



إعلاناتكم

ads@alquds.co.uk

www.alquds.co.uk

القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI



Al-Quds Al-Arabi Volume 30 - Issue 9192 Tuesday 22 May 2018

يومية • سياسية • مستقلة

السنة الثلاثون العدد 9192 الثلاثاء 22 أيار (مايو) 2018 - 6 رمضان 1439 هـ

23 هاري وميغان: الحب في زمن العولة!



19 نايفولان يعتزل دوليا بعد استبعاده من تشكيلة بلجيكا لكأس العالم



15 نساء غزة ليوأت على الحدود



13 معرض الغرافيك الدولي للطلاب في القاهرة: خيال لا تحده الأيديولوجيا



مصادر للمعارضة السورية: انفجارات تهر قاعدة إيرانية جنوب دمشق

■ دمشق - «القدس العربي» - من هبة محمد: قال ناشطون سوريون، أمس الإثنين، إن انفجارات قوية هزت غرفة عمليات إيرانية في مقر إدارة الحرب الإلكترونية، في منطقة نجها، الواقعة جنوبي العاصمة دمشق.

زوجة أنور إبراهيم تؤدي اليمين الدستورية نائبة لرئيس الوزراء في ماليزيا

■ لندن - «القدس العربي»: أدت عزيزة إسماعيل، اليمين الدستورية، أمس الإثنين، نائبة لرئيس الوزراء في ماليزيا، إلى جانب 13 وزيرا في الحكومة الجديدة.

أمريكا تتوعد مادورو بعزلة دولية، غداة فوزه برئاسة فنزويلا

■ واشنطن - الأناضول: توعدت الولايات الأمريكية الأمريكية الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو بعزلة دولية، بعد يوم من فوزه بولاية رئاسية جديدة.

ترحيب إسرائيلي وإماراتي... وطهران تعتبرها مقدمة لتغيير نظام الجمهورية الإسلامية أمريكا تهدد إيران بـ «أقوى عقوبات في التاريخ»... والبنتاغون سيتخذ «إجراءات ضدها في الشرق الأوسط»



وزير الخارجية الأمريكية مايك بومبيو يلقي تصريحاته حول إيران في مؤسسة «التراث» في واشنطن أمس

واشنطن - «القدس العربي» من رائد صالحه وكالات: صدقت الولايات المتحدة الأمريكية، أمس الإثنين، ضغوطها على إيران بشكل واسع، مهددة بـضغوط مالية غير مسبقة، وبـ«أقوى عقوبات في التاريخ».

دعوات في أبو ظبي لـ «تصحيح» الخلل في أركان الشرعية اليمنية صحيفة بريطانية: صراع بين السعودية والإمارات على سقطري

■ لندن - «القدس العربي»: وقالت إنه مع بدء السعوديين بتأكيد أنفسهم في الجزيرة فإنهم يهددون الطموحات الهائلة للإمارات في هذا الجزء من العالم.

ليبيا: القبض على خلية «تخريبية» تابعة لنظام القذافي ■ طرابلس - د ب أ: أعلنت قوة «الردع الخاصة»، أمس الإثنين، إلقاء القبض على «خلية تخريبية» تابعة لنظام الزعيم الليبي الراحل معمر القذافي.

البوليساريو تصعد حملة الاستفزاز للمغرب

الرباط - «القدس العربي»: شهدت جبهة البوليساريو استفزازها للمغرب، وعقدت أول أمس الأحد جلسة لجلسها الوطني.

اسرائيل تستدعي سفراء اسبانيا وسولوفينيا وبلجيكا بعد تصويت أممي على بعثة تحقيق إلى غزة الملكي في لاهاي اليوم لإحالة ملف الاستيطان الإسرائيلي للجناية الدولية

■ لندن - «القدس العربي»: استندت إسرائيل سفراء اسبانيا وسولوفينيا وبلجيكا بعدما صوتت في مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة، الجمعة، على إرسال بعثة دولية للتحقيق في مقتل 118 فلسطينيا منذ نهاية آذار/مارس بمرصص جنود إسرائيليين.

مصادر فلسطينية: الرئيس في صحة جيدة وسيغادر المشفى قريبا

رام الله - «القدس العربي»: خلافا لما تناقلته وسائل الإعلام في إسرائيل، من تكهنات حول صحة الرئيس الفلسطيني محمود عباس، أكد مصدر فلسطيني لـ«القدس العربي» أن صحة الرئيس على ما من جيد.

لندن ترفض تجديد إقامة الروسي مالك نادي تشلسي... وتحقيقات جديدة حول «روسيا اليوم» لجنة برلمانية بريطانية تنهم بوتين بـ «تبييض أموال في لندن»

■ موسكو - أ ب: أفتت لجنة الشؤون الخارجية في مجلس العموم البريطاني، أمس الإثنين، في تقرير لها، الرئيس الروسي فلاديمير بوتين و«حلفاءه» بـ«إخفاء وتبييض أصولهم الفاسدة في لندن».

حملة «دينك حق علينا» تشهد تفاعلا كبيرا على مواقع التواصل لجمع الأموال اللازمة «دفتر ديون» مقعد قتله جنود الاحتلال الإسرائيلي يفجر حملة تبرعات لتسديد ديون شهداء «مسيرة العودة» الفلسطينية

غزة - «القدس العربي»: على غرار الحملة الخيرية السابقة «سامح تُوْجر»، التي استهدفت السماح في الدين، في ظل تردّي الأوضاع الاقتصادية في غزة، أطلق نشطاء مواقع التواصل الاجتماعي حملة أخرى تستهدف تسديد ديون الشهداء الذين قصفوا في أحداث «مسيرة العودة»، مستمدّين الفكرة من «دفتر ديون» الشهيد المقعد فادي أبو صلاح، الذي كشف عن وجود ديون على الراحل.

سكرتير الحزب الشيوعي لـ «القدس العربي»: لا خطوط حمراء على رئيس الوزراء المقبل تطابق للرؤى بين العبادي والصدر... وحزب المالكي لن يعود لدفة الحكم

بغداد - «القدس العربي»

من مشرق ريسان:

يخوض تحالف «سائرون» بزعامة مقتدى الصدر، حراكاً مارتونياً للتجاوز مع الكتل والشخصيات السياسية الفائزة في الانتخابات التشريعية العراقية، بهدف الاتفاق على «البرنامج الحكومي» المقرر اعتماده في المرحلة المقبلة، ومن ثم الاتفاق على شخص رئيس الوزراء والحكومة الجديدة.

وعلمت «القدس العربي» من مصادر مطلعة على المباحثات التي يجريها تحالف «سائرون» على الأخير بركن، خلال اللقاءات التي يجريها الصدر واللجنة التفاوضية، على تحقيق اتفاق وتوافق بشأن البرنامج الحكومي. المصدر، أكدت سعي «سائرون» لتشكيل الكتلة البرلمانية الأكبر، تحقيق تمثيلاً واسعاً لعموم الطيف العراقي، ورغم أن تحالف الصدر لم يطرح ملف تسمية رئيس الوزراء المقبل، غير أن هناك «فضلاً» على تولى حزب «الدعوة» الإسلامية دفة الحكم في المرحلة المقبلة، سكرتير الحزب الشيوعي العراقي والقيادي في تحالف «سائرون» رائد فهمي، قال لـ «القدس العربي» إن «الاتصالات لا تزال مستمرة (مع الكتل السياسية)، وهناك استعدادات تبدو طيبة من بعض الأطراف»، مبيّناً أن «الحوارات جارية مع الكتل، وهناك تفاهات مع كتل جديدة، لكن من المبكر الحديث عن التوصل إلى اتفاقات نهائية، كون أن هناك عدداً من الأطراف، لا يتم عقد لقاءات عميقة معها، مجرد اتصالات أولية يجب أن تتبعها مباحثات أخرى».

«رؤية مشتركة»

تحالف «سائرون» الذي يحمل «برنامجاً إصلاحياً» بعيداً عن المحاصصة التي سادت في الدورات البرلمانية الماضية، يركز على بلورة رؤية مشتركة، خلال اللقاءات وحواراته. ورغم رفض الصدر لمبدأ المحاصصة، لكنه يؤكد أهمية تمثيل جميع المكونات في «الكتلة الأكبر»، بشرطية توافقها مع «الوجهة الجديدة» للحكومة المقبلة، وتشكيلها على أساس «المهنية والكفاءة»، إضافة إلى أهمية أن تضم شخصيات تجمع ما بين الإخلاص والزاهية، وبين الخبرات العملية والكفاءة، ويستعرض فهمي أبرز الملفات التي يعزّم «سائرون» تنفيذها خلال المرحلة المقبلة، قائلاً: «الحكومة المقبلة تتوجه نحو تأمين الخدمات وخلق فرص العمل، والتي تعد من أبرز المطالب الأساسية للشعب»، وعلى الصعيد السياسي، تابع سكرتير الحزب الشيوعي العراقي، والذي حصل على مقعد برلماني عن تحالف سائرون، إن «المبدأ السياسي الذي يتم التوافق عليه، يتعلق بأن يكون قرار الحكومة الجديدة عراقياً وطنياً يدعم السيادة الوطنية، وإقامة علاقات متوازنة مع دول الجوار والعالم، وفقاً للمصالح المشتركة»، وأضاف: «العراق يبقى قوة سلام على الصعيد الإقليمي، ولن يدخل في محاور ضد أي طرف، ويعمل من أجل خلق بيئة للسلام، حتى ينصرف إلى بناء وضعه الداخلي والإعمار، إضافة إلى إمكانية الأسهم في تقليل حدة التوتر في المنطقة وليس في تصعيدهما». واعتبر أن مبدأ محاربة الفساد، سيكون «نهجاً ثابتاً» في الحكومة المقبلة، ومعالجته إجراء أعمال على مختلف المستويات، «لأننا نرى وجود «مشتركات بين جميع التحالفات عن تحالف أساس تلك الأهداف، التي يمكن بلورتها إلى منهاج جديد».

استقطاب الأكراد

وعن تحرك تحالف «سائرون» على الأحزاب السياسية الكردية في إقليم كردستان العراق، تسال فهمي: «هل من الممكن إقامة حكومة متعل المجتمع العراقي من دون حضور كردستاني؟ هذا أمر غير ممكن، من حيث المبدأ، لا يختلف أحد على هذا الأمر، لكن من هم الأطراف الكردستاني؟».



الصدر خلال لقائه العامري مساء أول أمس

«هناك أطرافاً عبرت عن رفضها لشخصيات محددة (من دون تسميتها)، هناك من لديه رغبات وتصورات لكن ليس فرض أسماء محددة».

عقبة أمام العبادي

حزب «الدعوة» الإسلامية، بزعامة المالكي، الذي تصدر المشهد السياسي والحكومي بعد عام 2003، يواجه «رفضاً سياسياً واسعاً» استتلبور شيئاً قسيمياً، «وإن إمكانية الاتفاق على أساس خارطة طريق وأسس ومبادئ، وبنظرة الانتماء من جولة اللقاءات والحوارات، الرؤية التي تصدر شيئاً قسيمياً»، «وإن إمكانية الاتفاق على أساس خارطة طريق وأسس ومبادئ، وبنظرة الانتماء من جولة اللقاءات والحوارات، الرؤية التي تصدر شيئاً قسيمياً»، «وإن إمكانية الاتفاق على أساس خارطة طريق وأسس ومبادئ، وبنظرة الانتماء من جولة اللقاءات والحوارات، الرؤية التي تصدر شيئاً قسيمياً».

وأشار إلى أنه كان «يؤدي واجبه الوطني والقانوني في حفظ وضمان أصوات الناخبين»، لافتاً إلى أن «بناء الكون التركيبي يواصلون الاعتمادات المدنية للمطالبة بإجراء العد والفرز اليدوي لصناديق الاقتراع في كركوك، ووفق وثيقة صادرة عن المفوضية، الأخيرة فرضت الغرامة على ثوران جراء «التضهير والتحريض ضد المفوضية ومخالفة قواعد السلوك». وكان ثوران قد أشار، خلال تصريحات تناقشتها وسائل إعلام محلية، إلى وجود تزوير في 6 آلاف مكتب اقتراع من أصل 1200 مكتب في محافظة كركوك. ونخلت الجبهة التركمانية الانتخابات ضمن جبهة تركمان كركوك ويحصل على ثلاثة مقاعد، ونهب منها التحالف العربي، بينما فاز حزب الاتحاد الوطني الكردستاني بستة مقاعد، ويتهم مسؤولون عرب وتركمان الحزب الكردي بتزوير النتائج، عبر برمجة الأجهزة الخاصة بالاقتراع الإلكتروني، لإعلاء نتائج مسبقاً لصالحه، وهو ما ينفيه الحزب، ومنذ إجراء الانتخابات في 12 مايو/ أيار الجاري، يعترض محتجون تركمان وعرب أسماء مقر المفوضية في مدينة كركوك ويطلبون بإجراء فرز وعيد يدوي للاصوات.

اختيار رئيس الوزراء، واعتبر القيادي في تحالف «سائرون» أن «الاتفاق على البرنامج، يسهل عملية اختيار رئيس الوزراء والكابينة الوزارية»، مستعرضاً أبرز النقاط التي تم الاتفاق عليها في الحوارات واللقاءات، قائلاً: «من بين المبادئ التي تم الاتفاق عليها، هو أن لا تكون الأشخاص والحصص أساساً للصراع، بل يجب أن يبتدأ من حيث يجب أن ينعقد مشروع وطني إصلاحي جامع، يقيم علاقات دولية متوازنة ويخلق فرص عمل ويطور القطاعات الإنتاجية (الزراعة والصناعة)، ويخلق البيئة المناسبة لجذب الاستثمار، ويطور ويصلح النظام الإداري والقضائية وغيرها».

وفي حال تم الاتفاق على هذه المبادئ العامة، فإنها تعهد للخطوة المقبلة، وهي اختيار رئيس الوزراء، وأكد فهمي أن «سائرون لن تجعل من شخص رئيس الوزراء» على الرغم من أن لديها مرشحين، عقبة أمام الوزراء والكويتة جرى الاتفاق على البرنامج، ونسود إلى أن «اللقاءات والحوارات مع بقية الكتل، لن تشهد فرض شخصيات محددة لشغل منصب رئيس الوزراء المقبل»، لافتاً في الوقت ذاته إلى أن

والحزب الشيوعي العراقي، برنامج حكومي

من المقرر أن يتم الإعلان «رسمياً» عن التحالفات السياسية، ضمن المد الدستورية المحددة، في ظل «حرص» القوى السياسية على إتمام تلك المهمة بأسرع وقت، وفقاً لفهمي الذي أشار إلى أن «العقد البرنامجي، لن يشمل الاتفاق على العناوين فقط» مثل مكافحة الفساد، بل يجب أن يقرن بإجراءات وتفصيلات، وأن يكون جزءاً من البرنامج الحكومي، تحت عنوان الإصلاح، وتابع: «الاختيار الحقيقي للإصلاح، يتم الآن، من خلال عملية تشكيل الكتلة الأكبر العراقية، خصوصاً إن هناك إجماعاً على ذلك»، وأضاف: «نحن ندعم إيجاد حلول مناسبة، والتركيز على النقاط الضرورية لضمان مشاركة الطرف الكردستاني»، كاشفاً في الوقت عينه عن «اتصالات تجري حالياً، هناك وفود» على مستوى عال، ومؤهلة من كردستان ستاتي لاستئناف الحوارات، اللقاءات ستعود على مستوى جميع الأطراف، من بينها سائرون

وعقب إعلان نتائج الانتخابات، وتصدر الزعيمين الكرديين الحاكمين (الديمقراطي، بزعامة بارزاني، والاتحاد، بزعامة طالباني) نتائج الانتخابات البرلمانية في محافظات الإقليم ونيوى وكركوك، سجلت 6 أحزاب سياسية كردية اعتراضها، متهمه الحزبين بـ«تزوير» نتائج الانتخابات لصالحهما، ويبدو أن الحزبان الكرديين لن يؤثر على الحوار بين «سائرون» والأحزاب الكردستانية، بهدف «تمثيلهم» في الكتلة الأكبر، وقال فهمي، وهو وزير العلوم والتكنولوجيا السابق، «ما يهمني هو وجودهم (الأكراد)، والحوار معهم ضروري»، مشيراً إلى أنه «في ظل وجود العديد من القضايا العالقة، ينبغي حلها وفقاً للدستور العراقي، خصوصاً إن هناك إجماعاً على ذلك»، وأضاف: «نحن ندعم إيجاد حلول مناسبة، والتركيز على النقاط الضرورية لضمان مشاركة الطرف الكردستاني»، كاشفاً في الوقت عينه عن «اتصالات تجري حالياً، هناك وفود» على مستوى عال، ومؤهلة من كردستان ستاتي لاستئناف الحوارات، اللقاءات ستعود على مستوى جميع الأطراف، من بينها سائرون

غرامة مالية بحق مسؤول تركماني انتقد مفوضية الانتخابات

إلغاء نتائج 103 مراكز اقتراع بسبب «شكاوى حمراء»

بغداد والأناضول: أعلنت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات في العراق، أمس الإثنين، إلغاء نتائج 103 محطات (مراكز) اقتراع للانتخابات البرلمانية التي أجريت في 12 من الشهر الجاري، بعد التحقق من عشرات «الشكاوى الحمراء» و«الشكاوى الحمراء» هي تلك التي ترى المفوضية أنها «خرق جسيم (من قبيل التزوير والتلاعب) يؤثر على نتيجة القوائم التنافسية في محطة الاقتراع».

وقالت المفوضية، في بيان: «مجلس المفوضين (السلطة الحصرية للبت بالشكاوى في مفوضية الانتخابات) نظرت في الشكاوى المقدمة بيوم الاقتراع والبلغ عددها 1436 شكوى، وتم تصنيفها من قبل لجان مختصة في المجلس، وحسب المصدر، تبين وجود 33 شكوى حمراء» وبعد التدقيق فيها ترتب على هذه الشكاوى إلغاء نتائج 103 محطات اقتراع في محافظات الأنبار (غرب)، ونيوى وصلاح الدين وأربيل (شمال) فضلاً عن بغداد، من أصل 53 ألف محطة في عموم البلاد. ولم توضح المفوضية مدى تأثير إلغاء أصوات تلك المحطات على نتائج الانتخابات المعلنة. وفيما يتعلق بالاطعون على نتائج الانتخابات، ذكرت المفوضية

بغداد والأناضول: أعلنت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات في العراق، أمس الإثنين، إلغاء نتائج 103 محطات (مراكز) اقتراع للانتخابات البرلمانية التي أجريت في 12 من الشهر الجاري، بعد التحقق من عشرات «الشكاوى الحمراء» و«الشكاوى الحمراء» هي تلك التي ترى المفوضية أنها «خرق جسيم (من قبيل التزوير والتلاعب) يؤثر على نتيجة القوائم التنافسية في محطة الاقتراع».

وقالت المفوضية، في بيان: «مجلس المفوضين (السلطة الحصرية للبت بالشكاوى في مفوضية الانتخابات) نظرت في الشكاوى المقدمة بيوم الاقتراع والبلغ عددها 1436 شكوى، وتم تصنيفها من قبل لجان مختصة في المجلس، وحسب المصدر، تبين وجود 33 شكوى حمراء» وبعد التدقيق فيها ترتب على هذه الشكاوى إلغاء نتائج 103 محطات اقتراع في محافظات الأنبار (غرب)، ونيوى وصلاح الدين وأربيل (شمال) فضلاً عن بغداد، من أصل 53 ألف محطة في عموم البلاد. ولم توضح المفوضية مدى تأثير إلغاء أصوات تلك المحطات على نتائج الانتخابات المعلنة. وفيما يتعلق بالاطعون على نتائج الانتخابات، ذكرت المفوضية

تكثيف أمني بين ديالى وصلاح الدين لمنع هجمات تنظيم «الدولة»

ديالى - «القدس العربي»:

أمن المحافظة وخرق أمني غير مسبق»، وأكد أن «القطعات العسكرية شرعت بعملية واسعة تستهدف ملاحقة بؤر عناصر تنظيم الدولة، والحد من هجماته على الحواجز الأمنية والدرجات والمقار العسكرية العراقية، في مناطق السبعينات والبو جمعة والميعة ضمن حدود المطيبيجة والحاذية لحافظة ديالى»، مشيراً إلى أن «عمليات التمشيط وملاحقة تجمعات مسلحة التنظيم متواصلة ولن تتوقف» في الموازاة، نفذت قوة من شرطة محافظة ديالى بدعمها وحدات من الجيش العراقي عملية داخل أحياء ديالى بهدف ملاحقة، وتتبع خلايا تنظيم «الدولة» الأمنية والمؤسسات الحكومية».

وبين أن «القوات العراقية تعزز من تواجدها لتدمير الجيوب والبؤر المنشقة الحدودية والقضاء على قنصاة التنظيم المنتشرة على الشريط الحدودي بين محافظتي صلاح الدين وديالى، لتقليل من حجم الخسائر البشرية في صفوف الأجهزة الأمنية». وأضاف المصدر، هو ضابط في الجيش العراقي، رفض الكشف عن اسمه، أن «تطور عناصر من تنظيم الدولة مجدداً ووصولهم إلى حدود ديالى يعد خطراً على

تشهد محافظة ديالى، شمال شرق بغداد، تعزيزات عسكرية وانتشار مكثف للقوات الأمنية العراقية، بعد ظهور مفاجئ للمقاتلة لتنظيم «الدولة الإسلامية»، في ثلاث مناطق حدودية بين المحافظة وصلاح الدين.

والتنظيم، يشن من حين لآخر هجمات عسكرية تهب من المحافظة، كان أحدثها استهداف نقاط مرابطة أمنية في أطراف ناحية العظيم ومناطق مطيبيجة برصاص قناصة «الدولة»، أسفرت عن مقتل عدد من الضباط والجنود.

مصدر أمني، قال لـ «القدس العربي»: إن «قوات الأمن العراقية كثفت من وجودها العسكري في المناطق الحدودية والقريبة من محافظتي ديالى وصلاح الدين لمنع تزايد الاعتداءات الإرهابية على المنافذ الإلكترونية والنقاط العسكرية».

وبين أن «القوات العراقية تعزز من تواجدها لتدمير الجيوب والبؤر المنشقة الحدودية والقضاء على قنصاة التنظيم المنتشرة على الشريط الحدودي بين محافظتي صلاح الدين وديالى، لتقليل من حجم الخسائر البشرية في صفوف الأجهزة الأمنية». وأضاف المصدر، هو ضابط في الجيش العراقي، رفض الكشف عن اسمه، أن «تطور عناصر من تنظيم الدولة مجدداً ووصولهم إلى حدود ديالى يعد خطراً على

بين أن «الخوف من التلوث والإصابة بالأمراض بسبب الجثث يمنعا من العودة إلى المنطقة».

«نحو 3000 جثة»

أما أبو عادل (33 عاماً) وهو من سكان حي الميدان الجاور، فقد طالب الجهات الحكومية «بسرعة رفع الجثث، وتعويض أهالي المنطقة مع توفير الخدمات حتى يتمكنوا من العودة وإعادة إعمار بيوتهم ومحالهم المدمرة».

لكن المهمة، صعبة. فمذ استعادة القوات الأمنية للموصل في العاشر من تموز/يوليو الماضي «تم رفع 2838 جثة، بينها 600 تعود لعناصر في تنظيم الدولة»، حسب ما أكد محافظ نيوى، نوفل سلطان العاكوب.

ورغم دفن الجثث في أماكن بعيدة، فهي تترك وراءها جراثيم وأمراضاً، قد يحملها النهر إلى خارج المدينة القديمة، وتؤكد السلطات أن «محطات تصفية لا تنتج مياهاً ملوثة بل هي معقدة وصالحة للشرب والاستخدام البشري، إذ أنها تسحب من عبق ووسط النهر، أي من المياه الجارية، وليس من المياه التي سرعتها صفر قرب الضفاف وحافات النهر»، لكن أخصائي الأمراض الباطنية الطبيب أحمد إبراهيم، حذر بشكل متكرر من الأمراض التي قد تنتقلها المياه الملوثة، وبين أن تلك المياه «معرضة للإصابة بأمراض مختلفة منها مرض التيفوئيد والنزلات المعوية والتهالرسيا والإسهال والملاريا والكوليرا»، مطالباً «الأهالي بغلي المياه قبل استخدامها، فهذه الأمراض قد تظهر أعراضها فوراً، أو ربما لاحقاً أو بعد سنوات».

الخوف من التلوث والإصابة بالأمراض يمنع عودة النازحين مئات الجثث لا تزال تحت الأنقاض بعد عشرة أشهر من استعادة الموصل



عمال متطوعون يحملون إحدى الجثث التي عثر عليها في الموصل

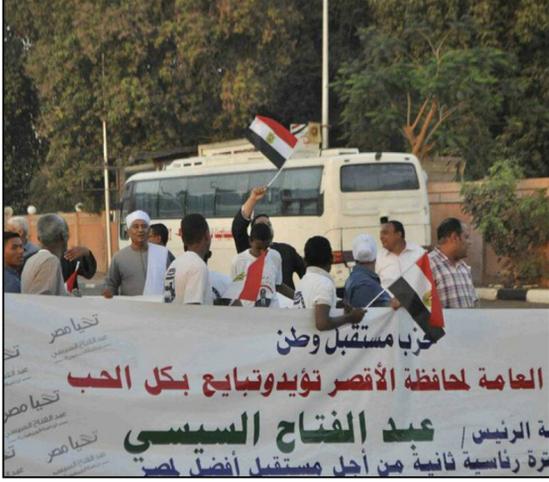
المعدات البسيطة».

«مهمة محفوفة بالخطر».

يأتي ذلك إلى جانب الخطر المحدق بالعالمية التي تتركز في المنطقة المحصورة بين جسر الموصل الخامس والجسر القديم، وهي آخر الأحياء التي شهدت معارك كركوك وقربيل استعادة المدينة في تموز/يوليو.

رئيس لجنة انتشال الجثث في بلدية الموصل، المهندس دريد حازم محمد، لفت إلى أن «القوات الأمنية المرافقة للجنة عثرت على كميات من الأعداء والمتفجرات والأحزمة

«دعم مصر» الذي يمثل الغالبية في البرلمان يواجه معوقات قانونية صراع بين «الوفد» و«مستقبل وطن» على لقب حزب السيسي



أحدى فعاليات «مستقبل وطن» الداعمة للسيسي



أبو شقة يصادف محمد سمير

نائب رئيس حزب الوفد، وناقص في انتخابات رئاسة الحزب التي أجريت في 30 مارس/ آذار الماضي، لكنه خسر السياق أمام المستشار بهاء أبو شقة، ويظهر تعيين المتحدث العسكري السابق واستقالة الخولي، الصراع الدائر بين حزبي الوفد ومستقبل وطن، على تقديم كل منهما نفسه، باعتباره القادر على تمثيل السيسي في الحياة السياسية. وفتح تعنت الأحزاب الموالية للسيسي في الاندماج الباب لانتلاف «دعم مصر» الذي يمثل الغالبية في البرلمان المصري، للدعوة لتشكيل حزب سياسي. ويواجه «دعم مصر» عقبات تتعلق بقانون البرلمان الذي يمنع تغيير صفة النائب التي رشح على أساسها لخوض الانتخابات البرلمانية، ما يعني أن انضمام النواب للحزب الجديد سيهددهم بإسقاط عضويتهم في البرلمان، ولا تقتصر العقبات التي تواجه الائتلاف على قانون البرلمان، فهناك عقبة دستورية تتعلق بصفة النائب، حسب مصادر قانونية.

المصادر اعتبرت أن «تعديل مواد الدستور والقانون للتوافق مع رغبة من ائتلاف معين يمثل الأغلبية البرلمانية بعد أمراً منحرفاً في استخدام السلطة التشريعية، لأن هذا التعديل إذا تم أثناء الدورة البرلمانية الحالية سيكون غير مجرد وسيطع ميز لفة معينة تحت ستار قبة مجلس النواب»، وأضافت أن «هذه التعديلات الطروحة تتعارض مع المادة 110 من الدستور»، مشيرة إلى أن «المادة 6 من قانون مجلس النواب مسيئة من روح الدستور ومؤكدة لنصوص مواد»، وتخص المادة 110 من الدستور: «لا يجوز إسقاط عضوية أحد الأعضاء إلا إذا فقد الثقة والاعتبار، أو فقد أحد شروط العضوية التي انتخب على أساسها، أو أخل بواجباتها، ويجب أن يصدر قرار إسقاط العضوية من مجلس النواب بأغلبية ثلثي أعضائه». ويدعم رئيس مجلس النواب المصري علي عبد العال، تشكيل الائتلاف لحزب، حيث سبق وكلف اللجنة التشريعية في المجلس، التي يرأسها المستشار بهاء أبو شقة، باتخاذ ما يلزم نحو تعديل قانون مجلس النواب.

عليها الآن هي الشباب، بالإضافة إلى أن ملفي التعليم والثقافة بعافية من فترة طويلة وأثرهما بالغ على الشباب، ولا بد أن نأخذ بأيدي الشباب فيكون جاد ليكتسب سمات جديدة بطور بها فكره لتحقيق ما يحلم به».

مثير للجدل

واعاد سمير إثارة الجدل في الشارع المصري منذ أن غادر منصبه كمستحدث عسكري للجيش المصري، في يوليو/ تموز 2014، حيث سبق ووصف العام الماضي منتقدي زواجه الثالث بـ«الرعاع»، في مقال قصير في جريدة «المصري اليوم»، وأسند للمحدث العسكري السابق، رئاسة إحدى القنوات الفضائية الخاصة، في يناير/كانون الثاني الماضي، عقب أيام من مغادرته منصبه العسكري الذي تسوله في يوليو/تموز 2014 خلفاً للعقيد أحمد محمد علي، وهي الفضائية المملوكة لرجل الأعمال سعيد

الجزبية في مصر ضعيفة للغاية، ولا يوجد شخص يرضى عنها، والدولة لاحظت ذلك الرئيس أعطى رؤيته لإصلاح ذلك، ويريد أن تكون الحياة الحزبية في مصر ذات تجربة ثرية وقرز وجوهاً سياسية تخوض في الفترة المقبلة». وأوضح أن «الأحزاب مطالبة بتحقيق رؤية الرئيس في الفترة المقبلة على أرض الواقع»، مشيراً إلى أنه لن يتحقق ذلك إلا بعد تقديم المواطنين الصالح العام على الخاص، وأن يكونوا قوة للشباب، خاصة أن غالبية الأحزاب على الساحة بلا تأثير، فيما عدا أحزاب بسيطة يبينها حزب الوفد». واعتبر أن «رؤية الرئيس للحياة الحزبية في مصر حركت المياه الركونة في الأحزاب التي عليها أن تقتنص هذه الفرصة، لأنها لن تكرر، فالرئيس يريد أحزاباً سياسية قوية والدولة ستقف في ظهرهم».

ويبين أن «من الأشياء التي تحتاج أن نعمل عليها أن نأخذ بأيدي الشباب، ولا يوجد شخص يرضى عنها، والدولة لاحظت ذلك الرئيس أعطى رؤيته لإصلاح ذلك، ويريد أن تكون الحياة الحزبية في مصر ذات تجربة ثرية وقرز وجوهاً سياسية تخوض في الفترة المقبلة». وأوضح أن «الأحزاب مطالبة بتحقيق رؤية الرئيس في الفترة المقبلة على أرض الواقع»، مشيراً إلى أنه لن يتحقق ذلك إلا بعد تقديم المواطنين الصالح العام على الخاص، وأن يكونوا قوة للشباب، خاصة أن غالبية الأحزاب على الساحة بلا تأثير، فيما عدا أحزاب بسيطة يبينها حزب الوفد». واعتبر أن «رؤية الرئيس للحياة الحزبية في مصر حركت المياه الركونة في الأحزاب التي عليها أن تقتنص هذه الفرصة، لأنها لن تكرر، فالرئيس يريد أحزاباً سياسية قوية والدولة ستقف في ظهرهم».

القاهرة - «القدس العربي»:

يواصل نظام الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي محاولة فرض سيطرته على الحياة السياسية في البلاد، من خلال محاولة تشكيل نزار سياسي، على غرار «الحزب الوطني» الذي لعب دور الظهير الجماهيري للرئيس الأسبق حسني مبارك طوال فترة حكمه، وحتى الإطاحة به، في ثورة الخامس والعشرين من يناير/ كانون الثاني.

وكان السيسي، دعا عدة مرات، آخرها خلال المؤتمر الوطني الخامس للشباب قبل أيام، إلى اندماج الأحزاب، والوصول إلى حزبين أو ثلاثة أقوى.

ويبدو أن الخلافات بين الأحزاب السياسية الموالية للنظام، إضافة إلى دور الأجهزة الأمنية المختلفة في هذا الملف تعيق تشكيل ما يعرف بالحزب الحاكم، فبعد أن فشلت دعوات الاندماج في حزب واحد، وفي ظل المعوقات القانونية التي تواجه تشكيل «ائتلاف دعم مصر» الذي يمثل الغالبية في البرلمان حزبا جديدا يمثل الظهير الشعبي للسيسي، تعيش الأحزاب الموالية حالة من اللغظ، وتشهد انتقال قيادات من حزب لأخر.

حزبا «الوفد»، أحد أقدم الأحزاب المصرية، ومستقبل وطن»، الذي أسس قبل الانتخابات البرلمانية عام 2015، يرفضان دعوات الاندماج في الحزب الذي يسعى لتشكيله ائتلاف «دعم مصر»، كما يسعى كل منهما إلى تقديم نفسه باعتباره البوثة التي يمكن أن يتجمع فيها مؤيدو السيسي.

«ومستقبل وطن»، هو حزب تأسس بعد أحداث 30 يونيو/ حزيران 2013، واعتبره مراقبون وقتها أنه سيمثل حزب السيسي، خاصة بعد ظهور رئيسه السابق محمد بدران بجوار السيسي في افتتاح التفرقة الجديدة لقناة السويس على يخت المحروسة الملكي، قبل أن يشهد الحزب انقلابا يطيح بيدران.

الصراع بين «الوفد» و«مستقبل وطن»، شهد تطورات عديدة، تمثل آخرها في قرر المستشار بهاء الدين أبو شقة، رئيس حزب «الوفد»، بتعيين العميد محمد سمير، المتحدث العسكري السابق، مساعداً للرئيس الحزب لشؤون

بعد أن طلب منه أن يلعب باسم آخر في ناد في الإسكندرية شاب قبطي ينشئ أكاديمية لكرة القدم من أجل نبذ العنصرية ضد المسيحيين

في صفوف اللاعبين في الفرق المحلية أو المنتخب الوطني. وكان اللاعب هاني رمزي الذي حمل شارة قائد المنتخب المصري وأخر التسعينيات، وقد احترف في الخارج، القبطي الوحيد المعروف لدى المصريين. في نيسان/ابريل الماضي، قال اللاعب والمدرب السابق لفرق كرة القدم في نادي الزمالك المصري أحمد حسام الشهير بـ«ميدو»، في برنامج «الدرج» على قناة «دي أم سي» الفضائية المصرية الخاصة، إن اللاعب المصرية تحضن «بعض الناس الذين لديهم عنصرية كبيرة جدا لا يفخونها».

وجاءت تعليقات ميدو تعقبيا على تعليقات عنصرية بعد نشر اللاعب المصري المحترف في نادي «فانكوفر» في الدوري الأمريكي علي غزال المتزوج من هولندية، صورة له مع ابنته في عيد ميلادها الأول، على مواقع التواصل الاجتماعي. وركزت التعليقات على اختلاف لون بشرته السمراء مع بشرتها البيضاء.

وقال ميدو الذي احترف في دوريات أوروبية عديدة ولعب في أندية كبيرة في الدوري الإنكليزي مثل توتنهام «هل يعقل في تاريخ كرة القدم المصرية أن يكون هناك خمسة لاعبين مسيحيين فقط يلعبون في المستوى الأول». وأضاف «هناك لاعبين مسيحيين يتوقفون عن اللعب في عمر صغير بسبب عنصرية بعض المدربين»، داعيا إلى مواجهة هذه الظاهرة بـ«التوعية والتثقيف»، ويقدّر عدد الاقباط في مصر بحوالي 10% من 96 مليون مصري، وهم لا يصلون بسهولة إلى مناصب الإدارة العليا. وقد تعرضوا خلال السنوات الماضية لسلسلة اعتداءات دامية.

وشدد على أن «تمويل الأكاديمية ذاتي ويتم تحصيله من اشتراك شهري بقيمة 100 جنيه مصري كحد أقصى لكل منتسب يستطيع الدفع دون الزام الآخرين غير القادرين على المساهمة». وبيّن أن «الأكاديمية ستكمل في حزيران/يونيو المقبل سنتها الثالثة»، مشيراً إلى أنها تقدم حلاً للمسيحيين الذين «يتم رفضهم من فرق يتقدمون إليها بمجرد أن ينطقوا بأسمائهم، بغض النظر عن مستواهم في اللعب».

ليست فتنة

ووفق عضو مجلس إدارة اتحاد كرة القدم المصري مجدي عبد الغني «فلا صحة لوجود ممارسة عنصرية ضد المسيحيين في كرة القدم»، معتبراً أن ما قاله ميدو يعبر عن وجهة نظره الشخصية. وأضاف: «أول شيء نتعلمه في أي اتحاد... لا للعنصرية». في اللعب، يقول اللاعب مينا شكري اسماعيل (27 عاماً) الذي يعمل صيداً لانيا، ويبدو أكبر سناً من اللاعبين الآخرين بلحيته السوداء الشذبة، «أنا تربيت وسط مسلمين وكان بيتنا البيت الوحيد المسيحي وكان محبوباً جداً. كلنا في الأول وفي الآخر مصريون»، مضيفاً: «لكن لا أستطيع أن أفهم لماذا التعصب في الكرة، بنداري يسعى إلى تأسيس ناد يشارك في الدرجة الرابعة في الدوري المصري ويحمل اسم الأكاديمية، مشيراً إلى وجود لاعبين مسلمين في الأكاديمية، فدا الأمر لا يتعلق بموضوع فتنة، إنما برفض العنصرية».

الاسكندرية - أ ف ب: قرّر الشاب القبطي، مينا بنداري، التخلي عن حلمه بأن يصبح لاعبا محترفا في كرة القدم في مصر، بعدما طلب منه أن يلعب باسم بديل لا يظهر ديانته، وقرر توجيه طاقاته نحو تأسيس أكاديمية مهمتها الدفاع عن حقوق المسيحيين في ممارسة اللعبة الشعبية الأولى في البلاد.

في الإسكندرية، العاصمة المصرية الثانية، يتجمع عدد من الشباب الأقباط بأعمار تتراوح بين 15 و 27 عاما على ملعب عشبي أخضر صغير في إحدى حارات المدينة الساحلية، لأداء تدريب كرة القدم تحت أعين بنداري، صاحب الاثنتين والعشرين ربيعاً، والذي يصف نفسه بـ«أصغر مدرب كرة قدم في مصر».

ويقطع بنداري التدريب ليروي قصة الأكاديمية التي أطلق عليها اسم «أنا أكون»، موضحاً أن سبب التسمية هو أن «يكون لكل شخص ينضم إلينا هدف، أن يكون وأن يقدر على تحقيق ما يسعى إليه». قال إن الفكرة جاءت «بعد تعرضي شخصياً لمشكلة. كنت ألعب في نادي كرة قدم في الإسكندرية (رفض تسميته)، وطلب مني أن ألعب باسم آخر مسلم». وتابع «تكرّر الأمر مع أكثر من ناد، ما دفعني إلى أن أتوقف عن اللعب وأن أركز على حل مشكلة المسيحيين في كرة القدم على مستوى مصر».

ويرشد اللاعبون قمصاناً زرقاء عليها شعار يتضمّن كرة قدم مع تاج يحمل الصليب (رمز مسيحي). ويحتركون بحماس شديد تحت أشعة شمس الظهيرة الحارقة، على أرض الملعب، مسددين الزلات في اتجاه المرمى. وشدد على أن «تمويل الأكاديمية ذاتي ويتم تحصيله من اشتراك شهري بقيمة 100 جنيه مصري كحد أقصى لكل منتسب يستطيع الدفع دون الزام الآخرين غير القادرين على المساهمة».

ويبيّن أن «الأكاديمية ستكمل في حزيران/يونيو المقبل سنتها الثالثة»، مشيراً إلى أنها تقدم حلاً للمسيحيين الذين «يتم رفضهم من فرق يتقدمون إليها بمجرد أن ينطقوا بأسمائهم، بغض النظر عن مستواهم في اللعب».

روائلاو

ثم يشير بنداري إلى أحد اللاعبين وقد لمعت عيناه حماساً، «هذا الولد الذي يحمل الكرة في خط المنتصف ليس له مثل، نطلق عليه اسم كريستيانو لأنه يشبه نجم الكرة العالمي كريستيانو رونالدو ويقد جميع حركاته. ومع ذلك تم رفضه في أكثر من ناد لأن اسمه مينا».

ويروي مينا سمير (17 عاماً) الشهير بـ«كريستيانو» والذي يلعب في مركز خط المنتصف الدفاعي، أنه قام بأداء اختبارات في ناد معروف، «وبعدما تم اختياري في التصفيات، سألني المدرب عن اسمي، فقلت له: مينا، فردّ وقد فقد حماسه؛ سوف نقوم بالاتصال بك، ولم يتم الاتصال. وبين سمير، الذي لا يزال طالبا في المدرسة، أن أهله «عندما علموا بأن هناك مشكلة، قالوا له إن الكرة ليست لنا والأفضل أن نركز على مذاكرتك». ولا يوجد لاعبو كرة قدم أقباط معروفون

دراما رمضان تثير أزمات في مصر: غضب لدى المحامين والقضاة... وأهالي الفيوم يقيمون 3 دعاوى قضائية



أحدى شاشات عرض الإعلانات الرمضانية في مصر

القاهرة - «القدس العربي»

من تامر هندواوي:

كليبش المعرض على قناة الحياة، لإظهار محافظة الفيوم كـ«إرهابية» في أولى حلقات العمل. وقال حسام رابع، مدير المؤسسة، إنه حرك الدعاوى الثلاث ضد كل من المؤلف والمنتج والخرج، لما تناوله المسلسل عدداً باظهار محافظة الفيوم عامة، ومركز يوسف الصديق بصفة خاصة، كما وى للجماعات الإرهابية، ووصفها بأنها تحضن عناصر الإرهاب، ما شوّه المحافظة البعيدة كل البعد عن الإرهاب. يوسف الشاذلي، نائب البرلمان عن مركز يوسف الصديق وإبشواوي في محافظة الفيوم، قدّم طلب إحاطة لرئيس الوزراء شريف إسماعيل، ومكرم محمد أحمد، رئيس المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام، وحسين زين رئيس الهيئة الوطنية للإعلام، بشأن إهانة مسلسل «كليبش 2» لأهالي الفيوم.

وقال النائب إن «المسلسل تعدد الإساءة لأهالي الفيوم، الذين حسب توصيف المسلسل، يحتضنون الإرهاب، وأن المحافظة عبارة عن وكر للإرهابيين». وأضاف، في بيان له، أن «محافظة الفيوم قدمت العديد من الشهداء فداءً للوطن»، مشيراً إلى أن «المسلسل لم يقدم واقع الفيوم على الإطلاق، وأن أهالي الفيوم هم مواطنون مصريون، كما أنهم وقفوا بجانب مصر في العديد من التحديات التي واجهت البلاد».

وطالب بـ«ضرورة اتخاذ الإجراءات القانونية الملائمة ضد المسلسل الذي يسيء للفيوم خاصة أهالي قرية يوسف الصديق، والذي تتسبب في الإيذاء النفسي لأهالي الفيوم نظراً للصورة المشوهة التي تم تصديرها عن المحافظة».

الغنان أمير كرارة، دافع عن مسلسل «كليبش 2»، قائلاً: «لم نسع لإهانة أهالي الفيوم وما حدث غير مقصود». وقال في تصريحات متلفرة: «نحترم أهالي الفيوم والمسلسل عمل فني، ولم نتعد تجريحهم، وما تم تناوله في المسلسل مجرد حدث، ومؤلفه لم يقصد إهانتهم».

لعنة كارما

الملايس الخارجية كانت عنوان أزمة مسلسل «لعنة كارما» الذي تؤدي بطولته اللبنانية هيفاء وهبي، وتلقى المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام عدداً من شكاوى الجمهور عبر تطبيق «واتس آب» ضد المسلسل. وقال أحد المشاهدين: «مسلسل لعنة كارما لا يمكن أن يعرض في شهر رمضان أبداً»، بينما قالت شكوى ثانية: «(الملايس الخارجية) في مسلسل لعنة كارما حرام في الشهر الكريم».

وكان مكرم محمد أحمد، رئيس المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام، الذي يؤدي بطولته هيفاء وهبي، وتلقى المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام عدداً من شكاوى الجمهور عبر تطبيق «واتس آب» ضد المسلسل. وقال أحد المشاهدين: «مسلسل لعنة كارما لا يمكن أن يعرض في شهر رمضان أبداً»، بينما قالت شكوى ثانية: «(الملايس الخارجية) في مسلسل لعنة كارما حرام في الشهر الكريم».

كليبش المعرض على قناة الحياة، لإظهار محافظة الفيوم كـ«إرهابية» في أولى حلقات العمل. وقال حسام رابع، مدير المؤسسة، إنه حرك الدعاوى الثلاث ضد كل من المؤلف والمنتج والخرج، لما تناوله المسلسل عدداً باظهار محافظة الفيوم عامة، ومركز يوسف الصديق بصفة خاصة، كما وى للجماعات الإرهابية، ووصفها بأنها تحضن عناصر الإرهاب، ما شوّه المحافظة البعيدة كل البعد عن الإرهاب. يوسف الشاذلي، نائب البرلمان عن مركز يوسف الصديق وإبشواوي في محافظة الفيوم، قدّم طلب إحاطة لرئيس الوزراء شريف إسماعيل، ومكرم محمد أحمد، رئيس المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام، وحسين زين رئيس الهيئة الوطنية للإعلام، بشأن إهانة مسلسل «كليبش 2» لأهالي الفيوم.

وقال النائب إن «المسلسل تعدد الإساءة لأهالي الفيوم، الذين حسب توصيف المسلسل، يحتضنون الإرهاب، وأن المحافظة عبارة عن وكر للإرهابيين». وأضاف، في بيان له، أن «محافظة الفيوم قدمت العديد من الشهداء فداءً للوطن»، مشيراً إلى أن «المسلسل لم يقدم واقع الفيوم على الإطلاق، وأن أهالي الفيوم هم مواطنون مصريون، كما أنهم وقفوا بجانب مصر في العديد من التحديات التي واجهت البلاد».

وطالب بـ«ضرورة اتخاذ الإجراءات القانونية الملائمة ضد المسلسل الذي يسيء للفيوم خاصة أهالي قرية يوسف الصديق، والذي تتسبب في الإيذاء النفسي لأهالي الفيوم نظراً للصورة المشوهة التي تم تصديرها عن المحافظة».

الغنان أمير كرارة، دافع عن مسلسل «كليبش 2»، قائلاً: «لم نسع لإهانة أهالي الفيوم وما حدث غير مقصود». وقال في تصريحات متلفرة: «نحترم أهالي الفيوم والمسلسل عمل فني، ولم نتعد تجريحهم، وما تم تناوله في المسلسل مجرد حدث، ومؤلفه لم يقصد إهانتهم».

لعنة كارما

الملايس الخارجية كانت عنوان أزمة مسلسل «لعنة كارما» الذي تؤدي بطولته اللبنانية هيفاء وهبي، وتلقى المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام عدداً من شكاوى الجمهور عبر تطبيق «واتس آب» ضد المسلسل. وقال أحد المشاهدين: «مسلسل لعنة كارما لا يمكن أن يعرض في شهر رمضان أبداً»، بينما قالت شكوى ثانية: «(الملايس الخارجية) في مسلسل لعنة كارما حرام في الشهر الكريم».

وكان مكرم محمد أحمد، رئيس المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام، الذي يؤدي بطولته هيفاء وهبي، وتلقى المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام عدداً من شكاوى الجمهور عبر تطبيق «واتس آب» ضد المسلسل. وقال أحد المشاهدين: «مسلسل لعنة كارما لا يمكن أن يعرض في شهر رمضان أبداً»، بينما قالت شكوى ثانية: «(الملايس الخارجية) في مسلسل لعنة كارما حرام في الشهر الكريم».

حاصرت الأزمات الأعمال الدرامية المصرية التي بدأ عرضها مطلع شهر رمضان، وتوعد، بين إعلان نادي قضاة مصر ونقابة المحامين عزمهما على اتخاذ إجراءات قانونية ضد مسلسل «ربع رومي» بسبب ما اعتبره نبلاً الأزمة التي فجرها المحامي، مروراً بإهانة أهالي محافظة الفيوم دعوى قضائية ضد مسلسل «كليبش 2» بعد أن أظهر المحافظة باعتبارها مساوى لـ«إرهابيين»، ووصولاً إلى الأزمة التي فجرها مسلسل «أبو عمر المصري» مع الخطوم بسبب إظهار السودان يؤوي «إرهابيين»، فيما تلقى المجلس الأعلى للإعلام شكاوى خاصة بارتداء الفنانة هيفاء وهبي ملابس خارجية في مسلسل «لعنة كارما».

الفنان محمد سلام ومصطفى خاطر، كان له نصيب الأسد من الأزمات، بعد أن اعتبره قضاة ومحامون يسيء لصورتهم في المجتمع. إذ يلعب الفنان محمد سلام في المسلسل نور محام سانج، ظهر فيه يرتدي عباءة داخل قاعة المحكمة، كما ظهر قاضي المحكمة وهو يقسم بالطلاق خلال المرافعة. المستشار رضا محمود السيد، المحامي العام في نيابة النقض ورئيس اللجنة الإعلامية في نادي قضاة مصر، قال إن «هيبه القضاء غير قابلة للتعرض لها، وإن أحد المسلسلات التلفزيونية وهو «ربع رومي»، الذي يجري بثه في شهر رمضان، نال من صورة القاضي عندما صور قاضياً يحلف بين الطلاق على منصة القضاء، وهذا أمر لا يمكن السكوت عليه».

وكان سامح عاشور، نقيب المحامين، قال في مداخلة هاتفية لبرنامج «العاشور مساء» الذي يقدمه الإعلامي وائل الإبراشي على قناة دريم، إن «المشهد الذي جسّد فيه سلام دور محام سانج، يسيء إلى المحامين ويقدمهم إلى المجتمع بشكل مهين ولا يمت للكوميديا بصله».

كليبش 2

أما مسلسل «كليبش 2» الذي يؤدي بطولته الفنان أمير كرارة، فقد واجه دعوات قضائية بعد أن أثار عدد من مشاهده غضب أهالي محافظة الفيوم، التي أظهرها المسلسل وفق ما يقولون «ماوى للإرهابيين».

مؤسسة «القانونية في الفيوم»، أقامت ثلاث دعاوى قضائية ضد القائمين على الجزء الثاني من مسلسل

التحالف الدولي يعزز مناطقه الأمنية شرقي سوريا.. فرنسا تؤمن إنجازاتها الحديثة

«قسد» الكردي السوري و«الحشد» العراقي يستعدان لـ «خلافة» تنظيم «الدولة»

دير الزور – «القدس العربي»:

بدأت قوات سوريا الديمقراطية المدعومة من التحالف الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة الأمريكية، منذ بداية شهر أيار- مايو الحالي، بهجوم بري مدعوم بغطاء جوي مكثف للتحالف، ضد المساحات والمواقع الاستراتيجية التي يسيطر عليها تنظيم الدولة على الحدود السورية- العراقية، تحت اسم معركة «عاصفة الجزيرة».

المعارك الأخيرة، والتي وصفت بـ «العنيفة والمصيرية»، شهدت تطوراً استراتيجياً هاماً في المنطقة، وهو بروز التحالف الكردي السوري والشيعي العراقي، ولعل العنصر الأكثر أهمية، وفق ما يراه المحلل السياسي والعسكري السوري محمد الطاهر، هو أن الولايات المتحدة الأمريكية، دعمت الحشد الشيعي في العراق، ودعمت القوات الكردية في سوريا، وعندما باتت عملية اتصال نواحي ولسنطن مكنناً، سمح التحالف الدولي للحشد الشعبي بالتوغل داخل الأراضي السورية، بهدف مساندة الأمريكان في سوريا ضد تنظيم الدولة.

القوات البرية التابعة للولايات المتحدة الأمريكية، نجحت في انتزاع بلدة «الباغوز» الاستراتيجية من تنظيم الدولة في ريف دير الزور الشرقي، بعد إطباقهم الحصار الكامل عليها لأيام، تزامناً مع غارات جوية مكثفة للتحالف الدولي، فيما أشارت مصادر معارضة إلى أن المدفعية الفرنسية وسلاح الجو العراقي مع مقاتلات التحالف جميعهم شاركوا في عملية السيطرة على «الباغوز».

مركز «جسور» للدراسات، تحدث عن أربع نقاط حيوية وأهداف، تحملها المعركة الأخيرة والمستمرة للتحالف الدولي والقوى المؤثرة له، ضد تنظيم الدولة، انطلاقاً من البداية السورية، وصولاً إلى شرق البلاد، والنقاط هي: «هجوم وقائي يهدف إلى ضرب مساعي التنظيم بإعادة ترتيب صفوفه العسكرية وهيكلة نفسه، في الوقت الذي تشهد فيه البداية السورية تحركات متزايدة ونشاط ملحوظا لعمليات التنظيم».

والنقطة الثانية، تتمحور حول «تأمين مناطق نفوذ التحالف الدولي من أي هجمات محتملة قد تقوم بها فلول داعش، انطلاقاً من آخر معاقله على ضفة الفرات اليسرى». أما ثالث الأهداف فهي، «تأمين الحدود السورية العراقية من أي جيب لتنظيم داعش، وهذا ما يفسر مشاركة القوات العراقية بالهجوم إلى جانب قسد»، والهدف الأخير، والذي يعكس الانتشار العسكري الفرنسي المتصاعد في سوريا، يشير إلى «محاولة الفرنسيين تأمين إنجازهم الخاص في المعركة على تنظيم داعش، بما يوفر للحكومة الفرنسية إنجازات على الساحة الداخلية الفرنسية، ويعزز تواجدها الجديد نسبياً في سوريا».

وأفادت مصادر محلية للأناضول، أن جنوداً فرنسيين نشروا بطاريات 6 مدافع قرب قرية باغوز الخاضعة لسيطرة منظمة «بي ك / بي كا كا» بمحافظة دير الزور السورية. كما نشرت القوات الفرنسية مزيداً من تعزيزاتها العسكرية في مناطق منبج والحسكة وعين عيسى والرقعة، حسب المصادر ذاتها.

وكان قد أعلن رئيس هيئة الأركان العامة للجيش الفرنسي الجنرال فرانسوا ليكوانتر، مطلع الشهر الحالي، أن قوات بلاده ستبقى في سوريا، جنباً إلى جنب مع الجنود الأميركيين، من أجل إكمال مهمة مكافحة الإرهاب. أما المحلل السياسي والعسكري محمد الطاهر، فقال لـ «القدس العربي»: «تنظيم الدولة، دخل مراحله الأخيرة من الناحية التأثيرية على المنطقة، والتحالف الدولي وأنزعه الميليشياوية في العراق وسوريا، ستكون هي البديل الذي يتم تحضيره لخلافة التنظيم، وهنا في الواقع تكون شعوب المنطقة أمام إرهاب أبيض وآخر أسود».

وهو يرى أن شعوب المنطقة لن يتغير على واقعها المرير شيء، فتنظيم الدولة، قبول بحالة رفض شعبي كبيرة في شرق سوريا ووسطها، وكذلك سيكون مصير التنظيمات الجديدة المدعومة من قبل واشنطن ودول المنطقة، وأن قضاء التحالف الدولي على تنظيم الدولة لا يعني البديل هو السلام، بل قد يكون البديل أشد سواداً.

وحول التمدد الفرنسي في سوريا، قال المصدر: سوريا دخلت حقبة جديدة من الحرب، واستغلال الحالة الفوضى، والفرنسيون يسابقون الزمن لتثبيت قواعدهم، وتوسع انتشارهم في الجغرافية السورية الغنية بالنفط الخام والغاز، في معادلة تبدو فيها رغبة هذه الأطراف بفضم أكبر قدر ممكن من الثروات الباطنية السورية، وتحجيم الآمال الروسية بالسيطرة على المزيد من ثروات سوريا، وكذلك التوسع الإيراني، في حين لم يحدد السوريون من كل هذا سوى الموت واجتماع نئاب العالم عليهم.

معارضون سوريون: إيران حشرت في الزاوية أمام إسرائيل

العاسمي: متجهون إلى تهدئة شمال سوريا وجنوبها ونحتاج 4 أشهر لإقرارها

عداء وضغط أكبر على روسيا وهي التي تسعى جاهداً وراء التهدئة»، وأوضح أن روسيا شاركت مراراً إلى خروج جميع الدول من سوريا، فكان أول رد دولي على هذه التصريحات من الجانب الإيراني، وهذا دليل أن هناك توافقاً روسياً - أمريكياً وعموم الدول ضد الوجود الإيراني والاتجاه نحو تحجيم نفوذ طهران في سوريا، والمنطقة الجنوبية في «درا» والقيطر، التي هي جزء هام من المناطق المتوترة والتي تزيد الضغط على روسيا بسبب وجود إسرائيل والأردن.

تهدئة شمالاً وجنوباً

من مصلحة الروس برأي المتحدث المحافظة على أمن وهوء المنطقة الجنوبية من سوريا وابعادها عن المعارك وبالتالي تصرحات إيران مرتبطة بشهورها بأنها بقيت لوحدها، فاهداف الروس بعيدة عن الانجدة الإيرانية صاحبة الشروع الطائفي التوسعي في المنطقة. ونقل العاسمي عن ألكسندر لافرتينيف رئيس الوفد الروسي المشارك في الجولة التاسعة للمفاوضات حول

التفاوض على أهداف كبيرة، وقال الطاهر لـ «القدس العربي» ان تصريحات إيران وتعتنها بشأن خروجها من سوريا هو بمثابة رد أولي على المطالب الدولية، اما عندما يفرض الأمر فرضاً عليها فسوف تختلف طريفة الحوار، فأيران لديها ورقة مهمة جداً للتفاوض بسبب تواجدها في سوريا، وفي آخر المطاف اذا شكلت روسيا وإسرائيل وأمريكا ضغوطات كبيرة جداً لاجبارها على الانسحاب، فسوف تنسحب إيران بجيوشها فقط، وستكون باقية من خلال الميليشيات المسلحة التي ستمتلكها وتجنس مقاتليها على أن يبقوا ضمنياً جنوباً وخلايا نائمة لصالحها، فيما هم في الظاهر سكان سوريون، وذلك فضلاً عن العديد من المقاتلين المحضنين والمستقرين في سوريا خلال السنوات السبع الماضية، من الأفغان والإيرانيين والعراقيين.

التحدث باسم وفد المعارضة السورية إلى جولة استانة 9 أيمن العاسمي السبب في توتر علاقات الغرب مع إيران، إلى إلغاء الاتفاق النووي وهو ما يشكك بدوره وضغطاً على روسيا، التي تكثف مساعيها من أجل ترسيخ التهدئة في المنطقة، والابتعاد عن فتح أبواب العداء مع الغرب وواشنطن، مضيفاً «لذلك اعتقد ان حرب الجنوب سيشكل

دمشق – «القدس العربي»

من هبة محمد:

تتعدت إيران إزاء المطالب الدولية التي قدمتها وواشنطن ودول أوروبية حول خروج طهران وميليشياتها من سوريا وأخرها التصريح الروسي الذي ورد على لسان السفير الروسي فلاديمير بوتين، إلى سوريا ألكسندر لافرتينيف الذي فسّر تصريحاً لبوتين بشأن الحالة التي انسحاب القوات الأجنبية من سوريا بأنها «بعضها على انسحاب العسكرية الأجنبية، التي توجد على أراضي سوريا، بمن فهم الأمريكيون والأتراك وحزب الله والإيرانيون التي تعتبر «مطلب دولية».

ورداً على هذه التصريحات قال المتحدث باسم الخارجية الإيرانية بهرام قاسمي الإثنين إنه لا يمكن لأحد أن يجبر طهران على الخروج من سوريا، عازياً الوجود الإيراني في سوريا إلى طلب رسمي من النظام السوري، بحجة «محاربة الإرهاب»، مضيفاً أن إيران «ستواصل مساعداتها لسوريا طالما هناك خطر الإرهاب، وطالما أن حكومة ذلك البلد تريد من إيران مواصلة مساعدتها، معتبراً ان إيران سياسات مستقلة خاصة بها، و من عليهم معارضة سوريا من هذه المن دخلوا إليها دون إذن من حكومتها».

إيران باتت بحسب محللين محشورة في الزاوية فاما الخروج من سوريا أو التواجبه مع إسرائيل، وقرار المواجة مع إسرائيل يعني مواجهة العالم وانتهاء الدور الإيراني في المنطقة، والخروج من سوريا يعني بكل بساطة انهيار النظام الإيراني، والفرق بين الخيارين هو الزمن فقط. وعقب العقيد مصطفى الشيخ على تصريحات إيران بشأن خروجها من سوريا والخيارات المتاحة أمامها بالقول إن المواجة مع إسرائيل تعني انتهاء إيران بسرعة، والخيار الآخر يحتاج لوقت، لكن النتيجة واحدة، بيد ان الخيار الثاني يؤجل نسبياً سقوط المالتي فقط.

أهداف كبيرة

فيما رأى المحلل السياسي والخبير في العلاقات الدولية محمد الطاهر، أنه بعد تخلي واشنطن عن الاتفاق النووي لا يبد إيران من الوقوف خلف جودها في سوريا على أنه مادة تغاضية هامة جداً، ويجب أن تحصل من خلال

مخابرات النظام تبدأ بتعفيش ريفي حمص وحماة... و«قسد» تجند عشرات الشبان قسراً في منبج



جانب من التدريبات التي يجريها التحالف الدولي لقوات قسد شرقي دير الزور

دير الزور – «القدس العربي»:

قالت مصادر محلية وميدانية في المعارضة السورية، إن مخابرات النظام السوري وميليشيات الدفاع الوطني، بدأت بأعمال تعفيش وسرقة كبيرين في ريفي حمص وحماة، حيث تم تهجير مقاتلي المعارضة المسلحة ونسبة كبيرة من مدينتيها نحوها في الشمال السوري. وأفادت المصادر، بأن ما يعرف بـ «الشبيحة»، قاموا بمصادر العديد من السيارات المدنية في مدينتي حمص وحماة، خاصة تلك العربات المخصصة لنقل الأثاث وما شابه، وذلك بهدف استخدامها بتعفيش وسرقة ممتلكات الأهالي المهجرين برفي حمص وحماة، وسط سوريا. وتعتبر أعمال التعفيش، أكثر أكثر الأفعال انتشاراً على يد النظام السوري بقواته النظامية وميليشياته، عقب تهجير أي قرية أو مدينة بعد المفاوضات التي تجري تحت ضغط المقاتلات الروسية وتقاس المجتمع الدولي بإيجاد

حل لازمة السورية. من جهة أخرى وفي مدينة منبج في ريف حلب الشرقي، شمال سوريا، تكررت وسائل إعلام محلية أن قوات سوريا الديمقراطية، ساقطتهم للتجنيد بشكل إجباري. وتحدثت وكالة سمارت، أن قوات «قسد» بدأت بالحملة من صباح الإثنين، إذ نشرتت حواجزها وديورات الشرطة العسكرية التابعة لها في دورات «السبع بحرات، الشمسية، السفينة»، وطريقي جرابلس وحلب، إضافة إلى ريفي منبج الشرقي والجنوبي، لاعتقال الشبان الذنين، وسوقهم للخدمة الإلزامية، وتستهدف الحملة شباناً عمارهم بين الـ 18 و 31 عاماً، مشيراً إلى أنهم اعتقلوا عدداً كبيراً من الشبان دون تمكنهم من توثيق الرقم بدقة حتى الآن، ونظم أهالي مدينة منبج الأحد، تضامناً مع عمليات التجنيد الإجباري التي تنفذها «قسد»، فيما أطلق عناصر الأخيرة النار على وجهات الحال المغلقة.

طرطوس واللاذقية فهم يعتبرون أنهم امنوا جزءاً كبيراً من سوريا وحقان الآن وقت الاستعمار والجني الاقتصادي، اما الحل السياسي فسوف يأتي بشكل بطيء وعلى مراحل».

روسيا في الجنوب

وكانت موسكو قد باشرت في تثبيت وجودها العسكري على الحدود السورية -الأردنية جنوبي سوريا، منذ آب/ أغسطس من العام الفائت حيث نشرتت نحو 1000 جندي روسي، ومراكز الشرطة العسكرية الروسية في مدن وبلدات محافظة درعا، واقامت قاعدتين عسكريتين في كل من الصنمين وموثين شمال درعا، إضافة إلى رفع علمها على مطار النعلة الواقع شرقي المدينة، والمتاخمة لحافة الحدود السورية، والذي يبعد حوالي 55 كيلومتراً عن الحدود السورية مع الجولان المحتل.

وتتوزع الشرطة العسكرية الروسية على عدد كبير من مواقع النظام المنتشرة جنوبي سوريا، وفقاً لاتفاق أربنتوق عن سلسلة اجتماعات ضمت مسؤولين روساً وأمريكيين وإسرائيليين وأردنيين، مع الأخذ بعين الاعتبار ان الاتفاق ابعد حكومة طهران وميليشياتها الطائفية وحزب الله، عشرات الكيلومترات عن الجولان المحتل مراعاة لأمن إسرائيل.

وتنتشر الشرطة على النقاط الفاصلة بين مناطق سيطرة النظام والمعارضة، في كل من بلدة القبيسة ومدينة لزج والصنمين وخربة غزالة وفي حي السحاي المتاخم للأنشية في مدينة درعا، وقد أنشأت قاعدة عسكرية لها بالقرب من بلدة موثين بعد انسحاب آليات عسكرية وثقيلة وجنود للنظام السوري باتجاه دمشق.

وتتمركز الشرطة الروسية حسب مصادر ميدانية مطلعة، بدءاً من حاجز بدر الحماور لندينة بصرى الشام أقصى شرق محافظة درعا على الحدود الادارية مع محافظة السويداء وصولاً لحدود منطقة الحماة بسبع نقاط عسكرية مركزها مطار النعلة المركزي.

كما يوجد مركز مراقبة وتجمع للقوات الروسية في بلدة موثين في مركز السياقية في حين انتشرت نقاط تعفيش في مدينة لزج ومدينة درعا وعلى حاجز بلدة القبيسة شمال درعا، وانتشروا كذلك الامر على الحواجز الحدودية مع المناطق الحرة في محافظة القنيطرة.

انفجارات تهرز أكبر قاعدة إيرانية جنوبي دمشق

دمشق – «القدس العربي»:

قال ناشطون سوريون، الإثنين، إن انفجارات قوية هزت غرفة عمليات إيرانية بمقر إدارة الحرب الإلكترونية، بمنطقة «نحجا»، الواقعة جنوبي العاصمة دمشق. الناطق السابق باسم جيش الإسلام محمد علوش، قال عبر معرفاته: «من الليلة تدمير مدرسة أمن الدولة في نحجا وهي صاحبة جنوب دمشق وهي أكبر قاعدة إيرانية في سوريا»، دون أن يوضح الطرف المسؤول عن تدمير القاعدة الإيرانية.

وحسب مصادر مطابقة، فإن الانفجارات كانت عنيفة للغاية، وكان مصدرها «مدرسة أمن الدولة، والحرب الإلكترونية»، والتي تبترركز فيها قيادات ومجموعة من خبراء وعناصر الحرس الثوري الإيراني، ضمن المنطقة الواقعة بالقرب من مطار دمشق الدولي، في حين تصف القاعدة السورية، وفق ما قالته مصادر عسكرية، على أنها أكبر القواعد العسكرية لإيران جنوب دمشق.

ولم يصدر عن النظام السوري، أي تعليق رسمي حول انفجارات، وكذلك عن الحرس الثوري الإيراني، كما لم تصرح وزارة الدفاع الإسرائيلية بأي تعقيب أو بيان حول الانفجارات. وكانت قد تعرضت القواعد الإيرانية في سوريا، للعديد من الضربات الجوية الإسرائيلية خلال الأيام والأسابيع الأخيرة، كما كانت الانفجارات الضخمة التي هزت مطار حماة العسكري، وسط سوريا، والتي أدت لقتل العديد من عناصر وقيادات الحرس الثوري الإيراني.

فوز لبكي في «كان» سلط الضوء على معاناة الأطفال السوريين

متسولو أنطاكيا التركية فارون من العدالة وجسر «الحديقة الأبيض» يروي الحكاية

أنطاكيا – «القدس العربي»:

سلط فوز فيلم الخرجة اللبنانية نادين لبكي بجائزة التحكيم في مهرجان كان الدولي، واصطحبها للطفل السوري النازح من درعا زين الرفاعي إلى المهرجان، الضوء على معاناة آلاف الأطفال السوريين الذين يعملون في من تغذهم براءتهم، كالتسول، وكما تنتشر هذه الظاهرة في البلدان التي تؤول عدداً كبيراً من النازحين السوريين كلبنان، نجدها أيضاً حاضرة في البلد الذي يحوي أكبر عدد من اللاجئين السوريين في العالم، تركيا. «جسر أنطاكيا الأبيض» الجسر المحدث ذو اللون الأبيض، الممتد بين ضفتي نهر العاصي الذي يشطر مدينة أنطاكيا إلى قسمين، ويتنهي إلى (الحديقة الكبيرة) كما يطلق عليها السوريون، يعد من أبرز الأماكن التي يقصدها المتسولون وخاصة السوريين منهم، فهناك وعلى الأضواء الخافتة المزروعة في أرضيته، يتواجد ما بين أربعة أو خمسة أطفال بشكل شبه دائم على طوله، وكل منهم يجلس بانتظار ما يتلقاه من الناس من أموال أو أشياء أخرى كطعام أو لباس أو غيره.

تختلف درجة التسول وانتشاره في تركيا بين محافظة وأخرى، وذلك يرتبط بعوامل عدة أهمها (التواجد الأمني) الذي يضيق الخناق على المتسولين وجعلهم (فارين من العدالة)، فلقاء متسول بعنصر من الشرطة أو البلدية (الزابطه) يعني ان المتسول سيكون أمام مشاكل لا نهاية لها، وستكون العاقبة سجنًا ليومين أو ثلاثة مع تعهد بعدم التسول، وهذا التصرف يكون بالنسبة للمتسولين (الأترك)، أما إن كان سوريا



طفلة سورية في مخيم للاجئين في بعلبك

فالوضع مختلف، وستكون عاقبة التسول (الترحيل إلى المخيم على أقل تقدير) وهذا ما دفع المتسولين السوريين لاتباع أساليب تنجيهم من الملاحقة الأمنية وتضمن لهم في الوقت ذاته دوام ما يقومون به.

في الأونة الأخيرة وفي ظل الملاحقة الأمنية للمتسولين، أصبح الأطفال يبيعون أشياء قليلة الثمن

«محمد الحلبي» طفل سوري في التاسعة أجبرته ظروف الحرب والمعيشة القاسية في بلد لجوئه للتسول بعد أن فقد والده بصاروخ روسي فترة الحصار في مدينة حلب ووجد نفسه مجبراً على إعالة أسرته، المكونة من أمه وإخوته الثلاثة الذين يصغفونه ببضعة أعوام، قال في حديث لـ «القدس العربي»، «منذ ثلاث سنوات وأنا على هذه الحال، قدمت إلى أنطاكيا مع أمي وإخوتي واستأجرنا غرفة واحدة في منقطة الجبل وبالكاد ندفع أجرها للسوري البالغ 250 ليرة تركية»، مشيراً إلى أن شقيقه البالغين من العمر 6 سنوات و 7 سنوات يعملان في جمع النايلون وبيعيه.

يضيف «محمد» في سياق حديثه حول عمل إخوته في (مهنة) ولجوئه للتسول: «إخوتي صغار ولا يعرفون التعامل مع الشرطة، في بعض الأحيان نعمل أمام أعين عناصر الشرطة وهذا نادر جداً ولا يحدث إلا في بعض أيام العطيل، كيوم الاحد أو الأعياد الرسمية، أما باقي الأيام فنحن معرضون للملاحقة بمجرد مصادفتنا لأية دورية، أجيد الهروب وأعلم الأماكن التي لا يزورها عناصر الشرطة كثيراً والأوقات التي من الممكن أن يتواجدوا فيها، إضافة إلى أنني أعرف معظم من هم مثلي هنا، وهذا بذد ذاته يعتبر مهارة لا يملكها الكثيرون وخاصة بالنسبة لتواجدي بين متسولين أتراك غالبيتهم (قرباط) ويكرهون وجودنا في أي مكان» وتساطر نسيباً لا بأس بها من النساء، الأطفال في عملية التسول، حيث من الممكن مشاهدة امرأتين أو ثلاثة في كل شارع مزحم، يقمن بالتسول وغالبيتهن يرتدين الحصار، في الأونة الأخيرة انتشرت ظاهرة (التسول

هل روسيا المستفيد الأول من تدمير القوة الإيرانية في سوريا؟!



قاسم سليمانى قائد فيلق القدس الإيراني في سوريا يتوسط عناصر الفيلق

بشار الأسد. وأصبح الوجود الروسي ولعدة سنوات عتبة أمام إسرائيل لفرض ما تراه خطوطها الحمراء واقتضت تنتهاهوا دبلوماسية ماهرة لإقناع الروس بمعايير إسرائيل العنصرية وتجنب الصدام مع الطيران الروسي. واستطاعت إسرائيل منذ عام 2015 وبعد 10 لقاءات بين تنتهاهوا وبوتين تجنب أية صدامات لكنها لم تكن متفقة مع موسكو بشأن الوجود الإيراني في سوريا، فمثلا لم تأخذ اتفاقيات خفض التوتر في جنوب غربي سوريا عام 2017 التي أشرف عليها موسكو لم تأخذ بعين الاعتبار مظاهر الفلق الإسرائيلية، وحتى البيان الأمريكى – الروسي المشترك في تشرين الثاني (نوفمبر) 2017 والذي دعا لخفض والتخلص نهائيا من المقاتلين الأجانب في سوريا كجزء من إنشاء منطقة خفض التوتر ناقصه وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف الذي أشار للوجود الإيراني في سوريا بـ«الشعرى» وأن روسيا ليست ملتزمة بسحب القوات الإيرانية أو الجماعات الموالية لها، كما عبرت روسيا عن عدم رضاها علنا خاصة بعد الغارات في شباط/فبراير ونيسان/أبريل ضد قاعدة تيفور في محافظة حمص التي تعتبر مركز انطلاق طائرات بدون طيار للحرس الثوري الإيراني ويستخدمها الروس أيضا. وأشارت تقارير إلى أن تنتهاهوا كان على وشك منح الضوء الأخضر لعملية واسعة بعد إسقاط الدعايات السورية مقاتلة أف-16 الإسرائيلية لكنه تراجع بعد تلقيه مكالمة غاضبة من بوتين. كما وغضب الروس بعد الغارات في نيسان/أبريل وفكرت موسكو بإرسال النظام الصاروخى إس إي-10 (أس-300) المضاد للطائرات. وكان التوتر متزايدا بين إسرائيل وروسيا إلا أن لقاء تنتهاهوا في موسكو ونجاح عملية بيت الورق فقد دعمت روسيا صفقة.

وإهم من كل هذا هو قرار الكرملين عدم إرسال النظام الصاروخى حيث قال أحد كبار المسؤولين الروس، فلاديمير كوزين «في الوقت الحالى لا نتحدث عن إرسال أنظمة حديثة» مضيفا أن سوريا (سديسين) 2015 عندما رغم تدمير معظم أنظمة الدفاع الجوية السورية.

لندن – «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

هل حصدت روسيا ثمار المواجهة بين إيران وإسرائيل في سوريا؟ سؤال أجاب عليه ماثيو أرجي برودسكي في موقع مجلة «ناشيونال إنترست» وقال فيه أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين زاد من تأثيره في هرم القوة في سوريا نتيجة للغارات الجوية المكثفة التي استهدفت مواقع إيرانية ودفاعات نظام بشار الأسد. وأطلقت القوات الإسرائيلية على العملية «بيت السورق» وهي من أكثر العمليات العسكرية التي يقوم بها الإسرائيليون في العمق السوري منذ عام 1973.

ويرى أن طبيعة الرد الإيراني هي ما سيحدد نتائج العملية وإن كان سيترجم إلى انتصار سياسي، ولكن الغارات بدون شك تعتبر نكسة كبيرة لإيران في أسبوع شهد سلسلة من القرارات المخيبة، وفي الوقت نفسه تعزز موقع بوتين في الشرق الأوسط وكل ما بقي له هو أن يقول «نعم» لرئيس الوزراء بنيامين نتنياهو.

ولم تكن هذه النتيجة مضمونة عندما التقى نتنياهو مع بوتين في موسكو. إن نتنياهو حمل معه أوراقه الدبلوماسية، ذلك أن الضربات الجوية بدأت بعد ساعات من وصوله إلى موسكو وحصل على مباركة من الكرملين، وتم إخبار الولايات المتحدة مقدما قبل الغارات. وحسب مسؤول بارز في سلاح الجو الإسرائيلي نقلت عنه صحيفة «تايمز أو إسرائيل»: «أخبرنا الروس أننا سنغير على سوريا ولكننا لم نحدد لهم بالضبط مكان الغارات أو الأهداف» مضيفا «عملت آلية خفض التوتر جيدا واحتفظنا بالحريّة للقيام بالعملية».

تجنب صدامات

ويرى الكاتب أن قبول الكرملين واستيعابه قلق نتنياهو وغياب النقد لإسرائيل في أعقاب العملية يعد تطورا جديدا ومرحبا بالحكومة الإسرائيلية، خاصة أن روسيا لعبت دور الحكم منذ أيلول (سبتمبر) 2015 عندما أرسلت طائراتها إلى الحرب للدفاع عن نظام الديكتاتور

استهداف إيران فقط

واهم من كل هذا هو قرار الكرملين عدم إرسال النظام الصاروخى حيث قال أحد كبار المسؤولين الروس، فلاديمير كوزين «في الوقت الحالى لا نتحدث عن إرسال أنظمة حديثة» مضيفا أن سوريا (سديسين) 2015 عندما رغم تدمير معظم أنظمة الدفاع الجوية السورية.

«الانفجار الغباري» في العقبة «يتدحرج»... «لغم» ينفجر في «حضان» الملقى

الأردن: ملايين «تبخرت» ولهجة «الفساد» و«بيع مقدرات الوطن» والاستهتار بدماء المواطنين ترتفع مجدداً

تسارعت وتيرة الأعمال لتعويض الخسائر ثم حصل الإنفجار الغباري. عمليا لم يقدم اللاعنون أيضا أدلة على روايته لسنار الأحداث لكن كلامه الاشارة الأولى لبدء تدشين مسلسل «تسييس» حادث الانفجار الغباري. الأهم أن تلك وتاخر السلطات في تقديم روايتها للاحداث يسمح بالروايات المناقطة والمعارضة ويسمح بالاستثمار والتوظيف ضد الحكومة الكسولة والمتاخرة دوام، الأمر الذي يحصل دائما في التعاطي مع كل صغيرة وكبيرة تحصل في البلاد.

قد تكون كل الروايات غير الرسمية المنتشرة بعد انفجار الغبار في حضان حكومة الملقى الذي حضر لرئاسة الوزراء أصلا من سلطة إقليم العقبة... قد تكون غير دقيقة أو تنطوي على مبالغة أو منافسة للحقيقة لكن الاحتمالات نفسها مرتبطة أيضا بالروايات الرسمية المتاخرة.

انفجار العقبة ذهب باتجاه مساحات اجتماعية وسياسية حساسة كالعادة وسقط جهور لا يستطيع اظهار اي ثقة بروايات السلطة الرسمية وسماطت تواصل تصنع الراي العام اليوم أكثر من اي قوة أخرى في الشارع او الدولة.

وعليه ستتوسع قضية الانفجار الغباري في العقبة وتدحرج مجدداً وتعيد للأذهان كل تلك النقاشات والإسقاطات عن الفساد واحتمالاته ومشايخ الخصاصة وبيع مقدرات الوطن واستهتار الحكومة ومعها الدولة احيانا بـ «دماء بسطاء الأرنيين» واساطير ما يجري في فيلم بيروقراطي طويل وممل باسم «عطاء الباطن».

احيل لشركة ثم احالته الشركة الكبرى لشركتين في الباطن. الرقم هو المتدحرج حسب الريايطي فكلقة العطاء للشركة التي لم تنفذ بلغت 70 مليون دينار والشركة الفرعية نفذت بثلاثة ملايين ونصف مليون. باختصار تحدث الريايطي عن نحو 67 مليون دينار «تبخرت» في إشارة مباشرة لوجود «فساد كبير» وراء العميلة. نحو 120 الف أردني شاركوا وقروا وعلقوا على منشور الريايطي المبالغ الذي قال إن لديه الأداة الكافية وسيتابع تحت قبة البرلمان لكنه لم يقدم قرائن ووثائق تدعم روايته «المالية».

أرتبكت رواية الريايطي جميع الدوائر المسؤولة فسارعت سلطة الإقليم للإعلان بأن قيمة العطاء المحال على الماقول الرئيسي 10 ملايين دينار فقط في عملية تكتيب مباشرة لرواية عضو البرلمان دون ذكر اسمه، والأخير سارع فوراً لاتهام حكومة الرئيس الملقى بالتقصير.

لكن عملية التدرج لم تقف عند هذا الحد فقد التقط المعارض والحراكي المعروف بسعد الدين القصص وسارع لنشر وتوزيع رواية اضافية تنطوي على توشيش تحدثت عن عطاء اصيل متأخرا لشركة تملكها مؤسسة رسمية سارعت بتدويرها لتكليف مقلوبين فرعيين حتى تمت المتاجرة بـ «دماء الأرنيين».

الأردنيين. هل العلاوين إن شبهات الفساد تحيط بالموضوع وإن هذا الفساد بدأ بهقتل المواطنين» مستعداً إلى أن أرض الميناء بيعت مستخر اماراتي ضمن مسلسل «بيع مقدرات الوطن» وعلى أساس تسليم الأرض عام 2012 لكن الحكومة لم تستطع الإلتزام بالموعد لأنها اخفقت في بناء ميناء جديد حتى

غياب شروط السلامة العامة أثناء العمل. ومرة أخرى عن عدم وجود عيادة للحروق في المستشفى اليتيم في المدينة كما قال لـ«القدس العربي» المواطن عاكف معاينة من زاد من عدد الوفيات، حتى اللحظة كان يمكن لمحاذاة المولم ان يبقى في سياق «ما يمكن أن يحصل في عمليات الهدم الكبيرة». لكن لاحقا دخل بعض النواب على الخط بتصريحات تصعيدية تتحدث عن التصدير الكوموي وغياب وزارة الصحة وجود جهات مساهمة لها علاقة بالموضوع. وتبين لاحقا ايضا ان عطاء الهدم في الموقع احيل لشركة قامت بدورها بحالة عطاء باطني لمقاول اصغر وحسب بيان سلطة الإقليم الماقول الصغير لم يلتزم بشروط السلامة العامة أثناء العمل مما تسبب بالحادث.

طبع بعض الماقلين في المكان ممن الذين خرجوا من مولد العطاءات يكترون من الاجتهاد والنقول واطلاق الشاشعات تكاية بالسلطة والمجموعة النافذة في سلطة الإقليم طلب منها الصمت مبكراً وتاخرت في اجراءاتها وروايتها وعدد الضحايا من فقراء المواطنين ساهم بدوره في لفت نظر وسائل الاعلام. هذه كلها عناصر ساهمت في التازيم الذي تزايد لأن الحكومة امتنعت بدورها ولخمس ايام عن الحادث.

الإثارة تزايدت وتدحرجت سياسيا وبرئانياً بالإعلان التفجيري لمثل مدينة العقبة في البرهان الشايخ محمد الريايطي الذي قال إنه دقيق وحقق بالحادث وبعيدا من المسألة الجنائية في الموضوع اكتشف المفاجأة الأكبر. رواية الريايطي وهو نائب ناشط جدا ومعارض لحكومة الرئيس الدكتور هاني الملقى سجلت المفاجأة الأهم لأنها تحدثت عن عطاء هدم الميناء الذي

عمان – «القدس العربي»

من بسام البدارين:

أي حادثة يمكن أن يتدحرج في الأردن ليصبح قضية رأي عام أو أزمة سياسية يتبادل فيها الجميع الاتهام مع بعضهم خصوصا أن رواية السلطة لاحداث تتناحر كالعاده. فتنكر الأمر خلال الايام الخمسة الماضية في عمان والعقبة بعد حادثة انفجار «الغبار» التي شهدتها المدينة البحرية خلال عملية «هدم» لغارات البناء البحري القديم «الباع» عمليا تقطعة أرض لراسمالم اماراتي بغرض الاستثمار.

ما حصل في الميدان بسيط ويمكن أن يحصل في أي مشروع... تتنطق بشرارة كهربائية من عامل ما يقض الحديد في مشروع هدم مقرات ضخمة لصوامع الحبوب... فينتج عن الشرارة تماس كهربائي ثم انفجار «غباري» ثم حريق هائل يلتهم فورا 12 عاملا ممن العائلات الفقيرة في جنوب الأردن يعملون مع مقاول فرعي حث وبعده اليوم الرابع تم الإعلان عن خمس وفيات وسبع حالات إصابة بـ«موت سريري»... تلك كانت الرواية المتاخرة وأربعة أيام أسلمت إقليم العقبة وهي رواية حضرت بعدما التهمت الشاشعات والتمسريات كل التفاصيل.

بسرعة عادية وسماطت التواصل الاجتماعي بدأ اهالي الضحايا بالتحرك والاحتجاج وتزعم حملات نافذة تتحدث مره عن صمت السلطة المحلية عن

ردود عنيفة تسخر من كره الحزب لثقافة الحياة وتمجيده الموت والقتل

لبنان: نائب وإعلامية من «حزب الله» يسغفان نجاح نادين لبكي في مهرجان «كان»



النائب نواف الموسوي



نادين لبكي



منار صباغ

ثقافة الحياة رغم كل الضغوطات». واستهجن فيليب عقل موقف الحزب بقوله «لبنان مش مفروض يرفع رأسه بس السيد بيريف اصعبه والجاهمير الغفورة بتزق». اما كمال ريشا فقال «بين مهرجانات «كان» و«المنارة» القصة بسيطة خيطان متوازيان لا يلتقيان».

واخيرا كتب هيتم خوند «لن ارد على ما قالته منار صباغ، لكن اسألها بصراحة.. هل دخلت يوما صالة سينما؟ هل تذوقت طعم فيلم جميل خرجت بعده لتفكري اياما في معانيه والغازه ورسائله؟ هل ادهشتك يوما دراما او كوميديا؟ هل تمتعت بفرحة عارفة والتشهير والتنسيق في ما بينهم يوما إلى موزار وبيتهوفن وشوبان و دندنت لحنا لفيروز و عبد الحليم؟ ماذا تحبين يا زميلتي غير الدم؟ هل هناك فني هذا العالم ما تزيته مهما غير الحرب؟».

الله»، نوابا وإعلاميين، على كل ما هو حضاري يرفع رأس لبنان في العالم؛ صيوا بالأمس جسام غضبيهم على نجومية زياد النويري ويصون حقدهم اليوم على نائب نادين لبكي يكرهون ثقافة الحياة ويمجدون الموت فينبس قوم يحصر نظره وسعته في فوهة بندقية».

وقال زياد طيبة « ما بدن شسايبن يفكر بهذه الطريقة عم تاخودن غير محل، وهل الششي ما بناسين وبدن بس رض راسن مشغول وبالقتل والصورايخ والدم.....»

ورأي غسان العلي في تعليقه عن «حزب الله» «هم من أهل ثقافة الموت فقط وهم لللبؤس عنوان فلتنظر اينما وجدوا كان الموت ثنائيم».

وكتب جاد الاخوي «هيدا اكبر دليل انو المشكل هو ثقافي بحث، هو صراع بين ثقافة الموت وثقافة الحياة. وسنديق مع

تغريدات من عب الدستت، عل التغريد يستيق الخطر الكبير على سيادة الوطن وامته ويرد عنه «صهاينة» الثقافة هؤلاء». وعلق موقع «لبنان الجديد» على تغريدة صباغ قائلا «من حكك الطبيعي والإنساني ما سيده صباغ أن تردتي خمارا أسود، وأن تعنتي «ذهبا» دينيا يظل محسلا لكل الفعاليات العرفية والمعيارية والتقليدية التي أولكلها له الله، والتي لا يمكن الخروج عليها باعتبارها مُقيدة لا حرة. وعليه يبقى من حق الآخرين أن يتخاروا «السفور» واستعمال اجسامهم بفرح زهو، من حقيهم اعتناق التعددية ومناهضة الايديولوجيا مع إسر إسرائيليين في أرباح مفوض الحكومة لدى الحكمة العسكرية القاضي بيتر جرمانوس، أحالها إليه النائب العام.

وسأل الياس الزغي « ما هذا الحقد الأسود بالأسنة «حزب

بيروت – «القدس العربي»

من سعد الياس:

على الرغم من عقد الحكومة أمس آخر جلساتها قبل تحويلها إلى حكومة تصريف أعمال اعتباراً من اليوم، إلا أن الخبر الأهم أمس كان تسخيخ «حزب الله» من أهمية النجاح الذي حققته المخرجة نادين لبكي في مهرجان «كان السينمائي» عن فيلمها «فكرناحوم» واستحضار النائب نواف الموسوي والإعلامية منار صباغ من قناة «المنارة» «شبهاء» «حزب الله» الذين بهم يفخر لبنان لقرون» حسب ما أوردت صباغ التي شهيبت المهلئين بفوز لبكي بـ«إنباء فينيقيا»، وجاء على التصفية: «بمناسبة الأفرات بالحديث عن الشخصيات التي ترفع رأس لبنان عالمياً لجائزة أو مسابقة أو تحد ما، بما معشر المثقفين. انباء فينيقيا منهم تحديداً، هذه الصور لشهداء اليوم الأول من معركة القصور 2013. قبلهم وبعدهم ارتقى كثر من قديسينا الشهداء، باعتقادي لبنان يكفيه هذا الجدل لقرون».

وفي وقت أحدثت هذه التغريدة جدلاً واسعاً على مواقع التواصل الاجتماعي دخل النائب نواف الموسوي على الخط في إسناد ناري لإعلامية «المنارة» حيث كتب عبر «تويتر» ما يلي «بلا لبكي، بلا وجع راس، وقت الجحّ ما فيه غير سلاحك بيصيح».

وقد سأل ناشطون عن الرباط بين عمل فنيّ إبداعى وشهداء «حزب الله» في بلدة «القصور» السورية الحدودية لتعمد الإعلامية منار صباغ على استغلال فوز الفيلم بجائزة عالية، والتعليق بتسفيه العمل وضعه منافياً لشهداء معركة القصور، ونشر صورهم».

وسخر موقع «القوات اللبنانية» من تغريدة الموسوي وعلق عليها بالقول «الموسوي لا يجب التغريد عالمياً إلا في الحالات القصوى فقط، اي حين تكون البلاد في أمان الخطر الشديد مثلاً. والعود صار هنا «شخشة ع البواب»! إذ أن تسجيل لبنان لنجاح ثقافي عالمي هو من عة العود، ولعله ايضاً من اعمال الشيطان الرجيم، فاستحق من بعض المانعين

«المستقبل» يطمن «حزب الله»

بيروت – «القدس العربي»:

طلنات مصادر في تيار «المستقبل» لوقع «النشرة» أنه بخصوص العقوبات الجديدة التي فرضتها دول خليجية والولايات المتحدة على «حزب الله» بأنها لا تهدف لابتعاد عن الحكومة الجديدة النوي تشكيكها، وأضافت مصادر التيار بأنه يعتبرها «جزءاً من الحملة الإقليمية الدولية التي انطلقت لقص أجحة إيران في المنطقة»، مشددة على أن ذلك هدف «اعادة حزب الله» إلى الداخل اللبناني ووضع حد لما رساتته المختلفة في دول الجوار». ويذكر أنه بجعي البرلمان اللبناني الجديد يقضي الدستور باستقالة الحكومة الحالية في لبنان وتشكيل حكومة جديدة بعد تسوية رئيسها وإجراء مشاورات نيابية يقوم بها الرئيس اللبناني.

جنينلاط:

سننخب بري لرئاسة البرلمان

■ بيروت – «القدس العربي»: أعلن رئيس «المقاء» والناقد والمثقف نوري زيمسا للمجلس، وقال: «من ثم تدخل إلى موضوع الحكومة، وهناك لكل حادث حديث. وسنات صحيفة «الجمهورية» اللبنانية جنينلاط عن سبب دعمه لانتخاب إليي الفرزلي نائبا لرئيس المجلس رغم أن كان خصماً انتخابيا للحزب التقدمي الإشتراكي في البعاغ العرفي، فاجاب: «علاقى مع الرئيس نبيه بري فوق كل اعتبار. الانتخابات النيابية أصبحت خلفنا، وأنا ألقى إلى جانب خيار الرئيس بري في نيابية رئيس المجلس». وأضاف: «لكن لست وحدي من يقز، وعند السياسة مساءة غد (اليوم) سيقدف «المقاء» والديمقراطي» بحلته الجديدة اجتماعاً تشاورياً وأنا سأحاول الدفع في اتجاه تأييد الفرزلي».

الراعي يدعو للإسراع في تشكيل الحكومة

■ بيروت – «القدس العربي»: وجه المطيريك الماروني الكاردينال بشارة بطرس الراعي دعوة إلى النواب والمسيوليين للإسراع بتشكيل الحكومة، وأكد أن «رغبة رئيس الجمهورية العماد ميشال عون لا يكون هناك من عراقيل بوجه تأليف الحكومة التي ستشكل، والتي يجب ألا تكون حكومة عادية بل على مستوى التحديات التي يواجهها لبنان». وجاء كلام المطيريك الراعي بعد لقائه رئيس الجمهورية العماد ميشال عون، في قصر بعيداً قبل ظهر أمس، حيث أتى مودعا له عشية سفره إلى باريس لتلبية لدعوة الرسمية التي وجهها له الرئيس الفرنسي ايمانويل ماكرون.

مطالبة الدول العربية والإسلامية بدعم صمود أهالي القدس مع استمرار اعتداءات المستوطنين

مواجهات عنيفة شمال الضفة والقدس المحتلة.. وقوات الاحتلال تفشل في اعتقال أحد المطلوبين

رام الله - القدس العربي:

لم تمنع أجواء شهر رمضان أهالي الضفة الغربية من استمرار التصدي للعدوانات الهائلة التي تنفذها قوات الاحتلال الإسرائيلي. وشهد العديد من مناطق الضفة مواجهات شديدة، أسفرت عن إصابات واعتقال عدد من الشبان، فيما فشلت إسرائيل في اعتقال أحد المطلوبين من شمالها. وحسب مصادر محلية اتندعت مواجهات عنيفة بين الشبان وجنود الاحتلال، في الحي الشرقي لمدينة جنين شمال الضفة. وأسفرت المواجهات عن إصابة خمسة شبان بالأعيرة النارية والمدعية المغلقة بالباطم.

وأكدت المصادر أن اثنين من الشبان أصيبا بشظايا في الرقبة والساق، وآخر ببعار معدني في البطن، ورايها بعيار حي بالساق، كما أصيب شاب خامس برضوض مختلفة أثناء مطاردته من قبل قوات الاحتلال. وتخلل العملية العسكرية الإسرائيلية في تلك المنطقة، استيلاء قوات الاحتلال أثناء عمليات دهم وتفتيش، على مبلغ مالي كبير من منزل أحد الأسرى المحررين وهو راشد أبو سرور، الذي تتهمه سلطات الاحتلال بقيادة مجموعات كتائب الأقصى المسلحة بعد أن فشلت في اعتقاله خلال عملية المداخلة. وتعرض ذوو والشباب المطلوب، بعد هروبه، لعملية تكثيف شملت تخريب محتويات منزله.

كذلك أصيب عدد من المواطنين بحالات اختناق، وآخرون بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط، خلال مواجهات مع قوات الاحتلال في باحة باب العمود، أحد أشهر أبواب القدس القديمة. وأطلق جنود الاحتلال قنابل الصوت والغاز المسيل للدموع والرصاص المعدني تجاه المتظاهرين، الذين تجمعوا في باحة باب العمود. وتخلل المواجهات احتجاز عدد من الأطفال والنساء واعتداء جنود الاحتلال عليهم، وكذلك إغلاق

منطقة «باب العمود»، بوضع حواجز حديدية. وكانت سلطات الاحتلال الإسرائيلي رفعت درجة التأهب في صفوف قواتها في القدس المحتلة، مع بداية شهر رمضان، ونشرت العبيد من القوات الخاصة ونصبت الكثير من الحواجز العسكرية، تحسبا لاندلاع



محتجون في بيت لحم على الاعتراف بالقدس المحتلة عاصمة لإسرائيل ونقل السفارة الأمريكية إليها

المواجهات. إلى ذلك نفذت قوات الاحتلال حملات اعتقال أخرى في مناطق متفرقة في الضفة الغربية، طالت قاصرا من بلدة بيت فجار قرب مدينة بيت لحم، بعد اقتحام منزله والعبث بمحتوياته، كما قامت بتفتيش العديد من المنازل الجاورة. واعتقلت شبانا من مخيم

العروب شمال مدينة الخليل جنوب الضفة. ومن مدينة سلفيت قوات الاحتلال شبانا من بلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى، إضافة إلى ثلاثة آخرين يقطنون منطقة جبل المكبر شرق المدينة. وأفرجت قوات الاحتلال عن الطفل الجريح محمد

فضل التميمي (15 عاما)، بعد أن كانت قد اختطفته مساء أول من أمس من أمام منزله في قرية النبي صالح شمال غرب رام الله. وتمت عملية الإفراج بعد نقل الطفل التميمي إلى أحد مراكزهم للتحقيق معه، والتأكد من أن وضعه الصحي ما زال غير مستقر.

وفي السياق، أعلنت مصادر عسكرية إسرائيلية، عن اعتقال فلسطيني يعمل في أحد فنادق مدينة القدس المحتلة، بزعم محاولته الاستيلاء على سلاح حارس أمن إسرائيلي يعمل في الفندق. وحسب المصادر الإسرائيلية فإن الشاب الفلسطيني لم ينجح في خطف سلاح حارس الأمن، وجرى اعتقاله، لافتا إلى أنه ليس من الواضح هدف الشاب الفلسطيني، من وراء عملية الاستيلاء على السلاح، إن كان يخطط لاستهداف حارس الأمن أو استهداف نزلاء الفندق أو التخطيط لعمل آخر. ويوم أمس جرى الإعلان أن سلطات الاحتلال، أصدرت 54 أمر اعتقال إداري بحق أسرى فلسطينيين منذ بداية الشهر الحالي، وقال محامي نادي الأسير محمود الحلبي، إن من بين الأوامر الصادرة 28 أمرا بحق أسرى اعتقلوا لأول مرة، أو أعاد الاحتلال اعتقالهم بعد الإفراج عنهم. وعمليات الاعتقال الإداري لا تخضع لأي اتهامات توجه للمعتقلين، حيث يتم الزج بهم داخل السجن بأوامر من قاضٍ إسرائيلي عسكري، ويبقى ملف الاتهام سريا، وفي كثير من الأحيان يجري التمديد لاعتقال الأسير فترة أخرى قبل الإفراج عنه بساعات.

إلى ذلك استأنفت مجموعات المستوطنين، عمليات اقتحام المسجد الأقصى، واستباح نحو 200 مستوطن باحات المسجد، وحاولوا إقامة «طقوس تلمودية» بحماية قوات الجيش.

وقال مدير المسجد الأقصى عمر الكسواني، إن الانتهاكات الإسرائيلية بحق المسجد ومدينة القدس المحتلة، زادت بعد إعلان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الاعتراف بالقدس عاصمة للاحتلال، ونقل سفارة بلاده إليها. وأشار في تصريح صحفي إلى أن الاحتلال يحاول أن يفرض واقعا على القدس، من خلال «تكريس التقسيم الزمني للمسجد الأقصى»، لافتا إلى أن الإدارة الأمريكية «تخالف الإجماع الدولي وتستمر في دعم الاحتلال في خطواته من اقتحامات للمسجد الأقصى وتهدويد المدينة المقدسة». وطالب الدول العربية والإسلامية بـ «الوقوف إلى جانب الشعب الفلسطيني وأهالي القدس لدعم صمودهم ورباطهم وحفاظا على عروبة وإسلامية المسجد الأقصى».

المدينة تعيش «يوما أسود» جديدا باقتلاع جزء منها لـ «بؤرة استيطانية»

الباراغواي تنقل سفارتها لـ «القدس المحتلة» والمنظمة تطالب الدول العربية بتطبيق قرار قطع العلاقات



تنتهايو يوصافح رئيس باراغواي بعد مراسم افتتاح سفارة بلاده في القدس

رام الله - القدس العربي:

على خطى الولايات المتحدة وغواتيمالا، وفي ظل ضعف الدبلوماسية العربية، عاشت مدينة القدس المحتلة أمس «يوما أسود جديدا»، بنقل باراغواي سفارتها لمدينة القدس، التمس بذلك إقامة «بؤرة استيطانية» ثالثة في المدينة خلال أسبوع، وفي مراسم احتفالية انعكست بإضفاء الحزن على المدينة المقدسة، افتتح رئيس باراغواي هوراسيو كارتييس، يوم أمس، سفارة بلاده بحضور رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو.

وقال نتانياهو الذي حفل بالتشديد إن «هذا اليوم عظيم بالنسبة للدولتين ولأواصر الصداقة بينهما»، لافتا إلى أن باراغواي «ساعت اليهود في الهرب من النازيين قبل الكارثة وخلالها وبعدها»، فضلا عن أنها ساهمت في الاعتراف بإسرائيل في الأمم المتحدة.

وجاءت العملية استكمالاً للمخطط الأمريكي المدعوم من دول قليلة تتوافق سياسات الاحتلال، في ظل ضعف الموقف

العربي البارز على هذه العمليات، الذي من المفترض أن يستند إلى قرار القمة العربية في عمان 1980، القاضي بقطع العلاقات مع الدول التي تنقل سفارتها إلى مدينة القدس المحتلة. ولم يرق مستوى الرد العربي الرسمي على عمليات نقل سفارات تلك الدول، وفي مقدمتها الولايات المتحدة، التي أكثر من الشجب والاستنكار، وهو ما دفع محمود

الهياش، مستشار الرئيس الفلسطيني، إلى ذلك حمل نادي الأسير الفلسطيني، خطوة باراغواي، وقالت في بيان أصدرته «إن اتخاذ هذا الإجراء الاستفزازي وغير المسؤول يعد انتهاكا صارخا ومتعمدا للقانون الدولي ولقرارات الشرعية الدولية».

وأكدت أنه يأتي في سياق «النهج التأمري» الذي تسلكه الباراغواي «سيريا على خطى الولايات المتحدة وغواتيمالا، بهدف ترسيخ الاحتلال العسكري واستكمال ضم مدينة القدس».

ودعت رئيس باراغواي إلى التراجع عن هذا القرار الذي وصفته بـ «غير الأخلاقي» واتخاذ خطوات جادة وفاصلة لمسألة

الاحتلال ومحاسبتها على جرائمه وانتهاكاته المتعددة لحقوق الإنسان. وناشدت عشراوي الدول الأعضاء في الجامعة العربية ومنظمة التعاون الإسلامي وحركة عدم الانحياز ودول العالم التي تحترم القانون الدولي والإنساني وإرادة المجتمع الدولي. «لقطع علاقاتها مع الدول التي تدعم الاحتلال الإسرائيلي وسياساته الأحادية».

يشار إلى أن مجلس وزراء الخارجية العرب الذي عقد اجتماعا له في مقر الجامعة العربية في القاهرة يوم الخميس الماضي، لم يتخذ أي قرارات ملزمة مع الإدارة الأمريكية، كما لم يتطرق إلى القرار السابق المتخذ في قمة عمان 1980، واكتفى الذين سيستقروا في نهاية الأمر على السلطة والمض قدموا، في مواجهة اعتراف أي دولة بالقدس عاصمة للاحتلال، والاعتراف لتشكيل لجنة دولية مستقلة من الخبراء للتحقيق في الجرائم والجزاز التي ارتكبتها الاحتلال في قطاع غزة.

السفارة الأمريكية إليها. وقالت إنها تواصل العمل من أجل التصدي لواقف الدول التي نقلت سفارتها «عبر اتخاذ الإجراءات السياسية والدبلوماسية والقانونية التكتيفية بملاحقتها على عدوانها غير المرز ضد شعبنا وحقوقه»، إضافة إلى سعيها لخلق رأي عام محلي في تلك الدول رافض لقرار الزمرة السياسية الحاكمة.

واستنكرت حنان عشراوي عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، خطوة باراغواي، وقالت في بيان أصدرته «إن اتخاذ هذا الإجراء الاستفزازي وغير المسؤول يعد انتهاكا صارخا ومتعمدا للقانون الدولي ولقرارات الشرعية الدولية».

واعتبرت الأمر «غير شرعي وغير قانوني، وعدوانا على الشعب الفلسطيني وحقوقه، وانتهاكا للقرارات الأممية ذات الصلة وللشرعية الدولية والقانون الدولي، وارتهاقا للإملاءات والإغراءات الأمريكية الإسرائيلية».

وأكدت أنها تتابع هذا الملف بهدف تعزيز وتعميق العجبة الدولية الراضة للإعلان الأمريكي بشأن القدس، والمنسدة بنقل

توقع قيام إمارات محلية في كل مدن الضفة

مستشرق يميني يزعم أن السلطة الفلسطينية «ستتبخر» وانشغال إسرائيلي واسع بصحة الرئيس عباس وبمن بعده

الناصرة - القدس العربي:

من وديع عوادوة:

ويعتقد البروفيسور إفرام عنبار، الخبير في الصراع الإسرائيلي الفلسطيني ومدير مركز بيفن-السادات للدراسات الاستراتيجية، أن نقل السلطة سيكون إلى من يكون كميّات أكبر من الأسلحة، ويتمتعون بقوة أكبر في السلطة، ويقول في حديث لصحيفة «يسرائيل هيو»، أولا وقبل كل شيء، يجب أن نحول اننا لسنا أنبياء ويجب أن نتخلى بالصر. بعد هذا التحفظ، ينبغي القول إنه في الأنظمة غير الديمقراطية وغير الميكية، لا توجد آلية منظمة لنقل السلطة، لذلك فإن ما سيجد هو في الواقع أن أولئك الذين يتمتعون بال قوة العسكرية والسياسية الأكبر، هم الذين سيستقروا في نهاية الأمر على السلطة والمض قدموا، في حالة السلطة، قد يكون هناك سياسي قوي يتمتع بدعم عسكري أو رما وحدا رؤساء الأجهزة الأمنية الذين سيظهرون في المقدمة»، ويقرض عنبار أيضا أن حماس ستحاول التدخل رغم أن إسرائيل والسلطة تقاطعتا وتقتسم جناحيها في الضفة الغربية، ويصحح إسرائيل بعدم التدخل في هذه الصراعات على السلطة وترك القوي يعزز فعلا قبضته على مقاليد السلطة، معتبرا أن هذا هو أفضل شيء، لأنه لا يوجد هناك أي طرف صهيوني، ويستذكر أنه في كل مكان حاول فيه إسرائيل هندسة السلطة في الضفة أو الشرق الأوسط، فإن كل محاولة كهذه تنتهي بشكل سيء، ولذلك من الأفضل انتظار الشارع وترت الميخليات المحلية تقر بنفسها. ويضيف «ربما لن يكون ذلك جميلا ولكنه أفضل من أي تدخل من جانبنا».

السلطة ستقسم إلى كيانات مستقلة

أما المستشرق بنحاس عنبري، باحث في مركز القدس لشؤون الدولة، فيتوقع في تصريح للإذاعة العامة ما يزعّمه كيدار، ويقول إنه حتى لو تم انتخاب وريث بتوافق الآراء، فإنه لن يحقق إجماعا حقيقيا على الأرض، وستتصرف كل مدينة فلسطينية وفقا لقوتها، ولن تخضع نفسها لقيادة تجلس في مدينة أخرى. لكن عنبري ينتبه لتبعات ذلك على الاحتلال بخلاف الباخين السابطين، ويضيف «لن يكون هناك وريث متخلف عليه لايو مازن، وسوف تتبدد السلطة الفلسطينية... قد يكون لدينا وقت صعب مع الواقع الجديد على الأرض، ليس فقط أنه لا يوجد وريث، ولكن لا توجد أيضا آلية لاختيار وريث، ويشير إلى أن اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير قد حدثت وريثين للرئيس عباس، هما التاليان في القائمة القيادية: عزرايم الأحمد وصائب عريقات، عندما يريد الأحمد أن يصبح الرئيس المقبل فإن هذا لن يحدث ببساطة لأنه لا يملك قوة أو دعم من قبل الجمهور، ويتابع على نسق سابقه، ليست هذه الآلية الوحيدة التي تعد الوريث. فقد اعتقد المجلس المركزي لتفح وحدد أن محمود العالول يجب أن يكون وريثا للرئيس، لذلك لدينا بالفعل طريقتان مختلفتان للانتخابات ووريثان، لكن جبريل الرجوب يدعي أنه يجب أن يكون وريثا، وليس هناك فرصة في العالم بأن توافق نابلس على حكمها من قبل رام الله

عدد شهداء الحركة الأسيرة ارتفع لـ 216

الحداد على استشهاد الأسير عويسات يعم معتقلات الاحتلال

رام الله - غزة - القدس العربي:

خيمت أجواء التوتّر على السجون الإسرائيلية، وأعلن الأسرى عريز عويسات، الذي قضى بعد رحلة معاناة كبيرة مع المرض، بسبب تعرضه لاعتداء من جنود الاحتلال، في الوقت الذي طالب فيه السلطة الفلسطينية بتسليم جثمانه، محملة سلطات الاحتلال المسؤولية ومطالبة بالتحقيق.

وحسب مصادر فلسطينية، فإن الأسرى الفلسطينيين شرعوا منذ أول من أمس الأحد في خطوات احتجاجية، بعد ورود نيا استشهاد زميلهم عويسات في أحد المنشآت بسجون الاحتلال، التي نقل إليها جثمانه وهو يعاني من وضع صحي خطير، بسبب الأساس تعرضه لعملية تعذيب وضرب قاس من جنود الاحتلال.

وعلت أصوات التكبير في سجون نغزة والنقب ورمون، وقام الأسرى بقرع بوابات الزنازين بقوة، وسط حالة غضب شديدة على استشهاد الأسير عويسات، كما قام أسرى سجون إيشل بإبراج وديجات الفطور والسحور.

وكانت سلطات الاحتلال قد أعلنت ليل الأحد استشهاد عويسات، بعد أن أدخل أحد الشفائي لعناناته من نزيّف دماغي حادا، بسببه تعرضه لاعتداء وجسفي من جنود الاحتلال، وحسب إفاادات زملاء له في الأسر، فإن عويسات لم يكن قبل تعرضه للاعتداء يشككي بمن أي أمرض، وهو ما جعل الأسرى يحملون سلطات الاحتلال المسؤولية عن استشهاد، وكان عويسات (53 عاما)، من منطقة جبل المكبر في مدينة القدس المحتلة، قد قضى في سجن «ساف هروفيه» الإسرائيلي، وهو ما دفع رئيس هيئة شؤون الأسرى عيسى قراق إلى اتهام سلطات الاحتلال الإسرائيلي بقتله، ودعا على الفور لتشكيل لجنة تحقيق دولية، تقوم بالتحقيق في الجرمية».

وفي هذا السياق قالت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، إنها تقدمت بطلب عاجل لإحدى المحاكم الإسرائيلية، لاستلام جثمان عويسات، وتحويل جثمانه للمتحريين، بحضور طبيب فلسطيني. وأشار إلى أن الأسير عويسات اعتقل بتاريخ 24 مارس/ آذار عام 2014، وحكم بالسجن لـ 30 عاما، وتسبب جريمة الاعتداء عليه بإصابته بزيّف حاد وجلطة قلبية، أدخلته في غيبوبة ما استدعى نقله بشكل عاجل إلى المستشفى. وخلال الأيام الماضية شهدت حالته تدهورا كبيرا، ما استدعى نقله من مشفى إسرائيلي إلى آخر، قبل أن يعلن عن استشهاد، وكانت هيئة الأسرى قد تقدمت بطلب للأفراج العاجل عن نظرا لخورة حالته الصحية، وحددت المحكمة الإسرائيلية يوم 25 لاجري موعدا للجلسة، و عقب الحادثة، دعت وزارة الإعلام المؤسسات الصحفية

فلسطينيو الداخل يواصلون الاحتجاج على العنف الإسرائيلي في غزة وحيفا

الناصرة - «القدس العربي»:

يواصل فلسطينيو الداخل الاحتجاج على منجحة الاحتلال في غزة والاعتداءات البوليسية التي تعرضوا لها في مدينة حيفا، وسوسط ارتفاع حدة الاتهامات بينهم وبين السلطات الإسرائيلية. وأحيل سبعة من المعتقلين إلى المستشفى بعد تعرضهم لإصابات مختلفة نتيجة عنف الشرطة، كان من بينها إصابة مدير مركز «مسأواة» جعفر فرح بكسر في رجله، بعد قيام شرطي بركله في ركبته خلال التحقيق.

وكان شريط فيديو قد وثق اعتقال جعفر فرح وهو سالم يسير على قدميه، مما أربك الشرطة الإسرائيلية في محاولة تفسير ما جرى، وفيما قال وزير الأمن الداخلي إن ظاهر الأمور يستدعي تحقيقاً بالسؤال كيف كسرت ساق معتقل شوهد سالماً خلال الاعتقال، فقد شكك مفتش الشرطة الإسرائيلية برواية المعتقلين ومدير مركز مسأواة، متسائلاً ألم تروا مرة من كسر ساقه يسير بشكل عادي؟

وتجددت المظاهرات في حيفا أمس بمشاركة مئات من فلسطينيي الداخل ورفع المشاركون في مظاهرة اليسار، لافتات كتب عليها «يا حكومة الدم، كفي لقتل الأطفال»، و«الفاشية لن تمر» و«يا غزة لا تياسي، سنهني الاحتلال».

وفي مقابل المظاهرة العربية، كانت هناك مظاهرة لليبيين اليهودي رفعوا فيها الأعلام الإسرائيلية، وغنوا «هكتفا» وهنقوا «شعب إسرائيل حي»، وطالب رئيس لجنة المتابعة العليا لقضايا الجماهير العربية، محمد بركة بالإفراج الفوري عن كل المعتقلين. واعتبر النائب جمال زحافة، رئيس التجمع الوطني الديمقراطي قرار إطلاق سراح معتقلي مظاهرة «اغضب مع غزة» أمراً طبيعياً في ظل غياب أي أدلة ضدهم، وانفصاح محاولة الشرطة الإسرائيلية بتلقيق تهمة الاعتداء على أفرادها للتعطية على عنفها وعلى الاعتقالات العسفية.



وقفة احتجاجية تصرة لأهل غزة في حيفا رفع القمع الإسرائيلي

إلى أن هذا قرار سياسي هو جزء من سياسة التحريض والعنصرية ضد الجمهور العربي في إسرائيل.

وتأشد النائب يوسف جبارين سفير الاتحاد الأوروبي في إسرائيل، عمانوئيل جوفرا، للتدخل في ضوء سلوك الشرطة أثناء المظاهرة، واعتقال جعفر فرح وكسر ساقه، وأكد حق الجمهور العربي في التعبير عن الاحتجاج السياسي، مؤكداً أن هناك توجيهات عليا من القيادة السياسية بقمع المظاهرات وكتم أفواههم. ووفقاً له فإن السفير الأوروبي قال إنه يتابع القضية بقلق.

توتير علاقات العرب واليهود

وقال عضو الكنيست دوف حنين الشيعي اليهودي إنه في الأيام القليلة الماضية، «شهدنا وحشية الشرطة العنيفة ضد الاحتجاج الشرعي من قبل المدنيين على القتل في غزة»، وتابع «شخص ما هناك، في الحكومة والشرطة، أصيب بالجنون. الصور المتكررة تشير إلى أن حكومة نتنياهو مهمة بقمع أي احتجاج بشكل عام واحتجاجات المواطنين العرب على وجه الخصوص. وتهدف زيادة العنف ضد المظاهرات إلى تاجيح العلاقات مع الجمهور العربي». ودعا رئيس المعارضة البرلمانية إسحق هرتسوغ (العسكر الصهيوني) إلى إجراء تحقيق في الاعتداء على فرح، وكتب على تويتر: «نحن نعرف جعفر فرح من نشاطه المكثف في الكنيسة، إنه محادث لبق وأحياناً مناقش ولكن بالتأكيد ليس شخصاً عنيفاً، يمكن أن ينتهي اعتقاله مع مسور في ساقه». وأضاف: «أن حق المظاهرات في إسرائيل محفوظ للجميع، ويجب ألا ننسى أنه حق أساسي، لذلك يجب إجراء فحص جدي ويجب إعطاء الجمهور إجابات كاملة عما حدث».

أقوياء على العرب

وفي افتتاحيتها بعنوان «أقوياء على المواطنين العرب» هاجمت صحيفة «هآرتس» الشرطة، وقالت إن القمع العنيف للمظاهرة واعتقال 21 متظاهراً، بمن فيهم جعفر فرح هو علامة أخرى على تقليص الحيز الديمقراطي للمواطنين العرب، وتابعت «كان من المفترض أن تؤدي الأحداث الصعبة في غزة إلى إخراج الجماهير العربية إلى الشوارع، خاصة في ضوء تعقيد العلاقات بين المواطنين العرب والدولة، صغرا وعمداً. وأضراب لمدة يوم واحد ومظاهرات محلية في البلدات العربية. ورغم ذلك، فقد فشلت الشرطة في احتواء الاحتجاج».

النائب عودة «على خلفية كلماته الفظة ضد الشرطة، وكان عودة قد منع من زيارة بعض جرحى اعتداءات الشرطة وهم في مستشفى حيفا مما تسبب لتدافع وتلاسن معهم. ودعت عضو الكنيست عايدة توما سليمان إلى تشكيل لجنة للتحقيق في سلوك رجال الشرطة، وقالت إن «العنف ضد المعتقلين كان غير مكبوح»، وتابعت «واصل المحققون ضرب المعتقلين بعد اعتقالهم دون أي تفسير أو تبرير، وأخروا اجتماعهم بالحمات ومنعوا العلاج الطبي، وكل ذلك من أجل منع توثيق الكدمات والوحشية التي سلكتها الشرطة». مؤكدة أن هذا الموقف غير المهني ليس من قبيل الصدفة، منوهة أن الوحشية المتعددة لا يمكن إلا أن تشير

وكتبت: «كل يوم يتجول فيه أمين عودة رئيس القائمة المشتركة وشركاؤه ويشتمون رجال الشرطة هو قتل وسلطات تطبيق القانون». وتابع في تصريحات التحريض والشيطة «مكان هؤلاء الإراهيين ليس في الكنيست، وإنما في السجن، وقد حان الوقت لكي يدفعوا ضمن أفعالهم». ورد على عودة بالقول بسخرية مذكراً بتهديدات ليبرمان للفرار غابتها إسماعيل هنية قبله من المؤسف أنه لم يفرغ يد يديه عن كون في السجن في غضون 48 ساعة، عندها كتبت سأعرف أنه لا داعي للقلق».

أما وزير الأمن الداخلي، غلعاد أزدان، فتوجه إلى المستشار القانوني للحكومة مطالبا بفتح تحقيق جنائي ضد

أطلقت مسيرة العودة الكبرى. وختم زحافة: «الدم الذي يسيل في غزة هو دمنا ودمنا ولينا أن نثبت لأنفسنا والقاصي والداني أننا شعب واحد لديه قضية واحدة عنوانها تصحيح الغبن التاريخي الذي لحق بشعب فلسطين وتحقيق الحرية والعدالة. في هذه المعركة نحن نعرف أن كل أحرار العالم معنا وكل أمثال العالم مع مجرمي الحرب الإسرائيليين».

ليبرمان يحرض

في المقابل وفي منشوره له على مدونته في تويتر جدد وزير الأمن أفيغدور ليبرمان هجومه على النواب العرب،

أحرار العالم معنا وأندال مع الجرمين

وقال زحافة إن الشرطة الإسرائيلية تتعامل مع المواطنين العرب كأعداء.. وإن اعتباراتها سياسية وهي إسكات فلسطينيي الداخل ومنعهم من الوقوف بجانب شعبيهم في غزة، التي يتناضل من أجل حقوقه العادلة.

وعلى غرار كافة القيادات الوطنية والإسلامية في الداخل طالب زحافة بالتحقيق في العنف الذي تتبعه الشرطة تجاه المظاهرات والمعتقلين، وأكد على استمرارية الاحتجاجات والمظاهرات ضد القتل والاحتلال. ودعا إلى تصعيد النضال في كافة أماكن وجود الشعب الفلسطيني وبالأخص في القدس المحتلة والضفة والداخل إلى جانب غزة التي

قوات الاحتلال واصلت استهداف المشاركين وتوغلت في شرق القطاع

اللجنة القانونية لـ «مسيرة العودة» تعلن امتلاك أدلة تثبت «جرائم الاحتلال» وتدعو الجناية الدولية للتحقيق .. وعدد الشهداء يصل إلى 117

محلية إن جنود الاحتلال أطلقوا النار تجاه شبان حاولوا الاقتراب من السياح الأمني شرق بلدة خزانة جنوب قطاع غزة.

إلى ذلك نفذت قوات الاحتلال عمليات توغل برية على حدود قطاع غزة، ودخل عدد من الجرافات العسكرية في منطقة تقع إلى الشرق من مدينة غزة، فيما توغلت قسوة أخرى في المنطقة الحدودية لبلدة بيت لاهيا شمال قطاع غزة، وقامت تلك القوات بتجريف وتشطيط تلك المناطق.

وقطعت قوات البحرية الإسرائيلية نيران أسلحتها الرشاشة صوب قوارب صيد فلسطينية، خلال عملها شمال غزة، في منطقة الصيد المسموح بها، ورغم أنها لم تسفر عن إصابات، غير أنها أجبرت الصيادين على مغادرة البحر والعودة إلى الشاطئ، خشية من تعرضهم لخطر الإصابة أو الاعتقال.

وحول استهداف الطواقم الطبية، ذكرت الوزارة أن أحد المسعفين استشهد، فيما أصيب 223 بالرصاص الحي والاختناق، فيما تضررت 37 سيارة إسعاف.

يشار أيضاً إلى ان صحافيين استشهدوا جراء الاستهداف المباشر من قبل قوات الاحتلال للطواقم الصحافية، فيما أصيب العشرات منهم بالرصاص وحالات الاختناق.

وفي السياق توصلت يوم أمس الفعاليات الشعبية في مخيمات العودة، التي شهدت نشاطات صحابية وأخرى ما بعد الظهر، علاوة على الفعاليات الليلية التي تمتد من وقت الإفطار حتى الانتهاء من أداء صلاة العشاء والتراويح، ودخل شبان متظاهرون في مواجهات مع جنود الاحتلال، المتمركزين خلف تكتات وتلال رملية، ورشقوهم بالحجارة، فيما رد الجنود بإطلاق النار وقنابل الغاز المسيل للدموع، وقالت مصادر

من بين الشهداء، تقل أعمارهم عن 18 عاماً، وأن من بين الإصابات أيضاً 2096 طفلاً، و1029 سيدة.

وبلغ مجمل الإصابات 7618 بجروح مختلفة منها 332 خترة و3422 متوسطة، يضاف إليها 5572 بحالات اختناق بالغاز المسيل للدموع، وبقية الإصابات طفيفة.

وأشارت إلى أن 502 من المشاركين في السيرات أصيبوا في منطقة الراس الرقية، و383 في منطقة الظهر والصدر، و325 في منطقة البطن والحوض، و938 في منطقة الأطراف العلوية، و4453 في منطقة الأطراف السفلية، فيما أصيب 1117 في أماكن متعددة، وتعرض حسب الأرقام التي أوردها وزارة الصحة 32 شخصاً لآثر احراق أظفارهم، بينما مصاب تعرض للبتير في أطرافه العلوية، وفي 27 في الأطراف السفلية، وأربعة في أصابع اليد.

التحقيق من زيارة غزة والضحايا والأطراف ذات العلاقة للوصول إلى تقرير مهني، داعية إلى التعاون مع هذه اللجنة. وأعادت التأكيد على سلمية، واستمرارية فعاليات المسيرة، وحذرت الاحتلال من الاستمرار في سياسة «قتل الضحايا».

وفي آخر إحصائية نشرتها وزارة الصحة في قطاع غزة، حول أعداد الشهداء والجرحى، أعلنت أن 112 مواطناً استشهدوا، بينهم 30 من الاحتلال منذ 30 مارس الماضي، ولا يشمل هذا العدد خمسة مواطنين آخرين لا يزال جيش الاحتلال يتحفظ على جثامهم بعد استهدافهم قرب الحدود، ما يرفع العدد إلى 117 شهيداً، وأشارت الوزارة إلى أنه منذ بداية الفعاليات أصيب 13190 بجروح مختلفة وحالات اختناق بالغاز المسيل للدموع، الذي تتلقاه قوات الاحتلال. وبينت الإحصائية أن هناك 13 قاصراً

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهوز:

طلبت اللجنة القانونية لـ «مسيرة العودة»، بضرورة إحالة ملف «جرائم» الاحتلال الإسرائيلي التي ارتكبت ضد المشاركين السلميين في الفعاليات التي شهدتها حدود غزة إلى محكمة الجنايات الدولية، لمحاسبة قادة إسرائيل، وذلك مع وصول عدد شهداء الفعاليات التي انطلقت يوم 30 آذار/ مارس الماضي إلى 117 شهيداً، ووجود حالات إصابة جرحية للغايا.

وعقدت اللجنة التابعة لـ «الهيئة الوطنية لمسيرة العودة وكسر الحصار» مؤتمراً صحافياً أمام مكتب الندوب لحقوق الإنسان في غرب مدينة غزة، وجددت مطالباتها لدعي عام

معالم وأعلام من فلسطين (3)

إبراهيم عدوي.. من طرعان إلى لبنان بحثاً عن المعرفة



البروفيسور عدوي مع تلاميذ مدارس مناطق 48 خلال زيارة له

طموحه هناك وقرر السفر للغرب بحثاً عن المزيد من العلم، أعد العدة وانطلق للغرب على نفقته في 1951 ووصل إلى واشنطن على متن سفينة من بيروت ولحقاً طار وطاق في العالم محملاً على جناحي العلم والمعرفة والجد.



عدوي في شبابه

القدس وأمرت حكومة الإنتداب إدارة الكلية العربية بتسريح طلابها ودعمه للتقدم لامتحان النهائي (شهادة ما بعد الـمدرسة متريه، الثانوية العامة) في الجامعة الأمريكية في بيروت، عاد إبراهيم لطرعان في إبريل/ نيسان 1948.

السفر إلى بيروت

وفي نهاية 1948 خرج إلى لبنان سعيماً على الأقدام لتقديم الامتحان النهائي ويعود لبلده فافترضه جيش الإنقاذ في الجليل فاعادوه وما لبثت البلاد أن سقطت، كره محاولته بعد شهور ففصل إلى لبنان وعن ذلك قال لاحقاً لأقاربه إنه موشى على الأقدام حاملاً حقيبة صغيرة فيها بدلة واحدة وكتابان وخمس حبيبات فلسطينية بقيمة 20 دولار. والتقى في بيروت مدير الكلية العربية أحمد سامح الخالدي الذي غادر القدس بعد النكبة. هناك استقبله الخالدي وعلى الفور بادر تعنيه تلك اللرياضيات والفيزياء في واحدة من مدارس اللاذقية في سوريا حيث عمل عامين، ولم يدرس

الشعر زاره في سفرة أيفاهه عام 1991 فخطب زوجته سعاده حرب مداعبا أمام جمهور المختلطين بالعروس:

ليس قلبي من حديد .. ليس قلبي من رخام
إن قلبي سلسليل..... فاترعي منه الغرام
دار حارب لست حرباً .. أنت دار للسلام
كان الراحل محباً لبلده وشعبه وأمه وفي واحدة من زياراته وخلال حفل استقبال له قال وهو بين ذويه وأترابه وأهله :
فاخري طرعان بيت الشرف .. فاخري أنجبت خير الخلف
وبماضيك زمان قد حدا ..عمر الفاروق أعلى سلف

تلهميد عبقرى

وهذا الاحترام للعلم والتعليم طبيعي فهو الذي شغفه منذ طفولته البكرة فوق رواية الأستاذ على عدوي (أبو أمجد). درس الراحل إبراهيم في المرحلة الابتدائية في طرعان واستكمل عامين في فوكنا الجاورة لتعزيز لغته الانكليزية، عدنا لدرسة فوكنا الشمالية واطلعا على شهادته في الأرشيف في عام 1939 ويستدل منها أنها أنهى دراسته بمعدل تراوح من 92 إلى 98 وسلوكه جيد جداً».

وأكد من عرفه في طرعان أنه كان موهوباً بذكاء غير عادي وقد بدأ عنده مبكراً فما زلناه أحد بكل مراحل التعليم ولم يتركه حتى اليوم لتيزده. ونوه معارفه أنه من أن هذا الذكاء قوة ونعمة وقدره يجب أن يسخره لنفعه الناس، ويتابع الأستاذ أسامة عدوي بن شقيقه «الدرجة أنه حينما كان يعد لامتحان كانت جدتي ذائبة خالد معياري عدوي تدعو له للزويج عن نفسه، كانت قد تزوجت مبكراً وكانت تحفظ القرآن الكريم عن ظهر قلب. «اطلع يا إبراهيم شرف العروس»، فكان يقول: ماذا؟ أرى شاب يمتطي فرساً والناس تصفق له؟. ولحقاً كان يعبر عن حب ووفائه لوالدهتة بارفاقاً أسماهم في اسم والده في توثيقاته للمقالات العلمية الصادرة عنه.

كما تعلم عامين في ثانوية البلدية في الناصرة وكان توثيق زياد في صفه قبل أن يلتحق بالكلية العربية في القدس وقد استقبل الدكتور حنا أبو حنا زميله في الكلية خير رحبه، بعدة مقابلة مع طلابها وقرده في الكلية، قبل أن يبتني ويقدم للامتحان النهائي فتاقت الأوضاع الأمنية في

بلدته طرعان أم البدايات والنهايات فقد عاد لها عن بعد آلاف الأميال لتحضنه أرضها وفق وصيته. وبذلك يخلف دائرة أخرى مع الموت فقد روى نوهه على سماعي أن شقيقين للراحل إبراهيم (إبراهيم وسليمان)

بعد تجوال في مشارق العمورة ومغاربها تبقى بلدته طرعان أم البدايات والنهايات، فقد عاد إليها بعد آلاف الأميال لتحضنه أرضها وفق وصيته. وبذلك يخلف دائرة أخرى مع الموت، فقد روى نوهه أن شقيقين للراحل إبراهيم (إبراهيم وسليمان)، قد قضيا نعيمهما طفلين حينما سقط في بئر في القرية وهما بعمر عشرين سنوات في عشرينيات القرن الماضي، لكن الله وهب الولدين التاكثين (حسن ودالية) بشقيقين استمتهما الأم باسمي القديدين إبراهيم وسليمان. أبو عمر هو «قريد العشب» لمصطلح يطلق على آخر المقنود من الأواد، ورزق والده قبله ب12 شقيقاً وشقيقة، لم يبق منهم على قيد الحياة سوى الشيخ الفاضل سليمان عدوي. وما هو اليوم يعود ليدفن بجوار والديه وشقيقه الذي سبقه بحمل اسم إبراهيم، وبقية أشقائه.

الزوج الشاعر

قبل أن يعود إلى طرعان ميئاً زارها خمس مرات وحينما عاد للبلاد في زيارة أولى عام 1964 ثم زارها في 1981 و1982 خلال جولته في المنطقة حيث قدم للمساهمة في إنشاء جامعة مؤتة في الأردن ثم زار البلاد مرتين على التوالي في 1990 وفي 1991. وفي الزيارة الأخيرة تزوج من سيدة ثنائية من الناصرة (سعاده حرب) فأنجبا طارق بعدما تزوج من سيدة أمريكية ورزقا بعمر، ونادية، ويسامين وريدا، وفي الحالتيّن تلاخظ التسميات العربية للأبناء مما ينشي بشغفه بلغة الضاد.

الأرقام والحروف

كيف لا وقد كان محباً عاشقاً للغة الأم، العربية ودأب على كتابة القصائد الإنسانية والوجدانية الطريفة في مقبل عمره فهو صاحب نوق أدبي، لكنه لم يتشر نتائج في ديوان، ملثماً أن خطه ينم عن نضج وجمالية، كما عبر عن الأثقة والعزلة والنعفوان والأمل غير التناهي كما يعكس بقوله في يوم مغادرته دمشق لواطشطن في 11 أغسطس/ آب 1951 ويبدو أن قرافه للشام قد فحّر في دواخل الشاب المتأزم بالانتفاء:

تشتنتنا لفتحنا دمشق..... ولكن الثوى كتبت عليا
سنفضي رغب ألف الدهر حتى...يجي الدهر معذراً إلينا
ويستذكر الأستاذ أسامة عدوي إن شيطان

سبون عاماً على النكبة

تنتشر «القدس العربي» على حلقات، تقارير خاصة إحياء للذكرى السبعين لنكبة فلسطين.

والهدف هو ترميم الذاكرة بأسماء أعلام في السياسة والاقتصاد، والثقافة والأدب والهنر والصحافة، علاوة على معالم عمرانية.. وذلك استناداً إلى مصادر مكتوبة وعلى الرواية التاريخية الشفوية...

تنورط أحياناً في التركيز المفرط على النكبة وما شهدته من مجازر وجرائم وتهجير الخ ..على حساب ذاكرة فلسطين قبل 1948 بمدنها وأريافها: ثقافة ومجتمع واقتصاد وغيره، لذا هنا زاوية جديدة (حكاية عن بلدي) .. هي جولة بين البحر والنهر بحثاً عن ملامح وطن .. اعطلت طبقات من غبار الأيام ولا تزال الصهيونية تسعى بمنهجية لطمسها، وتشويه سمعتها بمزاعم «الفقار والصحارى والمستنقعات» .. ونحن أحياناً نساها في هذا الغياب والتخيب، ولذا فالزاوية مفتوحة لمتحررات ولن يرغب في المساهمة بصور وكلمات قليلة مجددة تعشش الذاكرة وتترهبها، وتخصص حلقة اليوم للحديث عن حياة أعلام فلسطين البروفيسور إبراهيم عدوي

«نيسان أقدس الشهور» قال الشاعر البريطاني تي إس إليوت بخلاف الصورة الوردية لهذا الشهر الذي يسره كثيرون ويحس أجمل للشهور وهو بالنسبة للعلامة الراحل إبراهيم حسن عدوي ونويه يرمز للدلائل منصفه ولد وفيه رحل، في موطنه الأول طرعان شيع قبل أيام حشد من أهالي بلده والبلاد جثمناه لثمناه الأخير وفقاً لوصيته بعدما رحل في الولايات المتحدة حيث استقر على العلم والبحث قبل نحو سبعة عقود.

مسيرة أكاديمية عاقلة

غداة النكبة الفلسطينية وبعد قضاء عامين في دمشق واللاذقية قادماً من طرعان في الجليل، كما سنروي لاحقاً ضمن مسيرة طويلة ومثيرة، وصل الشاب عدوي إلى واشنطن عام 1951 وهو بالوحد والعشرين من عمره فالتحق بجامعة واشنطن في سانت لويس وحاز على لقب الأول في الفيزياء الهندسية عام 1953، وانتقل الشباب الفلسطيني المغترب القادم من أرض لا يزال ندخان نكبة 1948 يتبعه منها .. من «أرض الخراب» كما أسمى إليوت قصيدته المنكورة، إلى جامعة كورنيل، مقلدا على نيل لعل من أوسع مجوره وشيخه زاهد أنهى فيها الدكتوراة في الفيزياء النووية عام 1957 وهو في السادسة والعشرين من عمره ولحقاً حاز على درجة الأستاذية (بروفيسور في الفيزياء النووية)، ولقت ابن أخيه الأستاذ عدي سليمان، أن عدوي كان ميالا للرياضيات والفيزياء منذ طفولته وسرعان ما أجبر في الأبحاث باحثاً ومطراً في الولايات المتحدة، ولقت آنف فرغ للبحث في مجاله وشغل عدة مناصب وحل محاضرات ضيفا على جامعات كثيرة في

مساره المهني: محطات بارزة

ومن أبرز المحطات في مسيرته المهنية عضويته في الجمعية الفيزيائية الأمريكية، وعضوية لطلاقة الفنى (مختبرات البحوث) ومستشار أبحاث في معهد «باتلي ميمورال» في أوهايو، كما شغل كرسي استاذية الفيزياء في جامعة ميزوري ومكتب استاذ زائر في جامعات هامبورغ في ألمانيا، وبيت إنجليا في بريطانيا والرباط في المغرب، وقاد فريق البحث في المركز الدولي للفيزياء النظرية، بريستي الإيطالي وهو عالم محير في شركة «موتورولا» بعد تجوال في مشارق العمورة ومغاربها تبقى

حملة انتقادات واسعة ضد وزير الشغل بعد زلة لسان قاداته للقول : أنا «وزير ماشي مواطن»

نار المقاطعة الشعبية في المغرب تحرق رجال مال وسياسة ومن جمع بينهما خاسر أكبر

النقد ، فهو الحزب الذي يقود الحكومة ومنحه المواطنين مرتبة الصدارة في الانتخابات التشريعية ، ولا يقلت النشاط في حملة المقاطعة سسكتات وحركات هذا الحزب وقياديه ، وهو الأمر الذي تساع له حوله ويتم نبوغ من التشكيك قائلا : «هناك أكثر من علامة استفهام تثار حول الأهداف من توجيه الأسهم لحزب العدالة والتنمية» ، منبها أعضاء حزبه ومتعاطفيه إلى «الحذر من الاستدراج لحملات مخدومة من هذا النوع» .

أسهم حملة المقاطعة أوجعت الشركات المعنية بالمقاطعة ودفعتها لإصدار بيانات لطيفة في لغتها التواصلية بعد أن وقع بعضها في خطأ إطلاق الكلام على عواهنه ، وأوجعت سياسيين ممن لا ضرر اقتصاديا طاولهم شخصيا ، لكن أثرها كان مضاعفا على من يجمع بين المال والسلطة ، فكان أكبر الضرب ما لحق عزيز أخووش وزير الفلاحة والصيد البحري ومالك واحدة من شركات الحروقات المعنية بالمقاطعة والرجل الذي لم خلال تشكيل الحكومة كمفاوض أساسي رغم أنه يرأس حزبا (الجمع الوطني للأحرار) حصل على المرتبة الرابعة في نتائج الانتخابات ، ضرر اقتصادي جراء المقاطعة وضرر سياسي جعل نجمه يافل في نظر محللين قبل الأون وهو المعد المستعد لرئاسة حكومة 2021، حسب ما تداولته أواسط سياسية وإعلامية مغربية ، والتك ينظر مال الرجل وما إن كان سيخرج من دائرة الصمت بعد كلام مقتضب أدلى به في بداية حملة المقاطعة استهان فيه آنذاك بقدره «العالم الافتراضي» ، وما يمكن أن ينتج عنه .



مظاهرون في حملة المقاطعة

في سياق مختلف فسح المجال لليس وتحويل لكلامه وتوجيه لم يكن مقصودا بالشكل الذي تم الترويج له .

يتم ليس أول وزير في حكومة سعد الدين العثماني الذي منعه لبيب المقاطعة الشعبية وأشعل به مواقع التواصل الاجتماعي ، بل

وبأن تصريحه كان في وقت ما زال لم يتبلور فيه لكلامه لدى الحكومة والحزب ، وخرج بتوضيح ثان مساء الأحد اختتمه بالقول «لا نجد غضاضة في الاعتذار لكل من اعتبر أنه كان في كلامي إساءة سواء من أعضاء الحزب أو من عامة المواطنين» بعد أن أكد أن استدعاء التصريح

الانتقادات حتى صار النقد الموطن والتشهير الميطن لا يكاد يظهر الفرق الشاسع بينهما. خرج الوزير ليجيب المنتقدين وكتب على الجدار الأزرق بذل التوضيح توضيحين ، في الأول قال أن التصريح ليس بجديد وإتهم أنبادي خفية بإخراجه عن سياقه مشككا في النوايا من ذلك ومجيبا في ذات الوقت بأن الغرض من إثارة «استهداف حزب العدالة والتنمية وقياديه» ، وبأن ترويج التصريح بعد أن مسر عليه زمن أمر «يستوجب وضع علامات استفهام لإعادة نشره وبالطريقة المتبورة وفي هذا التوقيت بالضبط» يقول يتيم .

الانتقادات حتى صار النقد الموطن والتشهير الميطن لا يكاد يظهر الفرق الشاسع بينهما. خرج الوزير ليجيب المنتقدين وكتب على الجدار الأزرق بذل التوضيح توضيحين ، في الأول قال أن التصريح ليس بجديد وإتهم أنبادي خفية بإخراجه عن سياقه مشككا في النوايا من ذلك ومجيبا في ذات الوقت بأن الغرض من إثارة «استهداف حزب العدالة والتنمية وقياديه» ، وبأن ترويج التصريح بعد أن مسر عليه زمن أمر «يستوجب وضع علامات استفهام لإعادة نشره وبالطريقة المتبورة وفي هذا التوقيت بالضبط» يقول يتيم .

هو ما أجاب عنه أنه كمسؤول حكومي وليس مع وليس ضد « وأمام إصرار الصحافي على معرفة موقفه كـ«شخص» كتب يتيم أن جوابه كان « أنا مسؤول ، ماغاديش تسولني كموطن أنا ماشي مواطن دابا انت كتسولني كوزير ، كنت كنت مواطن عادي فالزفة ما غاديش تسولني ... مضيعا أنه لم يضع «مقابلة بين الوزير والمواطن» ولم يطلق « كلمة «الزفة» بطريقة قذحية أو استعلائية كما تروج بعض التعليقات المحاملة» .

الرباط – «القدس العربي» من سعيدة الكامل:

لم تقتصر الخسائر التي نجمت عن حملة المقاطعة الشعبية التي يخوضها المغاربة ضد ثلاثة منتوجات استهلاكية منذ حوالي شهر على الجانب الاقتصادي للشركات المنتجة ، بل أصابت ساهمها العديد من المسؤولين السياسيين في الحكومة بفعل تصريحات حول الموضوع جرتهم إلى محاكمات افتراضية على وسائل التواصل الاجتماعي ، فمنذ أن صارت زلة لسان ومن قال أن الاستهداف ليس بريء ومن لا يالصمت واعتذر رئيس الحكومة باسم الجميع ، آخر من حاكم القضاء الأزرق قولهم حول المقاطعة هو وزير «الشغل والإدماج المهني» محمد يتيم ، الذي امتلأ صفحات «الفيسبوك» بصور بساخرة وتدوينات لائحة حول تصريح زعم النشاط في حملة المقاطعة أن فيه إساءة للمواطن واحتقار له من قبل الوزير .

ماذا قال الوزير حتى صار فحشا الموضوع الأول على وسائل التواصل الاجتماعي؟ شريط تشاركه النشطاء أظهر يتيم يجيب على سؤال صحافي حول المقاطعة ، فتضمن جوابه عبارة لنا «وزير ماشي مواطن ...» لم يفرق النشطاء للوزير هذا القول ولم يشغف له بقية الكلام في التصريح والى عليه في أن يدرا عنه حملة الانتقادات الواسعة التي اشتمت حتى غاصت في ماضي يتيم حينما كان أستاذا في التعليم الثانوي .. واختلط الحابل بالنابل في حملة

السلطات الأمنية الإسبانية تفكك شبكة متخصصة في احتجاز المهاجرين ومطالبة أسرهم بقدية



مهاجرون افارقة في المغرب

الحدود ، لاسيما مع إسبانيا» . وأقر بوجود اتصالات تقنية مع السلطات المغربية من أجل اتخاذ تدابير مساعدة ، تهدف إلى تعزيز قدرة إدارة الحدود وإعادة إطلاق التفاوض على اتفاقات لتسهيل وإعادة تأشيرات الدخول .

واقترحت المفوضية زيادة كبيرة في التمويل لإدارة الحدود وتعزيز قوة الحدود ، في ميزانية الاتحاد للأعوام من 2021 إلى 2027 ، لتصل إلى 10 آلاف عنصر . وقالت المفوضية إن أعداد الأفرقة وغيرهم الواصلين من ليبيا والمتوجهين إلى إيطاليا انخفض بنسبة 77 في المئة خلال الفترة نفسها من العام الماضي . ورفضت إسبانيا مقترح رفع حرس الأمن في الحدود الأوروبية ، وقال خورخي توليدو ، كاتب الدولة الإسبانية لدى الاتحاد الأوروبي «بخصوص جهود حماية الحدود الأوروبية زريد أن نكون واضحا . لا نرغب في ذلك ، ولا حارس أمن أوروبي لإرسالهم إلى بلدان الحدود الخارجية» .

وأضاف توليدو أن الأمر لا يتعلق بإرسال أجناب إلى الحدود الخارجية لإسبانية ، لأنه لدينا الخبرة للقيام بذلك ، وأن ما يجب على أوروبا القيام به هو «دعم وتمويل للبلدان المسؤولة عن حماية الحدود الخارجية» .

الرباط – «القدس العربي»:

فككت السلطات الأمنية الإسبانية في الجزيرة الخضراء (جنوب إسبانيا) شبكة متخصصة في احتجاز المهاجرين السريين ، ومطالبة أسرهم بقدية تتراوح بين 500 و2000 يورو ، وتم إيقاف أربعة أشخاص (رجال وسيداتان) ، من جنسية مغربية ، وسيدة خامسة إسبانية .

وقالت صحف مغربية أمس الإثنين أن معلومات أمنية أكدت أن أفراد الشبكة كانوا يتصدون بعض القوارب المحملة بالمهاجرين السريين ، حيث يستقبلونهم بالشاطئ على أساس أنهم تابعون للشبكة التي قامت بتجهيزهم ، وأنهم سيقومون بنقلهم وإيوائهم لحين ترتيب أمورهم بإسبانيا . وأضافت أن أفراد الشبكة كانوا يختارون ضحاياهم من بين المهاجرين المغاربة أساسا ممن يبدو أن حالتهم ميؤوسه ، أو لديهم أفراد من عائلتهم بإسبانيا بعد ذلك يقومون بنقلهم نحو إحدى الشقق بضواحي الجزيرة الخضراء ، حيث يتم حجزهم وسلبهم هواتفهم النقالة وما يمتلكونه من أموال ، قبل أن يلزمهم بالكشف عن معلومات عن أفراد أسرهم الموجودين بإسبانيا ، بهدف مطالبتهم بالقدية مقابل إطلاق

الكشف عن تورط رؤساء بلديات مغربية في بيع حصص بنزين وتوزيعها على مقربين منهم

منظمة (حصص شهرية) ، بناء على أمر كتابي من الرئيس ، في غياب أي نص قانوني يقن الاستفاده من امتيازات أو تعويضات إضافية التي سنها المرسوم ذاته ، وأشارت اللجنة ، إلى أن أغلب المستشارين الذين استفادوا من حصص الوقود ، لا يستعملون سيارات ملصحة تابعة للبلدية أو المحافظة .

وجاء في خلاصات التقرير ، أن رئيس إحدى المقاطعات في الرباط ، على سبيل المثال ، يقوم باستهلاك كميات الوقود قبل إبرام الصفقة ، ومنح الأمر بالخدمة المتعلق بها ، بالإضافة إلى أداء الكشوفات النهائية للصفقة ، قبل الاستلام الكلي للوربندات المتعلقة بها ، كما تم أداء نفقات إحدى الصفقات المتعلقة بشراء الوقود قبل استلام الوربندات الخاصة بها ، إن تم أداء الكشف النهائي المتعلق بها ، فيما تم استلام الكميات المقررة بـ2432 سندا من فئة 100 درهم (12 دولارا) .

ووقفت اللجنة ، على حقائق خطيرة ، تتعلق باحفاظ أحد المسؤولين بسندات التحقيق مع منزله ، من دون إذن أو ترخيص قانوني ، إذ برر ذلك بعدم توافره على صندوق حديد لتخزين المستندات ، ولواجهة ارتفاع أسعار الحروقات ،

منظمة (حصص شهرية) ، بناء على أمر كتابي من الرئيس ، في غياب أي نص قانوني يقن الاستفاده من امتيازات أو تعويضات إضافية التي سنها المرسوم ذاته ، وأشارت اللجنة ، إلى أن أغلب المستشارين الذين استفادوا من حصص الوقود ، لا يستعملون سيارات ملصحة تابعة للبلدية أو المحافظة .

وجاء في خلاصات التقرير ، أن رئيس إحدى المقاطعات في الرباط ، على سبيل المثال ، يقوم باستهلاك كميات الوقود قبل إبرام الصفقة ، ومنح الأمر بالخدمة المتعلق بها ، بالإضافة إلى أداء الكشوفات النهائية للصفقة ، قبل الاستلام الكلي للوربندات المتعلقة بها ، كما تم أداء نفقات إحدى الصفقات المتعلقة بشراء الوقود قبل استلام الوربندات الخاصة بها ، إن تم أداء الكشف النهائي المتعلق بها ، فيما تم استلام الكميات المقررة بـ2432 سندا من فئة 100 درهم (12 دولارا) .

ووقفت اللجنة ، على حقائق خطيرة ، تتعلق باحفاظ أحد المسؤولين بسندات التحقيق مع منزله ، من دون إذن أو ترخيص قانوني ، إذ برر ذلك بعدم توافره على صندوق حديد لتخزين المستندات ، ولواجهة ارتفاع أسعار الحروقات ،

الرباط – «القدس العربي» من فاطمة الزهراء كريم الله:

في الوقت الذي تستمر فيه حملة المقاطعة التي انطلقت على موقع فيسبوك ، منذ 20 نيسان /أبريل الماضي ، لثلاث علامات تجارية من بينها محطات توزيع الوقود «أفريقيا» التي يملكها الملياردير عزيز أخووش وزير الفلاحة والصيد المغربي ، كشف تقرير جديد صادر عن لجان الفحص التابعة للمفتشية العامة لإدارة التربية ، أن رؤساء بلديات متورطون في بيع حصص «البنزين» ، وتوزيعها بطرق غير قانونية على مستشارين مقربين منهم وعلى من يقدم لهم خدمات خارج أسوار البلدية .

وسجلت لجنة الفحص ، أن رؤساء البلديات يمنحون مسبقا حصصا محددة من الوقود للفائدة للمستشارين في غياب أي نص قانوني ، يقن الاستفادة من امتيازات أو تعويضات إضافية التي سنها مقتضيات المرسوم 493.163 . ولاحظت أن مجموعة من أعضاء المجلس ، يستفيدون من حصص محددة من الوقود بصفة

غوتيريس يعرب عن تعازيه الحارة للمغرب إثر وفاة أحد أفراد التجريدة في أفريقيا الوسطى

الرباط – «القدس العربي»:

أعرب الأمين العام للأمم المتحدة ، أنطونيو غوتيريس ، عن تعازيه للمغرب إثر وفاة العريف أول رشيد أبركي ، أحد أفراد التجريدة المغربية ضمن بعثة الأمم المتحدة المتكاملة متعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في جمهورية إفريقيا الوسطى (مينوسكا) .

وقال غوتيريس ، في رسالة إلى السفير الممثل الدائم للمغرب لدى الأمم المتحدة ، «بأسف عميق أخذت علما بوفاة العريف أول رشيد أبركي ، أحد أفراد التجريدة المغربية ضمن بعثة المينوسكا في 24 أبريل/نيسان 2018» .

وجاء في الرسالة «سأكون ممتنا لتفصلكم بإبلاغ حكومتكم وأسرة الفقيد ، تعازي الصادقة في هذه الخسارة المؤلمة ، وبالتعبير لهم عن امتناني لمساهمة العريف أول أبركي في عملنا السلمي في جمهورية إفريقيا الوسطى وأود أيضا أن أعرب عن امتناني للمساهمة التي توأصل الحكومة المغربية بتقديمها لعمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام» .

وفي نفس الاطار أعربت الأمم المتحدة ، عن الشكر والامتنان للمغرب لمساهمة في عمليات حفظ السلام الأمميه ولجنود حفظ السلام المغربية وعائلاتهم ، للخدمات والتضحيات الجليلة التي قدموها ويقدمونها في خدمة الأمن والسلم الدوليين . وأصدرت الأمم المتحدة بالمناسبة مجموعة من الصور والوثائق التي تنوّج بجهد حفظة السلام المغربية تحت عنوان «شكرا المغرب على خدمتكم وتضحيتكم» .

وتأتي هذه الإشادة الأممية بدور المغرب وجنود حفظ السلام المغربية في إطار الحملة التواصلية العالمية «شكرا لكم حفظة السلام على خدمتكم وتضحيتكم» ، التي أطلقتها الأمم المتحدة مطلع السنة الجارية لرفع الوعي العالمي وتعزيز الاعتراف للبلدان المساهمة بالجنود وبأفراد الشرطة في عمليات حفظ السلام ، وبالتضحيات التي يقدمها أفراد القبعات الزرق من هذه البلدان وكذا أسرهم .

ويساهم بنت المغرب ، الذي يحتل المركز 14 عالميا ضمن البلدان المساهمة في عمليات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة ، بما مجموعه 1600 من العسكريين وأفراد الشرطة في عمليات حفظ السلام التابعة للهيئة الأممية ، يعملون حاليا تحت راية الأمم المتحدة في بعثات حفظ السلام في كل من جمهورية إفريقيا الوسطى وجمهورية الكونغو الديمقراطية .

وتم اختيار المغرب في إطار هذه الحملة ضمن 26 بلدا مساهما بالجنود وأفراد الشرطة في عمليات السلام لتكريمها والتعبير لها عن الشكر والامتنان عبر العالم لمساهمتها في حفظ السلام .

أعرب الأمين العام للأمم المتحدة ، أنطونيو غوتيريس ، عن تعازيه للمغرب إثر وفاة العريف أول رشيد أبركي ، أحد أفراد التجريدة المغربية ضمن بعثة الأمم المتحدة المتكاملة متعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في جمهورية إفريقيا الوسطى (مينوسكا) .

وقال غوتيريس ، في رسالة إلى السفير الممثل الدائم للمغرب لدى الأمم المتحدة ، «بأسف عميق أخذت علما بوفاة العريف أول رشيد أبركي ، أحد أفراد التجريدة المغربية ضمن بعثة المينوسكا في 24 أبريل/نيسان 2018» .

وجاء في الرسالة «سأكون ممتنا لتفصلكم بإبلاغ حكومتكم وأسرة الفقيد ، تعازي الصادقة في هذه الخسارة المؤلمة ، وبالتعبير لهم عن امتناني لمساهمة العريف أول أبركي في عملنا السلمي في جمهورية إفريقيا الوسطى وأود أيضا أن أعرب عن امتناني للمساهمة التي توأصل الحكومة المغربية بتقديمها لعمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام» .

وفي نفس الاطار أعربت الأمم المتحدة ، عن الشكر والامتنان للمغرب لمساهمة في عمليات حفظ السلام الأمميه ولجنود حفظ السلام المغربية وعائلاتهم ، للخدمات والتضحيات الجليلة التي قدموها ويقدمونها في خدمة الأمن والسلم الدوليين . وأصدرت الأمم المتحدة بالمناسبة مجموعة من الصور والوثائق التي تنوّج بجهد حفظة السلام المغربية تحت عنوان «شكرا المغرب على خدمتكم وتضحيتكم» .

وتأتي هذه الإشادة الأممية بدور المغرب وجنود حفظ السلام المغربية في إطار الحملة التواصلية العالمية «شكرا لكم حفظة السلام على خدمتكم وتضحيتكم» ، التي أطلقتها الأمم المتحدة مطلع السنة الجارية لرفع الوعي العالمي وتعزيز الاعتراف للبلدان المساهمة بالجنود وبأفراد الشرطة في عمليات حفظ السلام ، وبالتضحيات التي يقدمها أفراد القبعات الزرق من هذه البلدان وكذا أسرهم .

ويساهم بنت المغرب ، الذي يحتل المركز 14 عالميا ضمن البلدان المساهمة في عمليات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة ، بما مجموعه 1600 من العسكريين وأفراد الشرطة في عمليات حفظ السلام التابعة للهيئة الأممية ، يعملون حاليا تحت راية الأمم المتحدة في بعثات حفظ السلام في كل من جمهورية إفريقيا الوسطى وجمهورية الكونغو الديمقراطية .

وتم اختيار المغرب في إطار هذه الحملة ضمن 26 بلدا مساهما بالجنود وأفراد الشرطة في عمليات السلام لتكريمها والتعبير لها عن الشكر والامتنان عبر العالم لمساهمتها في حفظ السلام .

موريتانيا؛ جدل حول تصريحات حقوقية تهتم النظام بالتنسيق مع المنظمات الجهادية

واحد» ، واستغربت القيادة في حركة «إيرا» مما سمته «سداجة مخابرات الدول الغربية وأنها لم تستطع اكتشاف هذه الحقيقة» على حد تعبيرها .

والشركاء الأجانب للتحقيق حول هذه الزدواجية التي تناقلها ، منذ سنوات ، مراقبون أكفاء ووسائل إعلام شهيرة» ، مشيرة «لسداجة الديمقراطية الغربية والمنظمات الدولية التي تتعاون مع موريتانيا في إطار مكافحة الإرهاب في حين أن موريتانيا تنتج الإرهاب وتحضنه وتصدره» .

وأكدت مبادرة أنبعاث الحركة الانتقافية في بيان نشرته أمس حول حادثة التحقيق مع ناشطتها مريم بنت الشيخ «أن الفيديو الذي يشتمل على تصريحات الناشطة يعود لسنة 2015 ، وقد أعيد تداوله قبل يومين على شبكة التواصل الاجتماعي» .

وقد تسبب نشر هذه التصريحات في إحراج

واحد» ، واستغربت القيادة في حركة «إيرا» مما سمته «سداجة مخابرات الدول الغربية وأنها لم تستطع اكتشاف هذه الحقيقة» على حد تعبيرها .

والشركاء الأجانب للتحقيق حول هذه الزدواجية التي تناقلها ، منذ سنوات ، مراقبون أكفاء ووسائل إعلام شهيرة» ، مشيرة «لسداجة الديمقراطية الغربية والمنظمات الدولية التي تتعاون مع موريتانيا في إطار مكافحة الإرهاب في حين أن موريتانيا تنتج الإرهاب وتحضنه وتصدره» .

وأكدت مبادرة أنبعاث الحركة الانتقافية في بيان نشرته أمس حول حادثة التحقيق مع ناشطتها مريم بنت الشيخ «أن الفيديو الذي يشتمل على تصريحات الناشطة يعود لسنة 2015 ، وقد أعيد تداوله قبل يومين على شبكة التواصل الاجتماعي» .

وقد تسبب نشر هذه التصريحات في إحراج

يسعون ، عبر هذا الدعم ، لإقامة «دولة البيضان الكبرى» الممتدة من الصحراء الغربية حتى النيجر مروراً بموريتانيا ومالي» .

وأشارت بنت الشيخ إلى «أن الجيش الموريتاني يدبر الإرهابيين على الحدود ويدعمهم وذلك لأن مشروعهم يتفق معه وهو مشروع إقامة «دولة البيضان الكبرى» ، التي يعمل الجميع لتحقيقها» ، حسب تعبير بنت الشيخ .

واستغربت «عباوة مخابرات الدول الغربية التي لم تستطع اكتشاف هذه الحقيقة الجليلة ، وقبلت أن تتخذن بمحاربة الجيش الموريتاني لإرهابيين هو من يدرهم ويسلهم» .

وأكدت بنت الشيخ في الفيديو الذي انتشر على مواقع التواصل الاجتماعي «أن الإرهابيين في مالي والنيجر وفي المنطقة يتأون إلى موريتانيا للعلاج في المستشفى العسكري ولشراء العتاد والاستراحة» ، مشيرة إلى أن «الجيش الموريتاني يدرهم على الحدود ويدعمهم وذلك لأن مشروعهم

نواكشوط – «القدس العربي»:

أثارت تصريحات اتهمت فيها الحقوقية الموريتانية مريم بنت الشيخ نظام الرئيس محمد ولد عبد العزيز بالتنسيق مع جهاديين منطقة الساحل أمس جدلا كبيرا وشكوكا حول علاقات النظام بالحركات الجهادية المسلحة .

وتحضرت بنت الشيخ القيادية في حركة «إيرا» الناشطة في محاربة الرق ، منذ إنطلاقها للتصريح لتحقيقات من طرف الشرطة القضائية بأمر من النيابة العامة في ولاية نواكشوط الجنوبية .

وقد اتهمت نظام الرئيس الموريتاني «بمساعدة الجماعات الإرهابية وتقديم الدعم لها على الحدود الموريتانية المالية» .

وقالت «إن الإرهابيين يتعالجون هنا ويتربون هنا ويأخذون مؤنهم من موريتانيا بكل حرية ، وقد أكد لنا ذلك جنود قادمون من ولايتي العيون والنعة ، والخطر أن عرب موريتانيا «البيضان»

إزاء ملف الصحراء الغربية المتنازع عليها بين المغرب وجبهة البوليساريو التي تدعمها الجزائر للحصول على حق تقرير مصير الصحراويين . ولم ترسل موريتانيا سفيرا إلى المغرب منذ 2012 لكنها عينت في كانون الأول/ديسمبر الماضي سفيرا جديدا لها في الرباط .

وتؤيد موريتانيا خطة الأمم المتحدة للتوصل إلى حل سياسي يرضي الطرفين وتتبنى موقف الحياد الإيجابي من النزاع بينما يتهم المغرب موريتانيا باتخاذ مواقف قريبة من البوليساريو . وكانت موريتانيا طرفا في النزاع قبل أن تتخلى عن مطالبته في الصحراء الغربية وتوقع اتفاقا لوقف إطلاق النار مع جبهة البوليساريو .

سفير مغربي جديد في موريتانيا بعد سنوات من التوتر

نواكشوط - د ب أ: استقبل وزير الخارجية الموريتاني ، أسلكو ولد أحمد زيد بيه ، أمس الاثنين ، في مكتبه سفير المغرب الجديد في موريتانيا حميد شارب بعد سنوات من التوتر والتوتر بين البلدين .

وقدم السفير المغربي نسخة من أوراق اعتماده للوزير الموريتاني قبل أن يسلمها للحقار الرئيس الموريتاني خلال حفل سيقام في القصر الرئاسي . وكان شارب عينَ سفيراً للإدارة في موريتانيا مطلع العام 2017 ولم توافق موريتانيا على ملف ترشيحه سفيراً لديها إلا في شهر تشرين الأول/أكتوبر الماضي .

وجاء في موريتانيا الأسبوع الماضي لياشرف مهامه بعد إزاحة الجليليين البلدين جراء اختلاف وجهات نظرهما

يجمعها داخل المؤسسة التشريعية ويفرض قيوداً جديدة على النواب لصالح الجهاز التنفيذي المعارضة الجزائرية تنتقد القانون الداخلي الجديد للبرلمان وترى فيه تعارضاً مع الدستور!

الجزائر - «القدس العربي»:

انتقدت أحزاب المعارضة في الجزائر مشروع قانون النظام الداخلي الجديد للبرلمان، الذي عرض للنقاش، مؤكدة أن هذا القانون يمثل تراجعاً عن الممارسة البرلمانية التي كانت موجودة، وأنه في الوقت الذي ينص فيه الدستور على توسيع مجال حركة المعارضة داخل المؤسسة التشريعية، يأتي هذا النص مناقضاً للدستور، ويفرض قيوداً جديدة على النواب لصالح الجهاز التنفيذي.

وقال لخضر بن خلف رئيس المجموعة البرلمانية للاتحاد من أجل النهضة والعدالة والبناء إن النص المعروض للنقاش يكرس التصديق على المعارضة وتحجيمها داخل المؤسسة التشريعية، وفي وقت كانت فيه الطبقة السياسية تتطلع إلى قانون جديد يأخذ في الاعتبار التعديلات الدستورية المختلفة، وكذا التجارب السابقة، التي مكنت من تخصيص الثغرات الموجودة والنقائص التي تعترض الممارسة داخل البرلمان، لكن الذي حدث كان عكس ذلك، بحسب مشروع القانون المعروض للنقاش.

وأضاف في مداخلة خلال مناقشة المشروع أن النص لم يأت على ذكر المادة 114 من الدستور والتي تنص على حق المعارضة المشاركة الفعلية في أعمال البرلمان إلا مرة واحدة، في حين أن معظم المواد مستنسخة من القانون الداخلي لمجلس الشورى، الأمر الذي أفرغ المادة 114 من محتواها.

واعتبر أنه عوض أن يجعل واضع النص على تصحيح الاختلالات التي يعرفها سير البرلمان، وخاصة مجلس الشعب، فإن القانون الجديد جاء ليكرسها، وفي مقدم ذلك إقصاء المعارضة من المشاركة في هيكل المجلس، أي مناصب المسؤولية مثل نواب الرئيس واللجان القطاعية، فبعد انتخاب أول برلمان تعددي سنة 1997 كانت المناصب توزع على أساس التمثيل النسبي في المجلس، لكن مع بداية الولاية البرلمانية الحالية، تم إقصاء المعارضة من خلال اعتماد عدد نواب المجموعات البرلمانية، الأمر الذي



البرلمان الجزائري

يحدد موعد دراسة السؤال وتوقيت تحويله إلى الوزير المعني، من دون أن ينكر النص الإجراءات التي يمكن للنائب اتخاذها في حال رفض الوزير الرد على السؤال الذي طرحه ممثل الشعب.

واعتبر أن النص الجديد يضع شروطاً تعجيزياً لكل نائب يريد مناقشة رد الوزير، إذ عليه أن يجمع توقيعات 60 نائباً، في حين أنه لاستحواج الحكومة يكفي جمع توقيعات 30 نائباً،

حصر توزيع المناصب على أحزاب الموالات فقط، مثلما هو حاصل الآن، والقانون الجديد جاء ليكرس هذا الوضع. أما في ما يخص مراقبة النواب لعمل الحكومة فإن النص الجديد، بحسب بن خلف، جاء ليزيد في تقليص دور النواب الرقابي، خاصة ما تعلق بالأسئلة الكتابية والشفهية التي يوجهها أعضاء المجلس للوزراء، إذ تمتح السلطة التقديرية لكتب مجلس الشعب، المنتدبين إلى الموالات، والكتب هو من

يحدد موعد دراسة السؤال وتوقيت تحويله إلى الوزير المعني، من دون أن ينكر النص الإجراءات التي يمكن للنائب اتخاذها في حال رفض الوزير الرد على السؤال الذي طرحه ممثل الشعب.

واعتبر أن النص الجديد يضع شروطاً تعجيزياً لكل نائب يريد مناقشة رد الوزير، إذ عليه أن يجمع توقيعات 60 نائباً، في حين أنه لاستحواج الحكومة يكفي جمع توقيعات 30 نائباً،

الماء، وبما أن اللجان بيد أحزاب الموالات، فإنه ليس من الصعب تصور كيف سيكون مصير الأيام البرلمانية التي تتناول مواضيع تزج الجهاز التنفيذي.

وشدد على أنه من الغريب أن النظام الداخلي لا يعيد إلا بطلب موقع من 50 نائباً، في حين أن توقيعات 30 نائباً تكفي لتعديل قانون.

واعترضت النائبة فطمة السادات عن حزب التجمع من أجل الثقافة والديمقراطية أن الموالات المسيطرة على الغالبية داخل المجلس تحالفت على المادة 114 من الدستور، التي تكرس حق المعارضة في الممارسة الفعلية داخل البرلمان، وأقرت هذه المادة من محتواها، من خلال هذا النص المعروض للنقاش، لأنه من المفترض أنه يحكم الدستور المعدل سنة 2016 فإن من حق المعارضة المساهمة فعلياً في الحياة الديمقراطية، من خلال المبادرة باقتراح قوانين واستجواب الوزراء والمخاطبة وتشكيل لجان تقصي حقائق، في حين أن مشروع النظام الداخلي يفرض قيوداً على المعارضة ويضيق على هامش حركتها.

وأوضحت أن النص لا يشرح من هي المعارضة، هل إذا صوت نائب ضد قانون ما جاءت به الحكومة يصبح بشكل آلي محسوباً على المعارضة، ما هي المعايير المعتمدة لتصنيف المعارضة داخل البرلمان، مشيرة إلى أن كل هذه الأسئلة تم تجاهلها، في حين أن النص كله جاء لتكريس هيمنة أحزاب الموالات على المؤسسة التشريعية.

ويتضمن مشروع النظام الداخلي الجديد فصلاً يخص حضور النواب للجلسات، وجعل من ذلك واجباً ويشترط تبرير أي غياب، وحدد أربع حالات للغياب المبرر للنائب تتمثل في حضور نشاط رسمي في دائرته الانتخابية، أو وجوده في مهمة في الخارج، أو مشاركته في نشاط محلي أو وطني، أو أن يكون في عطلة مرضية أو عطلة الأمومة، وتفرض عقوبات على النائب في حال غيابه من دون مبرر، بأن يوجه له تنبيه كتابي، وأن تخضع منه الأيام التي غاب فيها من راتبه، وإذا كثر الغياب خلال الدورة البرلمانية الواحدة، فإنه يحرم من الترشيح لمنصب المسؤولية في البرلمان خلال عملية التجديد المقبلة.

90 ألف مهاجر افريقي يتدفقون سنوياً

الهلال الأحمر الجزائري يستنكر إتهام بلاده بالترحيل التعسفي للمهاجرين

قلق للسلطات. جاء ذلك في تصريح لدير الهجرة في وزارة الداخلية حسان قاسمي لوكالة الأنباء الجزائرية.

وقال إن ما يقارب 90 ألف مهاجر شرعي يصلون سنوياً إلى الجزائر، وهو تدفق تعتبره السلطات الأمنية والسياسية مصدر انشغال حقيقي.

وأضاف: «الجزائر شهدت خلال السنوات الخمس الأخيرة تدفق 400 ألف مهاجر، وهذا ليس فقط تدفق مهاجرين وإنما نزوح كثيف للسكان.. وتابع متسائلاً: «هل هناك بلد يقبل مثل هذا التدفق للمهاجرين غير الشرعيين على ترابه».

وجادد المسؤول على انتقادات وجهت لبلاده من عدة منظمات حقوقية حول عمليات ترحيل المهاجرين ونهاية آذار/مارس الماضي، أعلن وزير الداخلية، نور الدين بدوي، أن بلاده رحلت، منذ 2014، نحو 27 ألف مهاجر افريقي إلى بلادهم، على مراحل. وتشير الإحصاءات الرسمية إلى أن عدد المهاجرين في البلاد يبلغ 25 ألفاً، ويتحصرون من 10 جنسيات افريقية. في حين تتحدث تقارير إعلامية أن أعدادهم في حدود 50 ألفاً، وهو رقم مستقر بسبب التدفق المتواصل وعمليات الترحيل.

الترحيل التعسفي والجماعية التي تستهدف آلاف المهاجرين المتحدرين من دول أفريقية جنوب الصحراء الكبرى، بينهم «أشخاص من غينيا وبوركينا فاسو وبين مالي والكاميرون وسيراليون الذين أعيدوا إلى الحدود من دون قرار قضائي رغم الخطر الذي يتهدد حياتهم».

وتكشف الموقعون على النداء، أنه جرى ترحيل 1500 مهاجر غير شرعي في الأسابيع الأخيرة، إثر «عمليات ملطخة بالإساءة وتناقضات صارخة مع القانون الدولي لحقوق الإنسان، بعكس الخطاب الرسمي الذي ينظر إلى هذه العمليات على أنها عمليات العودة إلى الوطن لأغراض إنسانية».

كما ندعوا الحكومة الجزائرية إلى «احترام التزاماتها ونددت، بحملة التشويه التي تشن ضد الجزائر»، معبرة عن استيائها «لاستغلال معاناة هؤلاء الأشخاص لأغراض سياسية وحزبية»، وأضاف: «بدلاً من تشويه سمعة الجزائر التي تطلعت وفقاً للقانون الإنساني الدولي، ينبغي على هذه المنظمات البحث عن تسبب في هذه الكارثة الإنسانية وتدفق المهاجرين». وكانت منظمات غير حكومية، ونشطاء حقوقيون، وجامعون وفعاليات في المجتمع المدني الجزائري، ندوا بشدة عبر نداء كشف عنه السبت، بـ«عمليات

الجزائر - وكالات: استنكر الهلال الأحمر الجزائري، الهيئة القومية من الحكومة، الأحد، ما سماه «حملة التشويه التي تشنها بعض المنظمات غير الحكومية ضد الجزائر»، واتهامها بـ«الترحيل التعسفي» للمهاجرين غير شرعيين من دول إفريقيا الواقعة جنوب الصحراء.

وقالت سعيدة بن حيليس، رئيسة الهلال الأحمر الجزائري، في تصريح لوكالة الأنباء الجزائرية الرسمية «هذه المنظمات التي تتهم الجزائر بالترحيل التعسفي للمهاجرين غير شرعيين من دول إفريقيا الواقعة جنوب الصحراء قد أخطأت الهدف لأن بلدنا هو المؤهل للحكم أكثر من أي أحد قبل أن يتم اتهامه بالمعاملة السيئة تجاه هؤلاء الأشخاص».

ونددت، بحملة التشويه التي تشن ضد الجزائر، معبرة عن استيائها «لاستغلال معاناة هؤلاء الأشخاص لأغراض سياسية وحزبية»، وأضاف: «بدلاً من تشويه سمعة الجزائر التي تطلعت وفقاً للقانون الإنساني الدولي، ينبغي على هذه المنظمات البحث عن تسبب في هذه الكارثة الإنسانية وتدفق المهاجرين». وكانت منظمات غير حكومية، ونشطاء حقوقيون، وجامعون وفعاليات في المجتمع المدني الجزائري، ندوا بشدة عبر نداء كشف عنه السبت، بـ«عمليات

الجزائر: الأطباء المقيمون يصرّون على مواصلة الإضراب ويدعون الوزارة لحوار جدي

الجزائر - «القدس العربي»:

الرواتب بشكل تعسفي، فضلاً عن الفمغ الذي تعرضوا له خلال المظاهرات والوفقات الاحتجاجية التي نظموها، ورغم ذلك أبدوا حسن نيتهم، واستعدادهم للتوصل إلى حل لهذه الأزمة التي يدفع ثمنها الطبيب، لكن الحوار مع وزارة الصحة وصل إلى طريق مسدود، والوزارة لا تبدو منزعجة من هذا الاستناد الذي وصلت إليه الأمور.

وأكد الأطباء أنهم قرروا قبل أيام وقف كل نشاطاتهم، بما في ذلك وقف المداومات التي كانوا حريصين عليها، وذلك بعد أن اضطروا إلى ذلك، وأن استئناف المداومات ليس معروضا في السراء، وأن الحل لا يمكن أن يمر إلا عبر حوار جدي مع الوزارة الوصية، وأن الأطباء يجددون استعدادهم للدخول في مفاوضات مع الوزارة، بشرط أن تكون من دون شروط مسبقة، وهذا رغم الجهود التي يبذلها مراءة المستشفيات لتحصيل الأطباء مسؤولية الوضع الذي آل إليه النظام الصحي في الجزائر.

جدير بالذكر أن الجمعية العامة التي كان المقرر عقدها أمس الأول تم تأجيلها، بسبب غياب عدد كبير من الأطباء، الذين لم يكن بإمكان العديد منهم التقل إلى مستشفى مصطفى باشا، لأن ظروفهم المالية لا تسمح بذلك، بحسب بعض مسؤولي التنسيقية.

أعلن الأطباء المقيمون في الجزائر عن استمرار إضرابهم، رغم الضغوط التي يتعرضون إليها، وكذا تمسكهم بعدم استئناف المداومات الليلية وفي نهاية عطلة نهاية الأسبوع، مؤكداً أنهم غير مسؤولين عن التفنن الذي وصلت إليه الأمور، بعد أكثر من 10 أشهر من الإضراب، من دون أن تتحرك الوصاية (وزارة الصحة) من أجل حلحلة هذه الأزمة، بالاستجابة إلى المطالب التي يرفعها الأطباء.

وقالت تنسيقية الأطباء في بيان صدر عنها أنه بعد سبعة أشهر من الإضراب، وبعد أن استنفذ الأطباء كل الطرق القانونية والشرعية من أجل إسماع صوت الطبيب المظلوم، وأن تضامناً الأطباء ووجدتهم هي سكان التي جعلتهم يقودون هذه الحركة الاحتجاجية يقبل رجل واحد، رغم الصعوبات والضغوط والعرقل التي وضعت في طريقهم، وهي التي تمكثهم من الاستمرار في هذه الحركة حتى الاستجابة إلى مطالبهم، وفي مقدمها إلغاء إجبارية الخدمة الليلية بالنسبة للأطباء حداثي الخرج. وأشارت التنسيقية إلى أن الأطباء لحملوا كل شيء طوال الأشهر الماضية، من ضغوط وعقوبات وختمت كل توقيف

صورة للرئيس التونسي مع جثمان سياسية بارزة تثير جدلاً في البلاد

تونس - «القدس العربي»:

أثارت صورة للرئيس التونسي الباجي قائد السبسي مع جثمان سياسية بارزة جدلاً في تونس، حيث اعتبر البعض أن الصورة تنسيء للراحلة و«تنتهك» حرمة الميت، وتدخل في باب «الدعاية السياسية». ونشرت صفحة الرئاسة التونسية صورة للرئيس التونسي (تمت إزالتها لاحقاً) وهو يتلو الفاتحة على روح مية الجريسي الأمينة العامة السابقة للحزب الجمهوري، حيث يبدو في الصورة جثمان الراحلة مسجى على الأرض.

وكتب هشام عجبوني القيادي في حزب «التيار الديمقراطي» على صفحته في موقع «فيسبوك»: «الصورة التي نشرتها صفحة رئاسة الجمهورية للبايجي قائد السبسي بصدد قراءة الفاتحة أمام جثمان العقيدة مية الجريسي، خطأ اتصالي كبير! عموماً، أنه يقول: رحمك الله يا أبا عمارة، لقد قاتلتنا تاريخ تونس».

وذكر الإعلامي راشد الخياري «هذه الصورة قمة الانحطاط السياسي، آخر طلعة رئيس دولة يعمل «سلفي»، مع ميت وينشرها في الإعلام كي يسجل فيها أهدافاً سياسية؛ حتى الموت لم يسلم من التفات والتجارة السياسية في هذه الخربة لا حول ولا قوة إلا بالله»، وأضاف الباحث والناشط السياسي الأمين البوعزيزي «ما ألتني في المشهد الذي عبرت عنه بالصادم، أنه يقول: رحمك الله يا أبا عمارة، لقد قاتلتنا على أمر آل إيذا».

فيما اعتبر عدد من النشطاء الآخرين أن الصورة تنتهك حرمة الميت، حيث كتب إبراهيم محجوبي «لا يجوز دخول اجنبي على امرأة مسجاة»، وأضاف وهبي الراحي «صورة تكشف قمة الرداء لرئيس الجمهورية، المتاجرة حتى بالموتى، أين حرمة الميت حسبي لله ونعم الوكيل»، ودوّنت كاميليا الجديدي «لا يدخل على المرأة المسجاة بعد الغسل غير محارمها».

وعادة ما تثير بعض الصور لقائد السبسي الجدل لدى التونسيين، حيث تداول نشطاء في وقت سابق صوراً له وهو يصلي بالنظرات الشمسية في أحد المساجد، فيما انتقد آخرون وضع صورة عملاقة له خلال زيارته لإحدى المدن الساحلية، في حين اعتبر البعض أنها مجرد «أخطاء اتصالية» يتحملها الفريق الإعلامي المحيط بالرئيس.

مراقبون: من غير المعقول قصف الناس وتجويعهم ومن ثم اتهامهم بالإرهاب! ليبيا: تظاهرات تطالب الأمم المتحدة بالتدخل لوقف الغارات على «درنة» واتهامات لقوات حفتر بارتكاب مجازر جديدة

تونس - «القدس العربي»:

من حسن سلمان:

تظاهر عشرات الليبيين أمام مقر بعثة الأمم المتحدة للمطالبة بوقف الغارات الجوية على مدينة «درنة» ورفع الحصار الذي تفرضه قوات الجنرال خليفة حفتر على سكان المدينة، فيما اتهم مسؤولون أمنيون ونشطاء قوات حفتر بارتكاب مجازر جديدة ضد المدنيين.

وطالب المتظاهرون بعثة الأمم المتحدة بالقيام بواجبها لحماية المدنيين في «درنة» (شرق)، فضلاً عن إرسال لجنة لتقصي الحقائق للاطلاع على التجاوزات والانتهاكات التي ترتكبها قوات حفتر والأوضاع الإنسانية السيئة التي وصلت إليها المدينة جراء الحصار المتواصل منذ أعوام.

وأكدت البعثة الأممية عبر صفحتها في موقع «فيسبوك» أن مجلس أمناء طرابلس نظم «تجمعاً» عقد مقر الأمم المتحدة للتعبير عن التضامن مع درنة والمطالبة بإنهاء الغارات الجوية، مشيرة إلى «أن ممثلي المجلس عقد اجتماعاً مع أعضاء البعثة وسلموها بياناً حول هذا الأمر لإحالة إلى المبعوث الأممي غسان سلامة والأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش».

وكتب المحلل السياسي جمال الحاجي تحت عنوان: «نخبة وطنية من إخوة واخوات لإقامة الحجج على مقر الأمم المتحدة في ليبيا»: «حضور وتميز يوم الأحد أمام مقر بعثة الأمم المتحدة في جنزور بحضور نخبة ممثلة تقريبا لمعظم المدن الليبية من حقوقيين وقانونيين ونشطاء وممثلين عن أهالي المتضررين من سياسة بعثة الأمم المتحدة في ليبيا المنحازة



مواجهات في مدينة درنة شمال شرق ليبيا

مؤزر وصواريخ حرارية موجهة وقذائف الديابات لخنق كثافة نيران، والتركيز على التجمعات السكنية المدنية لإرهابهم في قصف منتهج وغادر، وعلى مدى خمسة أيام من محاولة الاقتحام وعلى خمسة محاور وأكثر من 6 محاولات فاشلة، تم التصدي لها وإمصاص الصدمة الأولى في كل محاولة وإفشالها، والحاق الخسائر بها في زمن قياسي لا تفعله إلا قوة حماية المدينة، متهمة الكرامة باستعمال المدنيين كدروع بشرية، والقيام

مشيرة إلى أنها دمرت عدداً من الأليات العسكرية التابعة لها في عدة محاور، في وقت تحدث فيه بعض امصادر عن مقتل حوالي خمسين شخصاً من الطرفين في الإشتباكات المتواصلة منذ نحو أسبوعين.

وكتب العميد يحيى أسطى عمر المكلف بالملف الأمني في درنة «استعملت الكرامة في التمهييد للاقتحام: قصف بالطيران الاماراتي بدون طيار والطيران المقاتل الليبي، وقصف بكل أنواع المدفعية من صواريخ غراد ومدفعية

شعبان لبييون يهدون بإغلاق حقول نفط ما لم تلب مطالبهم

في ليبيا - رويترز: قالت مجموعة من الشبان الليبيين العاطلين عن العمل الأحد إنها ستغلق حقولاً نفطية في بلدة مرارة في شرق البلاد ما لم تلب مطالبهم بتحسين الخدمات الحكومية.

وقال مهندس يتزول إنه على الرغم من التهديد فإن إنتاج النفط يسير بشكل طبيعي عبر خط الأنابيب الذي يغذي ميناء السدرة الاحتجاجات إذ أن إجراء مماثلاً من قبل مجموعة من العاطلين أدى إلى إغلاق خطوط أنابيب في مناطق أخرى من ليبيا التي تعتمدها إلى الأغصا منذ الإطاحة بمعمر القذافي عام 2011.

وقالت مجموعة الشبان في بيان «قرنا (نحن) شباب مرارة أن يتم إغلاق كافة الحقول النفطية التي بحوض مرارة حتى يتم النظر

هاصل تؤدي اليمين الدستوري كأول سيدة تقود «سي آي إيه» الولايات المتحدة تهدد «بضغوط مالية غير مسبوقة» على إيران



جين هاسيل تتوسط الرئيس الأمريكي دونالد ترامب ووزير الخارجية مايك بومبيو بعد أدائها اليمين الدستورية مديرة لـ «سي آي إيه»

ومواجهة جميع التهديدات التي تواجه الولايات المتحدة. وقالت «سأقوم بكل ما يسوعي لاكون في حجم ثقة الرئيس ترامب والشعب الأمريكي».

دورا مهمًا في حربنا على القاعدة وقامت بصياغة الإرحابيين بعد أحداث 11 سبتمبر». وتعدت هاسيل في كلمة لها بعد أدائها اليمين الدستورية، بالدفاع عن الدستور الأمريكي.

وكالة الاستخبارات المركزية، قائلاً إنها «الشخص الأكثر كفاءة لقيادة سبي آي إيه في الولايات المتحدة». وقال ترامب «لقد كانت جيناً قاسية على الإرحابيين، ونحن نعرفها». وأضاف أنها «عبت

الكفاح من أجل الإبقاء على حياة اقتصادها في الداخل، أو أن تظل تبذل ثروتها على حروب في الخارج، لن يكون لديها موارد للقيام بالأميرين معاً».

ودعا بومبيو، إيران إلى الانسحاب من سوريا، والتوقف عن دعم «حزب الله» اللبناني، وحركتي «حماس» و«الجهاد الإسلامي» في غزة. وقال بومبيو: «على النظام الإيراني وضع حد لدعوه لحركة المقاومة الإسلامية حماس (غزة) وحزب الله (لبنان) والجهاد الإسلامي (غزة)، وطلان (أفغانستان) وتنظيم القاعدة، وجميع المنظمات الإرهابية».

إلى ذلك، قال مسؤول إيراني كبير أمس الاثنين إن تصريحات وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو بشأن إيران تثبت أن الولايات المتحدة تسعى لتغيير النظام في الجمهورية الإسلامية. وأضاف المسؤول في رد على تصريحات بومبيو «أمريكا تريد الضغط على إيران للإنعاز و قبول مطالبها غير الشروعة». تصريحاته تثبت أن أمريكا تسعى بالتاكيد لتغيير النظام في إيران».

وكان بومبيو قد قال في تصريحاته إن الولايات المتحدة ستفرض «أقوى عقوبات في التاريخ» ضد القيادة الإيرانية.

إلى ذلك، أدت جينا هاسيل، اليمين الدستوري كمديرة لوكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية «سي آي إيه»، أمس الإثنين.

جاء ذلك بحضور كل من الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، ونائبه مايك بينس، بالإضافة إلى وزير الخارجية، مايك بومبيو، وعدد من المسؤولين الأمريكيين.

ويؤكد تكون هاسيل، أول سيدة تقود وكالة الاستخبارات المركزية في تاريخ الولايات المتحدة، وأنتى ترامب، على مرشحته لقيادة

نهاية لطموحات إيران النووية، ولم تردع سعيها للهيمنة الإقليمية».

وتابع أن الاستراتيجية الأمريكية تجاه إيران «ستتخذ الآن خارج خطة العمل الشاملة المشتركة».

وقال «سنواصل العمل مع الحلفاء لمواجهة أنشطة إيران لزعة الاستقرار في المنطقة ومنع تمويلهم للإرهاب والتصدي لنشر إيران للصواريخ وغيرها من أنظمة الاسلحة المتقدمة التي تهدد السلام والاستقرار»، وأكد بومبيو إن أي اتفاق جديد يجب أن يضمن ألا يكون لدى إيران «أي طريق للوصول إلى سلاح نووي - ليس الآن، وليس أبدا».

وشدد على أن الولايات المتحدة سوف «تردع العدوان الإيراني» عن طريق اتخاذ تدابير تشمل حماية طرق النقل ومواجهة النشاط الإلكتروني. وقال وزير الخارجية الأمريكي إن واشنطن ستساند «بلا كل» الشعب الإيراني، الذي يشعر «بالإحباط العميق» من قرارات حكومته.

وقال إنه يجب على إيران وقف دعم الإرهاب، بما في ذلك ميليشيا حزب الله في لبنان والمتطرفين الحوثيين في اليمن، وسحب جميع قواتها من سوريا.

وأضاف بومبيو «مطالبنا من إيران ليست غير معقولة، تخلصوا من برنامجكم. ضعوا نهاية له.. إذا اختاروا العودة، إذا بدأوا في تخصيب اليورانيوم، فنحن مستعدون تماماً للرد على ذلك أيضاً، وبالتاكيد لن اطعمكم اليوم بالضبط كيف سيكون دينا».

وسيدت فرض العقوبات الأمريكية المعلقة بموجب الاتفاق النووي خلال الأشهر الخمسة المقبلة. وقال بومبيو «يجب أن يعلم النظام الإيراني أن هذه مجرد البداية».

وأضاف «ستجبر إيران على الاختيار: إما

واشنطن - وكالات: هدد وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو بأن واشنطن ستفرض «ضغوطاً مالية غير مسبوقة» على طهران، وذلك بعد انسحاب الولايات المتحدة من الاتفاق النووي مع إيران.

وقال بومبيو في خطاب أمس الاثنين في واشنطن إن «الزعما في طهران لن يساورهم في شك بشأن جديتنا».

ويشكل الضغط المالي دفعة رئيسية لخريطة الطريق الدبلوماسية التي قدمتها بومبيو، بعد أسبوعين من قرار الرئيس دونالد ترامب إلغاء المشاركة الأمريكية في خطة العمل الشاملة المشتركة لعام 2015.

وتحدث بومبيو في مؤسسة هيريتيج، وهي مركز أبحاث محافظ مقره واشنطن، عن استراتيجية الولايات المتحدة للتعامل مع إيران على نطاق واسع، وعلى النقيض من التركيز الضيق لخطة العمل الشاملة المشتركة على القضية النووية.

وقالت وزارة الخارجية الأمريكية إن بومبيو تتشاور مع وزراء خارجية ألمانيا وفرنسا وبريطانيا، وهي الدول الأوروبية المشاركة في الاتفاق أثناء اعداد السياسة إزاء إيران.

وتعدت كل الدول المشاركة في خطة العمل الشاملة المشتركة أو ما يعرف بالاتفاق النووي الإيراني، والتي تشمل أيضاً الصين وروسيا بانباء في الاتفاق حتى بدون دعم الولايات المتحدة.

وصف بومبيو الاتفاق بأنه رهان خاطئ. قال إن «الرهان أن على خطة العمل الشاملة المشتركة (الاتفاق النووي مع إيران) ستستاعد في الاستقرار المنظمة كان رهاناً سيئاً بالنسبة لأمريكا وأوروبا والشرق الأوسط، وفي الواقع للعالم بأسره... من الواضح أن الخطة لم تصع

سياسيون: تدخلات أبو ظبي لم تكن بريئة اليمن: ذكرى الوحدة تمر اليوم بلا أثر والانفصاليون يدفعون بها نحو التلاشي بدعم إماراتي

إعلامية ضخمة في اليمن مخصصة لدعم التيار الانفصالي وتحركات أوائها المحلية، بهدف تغيير المزاج السياسي للشوارع اليمني من الوحدة والدفع به نحو المطالبة بالانفصال، كوسيلة للخروج من المازق الأمني الذي أصبحت آثاره السلبية تؤثر بشكل مباشر على حياة البسطاء من الناس».

وشهدت عدن والعديد من المحافظات الواقعة تحت النفوذ الإماراتي في اليمن الكثير من العمليات المخلّة بالأمن والاستقرار وسقط خلالها عشرات القتلى والجرحى من المدنيين والسياسيين والعسكريين، خلال الثلاث السنوات الماضية، والتي سجلت جميعها ضد مجهول، فيما تشير أصابع الاتهام إلى وقف القوات الإماراتية وراء التخطيط لها ودعمها بشكل مباشر أو غير مباشر.

واستخدمت القوات الإماراتية في اليمن كافة أدوات القمع والضغط الأمني على القوى والأحزاب والمكونات السياسية الوحدوية في اليمن من أجل إسكات صوتها وقمع تحركاتها السياسية، لإظهار الزخم السياسي الصاعد للتيار الانفصالي، الذي لم يعكس الواقع الحقيقي لتوجه الشارع اليمني، بقدر ما يعكس حجم التمويل المادي الإماراتي لهذه التحركات الانفصالية، التي تصعد فترة وتختف فترة بين الحين والآخر، حسب حجم التمويل الإماراتي له، وبعد 28 عاماً من قيام الوحدة اليمنية، أصبحت اليوم في (مهبط الرياح)، إثر ضعف الحكومة اليمنية وتفكك النفوذ الإماراتي في اليمن، بشكل أصبح ينظر إلى الوحدة اليمنية كإحدى أجزاء من الماضي، لما لمسها المواطن اليمني من سلطة الدولة، وبشكل غير مشبوه لتفويض الأمن والاستقرار في اليمن وخلق بؤر للفتنات الأمني.

وفقاً لمصادر سياسية يمنية «مؤلت الإمارات العربية المتحدة إنشاء أدوات

ذكروا أن الثلاث السنوات الأخيرة «كشفت أن سياسة أبو ظبي في اليمن لم تكن بريئة، من الطموح في تفتيتها وتمزيق خارطتها الجغرافية، بهدف إضعاف الحكومة اليمنية وخلق أزمة رخوة غير مستقرة تستطيع الإمارات اللعب بها والتحرك في إطارها كما تشاء».

وتشارك دولة الإمارات العربية المتحدة في التحالف العربي في اليمن بقيادة السعودية منذ آذار (مارس) 2015، بقوات إماراتية على الأرض، بهدف ملعن دعم الحكومة الشرعية، غير أن الواقع الراهن كشف أن الإمارات تشرك، في هذا التحالف بهدف (استعماري)، وفقاً للعدد من كبار المسئولين الحكوميين اليمنيين الذين يعرضون التحركات الإماراتية في اليمن بتصرفات (المحتلين).

وأعلن عدد من كبار الوزراء في الحكومة اليمنية مؤخرًا عن رفضهم للتصرفات الإماراتية في اليمن، وفي مقدمتهم رئيس الوزراء أحمد عبيد بن دغر، ونائب رئيس الوزراء، ووزير الخارجية عبدالمكحلاف، ونائب رئيس الوزراء وزير الداخلية أحمد البوسري وغيرهم، واعتبروه تصرفاً استعمارياً، يسعى إلى تفويض سلطة الحكومة الشرعية في اليمن، والتي اضطرت مؤخرًا إلى رفع شكوى إلى مجلس الأمن الدولي، ضد التصرفات الاستعمارية لدولة الإمارات في اليمن. وخلق الغطاء المادي والمعنوي والإعلامي الإماراتي للتيار الانفصالي في الجنوب، المتمثل بالمجلس الانتقالي الجنوبي، أجواء من رفع وتيرة التصعيد والمطالبة الصريحة بالانفصال والخروج على سلطة الدولة، بشكل غير مسبوق، وترافق ذلك بتحويل عمليات أمنية مشبوهة لتفويض الأمن والاستقرار في اليمن وخلق بؤر للفتنات الأمني.

وفقاً لمصادر سياسية يمنية «مؤلت الإمارات العربية المتحدة إنشاء أدوات

تعز - «القدس العربي»
من خالد الحمادي:

تمر اليوم الثلاثاء الذكرى 28 للوحدة اليمنية دون ضجيج أو أثر، على إثر التراجع الكبير لمضمون الوحدة وانحسار معالمها الكفائية، مع تصاعد التيار الانفصالي المدعوم من قبل الإمارات العربية المتحدة، الذي يطالب بفصل الجنوب عن الشمال، والعودة بالبلاد إلى عهد التشطير، أي إلى ما قبل إعلان قيام الوحدة اليمنية في مثل هذا اليوم من العام 1990.

وتدفع الأحداث الراهنة والتوجهات الانفصالية المدعومة من دولة الإمارات بالوحدة اليمنية إلى مصير مجهول، بعد 28 عاماً من التراجع بين النجاح والفشل، حيث أصبحت النظرة اليك (تجربة سياسية) عربية، نجحت إلى حد كبير خلال العقدين والنصف الأول من عمرها، وتراجعت وأعدا

خلال السنوات الثلاث الأخيرة. وأرجع سياسيون يمنيون أسباب تراجع الوحدة اليمنية عن مسارها السياسي الوحدوي (نظرية المؤامرة) الإماراتية التي غدت التيار الانفصالي ومؤلت أنشطته التشريعية في المحافظات الجنوبية، خاصة بعد سيطرة النفوذ العسكري الإماراتي على تلك المحافظات خلال الثلاث السنوات الماضية، منذ استعادتها من الانقلابيين الحوثيين.

وقالوا لـ «القدس العربي» «إن التيار الانفصالي في الجنوب لم يكن ليظهر بهذه القوة والنفوذ لولا الدعم الإماراتي الذي يهذي التيار الانفصالي بشكل واضح ودعمه مادياً وعسكرياً، وتجاوز ذلك إلى محاولة السيطرة على الأرض عسكرياً، كما حدث في سقطرى ويحدث في عدن والعديد من المحافظات الجنوبية».

تشيد منازل وترمم شبكات طرق وجسور 8.8 مليون دولار دعم صندوق قطر للتنمية لفوضية اللاجئين وقطر الخيرية للتكفل بلاجئي الروهينجا



اتفاقية ثلاثية لدعم قطري للاجئين الروهينجا

تتطلع لمواصلة قطر دورها الداعم لقضية مسلمي الروهينجا حتى إعادة كافة اللاجئين المسلمين في الروهينجا إلى بلادهم.

وتنن السفير دعم قطر المستمر لبرنامج التنمية في بنغلاديش، معرباً عن تقدير بلاده لدولة قطر لدعمها الكبير لأزمة لاجئي الروهينجا في بنغلادش، مؤكداً «تطلعها لمواصلة قطر دورها الداعم لهذه القضية، وتساهم قطر عبر مؤسساتها الخيرية بعديد المشاريع الإغاثية لدعم لاجئي الروهينجا في السنوات الأخيرة، وسبق لمؤسسة قطر الخيرية أن وقعت مؤخرًا اتفاقية تعاون مع الفوضية السامية لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة لتقديم إغاثة عاجلة في مجال الإيواء لتنازحي الروهينجا داخل ميانمار، وينتظر أن يستفيد منها 2100 نازح، لمدة 12 شهراً، كما تم تقديم مواد أساسية بقيمة مليوني ريال للاجئين الروهينجا في بنغلاديش عن طريق الفوضية السامية لشؤون اللاجئين في شهر أيلول/سبتمبر 2017.

تحديات الصحة والصحف الصحي». ومن جانبه، علق خالد خليفة، الممثل الإقليمي للفوضية في دول مجلس التعاون الخليجي، قائلاً: «ترحب الفوضية بالمساهمات التي أتت في الوقت المناسب من صندوق قطر للتنمية وقطر الخيرية، إن معاناة اللاجئين الروهينجا تتفاقم، خاصة أثناء موسم الأمطار، وسوف يساعد هذا التبرع على الحد من المخاطر التي يواجهونها سواء أثناء موسم الأمطار والأعاصير أو غير ذلك، من خلال توفير مساعات منقذة للحياة». وأكد محمد علي الغامدي المدير التنفيذي للإدارة التنفيذية للتعاون الدولي بقطر الخيرية أنه «من المهم لنا أن يمتنع هؤلاء اللاجئين والنساء والأطفال الذين فقدوا كل شيء، وليس بغرض البقاء محسب، بل أن نتاح لهم الظروف التي تساعدهم على التعافي وإعادة بناء حياتهم». مضيفاً: «نحن نتطلع إلى استمرار عملنا المؤثر مع فوضية اللاجئين في بنغلاديش وحول العالم».

وكان سفير بنغلادش لدى الدوحة أشود أحمد سفير بنغلاديش أكد في وقت سابق أن بلاده

الدوحة - «القدس العربي»
من إسماعيل طلامي:

وقّع صندوق قطر للتنمية وقطر الخيرية والفوضية السامية لشؤون اللاجئين على اتفاق تعاون ثلاثي يتعهد فيه كل من صندوق قطر للتنمية وقطر الخيرية بتقديم دعم مالي للفوضية السامية لشؤون اللاجئين بقيمة 8.8 مليون دولار من أجل توفير خدمات أساسية للاجئين الروهينجا في بنغلادش.

وقد تم التوقيع على الاتفاقية في العاصمة القطرية الدوحة، بحضور خليفة الكواري، مدير عام صندوق قطر للتنمية ويوسف الكواري الرئيس التنفيذي لقطر الخيرية، وخالد خليفة، الممثل الإقليمي للفوضية في دول مجلس التعاون الخليجي.

وتهدف الاتفاقية التي أبرمت قبل حلول الأمطار الموسمية إلى توفير عدة مشاريع منقذة للحياة مثل برامج الحد من مخاطر الكوارث والاستجابة في مخيم كوتبالونغ، والاحتياجات والخدمات الأساسية للاجئين في بنغلاديش.

كما تأتي هذه التعهدات من صندوق قطر للتنمية وقطر الخيرية لتعزيز التعاون والشراكة مع منظمة الأمم المتحدة وبالأخص الفوضية السامية لشؤون اللاجئين، تأكيداً لاستمرار قطر بالتزامها الإنساني، ودورها التضامني على المستوى الدولي.

ويتضمن الاتفاق الثلاثي عدداً من المشاريع مثل دعم 52,000 منزل قبل موسم الأمطار، حيث يقيم حوالي 260,000 لاجئ، من بينهم الكثير من النساء والأطفال، في مخيم كوتبالونغ، كما سيستفيد من يقارب 37,500 لاجئ من حزم الإيواء، بالإضافة إلى وقاية الطرق والجسور وعوامل الطقس وتعزيز مشاريع الصرف وتوجيه مياه الأمطار. وقال مسفر بن حمد الشهواني مدير إدارة المشاريع التنموية عن أهمية هذا التبرع: «إنها مسؤولييتنا جميعاً أن نخطف من معاناة اللاجئين الروهينجا، حيث يواجهون معاناة لا يمكن تصورها، وإن صندوق قطر للتنمية ملتزم بدعم الفوضية لتلبية احتياجات اللاجئين سواء من خلال توفير حزم الإيواء الطارئ أو معالجة

السعودية تعقل نشاطاً حتى لا يتمكنوا من الاحتفال بقرار رفع الحظر عن قيادة النساء للسيارات

واشنطن - «القدس العربي»
من رائد صالحه:

سيكون للنساء الحق في قيادة السيارات في السعودية بدءاً من يوم 24 حزيران/يونيو المقبل في قرار أكسب ولي العهد السعودي الامير محمد بن سلمان الكثير من النشء باعتباره معتدلاً وصاحب دعوة لتحرير المرأة ولكن العديد من المحللين الأمريكيين قالوا ان اعتقال ما يقبل عن خمسة من الناشطات البارزات في مجال حقوق المرأة هو دليل على عدم صحة العدايات الهادفة إلى تصوير الامير كمداخن عن حقوق المرأة.

وقال محللون أمريكيون ان الاعتقالات تهدف إلى منع أي شخص من الحصول على تقدير بسبب قرار الحكومة، وأضافوا ان عشرات النشطاء قد تلقوا مكالات من الحكومة تمنعهم من التعليق على وسائل الإعلام الاجتماعية أو التحدث إلى الصحافة، بما في ذلك النشء على قرار رفع حظر قيادة النساء للسيارات. ولماحظ خبراء أمريكيون ان حالة من الاحباط تسود بسبب عدم تمكن النشطاء في السعودية من الاحتفال بانتصارهم، وقالوا ان تصرفات الحكومة غيبة للغاية لأنها لا يمكن ان تتضرر إذا سمحت لهؤلاء النشطاء بالحديث او منحتهم فرصة للحصول على 5 في المئة فقط من التقدير. وأفاد سجناء رأي لمنصات إعلامية أمريكية ان عزيزة اليوسف وإيمان النعجان ومحمد الربيعه وأباهيم المحيجه هن من بين النشطاء المحتجزين الذين لم تذكرهم قصة لصحيفة «وول ستريت جورنال».

المعارضة التوافقية سيتمكن من حسم الانتخابات الرئاسية في الجولة الثانية، ويعيدنا عن استطلاعات الرأي السلم بأنها موجهة من قبل أحزاب الموالاة والمعارضة على حد سواء، وبالنظر إلى آخر انتخابات جرت من أجل حصول أردوغان في الانتخابات الرئاسية التي جرت عام 2014 على 52% من الأصوات، وحصل خياره بالتصويت بنعم في الاستفتاء الدستوري الذي جرى في البريل من العام الماضي على أكثر من 51% بقليل، وبالمقارنة بهذه النسب يتضح أن أردوغان ما زال يتمتع بنسبة تأييد تفوق الـ50% بقليل، مع الإشارة إلى أنه سيكون مدعوماً في الانتخابات المقبلة من قبل حزبي الحركة القومية والوحدة الكبرى، في المقابل حصل في انتخابات 2014 الرئاسية مرشح المعارضة «أكمل الدين إحسان أوغلو» الذي كان مدعوماً آن ذاك من حزبي الشعب الجمهوري والحركة القومية على 38% من أصوات الناخبين، في حين حصل مرشح الأكراد صلاح الدين ديميرطاش على أقل بقليل من 10% من أصوات الناخبين، وترجح استطلاعات الرأي تراجع نسبة تأييد صلاح الدين ديميرطاش إلى أقل من 9% وحصول ميرال أكينتار على نسبة أعلى بقليل من 10 و11%، مقابل حصول محرم إنجي على نسبة تتراوح بين 23 و27 % من الأصوات، وبموجب جميع المعطيات السابقة، يبدو من المسلم به أن أردوغان ما زال يحظى بأعلى نسبة من التأييد الشعبي في الشارع التركي، وأن المرشح الذي سيحصل على أعلى نسبة أصوات بعد أردوغان هو محرم إنجي مرشح حزب الشعب الجمهوري. وما لا يمكن التسلية به حتى الآن، هو مدى قدرة أردوغان على حسم الانتخابات من الجولة الأولى والحصول على أكثر من 50% من أصوات الناخبين، ومدى قدرة المعارضة بكافة أطرافها وتوجهاتها المتنوعة على التوحد خلف محرم إنجي في الجولة الثانية - إن حصلت - لتعزيز فرصه في تشكيل تهديد حقيقي على فرص أردوغان بحسم الجولة الثانية.

قبيل شهر من الانتخابات التركية الحاسمة ما هي حظوظ أردوغان ومنافسيه في الرئاسة حسب التحالفات وأخر استطلاعات الرأي؟

إسطنبول - «القدس العربي»
من إسماعيل جمال:

قبيل قرابة 32 يوماً فقط من الانتخابات البرلمانية والرئاسية التركية المبكرة والحاسمة بدأت مراكز الأبحاث والاستطلاعات تسرع جهودها لتقديم صورة أوضح عن حظوظ المرشحين للانتخابات الرئاسية وذلك عقب اكتمال التحالفات وصدور اللائحة النهائية لمرشحي الرئاسة.

وعلى الرغم من أن الأغلبية العظمى من هذه المراكز محسوبة على أحزاب سياسية ومتممة بأنها تقدم معلومات مضلّة أو موجهة للمساعدة في تعزيز حظوظ مرشحي الأحزاب التابعة لها، إلا أن هناك قواسم مشتركة بين نتائج هذه المراكز بدأت تعطي تصوراً أوضح عن سيناريوهات الانتخابات الرئاسية التي ستجري في الرابع والعشرين من حزيران/يونيو المقبل.

وقبل أيام أعلنت اللجنة العليا للانتخابات في تركيا اللائحة النهائية للمرشحين الذين سيخوضون فعلياً الانتخابات الرئاسية، وهم الرئيس الحالي رجب طيب أردوغان مرشحاً عن «تحالف الجمهور» الذي يضم أحزاب العدالة والتنمية الحاكم، والحركة القومية، والوحدة الكبرى.

في المقابل فشلت المعارضة التي نجحت في تشكيل تحالف انتخابي في الانتخابات البرلمانية فشلت في التوافق على مرشح موحد للانتخابات الرئاسية وقدم حزب الشعب الجمهوري أكبر أحزاب المعارضة «محرم إنجي» مرشحاً له، فيما قدم حزب «الجيد» ميرال أكشيجار، وحزب السعادة «تمثل قره ملا أوغلو»، وحزب الشعوب الديمقراطي الكردي رئيسه «صلاح الدين ديميرطاش»

وأخيراً أقدم حزب الوطن رئيسه «دوغو برينجيك»، مرشحاً له للانتخابات الرئاسية، ولتيسيط العادلة، يمكن استبعاد مرشح حزب الوطن الذي لا تعطيه أفضل الاستطلاعات أكثر من 2 % أصوات الناخبين، ومرشح حزب السعادة الذي لا يحصل أيضاً على أكثر من 2% من الأصوات، واعتبار أن المنافسة فعلياً ستكون بين مرشحين فقط. ومن بين الأربعة المرشحين الأساسيين، لم يشكك أي مركز دراسات أو نتائج استطلاع رأي بأن أردوغان ما زال يتمتع بأعلى نسبة من أصوات الناخبين، وبالتالي فإنه من المسلم به أن أردوغان ما زال يتمتع بأعلى نسبة من الأصوات في الجولة الأولى، ويحصر الخلاف حول ما إذا كانت هذه النسبة تُمكن أردوغان من حسم الانتخابات في الجولة الأولى أو لا؟. كما أن أحزاب المعارضة نفسها التي اعترفت بشكل صريح عدم قدرتها على الإطاحة بأردوغان بشكل متفرق ورغم فشلها في التوافق على مرشح موحد، اعتبرت - بشكل غير معلن - أن مهمتها الأساسية سوف تنحصر في الجولة الأولى على تشتيت الأصوات ومنع أردوغان من حسم الرئاسة بالجولة الأولى وصولاً لعقد جولة ثانية تتوحد فيها المعارضة خلف المرشح الذي سوف يستلحاقه في الجولة الأولى، ينسب تفاوتت بين 52 و54% من أصوات الناخبين، وفي النسب التي تعتبر مطمئنة كثيراً في السياسة التركية لا سيما قبيل شهر كامل من موعد إجراء الانتخابات والتغيرات المتسارعة التي يمكن أن تؤثر على توجهات الرأي العام في الأيام الأخيرة.

في المقابل تقول استطلاعات الرأي الغربية من المعارضة أن أردوغان سيفشل في حسم الانتخابات بالجولة الأولى وسيحصل على نسب تفاوت تقديرها بين 43 و48% من أصوات الناخبين، معتبرة أن مرشح

عجز عربي مريب ومجتمع دولي لا يبدي حراكا وأمريكا تمسك بمقاليد الأمور بوصفها «صاحبة العصمة» شكاوى حقيقية وأين مواطنين صدموا بزيادة أسعار تذكرة المترو والحكومة تقول: «العين بصيرة والإيد قصيرة»

القاهرة - «القدس العربي» من حسنين كروم:

ارتفاع أسعار البنترول في العالم يفاجئ الحكومة وهي تستعد لرفع أسعار الطاقة في الميزانية الجديدة في شهر يوليو/تموز المقبل، ويضعها في موقف صعب، فهل ستستضيف الزيادة على الزيادات التي قررتتها لأسعار البنزين والسولار والبيوتاجاز والكهرباء؟ الأمر الذي سيزيد الأعباء على الحكومة، اللهم إلا إذا تدخلت السعودية والإمارات لبيع البنترول لنا بأسعار مخفضة. وعلى الرغم من أن هذه الأخبار ترمق أغلبية المواطنين وتصيبهم بالإحباط، إلا أنهم وأصولا اهتماماتهم المعتادة بامتحانات الثانوية العامة وانتهاء وزارة التربية والتعليم من إعدادها وتسليمها إلى جهة أمنية سيادية، هي التي سوف تطيعها متعا للتسريب. وهذه الجهة إما أن تكون أمن الدولة أو المخابرات العامة، لأن لهما مطابع خاصة بهما. كما توصل اهتمامهم الشديد بالمسلسلات التلفزيونية. لدرجة أن رسام «اليوم السابع» أحمد قاعود أخبرنا أنه شاهد رجلا كان يقف بجانب زوجته وهي ممسكة ورقة طويلة وتقرأها وتقول له: «دي يادوب شوية المسلسلات والبرامج اللي هتايعها في رمضان».

ومن الأخبار التي أوردتها الصحف المصرية الصادرة أمس الاثنين 21 مايو/أيار، عودة عشر نساء مصريات زوجات لرجال ينتمون لتنظيم «داعش». والخلافات التاريخية حول مكان دفن سيدنا موسى من مصر إلى نابلس أم لا يزال موجودا في قاع نهر النيل ليحلب الخير للمصريين؟ والفتي السابقي يحدد دعوته للمسلمين لزيرة القدس والشراء من الفلسطينيين. والأبنا قرمان يؤكد قرب عودة الأقباط إلى العريش. وإلى تفاصيل الأخبار وأخبار أخرى متنوعة..

فلسطين وإسرائيل والعرب

نبدأ بأبرز ردود الأفعال على الجزرة الإسرائيلية لأشقائنا الفلسطينيين في غزة، واحتفالات نقل السفارة الأمريكية إلى القدس الشرقية، ونبدأ من «الأسبوع» ومقال سناء السعيد التي سخرت من الدول العربية وتحاذلها عن نصرة الفلسطينيين لانفجاسهم في التطبيع مع إسرائيل وقالت تحت عنوان «أين الحراك لنصرة الحق»: «رغم كل جرائم إسرائيل ضد الفلسطينيين التي باتت معها أو سولو في مهب الريح وطمرت بسببها المفاوضات وتمادت إسرائيل في ممارساتها الإرهابية، ودعمتها سياسات ترابم الإجرامية، فإن اللعبة باتت في يد الفلسطينيين وحدهم، بعد أن تخلى عنهم الجميع بما في هؤلاء الدول العربية التي عدت لا تستطيع فعل أي شيء لهم. أما إسرائيل فلقد شرعت في التعاقد مع المجتمع الدولي وكأنه لا يضم إلا أمريكا الضالعة مع الصهيونية في المؤامرات ضد المنطقة والمتناغمة معها والداعمة لها في كل ممارساتها العدوانية ضد الفلسطينيين». رأينا العرب وقد حادوا عن الحق والضمير والصمت فشدوا بذلك عن جنوب أفريقيا التي استندت سفيرها من تشل أبيب اعتراضا على الطابع الإفريقي والأعمى لهجوم الإسرائيلي، وشدوا عن الاتحاد الأوروبي الذي اعترض على ما قامت به إسرائيل. ولهذا ظهر الموقف العربي بوضوح الأضعف والأسوأ. لهذا تمادت إسرائيل واستخدمت الذخيرة الحية ضد الفلسطينيين بصورة غير مبررة، أتلفت الرصاص الحسي على المظاهرات العزل وجرى هذا على طول الحاجز الفاصل بينها وبين قطاع غزة فاستفقت عشرات الشهداء ومئات الصابيين. وجاء هذا ترانما مع الذكرى السبعين لقيام دولة صهيون، وهو ما يمثل النكبة للفلسطينيين. واليوم يعجز المرء عن فهم ما يحدث من تقلبات ليرتد الأمر وهنا بما يجري من تطورات، ومن بينها كيف غيب العرب أنفسهم عما يحدث في زمن يسعى فيه البعض إلى التطبيع مع الكيان الصهيوني. بينما يتم قتل الفلسطينيين بالبرشوت، وتهود القدس ويتم نقل السفارة الأمريكية إلى القدس لتصبح العاصمة الأبدية للكيان الإسرائيلي، بعد أن مرر ترابم الصفقة المشؤومة ومنح إسرائيل القدس لتكون عاصمتها الأبدية؟ ولا غرابة فهو الرئيس الفاسد الفاشل الذي يقود العالم بلسان سليل وطفرات عشوائية. ترابم الذي لا يملك أعطى القدس لن لا يستحق، إمعانا في تهويدها ككل، وبذلك حكم على الفلسطيني بالإلغاء، فلم يعد له حق في هذه الأرض بعد أن ألت إسرائيل لتتوج عاصمة أبدية لها في الذكرى السبعين لقيام الكيان الصهيوني. ولا عبرة للفلسطينيين الذين عاشوا ويعيشون معالم النكبة ليشهدوا عن بعد كيف تشديد الإبراج على ركام الحق، وكيف يعلو النبانين اليهودي على جثامين أطفال فلسطين، فالحق هنا غير مضمون بعد أن بخره قانون الغاية الأمريكي في معرض دعمه لإسرائيل، ومنها كل ما تريد على حساب حق الفلسطينيين في أرضهم، ليجري هذا وسط عجز عربي مريب ومجتمع على مظهر لا يبدي حراكا بعد أن أصبحت أمريكا اليوم هي التي تمسك بمقاليد الأمور بوصفها صاحبة العصمة..

الشيخ علي جمعة:

على كل قادر زيارة المسجد الأقصى

ونشرت «أنوار رمضان» في صفحة «أنوار رمضان» التي يشرف عليها محمد عبد الخالق حديثا عن الدكتور الشيخ علي جمعة المفتي السابق أجراه معه خالد أحمد المعطي أجاب فيه عن ثمانية أسئلة الساجع منها وأجابته هو: «رغم مرور عدة أعوام على زيارتكم للمسجد الأقصى، إلا أنها ما زالت تثير جدلا كبيرا، وفي ظل ما يجري من محاولات مستمرة لتهدويد الحرم الشريف ومبادرة الإدارة الأمريكية بنقل سفارتها إلى القدس، هل ترى أن الزيارة تحقق المقدس من حماية الأقصى؟ يجب على كل قادر زيارة المسجد الأقصى في القدس فإن أثر تلك الزيارة سيكوي رعبا شديدا في نفوس الصهاينة، حيث أن اليهود لديهم أمل كبير في أن ينسى المسلمون القدس، فعندما نذهب لزيارة المسجد الأقصى، وعندما صلينا في المسجد كان الناس يفتون مطالبين بأن يمل المسلمون القدس، نظرا لوجود اليهود فقط من كل أنحاء العالم، فإين أنتم أيها المسلمون من زيارة المسجد الأقصى وإعمارها؟ ولكننا لا نجد من يبلي النداء لأن الجماعة الإرهابية «الإخوان المسلمين»، منعوا الذهاب إلى القدس، ورأوا أن في هذا نوعا من التطبيع مع إسرائيل وانكسرت الخدعة على المسلمين واستخدمت أفعال القدس فلم يذهب لهم أحد، فالقدس التاجر المصمحي الذي بيع الطواق اليهودية حتى ياكل وقد رأيت نساء الفلسطينيين يسكن المسجد الأقصى بملابسهن حتى لا يتركن المسجد الأقصى فحل قضية «الأقصى» لن تكون إلا بزيارته بالملابيين».

إسرائيل تحتفل بنهاية حماس

ونظ في «الأهرام» لتكون من أشرف أبو الهول وقوله تحت عنوان «إسرائيل تحتفل بنهاية حماس»، قال فيه عن فرح القادة الإسرائيليين لعدم رد حماس عسكريا على المجازر التي ارتكبتها قواتهم: «يعتقد الكثير من الإعلاميين والسياسيين الإسرائيليين أنه أن الأوان لعقد اتفاق سياسي مع حماس يتم بمقتضاها تفكيك سلاح كتائب القسام، الجناح العسكري للحركة، في مقابل منحها مكاسب سياسية واقتصادية تسخ لها بالاستمرار في حكم القطاع، ويبقى العرض الأخضر الذي تدرس إسرائيل تقديمه لحماس مقابل تفكيك سلاحها، هو ما كشف عنه ألون حيث ديفيد هالدم العسكري في الفتحة العاشرة للتلفزيون الإسرائيلي، حيث ذكر أن معظم الوزراء الأعضاء في المجلس الوزاري الإسرائيلي المصغر يؤيدون فكرة وزير المواصلات والمخابرات إسرائيل كاتش، بإقامة ميناء في غزة، على اعتبار أن ميناء كهذا يجرر إسرائيل من المسؤولية عن مصير سكان القطاع ويسمح لهم بالهجرة إلى دول أخرى ويمنح إسرائيل فرصة لضرب قصة الشعب الفلسطيني الموحد».

الحراك السلمي أضعف

لكن زميله في «الأهرام» أيضا مرسي عطا الله رئيس مجلس الإدارة الأسبق أشاد بعدم رد حماس عسكريا وطالبها بالانضمام للحراك السلمي قائلا: «يقينا فإن مسيرات العودة الفلسطينية التي مازالت مستمرة، فإنها ورغم النخ الباهظ من عشرات الشهداء والآلاف الجرحى حققت زخما سياسيا وسعا وعميقا لل قضية الفلسطينية، وزسب للثامن على تنظيم هذه المسيرات نجاحها حتى الآن في الإفلات من شياكل المصيدة الإسرائيلية، التي تمنى استرجاعهم إلى الصدام المسلح فيسبل إسرائيل إعادة استخدام ادعاءات الإرهاب والعنف، بما يسحب التعاطف الدولي الواسع الذي برز بوضوح في التعاطي السياسي والإعلامي، استنكارا لفجاعة استخدام القوة من جانب إسرائيل ضد مظاهرات مسلمين يرفعون شعارات المطالبة بتنفيذ مقررات الشرعية الدولية الجمدة على مدى 70 عاما. لقد خرج الفلسطينيون لمواجهة حزمة أخطار تهدد بتصفية



قضية تجديد «الخطاب الديني» وتيار السلفية التكفيرية الذي يتغلغل في مختلف بقاع مصر ويحول شبابنا إلى وقود للتتنظيمات الإرهابية لتتابع «سر الخلطة» مع أشهر «فرخة» قدمها الداعية عمرو خالد لتابعيه لتصبح أعلى «تريند» على «تويتر»، وتحلل صدارة مواقع التواصل الاجتماعي، بطريقة «الفرخة التكلت، لتردد بصوت خالد سبيل الوصول إلى الجنة: وهو «إعلان» وليس «إعلان» من البداية ويفكر كثيرا في «صراع الديناصورات» للاستحواذ على الفضائيات بسقوة «الإعلان» وليس بصداقة الداعية. أما مقدم البرنامج أيا ما كانت خلفيته سياسية أو اجتماعية أو دينية الخ، وقد عرف عمرو خالد سر الخلطة مبكرا: «قليل من الدين كثير من البكاء والنحيب والأداء المشاهد» والتكليف والتهديب والوعظ، فاستطاع أن يغرر عقول الشعب عبر الإعلام وأن يخرق مؤسسات الدولة. ولعب خالد على كل الحبال فثأه حكم الإخوان ارتدى عباءة «السياسي» وقرر تأسيس حزب مسما - آنذاك - «حزب مصر» ثم ارتدى قناع «الصلح الاجتماعي» وأسس معسكرات «رايت ستارت» الخيرية الولية البريطانية، وهي معسكرات تشبه منتظمة يقال إنها تهدف إلى التنمية الذاتية عن طريق عقد محاضرات وأنشطة للمشاركين في هذه المعسكرات. وقد حذرت منها مجلة إختراق سافرا لمن المجتمع، بعدها رأينا فيديو يجرس فيه خالد الشباب على «الجهاد» في ليبيا. ثم تقصص دور «العالم» ودخل ملعب «الإعجاز العلمي في القرآن» من باب محاربة «الإلحاد» وفي كل مرة يسقط عمرو من عرش النجومية يعود بقتناع جديد لكن يبدو أن عملية التجييل الأخيرة تسحقها «دجاجة» وتبددت أحلامه في موسم هي في البليض الضباب المنطق على مقولة إبراهيم ليكولن: «يمكن أن تخدع كل الناس بعض الوقت وبعض الناس كل الوقت لكنت لن تستطيع خداع كل الناس كل الوقت».

حكومة وزراء

والى الحكومة التي فوجئت بارتفاع أسعار البنترول في العالم، ما سيزيد من المبالغ المخصصة لاستيرادها، ولم تكن مدرجة في ميزانيته التي سئلتها في يوليو/تموز المقبل وتتضمن رفع أسعار الوقود البنزين والسولار والبيوتاجاز والكهرباء تنفيذا لاتفاقها مع البنك الدولي، ما يعني تحميل هذه الزيادة الطارئة على المواطنين فوق الزيادات التي سئلتها وسوف تزيد من ارتفاع كل أسعار السلع لتقائبا وهو الأمر الذي قال عنه الدكتور محمد معيط نائب وزير المالية لشؤون الخزينة العامة لتناجبي السيد في جريدة «الوباء»: «إنه حال استمرار ارتفاع أسعار البنترول ستلجأ الحكومة إلى الاقتراض بدرجة أكبر من المخطط، سواء من السوق المحلي أو من المؤسسات الدولية، ما سيزيد عجز الموازنة الجديدة، وفي هذه الحالة فإن وزارة المالية ستضطر عن إجراء تعديل في توقعات عجز الموازنة الجديدة ليكسر حاجز 84% موضحا أن كل دولار زيادة في سعر برميل النفط سيؤدي إلى زيادة في عجز الموازنة، بما يتراوح بين 3 و4 مليارات جنيه. وكان صندوق النقد الدولي خلال مراجعته الثالثة لبرنامج مصر للإصلاح الاقتصادي، أكد التزام الحكومة المصرية بإصلاح دعم الطاقة للوصول إلى مستويات أسعار استيراد التكلفة لعظم منتجاتها الوقود خلال 2019 من عجز آلي لتعديل أسعار المواد البترولية بشكل أو توماتيكي بحلول ديسمبر/كانون الثاني المقبل».

ارتفاع أسعار الفول البلدي

ويا ليت الأمر يتعلق بأسعار البنترول فقط، وإنما هناك مشكلة أخرى وهي ارتفاع أسعار الفول وهو الوجبة الشعبية للمصريين جميعا على اختلاف طبقاتهم الاجتماعية فقد نشرت «الأهرام» في صفحتها عن الاقتصاد تحقيقا ليوسف الجنزوري جاء فيه: «وصلت أسعار الفول البلدي الارتفاع لتشهد زيادات جديدة بلغت 2500 جنيهه للطن ليصل سعره الآن حاليا إلى 11 ألف جنيه، في حين يصل سعر النجزة للكيلو إلى 13 جنيهه مقابل 10 جنيهات بزيادة تصل إلى 30%. أما أسعار الفول المستورد فيبلغ سعره 7 آلاف جنيه للطن بزيادة سجلت 10% من جانبه أكد أحمد الباشا- عضو شعبة الحاصلات الزراعية في غرفة التجارة في القاهرة أن مصر البلد الوحيد في العالم الذي يفضل شعبة تناول الفول، باعتباره أكلة شعبية يعتمد عليها بصورة أساسية لا غنى عنها، خاصة في مسجور رمضان. كما يعد بمنزلة صمام أمان لكل بيت للأسرة المصرية لتجلا للفول وقت الأزمات وارتفاع أسعار اللحوم والأسماك والخضراوات. وأشار إلى أنه يتم استيراد ما يقرب من 800 ألف طن فول سنويا بمتل 1.6 مليار دولار من فاتورة الاستيراد من عدة دول، أبرزها أستراليا وكندا وبريطانيا وروسيا، وأرجع سبب عدم إقبال الفلاحين على زراعة الفول رغم ارتفاع سعره إلى انتشار نبات «الهالوك» الذي يدمر المحصول، ولا يمكن هجرته إلا من خلال إحياء الدورة الزراعية الثلاثية، مشيرا إلى أن مساحة زراعة الفول تتراوح بين 30 و40 ألف فدان فقط تمثل 15% من حجم الاستهلاك ويتم استيراد 85% من الخارج لتغطية احتياجات المواطنين».

زوجات الدواعش

ومن الأخبار المهمة غير ارتفاع أسعار البنترول والفول، خير تفردت به أمس الاثنين صحيفة «الاستور» وجعله الموضوع الرئيسي في صفحتها الأولى وكتبه خير الحركات الإسلامية ماهر فرعي وعنوانه «خاص عودة عشر مصريات هربن من داعش سافرن مع أزواجهن منذ أشهر ثم تركن التنظيم ولجان إلى تركيا» ونصه هو: «أكدت مصادر أن 10 مصريات كن قد سافرن مع أزواجهن «الدواعش» منذ أشهر للانضمام إلى التنظيم الإرهابي في العراق وسوريا وما إلى القاهرة، بعدما لجأن إلى السفارة المصرية في أنقرة، وقالت مصادر إن العائلات جزء من مجموعة من المصريات الذين سبق والعودة إلى التنظيم الإرهابي، لكنهم انشقوا عنه وهربوا إلى تركيا أمنا في النصف الأخير من 2018. مؤكدة أن السلطات المصرية أجرت تحقيقا مع العائلات وأفرجت عنهم لاحقا مع توفير كل وسائل الأمان والحماية لهم، وأن وضعت أن من بين العائلات واحدة تدعى «حباب ع» جاءت إلى القاهرة بصحبة ابنتها الثالثة، مشيرة إلى أن زوج حباب يدعى «أحمد ح» انشق عن التنظيم وفر إلى أنقرة، وأشارت المصادر إلى وجود مساع حاليا لإعداد كل المصريات الفارين من «داعش» إلى تركيا وتمكين وصولهم إلى القاهرة».

معارك وردود

والى المعارك والردود وأطرفها كان ضد الداعية عمرو خالد بسبب الإعلان الذي ظهر فيه لحساب شركة الوطنية السعودية يدعو لدواجنا، وقال عن فؤاد تناولها «لن ترتقي الروح إلا ما جسدت ويطنك يكونوا صم مع الدجاج، وأن هذا سيجعل صلاة التراويح وقيام الليل الحلى» ولو أنه دعا للدجاج بدون ربطها بالمشاعر الدينية، لكن الأمر مقبولا منه، على أساس أنه إعلان عن رغبة تلقى اجرا عنه، أما لو ظهر في إعلان عن التمر لك مقبول أيضا على أساس أن الرسول صلى الله عليه وسلم كان يتناول قبل الإفطار والأطباء اجمعوا على فوائده. المهم أن عصام السباعي في «الأخبار» قال شامتا في عمرو على أساس أنه وقع بهذا الإعلان في مطب عن الضراب في مصر وقال: «سمعت الدعاة مثل الدين الحبيب إذا تكبر لا يشره أحد وهكذا تابعت أسمر رد واعتذار أحد الدعاة «الأمامير» على بعض سلوكياتها الأخيرة الخاصة بالفراخ والقطور وما حدث رسالة للجميع: «حاسب على خطوك وتكلمت وحرص على عدم وجود ملف في مصلحة الضراب».

سر الخلطة

أما سحر الجعارة فقد وجدتها فرصة لا تعوز لها لهجمة عمرو فقط، وإنما من تعبيره دعا بتجارون بالدين لصالح شخصية فالتت أسس الاثنين في مقالها الأسبوعي في جريدة «الوطن»: «قصة الهزل أن نترك

زحف العشوائية

ومن «الشروق» إلى تهاني تركي في «الأسبوع» التي تقول: «في أي بلد يعرف قيمة ما يملك من مزارات، يعامل «الأثر» أو المقدس السياحي، على أنه مصدر مهم للدخل القومي لتلك الدولة، ومن ثم يتم الاهتمام بتطوير المكان المحيط به أولا يباول، وابتكار عناصر جذب من أنشطة ترفيهية وغيرها، ومن ثم يسهم ذلك في الارتقاء بالمكان وتنشيط حركة الوافدين إليه، غير أننا نخالف هذه القاعدة دائما، ونسمح للعشوائية أن ترحف في اتجاه المناطق السياحية، بدون أي تدخل من المسؤولين، بل على العكس وبمساهمة منهم أحيانا. ولعل هذا ما حدث تحديدا مع «أهرامات الجيزة»، ذلك الأثر الأعظم، وأحد عجائب الدنيا السبع، الذي كان يقف على ملايين السياح سنويا حتى نهاية القرن العشرين، حينما في رؤية شاهده على قدرة وإرادة الإنسان في صنع المعجزات، غير أن ما حدث خلال السنوات الأخيرة لا يثبت بتغير الوضع، بل بل إن الأمر زاد سوءا مع التطور لمنطقة الأهرامات، التي بسبب مقتضاها إغلاق مدخل نزهة السماء، وفقا لكده وزير الآثار خالد العناني أمام لجنة السياحة في مجلس النواب قبل عدة أشهر، أما عن شارع الهرم الرئيسي فحدث ولا حرج عما يبلي به من مظاهر فوضى وعشوائية وانحسار فاق الحد، فلم يتكف مسؤولو المحافظة بأسراب التوك توك التي ترتع فيه جها نهارا، وتتخذ من نواصي الشوارع الرئيسية مواقف، بدون أي رد فعل منهم، وانكفم استحدثوا مواقف للسيارات الميكروباس في مناطق مهمة خاصة عند طريق البيروية ومشعل والبرامية، ليحول شارع الهرم الذي كان وأحة الجمال قبل سنوات، إلى ما يشبه «السوق» الدائم الذي لا يعرفه مند البائعون ولا المشترون. حقيقة أن أهمي التي تجلب النظر من النواحي والمحافظات المختلفة وتدفع بهم جميعا، في قلب شارع الهرم، وكان الأجدى بهم الحفاظ على هدوء وانسيابية المرور في الشارع، استعداء العودة السياحية، ذلك لأن مشهد الزحام الشديد من الأثر أن ينفراي وأقد أو سائح، قد تكون الزيادة السياحية هي المبرر الذي يعلق البعض عليه أخطاءه، ولكن في اعتقادي أنه إذا أحسننا تعظيم الاستفادة من البشر، لما اضطرننا إلى وضع خطط وحلول لكثير من مشكلات تسبب فيها الأهمال».

الحرب على الإرهاب

نشرت «الشروق» تحقيقا من وسط سيناء لأحمد عجاج جاء فيه: «قال أحد الشيوخ في سيناء إنه لولا وجود القوات المسلحة ما كان هناك وطن آمن تعيش فيه، مؤكدا أنهم يشاركون مع الجيش في عمليات التصديت التي تنفذها القوات نهارا وليليا، مشيرا إلى أنهم لن يتخلوا عن القوات المسلحة في مهمة القضاء على الإرهاب، مهما تكلف الأمر من تضحيات، وأكد أن مهمتهم الأساسية هي قصف الأثر في الوديان والدروب داخل الجبال لمعرفة الطريق الذي تسلكه العناصر التكفيرية لتسهيل مهمة القوات المسلحة للقضاء عليهم، مشيرا إلى أن القبائل تساندت القوات المسلحة على مر العصور أبا عن جد، وتعطي المعلومات للعناصر القبلية من الجيش المصري حيث تعد عين القوات في مناطق القتال، وشدد أحد شيوخ القبائل على عدم وجود أي تكفير يندمى إلى أفراد القبيلة، مشيرا إلى أن الحدود بين القبائل معلومة للبدو المقيمين في المنطقة ولا يمكن أن يتعدى أي شخص من قبيلة على حدود القبيلة الأخرى، لافتا إلى أن عندما يدخل شخص غريب إلى حدود أي منها يتم معرفة ذلك عن طريق أثره، ويسمح للقبيلة التي تم إختراق الحدود من جهتها بتبعيه حتى الوصول إليه بالتنسيق مع القوات المسلحة. وتابع: «نحن نحلم ليلا ونهارا باليوم الذي ينتهي فيه الإرهاب من سيناء لبدء عملية التنمية الشاملة، مشيرا إلى أن عددا قليلا من أبناء القبائل يستكملون مراحل تعليمهم بسبب نقص عدد المدارس في محيط كل مدينة، فضلا عن بعد المسافات وهو ما يزيد من صعوبة الأمر. وفي السياق دعا شيخ قبيلة آخر إلى ضرورة إنشاء مصانع إسمنت ورخام، نظرا لتوافر المواد الخام في منطقة وسط سيناء، ما يساعد في حل أزمة البطالة التي يعاني منها الشباب، مشيرا إلى أن ذلك يساعد في القضاء على الأثار المتطرفة التي تحاول البعض بنها في عقول النشء عن طريق استقطابهم مقابل الأموال مستغلين ضعف الثقافة والتعليم الذي يعاني منه الكثيرون».



توفيق قريرة*

شيء من سيميائيات القمر الإسلامية

شيء ما يشد في استعمال العلامات هو العدول بها من هذا المعنى إلى ذلك، من غير أن يتخطى المرء إلى أن عدولا ما حدث. وما يشد أكثر في المسألة أن هناك مستوى من مستويات استعمال العلامات تكون فيه حدود توظيفها في المجاز، أو في الحقيقة ضبابية. يبدو هذا الكلام عاما وغامضا. سوف نقرأ الآيتين الأولى والثانية من «سورة القمر» قراءة سيميائية لا تدعي لنفسها منافسة للتفسير، بل سنستخرج في العلامة في معناها الحجاجي ونربطها بالحقيقة والمجاز.

نعتقد أن الحدث الإسلامي الأهم الذي طبع القمر ليس ترسيخ اعتمادها في الترميم القمري، وليس في التقليل من قيمته التديسية عند الشعوب القديمة؛ وإنما في الحديث عن انشقاق القمر. ونحن نعتقد أن هذا الحدث لم يُقرأ القراءة السيميائية الصحيحة، على الرغم من أنه قرئ باعتباره علامة على قيام الساعة. يقول تعالى: «أَقْرَبَتِ السَّاعَةُ وَأَنْشَقَّ الْقَمَرُ وَإِنْ يَرَوْا آيَةً يُعْرَضُوا وَيَقُولُوا سَحَابٌ مُمْسَتِرٌ» (القمر 1-2). في الآيتين الأولى والثانية كان علامة على اقتراب قيام الساعة. فيوم القيامة في القرآن يوم تنتهي فيه الحياة الدنيا، ولكنها لا تنتهي فجأة بل تكون بعلامات أو آيات. هذه الآيات، وهي في الغالب من نوع انقلاب الطبيعة على قوانينها التي تسيرها، جعلت لكي تنبه الناس إلى أنهم راحلون إلى عالم خالد، وبناء عليه يجب أن يستعدوا بالعمل الصالح إلى لقاء الله أحسن لقاء. لكن تبدو الساعة في سياق الآية علامة على شيء مفصلي مقدم على الاستعداد إلى لقاء الله، وهو الإيمان برسالة آخر أنبيائه.

ينبغي أن يغير الناس في عقيدته حتى يعدلوا في سلوكهم وينبغي أن تكون العلامة المنبهة لهم عظيمة وعلنية من حجم انشقاق القمر. فمعنى أن ينشق القمر؟ لا نشقافة معان كثيرة أهمها وأبسطها أنه لم يعد مقياسا للزمان: الساعة التي بمعنى القيام في ساعة أخرى لها مقياسها الزمني الخاص فيه تتخزم معايير الزمان الطبيعي. وما دام الزمان المحتر في الترميم في هذه الثقافة قمريا، فينبغي أن ينشق القمر حتى تتوقف وظيفته الأساسية الدالة على الزمان الطبيعي. انشقاق القمر صفتين وخروج عن الوحدة وزحزحته عن مكانه ومكانته وعن وظيفته، هو علامة على أن القيامة أذنت، وأن الاستعداد لها واجب، هذه هي العلامة التي تدخل في نسق ثقافي أشمل: للدنيا أجل وستنتهي، وللآخرة ميعاد ولهذا الميعاد مقدمات تؤذن بنهايات السعادة الدنيوية والوقية. القمر في استواء شكله علامة على الزمن الذي هو جزء من سيورورة الفك الدنيوي، والقمر في انشقاقه مؤذن بأن النهاية موسكة وأنه ليس للإنسان إلا أن يستيقظ من غفلته استعدادا لأوبته الأبدية.

أن يكون انشقاق القمر علامة على اقتراب الساعة وهو المعنى الصريح في الآية فهذا شيء، وأن يكون الانشقاق علامة على النبوة فهذا يظل شيئا آخر. غير أن أغلب التفسير جعلت الانشقاق علامة على صدق النبوة موجهة إلى جمهور المشككين. أغلب الروايات التي يقدمها المفسرون تقول إن المشركين سألوا الرسول (صلى الله عليه وسلم) في بداية دعوتهم أن يقدم لهم دليلا على صدق نبوته فأراههم القمر منقسما؛ لكنهم اعتبروا ذلك سحرا وليس معجزة. بعض الأخبار تورد تفاصيل عن الانشقاق، فلقد نقل الطبري «نقل القمر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فترقت فكانت قرعة على الجبل وقرعة في وراثة؛ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اللهم أشهد».

ما يشد في هذا الكلام أن الشيء الواحد لا يمكن أن يكون علامة على السحر وعلى الإعجاز. فإن يكون انشقاق القمر علامة على النبوة فهذا يظل شيئا آخر. غير أن أغلب التفسير جعلت الانشقاق علامة على صدق النبوة موجهة إلى جمهور المشككين. أغلب الروايات التي يقدمها المفسرون تقول إن المشركين سألوا الرسول (صلى الله عليه وسلم) في بداية دعوتهم أن يقدم لهم دليلا على صدق نبوته فأراههم القمر منقسما؛ لكنهم اعتبروا ذلك سحرا وليس معجزة. بعض الأخبار تورد تفاصيل عن الانشقاق، فلقد نقل الطبري «نقل القمر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فترقت فكانت قرعة على الجبل وقرعة في وراثة؛ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اللهم أشهد».

ما يشد في هذا الكلام أن الشيء الواحد لا يمكن أن يكون علامة على السحر وعلى الإعجاز. فإن يكون انشقاق القمر علامة على النبوة فهذا يظل شيئا آخر. غير أن أغلب التفسير جعلت الانشقاق علامة على صدق النبوة موجهة إلى جمهور المشككين. أغلب الروايات التي يقدمها المفسرون تقول إن المشركين سألوا الرسول (صلى الله عليه وسلم) في بداية دعوتهم أن يقدم لهم دليلا على صدق نبوته فأراههم القمر منقسما؛ لكنهم اعتبروا ذلك سحرا وليس معجزة. بعض الأخبار تورد تفاصيل عن الانشقاق، فلقد نقل الطبري «نقل القمر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فترقت فكانت قرعة على الجبل وقرعة في وراثة؛ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اللهم أشهد».

جماليات الرعب في مجموعة «خياط الهيئات» للقاص المغربي أنيس الرفاعي

للقاص أنيس الرفاعي مشروع خاص تدور حوله عمله معظم أعماله، قد يحيد عنها في بعض الأحيان، لكنه يظل يحتفظ بخطه الأساسي الذي يرى نفسه فيه. والقصة القصيرة عنده ليست مجرد إبداع أدبي فقط، بل هي وعي بحقيقة وأهمية هذا الإبداع، إلى حد أنها باتت تشكل لديه قضية يؤمن بها أو حجة يدافع عنها لإقناع المتلقي بأفعال وروابط حجاجية لغوية وأخرى بلاغية تتنوع بتنوع الأفعال الحجاجية التي تقوم وتنهض عليها القصة القصيرة، خاصة أن موضوع الحجاج كما يرى بيريلمان وتيتيكا هو دراسة تقنيات الخطاب التي من شأنها أن تؤدي بالإنسان إلى التسليم بما يعرض عليها من طروحات، أو أن تزيد في درجة ذلك التسليم، ولا يمكن للكاتب أن يدفع المتلقي إلى الإذعان إلا إذا استطاع إقناعه بحقيقة ما يحكي ويقدرته على تتبع القراءة والتصديق بعوالم الحكاية وشخصياتها وصدق قضاياها؛ معتمدا في ذلك على مجموعة من آليات السرد وتقنيات الكتابة التي تتصافى في ما بينها لصناعة المعنى وتركيب المبنى، والثيمة التي ساشغل عليها في هذه المقاربة النقدية هي: كيف الخيط الناظم بين رعب الرعب جمالا؟ وما هو الخيط الجميل؟ وما هي البكسة وارتعاب القارئ وإزجاج أحلامه؟ وما هي الأساليب الإقناعية التي اعتمدها القاص لتأكيد حجية قصته؟

والشخصيات ليست أدمية من لحم ودم؛ وإنما هي شخصيات ورقية متخيلة تعيش وتنتعش في الوسط القصصي، غير أنها تلمح إلى الخروج إلى الوجود من خلال متواليات سردية حوارية يبتكرها القاص لإيهام القارئ بحقيقة ما يحكي

سيميائية العتبات

يقصد بـ«العتبات»، بوابات المنجز القصصي القصير التي توجه القارئ إلى قراءة المتن القصصي وتيسره على مزيد من التلقي والتأويل، وهو مجموعة من العلامات



أنيس الرفاعي

التي تسبق المتن القصصي، ولا يتكتم المنجز إلا بها، ومن بين هذه العتبات نذكر صورة الغلاف والعنوان والمقدمة والإهداء والعنوانيات الداخلية للقصص وكلمة الناشر.

أ- البنية الغلافية

تعتبر بنية الغلاف من أهم العتبات لولوج قراء المجموعة القصصية، فهي التي توجه القارئ وتبين أفق انتظاره، ولا يمكنه الشروع في القراءة بدون الوقوف على هذه العتبة، إذ بها تنفتح مغالبيات النصوص القصصية، وبها تترسخ المجموعة القصصية في ذهن القارئ، وتصبح مع مرور الأيام دالة عليه، وبذلك يتم توسيع دائرة إشباعها على نطاق واسع وعلى امتداد زمنية. ولوحة الغلاف «خياط الهيئات» للقصص العراقي صدام الجميلي؛ تفتح شهية القارئ لتلقي جرعات كثيرة من محل (خياط الهيئات).

في عمق خياط الهيئات

وفي هذه المجموعة «خياط الهيئات» يتعمق الرفاعي في أجواء شخصياته ويتفنن في تفكيكها بهدف إعادة خياطتها، وكان القاص خيط ماهر بفضل ويخيط شخصياته الورقية، كما أن الخيط القصيرة ضرب من الخياطة يتقاطع فيها الحقيقي بالخائلي.



محمد يوب*

إثارة القارئ ويستغفره لمعرفة ما يحتويه المتن القصصي من نصوص مرعبة قاتمة؛ لكن أثبتت الدراسات القديمة والحديثة أن تحت الخمار الأسود هناك امرأة جميلة. كما أن اسم الكاتب جاء باللون الأحمر الذي يرمز عادة إلى الغضب تجاه قضايا اجتماعية وإنسانية كثيرة، لكنه في الوقت نفسه يرمز إلى الهدوء والسكينة في تناول هذه القضايا النفسية والاجتماعية المختلفة والمتنوعة.

جماليات الرعب في القصة القصيرة

سيلاخ القارئ العربي في هذه المقاربة النقدية لـ«خياط الهيئات»، بأنها مقاربة تتغيا إبراز جماليات الرعب في القصة القصيرة، مبينا الأساليب الحجاجية التي اعتمدها القاص لإقناع القارئ وإقناعه بهذه الجماليات، وتدفعه إلى الإذعان والإنسان صحيح ما يحكي من قصص متخيلة في لوس عجائبي. صحيح إن المجموعة القصصية عبارة عن متواليات سردية بعنوانين مختلفة، لكنها تشكل في شموليتها حكاية واحدة هي التي نسجها بـ«الحكاية» الإطار «النص» (الأم) التي تحتوي كثيرا من الحكايات الصغرى بعوالمها المتخيلة الغريبة والعجيبة؛ اعتمد فيها القاص أنيس الرفاعي على ثيمة الرعب، التي تغوص داخل الشخصيات لتكتشف من يوعها؛ لتكسر حاجز الرعب التي بداخلها؛ كما أنها تعالج الرعب من أجل مواجهته وليس من أجل تركيته؛ وتعكس مدى الخبز الذي يحمله الإنسان؛ وكأنه حيوان مفترس يبيت الرعب في نفوس الآخرين، ولا يمكن للمتلقي أن يدع وينتج بشكل هذه الحكايات العجائبية، إلا لا اعتماد القاص أنيس الرفاعي على جمل حجاجية لغوية وبلاغية بلغة ومبغلة، الغاية منها التناثر في المتلقي ودفعه إلى الإيمان والافتقاع بحقيقة ما يحكي؛ وبحقيقة هذا الكم الهائل من الرعب؛ وما تزرخ به القصص من فجيعة وما تكشف عنه من هلع، بمعنى أنه ينتج منجعا عدولها يخرج به عن المألوف؛ يشد انتباه القارئ ويثير مخيلته لإثبات المعنى وتأكيده.

والمن يمكننا القول بأنها ليست قصصا بلعنى العام للقصص وإنما هي عبارة عن تلامس وخيالات مرعبة فيها إثارة وتشويق؛ وغرابة وتغريب ومن هنا جاء سر جمالية الرعب فيها؛ لأنها كتابة بوعي تتضمن مساحد هائلة من الخيال؛ توطئ المتلقي وتدخله في لعبة القصص ليصبح عنصرا فاعلا في عملية الانتكاب القصصي، لأن لعبة العنصر القصص القصير في عمومها لعبة تشاركية تفاعلية، يشترك فيها القارئ والقاص والنص القصصي القصير.

* كاتب مغربي

ب- عتبة العنوان

العنوان في القصة القصيرة هو بوابة القصة، وفنجان لضبط النصوص القصصية، وسلطة تحدد هويتها... منه نستل رأس الخيط ونعرف طبيعة الموضوع الذي نحن بصدد، لتبدأ حوارية المتلقي



أنيس الرفاعي

مع النصوص القصصية، وقد يشكل لوحده قصة متوازنة مع النص الرئيسي. وللعنوان وظائف كثيرة، منها: - الوظيفة السيكولوجية: حيث إنه يساعد على استقزاز القارئ وإشارة انتباهه، بل يحاول في كثير من الأحيان استعماله وإقناعه لتقبل موضوع القصة والتعاطف مع شخصياتها. - الوظيفة السوسولوجية: بحيث إن العنوان يصد القارئ لارتباطه بواقع الاجتماعي وبهيمه المعرفي، بل قد يتقاطع مع معتقداته وأيديولوجياته. و«خياط الهيئات» كتخون بارز؛ بلون أسود يزيد من

قصة حب جبران خليل جبران ومي زيادة... بين الواقع والوهم

لكن هذا الحكم يبدو خاضعا لنظرة عاطفية من زاوية واحدة، اعتمادا على جملة من الرسائل بعث بها الشاعر للمهجري إلى موطنه. بيد أننا إذا ما تحرنا قليلا من أغلال العاطفة وحاولنا مشاهدة هذه العلاقة من زوايا متفرقة وقرأنا بين الأسطر وتبصرنا سيرة جبران ونظام حياته وعلاقاته في البيئة الجديدة، تبين أن هذه العلاقة- التي نقرأ فيها الإعجاب والحب والانجذاب- في الواقع لا تتجاوز حدود الصداقة الحميمة.

جبران شغوف بأدب الرسائل

أول ما يلتفت انتباهنا ونحن نحاول أن نفهم علاقة جبران بمي زيادة هو ولع جبران بكتابة الرسائل. فما بعث به إلى مي جزء من سلسلة رسائل تفتن في كتابتها ولم يخص بها أحدا. فإن كان «كتاب الشعلة الزرقاء» يحصي 37 رسالة إلى مي زيادة، فإن كتاب «الحبيب» 2004 يحصي 325 رسالة منه إلى ماري هاسكل وحدها بين 1908 و1931 فضلا عن رسائل أخرى إلى ميخائيل نعيمة.

مي زيادة لم تكن المرأة المفضلة

من الخطأ الاعتقاد أن مي زيادة نزلت أعلى منزلة في نفس جبران. فالمرأة التي شغلت قلبه وفكره كانت ماري هاسكل، وهذا ما اعترف به جبران في رسالة بعث بها إليها سنة 1926 قال لها فيها: «أنت أعز شخص على قلبي في هذا العالم»؛ ولهذا المكنة أكثر من ميسر في الواقع. فهذه المرأة كانت قريبة منه تحيا بجواره عكس مي زيادة البعيدة عنه. وماري هاسكل عاشرت له لمدة أطول من مي زيادة، إن هذا عرفته سنة 1904 وكان آنذاك في الحادية والعشرين من عمره وبقيت بجواره حتى وفاته عام 1931 عن عمر يناهز 48 أي 27 سنة)؛ وبينما لم تعرف مي زيادة جبران إلا من خلال المراسلة، فإن ماري هاسكل عرفتته في الواقع، فكانت له معينا ماليا، ومستشارا ماليا حينما أراد شراء أسهم في شركات مالية، وسندا معنويا في مسيرته الفنية، فاعترف بفضلها، «لقد أصبحت فتانا بغضل ماري هاسكل».

جبران لم يعترف بحبه لمي زيادة

ولا نلتصق أي اعتراف مباشر بحبه لمي زيادة طيلة هذه السنوات، ما يشكك في مصداقية هذا الحب. وأي حب هذا الذي يدوم عشرين سنة بدون أن يعجز عنه الحبيب عن عميق الحب ومرارة البعاد؛ وما هو جبران من جهة أخرى وعكس ذلك تماما، ويعيدنا عن أي خجل أو زهد، يعترف بحبه السرمدي للمرأة التي صوفي السامي» و«الحب السماوي».



مولود بن زادي*

جبران لم يسع للقاء مي زيادة

ورغم توفر وسائل النقل الحديثة وكثرة أسفار جبران إلا أننا لا نلتصق أي محاولة لزيارة مي زيادة في المشرق أو حتى مجرد دعوتها إلى لقائه في فرنسا التي زارها مع مثلا، ما يوحي بعدم رغبتة في الارتباط أو اللقاء عدا في عالم ضبابي دونما مسؤولية أو التزام.

جبران ذلك الرجل المولع بالنساء

جبران لم يحب امرأة واحدة، فقد تقاسم حياته عددٌ من النساء من أمثال سلطنة تابت وجوزيفين بيويديه وميشلين وشارلوت تيلر وماري قهوجي وماري خسوي وكوريسن روزفلت ومسز ماسون وبوبراة بونغ. وكثير من المراجع يحصي حوالي 12 امرأة، وليس من شك في أن ماري هاسكل انفردت بين كل النساء لتكون الحبيبة رقم واحد حتى أنه لم يتردد في كشف حبه لها وطلب يدها. والغريب في الأمر أنه كان يحيا تجارب غرامية مع بعض النساء في الوقت الذي كان يبعث فيه بأجمل رسائل «حب» إلى مي زيادة توهم أي قارئ أنه لم يحب سواها!

فترات من سوء التفاهم والقطيعة

ولعل ما تغاضى عنه المحللون في تقييم هذه العلاقة هو ما شهدته من سوء فهم وخلاف وقطيعة. فهي لم تدم عشرين سنة بدون انقطاع.

بعيد عن العين بعيد عن القلب

لعل نظرية «البعيد عن العين بعيد عن القلب» تنطبق على هذه العلاقة، ليس من حيث البعد الجغرافي المعبر وحسب، وإنما أيضا من حيث البعد الثقافي

والفكري بين مي التي كانت تحيا في مجتمع شرقي محافظ، مقيدة نسائاً، وجبران في مجتمع غربي متفتّح، متحررة نسائاً. فالخلاف نهج الحياة والثقافة والتفكير جلي لا ينكر، ما خلق حاجزا منيعا يضاف إلى حاجز المسافة. ليس من شك في أن خطابات جبران خليل جبران ومي زيادة ستبقى من أبرز كلاسيكيات فن المراسلة في الوطن العربي والعالم. لكن، إن كانت لهذه العلاقة قيمة أدبية وفكرية وفنية لا تنكر، فإنها لا ترقى إلى مستوى حب صادق حقيقي. ثمة علامات استفهام كبيرة فيما يخص وصفها بـ«الحب الصوفي» أو

* كاتب جزائري مقيم في بريطانيا



مي زيادة

جبران خليل جبران

أحبها حقاً، ماري هاسكل؛ «سأحبك حتى الأبدية. فقد كنت أحبك قبل أن ألتقي بكشرين من لحم ودم بزم من طويل. عرفت ذلك حين رايتك للمرة الأولى. كان ذلك هو القدر. أنت وأنا قريبان؛ ففي الجوه نحن متشابهان. أريدك أن تتذكري هذا دائماً».

جبران خليل جبران

أول ما يلتفت انتباهنا ونحن نحاول أن نفهم علاقة جبران بمي زيادة هو ولع جبران بكتابة الرسائل. فما بعث به إلى مي جزء من سلسلة رسائل تفتن في كتابتها ولم يخص بها أحدا. فإن كان «كتاب الشعلة الزرقاء» يحصي 37 رسالة إلى مي زيادة، فإن كتاب «الحبيب» 2004 يحصي 325 رسالة منه إلى ماري هاسكل وحدها بين 1908 و1931 فضلا عن رسائل أخرى إلى ميخائيل نعيمة.

مي زيادة لم تكن المرأة المفضلة

من الخطأ الاعتقاد أن مي زيادة نزلت أعلى منزلة في نفس جبران. فالمرأة التي شغلت قلبه وفكره كانت ماري هاسكل، وهذا ما اعترف به جبران في رسالة بعث بها إليها سنة 1926 قال لها فيها: «أنت أعز شخص على قلبي في هذا العالم»؛ ولهذا المكنة أكثر من ميسر في الواقع. فهذه المرأة كانت قريبة منه تحيا بجواره عكس مي زيادة البعيدة عنه. وماري هاسكل عاشرت له لمدة أطول من مي زيادة، إن هذا عرفته سنة 1904 وكان آنذاك في الحادية والعشرين من عمره وبقيت بجواره حتى وفاته عام 1931 عن عمر يناهز 48 أي 27 سنة)؛ وبينما لم تعرف مي زيادة جبران إلا من خلال المراسلة، فإن ماري هاسكل عرفتته في الواقع، فكانت له معينا ماليا، ومستشارا ماليا حينما أراد شراء أسهم في شركات مالية، وسندا معنويا في مسيرته الفنية، فاعترف بفضلها، «لقد أصبحت فتانا بغضل ماري هاسكل».

جبران لم يعترف بحبه لمي زيادة

ولا نلتصق أي اعتراف مباشر بحبه لمي زيادة طيلة هذه السنوات، ما يشكك في مصداقية هذا الحب. وأي حب هذا الذي يدوم عشرين سنة بدون أن يعجز عنه الحبيب عن عميق الحب ومرارة البعاد؛ وما هو جبران من جهة أخرى وعكس ذلك تماما، ويعيدنا عن أي خجل أو زهد، يعترف بحبه السرمدي للمرأة التي صوفي السامي» و«الحب السماوي».



ألف
كتاب
وكتاب

ببال فضل*

مركز ابن المقفع للتنمية البشرية!

هذه المرة، لم يكن عبد الله بن المقفع في حاجة إلى التواري خلف الحيوانات، لكي يوصل رسالته إلى قارئه، مثلما فعل في رائعته «كليته ودمته»، التي تظل إبداعه الأجل، سواء كانت من نبات أو قارصه الأصلية، أو كانت من اقتباسه وترجمته عن تراث أجداده من أفكاره.

يستهل ابن المقفع رسالته الصغيرة «الدرة اليتيمة»، بتحذير قارئه إن كان طالباً للادب من التماس رضا جميع الناس، لأن في ذلك التماساً لما لا يُدرك، وخلم لن يتحقق بانفاق رأي كل المختلفين، ولكي يكون أكثر تحديداً، فهو ينصحه بالاطمئنان من رضا الجور والظلم، وموافقة من موافقة الضلالة والجهالة، وأن يحتفي بالتماس رضا الأخيرين ذوي العقل، لأنه إن أصاب ذلك، سقطت عنه مؤونة وعبء ما سواه.

ولكي لا تكون تلك النصيحة «تنظيرة» غير مستندة إلى المنطق، يفسر ابن المقفع أكثر بقوله: «أعلم أن رأيك لا يتسع لكل شيء ففرغه لهمهم، وأن مالك لا يغني الناس عنهم فاختص به ذوي الحقوق، وأن كرامتك لا تليق العامة فتسوح بها أهل الفضائل، وأن ليلك ونهارك لا يستوعبان حاجاتك، وإن دأبت فيهما، وأنه ليس لك إلا أدائك سبيل، مع حاجة جسديك إلى نصيبه منهما فاحسن قسمتهما بين ذمتك أي راحتك وعملك، وأعلم أنك ما شغلت من رأيك بغير مهم أزرى بهم، وما صرفت من مالك بالباطل، فقدتته حين تريد للحق، وما عدت به من كرامتك إلى أهل النقص أضرب بك في العجز عن أهل الفضل، وما شغلت من ليلك ونهارك في غير الحاجة أزرى بك في الحاجة».

في موضع آخر من درته اليتيمة يوجه ابن المقفع من موقع الخبير نصائحته إلى المتفك الذي يرغب في صحة السلطان، قائلاً «إن ابتهلت بصحبة وال لا يريد صلاح رعية، فالعلم أنك قد خيرت بين خلتين ليس بينهما خيار: إما ميلك مع الوالي على الرعية، وهذا هلاك الدين، وإما الميل مع الوالي على الرعية، وهذا هلاك الدنيا، ولا حيلة لك إلا بالسلوت أو الهرب، لكنه في الوقت ذاته يحذر من يتصور إمكانية التخلص بسهولة من صحبة سلطان «علقت حياتك بهضبه»، وينصحه بالمحافظة على تلك الصحبة إلى أن يجد إلى الفراق صاحب سبيلاً، وألا ينافس وزراء السلطان وبخلاءه، وألا يبادر صاحب السلطة بالاجابة إن سأل غيرك، وأن يحصر على التصبر في الاخلاق التي يحبها من الوالي والتي يكرها، «على ألا تكابر بالتحوليل له عما يحب ويكره إلى ما تحب وتكره، فإن هذه رياضة صعبة تحمل على الثبات والقبلي».

في ما يخص اختيار الأصدقاء والخلسان، ينصح ابن المقفع إذا بحثت نيل أخواه أو تصادقه: «أن تختار من أخوة الدين من يكون فقيها ليس بمرء ولا حريص، ومن أخوة الدنيا من يكون حراً، ليس بجاهل وكذاب ولا شرير ولا مشنوع، فإن الجاهل أهل لأن يهرب منه أبواه، والكذاب لا يكون أخوا صادقا لأن ما جرى على لسانه من كذب، إنما هو من فضول كذب قلبه، والشري يسكب العود ولا حاجة لك في صداقة تجلب العداوة، والشنوع شائع صاحبه»، كما يوصي ابن المقفع قول الحكيم الذي قال: «لكن غايته في ما بينك وبين عدوك العدل، وفي ما بينك وبين صديقك الرضا، وذلك أن العدو خصم تضربه بالحجة وتغلبه بالحكام، وأن الصديق ليس بينك وبينه قاض فأما حكمه رضاه»، وإن حدث وأرأيت صاحباً لك بصحبة عدوك، فإياك أن تغضب من ذلك، لأن ذلك صاحب أحد رجلين: «إن كان رجلاً من إخوان النقة فأفزع موافقته لك أقربا من عدوك لنشر كبحفه عن عورة يسترها منك وغائبة يطلع عليها لك، فأما صديقك فما أغناك أن يحضره ذو ثقته، وإن كان رجلاً من غير خاصة إخوانك فبإي حق تقطعه عن الناس، وتكلفه أن لا يصاحب ولا يجالس إلا من توثق، أما حين تجالس أنت الناس، فإياك أن تجالس المرء بغير طريقته، فإنه إن أردت لقاء الجاهل بالعلم والجاني بالحقه والي بالباين، لم تزد على أن تضع علك وتؤذي جليسه، بحملك عليه قلماً لا يعرف، وعلمك إياه بعلم ما يعتز به الرجل الفصيح من مخاطبة العجمي الذي لا يفقه».

تبدو بعض النصائح التي يقدمها ابن المقفع لقرائه عابرة للزمنة والأجيال، ومن بينها مثلاً قوله لقرائه: «تحرز من سكر السلطة وسكر العلم وسكر المنزلة وسكر الشهاب، واحترز من سكرة الغضب وسكرة الحمية وسكرة الحقد وسكرة الجهل، وأعلم أن التفاؤل بين الناس في مغالبة طابع السوء، وحيب إلى نفسك العلم حتى تالفه وتلزمه ويكون هو لوك ولذتك وسلوتك وليغتك، ولكن ما تقابل به الحسد أن تعلم أن خير ما تكون حين تكون مع من هو خير منك، ومن أقوى القوة على عدوك وأعز أنصارك في الغلبة أن تحصي على نفسك السوء والعورات كلما أحصيتها على عدوك وتفظ عنك كل تراه أو تسعه لآحد من الناس هل فارقت مثله أو مشاكته، وأعلم أن المستشار ليس بتفيل والرأي ليس بضمون، بل الرأي كله غرر، لأن أمور الدنيا ليس شيء منها بثقة، ولأنه ليس شيء من أمرها يدركه الحازم إلا وقد يدركه العاجز، بل ربما أعيا الحزمه ما أمكن العجزه».

لأسف، لم ينفكر ابن المقفع نصيحته المتخفف زمانه بأن «صل الأماك في الكلام أن تسلّم من السقط بالتحفظ، ثم إن قدرت على بارع الصواب ففوق أفضل»، كان الخليل بن أحمد الفراهيدي قد قال مرة إن علم ابن المقفع كان أكثر من عقله، في حين قال ابن المقفع أن عقل الخليل أكثر من علمه، ولم يكن الخليل يدري أن تشخيصه سيكون أدق، لأن ابن المقفع الذي عمل كاتباً لدى الأمير عيسى بن علي، تبادر إرضاء الأمير في السخرية العابثة من سفيان بن عيينة إذا دخل إليه، فكان لا يسميه إلا بابن المغلطة نبلا من أمه، وكان إذا دخل عليه قال له: السلام عليكم، سخرية من أنفس سفيان الكبير، حين تبدلت تصاريف الأيام، وتمكن الأمير سفيان بن ابن المقفع برضا الخليفة المتوكل، قال له: أنتذكر ما كتبت تقول في أمي؟ فقال مستحفاً: أنتذكر الله لها التي الأمير في نفسي؟ فقال: أهي مغلطة إن لم أقتلك قتلة لم يقتل بها أحد، وأمر بإشعال نثور، ثم أمر بقطع أطراف ابن المقفع، وأخذ يلقبها في الثور وهو ينظر إليها وهي تنسقب إلى الموت، ثم أطبق الثور على ما ترقى من جسده، ولكي يعطي الأمير لتلك القتل البهيمية التي روتها عدة مصادر ورأى البعض أن بها بعض المبالغة.. تخرجة دينية، قال مخاطباً جثمان ابن المقفع: «ليس علي في مثلكه بك حرج، لأنك زنديق وقد أفسدت الناس»، لكن ما كتبه ابن المقفع لم يحرق معه، لتبقى أعماله دوراً في تاج الأدب العربي، بينما لم يبق من ذكر قائله سوى تشييع ابن المقفع عليه وتوثيق جريمته البهيمية، وهو أمر لا أظنه كان سيخفف الآم ابن المقفع الرهيبة بجوار ذلك الثور اللعين...

«الدرة اليتيمة»، عبد الله بن المقفع - شرح وتقديم: أحمد رفعت البدردي - دار النجاج

* كاتب مصري



معرض الغرافيك الدولي السادس للطلاب في القاهرة خيال خصب لا تحده الأيديولوجيا



لوحات من المعرض

على وسط الطلاب أو الأكاديميين المتخصصين داخل جدران الجامعة، إضافة إلى اتساع المشاركات لتشمل طلاب العديد من دول العالم غرباً وشرقاً، منها على سبيل المثال، الولايات المتحدة، الهند، بولندا، إيران، إيطاليا ومصر بالطبع. هذا التباين في الرؤى والثقافات من الممكن أن يعكس رؤية فنان الغد، الذي يحاول أن يجسد أفكاره عن العالم من خلال فن الغرافيك. ورغم تباين المستوى في معالجة الأفكار، إلا أن السمة الغالبة هي محاولة الخروج عن التقليدية، أو استنساخ روح أعمال آخرين.

هناك الكثير من المشترك في هذه الرؤى، القليل من السخرية والكثير من التأسى لحال الإنسان وثقته الباهتة في نفسه وفي ما يحيطه، ورغم تطور الزمن والتقنية وتغير شكل الحياة، إلا أن المعاناة هي السمة الغالبة في عالم يبدو سريعاً إلى مصير محتوم.

عالم الوحدة والرعب

صرخات وجعاجع، حشود في كرفال وهي أشبه بيوم الحساب، هياكل عظمية تتجمع في عربة قطار، أشجار مُحترقة، زحام، وجه يحاول أن يرسم فوق جدار، من دون أن ينجح بأن يكون مكتملاً. وهكذا تتوالى عوالم من الفرع والرعب والوحدة، فالأجساد تتشكل وفق منظومات حاكمة لا يمكن الفكك منها، تبدو أنماطاً في مصنع كبير، لا يفعل سوى تحويل الجميع إلى مسوخ، لا يرجون إلا الخلاص واستعمال نهاية هذه المناسة. قد تبدو النظرة في غاية التشاؤم، لكن هؤلاء الفنانين الطلبة يتعاملون مع أفكارهم بقدر كبير من الحرية، وبالتالي لا يخشعون لإرشادات أو تعاليم مؤسسة أو سلطة، هكذا يرون ويعبرون عما يستشرفونه من مستقبل. فكرة تشيؤ الإنسان هذه ونزع تفاصيله الإنسانية وتحويله إلى جسد آلة بلا روح تنتظر رصاصة الرحمة، من دون جدوى.

الأسئلة البائسة

من ناحية أخرى، جاءت أعمال بعض الفنانين محاولة أن تؤنسن الأشياء، وتخطو بها عنية ما هو إنساني، إلا أن هذه المحاولات تظهر الأمر أكثر مأساوية، من دون أن تثير حتى ضحك أو شفقة، فقط حالة بالغة من التأسى، أعواد ثقاب محترقة، تحاول لئمة نفسها أو الاحتما ببعضها بعضاً، أو مسامير ضخمة تنصب في تواتر، لكن التواء أعناقها يظهرها وكأنها أجساد تتكاتف لتحرك قفلاً، من دون



مظاهر الحياة من خلال السيرة الذاتية السينمائية

فيلم روبرت كوهين بما يقارب أكثر من عشرين فيلماً رصدهم ليسال بعدها لماذا تجذبنا سير الحياة؟ يتتبع المخرج حركة الأفلام السينمائية وأهميتها في تغذية وتقوية المشاهد من زاوية تطالعها الأحادية أو المتغيرة، تبعاً للدولة المنتجة أو الدولة القائمة على إصدار الفيلم السينمائي، وتبطين ليتم من خلاله تفاصيل أخرى تحظى بالأهمية ذاتها عند الآخرين، ويتكافؤ مع الممثل وقوة الأداء التي يجربها المخرج. لإظهار مدى أهمية الشخصية التي وضعها الفيلم بصريا أمام المشاهد الشغوف بسيرة حياة هؤلاء الذين قامت

السينما بإنتاج سينمائي يهتم بسيرتهم الذاتية مثل سيرة «كالهو وشالين» هذه السيرة الممتدة إلى أشكال الصراع مع الذات والأخر، مع الألم، مع الاحتفاظ بالتغاثة نقدية إلى أفلام السيرة العربية وحضوعها للرقابة. ما يجعلها أسطورية في مزايها في حالة الإجماع بالموافقة على إنتاجها ككليم سينمائي يتطلع إلى إظهار هذه الشخصية وفق إيجابيات تقرب من جعلها أسطورية، وهذا يتناقض مع أفلام السيرة الغربية في رأي الناقد علاء

المفرجي، الذي يحاول في كتابه رصد أفلام السيرة واستخراج الحيوي منها، لتكون بمثابة النموذج في أفلام كثيرة صنعها، وتحدث عنها باختزال نقدي لكل ما ينتج عنه من رمزيات تكسر الحواجز، وتخفي الأثقة عن أشخاص نسعى

استهل الناقد السينمائي علاء المفرجي كتابه الصادر عن دار المدى بعنوان «أفلام السيرة الذاتية» يقول لأندريه موروا «إن نقول الحقيقة كلها ليس بالأمر الجيد» واستتبعها بكلمة لخورخي لويس بورخيس: «إن كلمة سينما هي أفضل من كلمة سيرة». الأخيرة تعني، إن لم يخني حدسي في فهم لغة الإغريق، ترجمة حياة شخص، أما السابقة فتشير إلى الحركة والفكرتان، رغم أنهما جدليا قابلتان لاختصار المعنى ذاته، فإنهما تستخدمان في توجهات مختلفة، وهو اختلاف يؤولني للتفريق بينهما وإخراج معانيهما إلى السينما، والأخر إلى السيرة.

ويهدأ يمنح المفرجي القارئ معرفة عن مضمون يتناول أفلام السيرة الذاتية، وقدرتها في تشكيل معرفة بصرية عن غموض أشكال الصراع المشاهير، كنوع من الدراما الوثائقية أو الدراما المحمية أو حتى رؤية تفاصيل حيوات أولئك بدوجات متفاوتة بالدقة. ليرصد لنا في كتابه بعض الأفلام التي تساعد في تكوين صورة سينمائية هي لب الفكرة التي تنطلق منها الفنون الأخرى، التي تبتسق عن سيرة ذاتية يكتبها البعض. لتصبح في ما بعد فيلماً سينمائياً يتناول عدة مواضيع من خلال السيرة الذاتية يتطلع وأهميتها تاريخياً، لاكتساب الخبرات الناتجة عن بيوغرافيا سينمائية، تحتوي معارف وتجارب الآخرين من الأشخاص المشهورين، الذين يتناول الفيلم حياتهم إلى الأسلوب السينمائي الناجح أو الفاشل في تناول حياة هؤلاء في السينما. وهذا ما شدد عليه المفرجي، وهو يتناول عدة أفلام سلط الضوء عليها تحت عنوان «الشخصيات التاريخية في أفلام السيرة الذاتية»، من فيلم الحياة الخاصة لهزني الثامن 1933 وصولاً إلى فيلم عن حياة فرانكلين ديلاونور وولفت، وحتى



ضحى عبدالرؤوف المل*

الإلهام من سلوكهم في المحنة. وتتيح لك رؤية العالم بطرق جديدة. تختلف عن الطريقة التي تنظر بها إلى الأشياء، فالعترف على شخصية ما من عصر مختلف، خلفية أو موقع مختلف لتجارب الحياة، سرف يمنك نظرة جديدة، فهل جوهر الألام المستوحاة من واقع شخصياتها حقيقية تماماً تخفي الكثير في زواياها الأخرى؟

في القسم الأخير من الكتاب وهو مخرجون استهوتهم السيرة وهم الكسندر سوكروروف ومارتن سكوسيزي وأوليفر ستون ويوسف شامين، والفهم المتغير للشخصيات من وجهة نظر كل مخرج، من خلال تجربهم الخاصة في إخراج أفلام السيرة الذاتية، وهي جزء من مفهوم إخراجي مجازي وثائقي لإعادة بناء الواقع الإحائية من خلال انعكالات الممثل والمخرج، وتأثرهما بحياة صاحب السيرة التي يتناولها الفيلم مع قدرة التعاطي مع شخصيات هذا الفيلم «الفيلم إن سيرة رجل من خلال سيرة حدث... وما كان لمخرج من طراز أوليفر ستون أن يخوض بتفاصيل مثل هذا الحادث الجلل في تاريخ أمريكا بدون أن يستغفر كل أدوات كميده، بل تتعدى ذلك إلى أدوات كباحت ومؤرخ ينقصي الحقيقة»، فهل أفلام السيرة الذاتية هي أداة للسينما التي تتميز بغزارة الشخصيات التي كرسها الفن لتحديد الظواهر الاجتماعية والسياسية والتاريخية وغيرها؟



ثامر معيوف*

الأماكن المحصنة من بيوتهم تساءلت طفلة خائفة... أين كنتية؟ فانتبهت المخلت إلى غيابها.. وأرسلت شبابيا يتفقدونها وجودها هناك في غرفتها المتداية الضيقة مملومة على نفسها.. متيبهة من موت أدركها قبل أيام.. لا تفوح من جسدها الهزيل الضامر رائحة كريمة.. بينما يدها ممدودة إلى امام كأنها تهز مهداً لم يكن موجوداً هناك على الإطلاق.

* قاص من العراق

اصحاب ذلك الزي الغريب الوافد، ويهربون من الشوارع والأزقة، رأتهم يفضلون البيوت كما لو أنهم يجوعون إلى محبتهم.. مرت من امام بيوت، أزعبتها أصوات العويل الصادرة منها.. وسعمت الناس يتحدثون عن كيرة الموتى وضيق المقابر.. كان الموت يسير قريباً منها، وبين لحظة وأخرى يمد يده ويخطف أحداً، لكنها لاهية عنه مشغولة بجمرة الحاجة المتوجهة في أعماقها.. مذهولة من الأبواب التي أصبح انغلاقها يطول.. وكان البيوت فارغة بينما جوعها يتعاطم.. فلم تعد تحصل على الطعام الذي أمسى غالباً جدا ونادراً.. لم يعد أحد يناديها أو يستقبلها أو يرسل إليها شيئاً، انشغل كل شخص قريب منها بالبلوى التي أصابته، فلم يعد في وسعه أن يغلظ عليها.. ولم يعد هناك أطفال في الأزقة يرونها أو يرتعبون منها... لذلك قررت أن تلم بيتها الصغير المتهالك.. دخلت البيت في آخر خطوة من مرات تجوالها اللامجدي.. وكانها كانت تسير نحو هدف وأدركته.. دخلت وأغلقت الباب وراءها وحجبت العالم عنها.

تصيح السمع لغناء بعيد مبهم يبتسق من قلب الصمت الذي يملأ دارها.. غناء يعوم في تنويعات الموشحات، أو التنزيلات التي لا تفقهها، لكنها تنفض رأسها فينمأ الصوت في حضن الفراغ الصامت المحيط بها... تنتبه وتصيح: عثمان يا عثمان.. ثم تلتزم على وحدتها وتغفو. ركضت عقود من عمر كنتية.. بدون أن يتغير شيء.. تلبسها نحول جعلها تبدو وهي تشمي كأنها طفلة تفر من قصاص.. تنقر على هذا الباب أو ذاك بحشاً عن نار موقدة تندفأ بها.. أو لقمة تأكلها أو أحداً تتحدث إليه... بينما الأطفال يفرون من أمامها في طريق عبورها الحيز.. يخافون ويلوذون بأهاليهم ويغمضون عيونهم.. لكنها تعبت من الصمت الطويل الذي ظل يرن في أذنيها عقوداً.. فقد عاشت وحيدة كما لو أنها لم تتخط بآحد من قبل.. وحيدة وانفردة.. تزدري المظلم.. بدون أن تنتبه أو تأبه لما يصيب المدينة.. فهي هناك عاقلة بين اليقين وعدمه، بينما المدينة تضيق في قبضة الاحتلال والإرهاب. نظرت كنتية الضامرة الحائرة هناك في واحدة من أقدم المناطق التراثية في الموصل.. غير بعيد عن البيت الذي ولد فيه الملا عثمان الموصلية.. أحياناً كانت

كتيبة

في مقتل بعدها بالشباب دفع بها أهلها إلى سائق سيارة أجرة يعيش الخمرة بجنون، رجل يناديه الناس باسم أحمد زيل بدون أن يسألوا من أين جاء هذا اللقب.. عاشت معه حياة مبهمة خاطلة لم يستطعوا خلالها أن ينجحوا في إنجاب طفل فتبينا طفلاً غريباً رعته كنتية وأحبته بشغف.. وانشغلت به عن حزنها بالرجيل المبكر لزوجه، الذي مات بالصمت ذاته الذي كان يتأبطه كل صباح وهو خارج إلى العمل. ظلت كنتية في بيتها الصغير في أعالي محلة عبودوب.. ترعى متبناها الذي أسمته عثمان.. ترعاه وتذوي بمرارة صامتة حتى صار رجلاً تطوع في الجيش ونهب إلى أول حرب صادته في طريقها الوعر.. حرب غربية صدمته بعربيتها المثورة.. ملأ جسمه بالشظايا وسلبته من كنتية الضامرة الحائرة هناك في واحدة من أقدم المناطق التراثية في الموصل.. غير بعيد عن البيت الذي ولد فيه الملا عثمان الموصلية.. أحياناً كانت

ينزعن السياج ويسحبونه ويشعلن «الكاشوك» ويصنعن سواتر الرمل ويهتفن بثورة.. نساء غزة لبوات على الحدود

غزة - «القدس العربي»

حنان محمد:

لم تقبل السيدة سحر المقيّد -40 عاماً- من مخيم جباليا شمال قطاع غزة أن يكون زوجها في مسيرات العودة التي انطلقت في ذكرى يوم الأرض 30/مايو وتستمر حتى اليوم مجرد تجهيز الطعام وتنظيف المنزل أو الجلوس في الخيام قرب الحدود الشرقية، إنما قررت الوقوف جنباً لجنب مع الرجال والشباب، بل والتقدم عليهم.

طالبية ماجستير وأمّ لستة أطفال أكبرهم في عمر (11) وأصغرهم (4) أعوام، تأتي إلى خيام العودة تمسك دفترها وتذاكر ما أحضته في بيته، منتظرة قدوم شباب «وحدة الكاشوك»، عبر «التوك توك»، وقد جمعوا إطارات السيارات لحرقها قرب السياج الشائك.

تروي لـ «القدس العربي»: «بمجرد أن تصل إطارات الكاشوك إلى منطقة الخيام نبدا نحن النساء بلفها برفقة الشباب وننزل باتجاه الشرق حيث السياج الشائك الذي يفصل قطاع غزة عن أراضيها المحتلة حيث يستقر جنود الاحتلال». وتصف: «نسكب البنزين عليها ونشعلها حتى تتصطب النساء بدخان الكاشوك الأسود، ما يمنع الجنود والقناصة تحديداً من رؤيتنا، ويبدأ الشباب بقص السلك بالقطاعات الكبيرة، عن تبدأ بحسب السلك، لا فرق بيننا أبداً، وتقول: «ما أعظم صوت كل المتواجدين حينها وهم يكبرون بصوت غليظ «الله أكبر»، فزع السلك وسحبه يعني لنا الكثير نحن الخزيون، إننا نمرغ بذلك كرامة المحتل المدجج بالسلاح، ونهين أنفسنا للتلغ أكثر في أراضيها المحتلة».

وتذكر المقيّد أنها لا تلاحق امتعاضاً من زوجها الدكتور في الجامعة أو غيره من أهلها لمشاركتها، إنما تأييد ودعم بكل الأشكال، تعين: «كل عائلتي تأتي لتشارك في المسيرات، وتشجع بعضها الآخر، لأننا نؤمن بأن دمانا ليست غالية على أرضنا ومقدساتنا التي يدنسها الاحتلال والذي لا يفرق بين مسيرات سلمية أو غير ذلك».

هؤلاء النساء نطقن الرّمّ وعيانهنّ بأيديهنّ في الأقباس لصناعة سواتر تحمي الشباب وكل المشاركين من عبون القناصة ورصاصه المتفجر، ونطقن الميّه من منطقة الخيام وأوصلنها إليهم حيث السياج الشائك، وطيبهم عندما تقبّل الجنود قبائل الغاز بمواد بسيطة أحضرتها من بيوتهن كزجاجات الماء المزوجة مع الخميرة، أو زجاجات «السيبريتو»، وفي مرات كثيرة عنّ الدافع الأول لاستنهاض همم الشباب إذا تخادلو قليباً وفق المقيّد.

تسرد: «حين نحد شملة الثورة في قلوب الشباب قد



خولة محمود



نساء غزة يهتفن بثورة

«إلى متى يا رب...» ترنيمة لفيروز تضامنا مع القدس

بيروت - من من ليلى بسام: بعد أكثر من خمسين عاماً على صرختها المغناة (البيت لنا والقدس لنا) استذكرت الفنانة فيروز أهل فلسطين باغنية تحمل طابع الترانيم الدينية بعنوان (إلى متى يا رب) طرحتها ابنتها المخرجة ريماء الرحباتي على موقعي فيسبوك ويوتيوب، الأغنية الجديدة مدتها أقل من أربع دقائق وهي من إنتاج وإخراج ريماء الرحباتي ابنة فيروز وجاءت في إطار التضامن مع الفلسطينيين بعد نقل السفارة الأمريكية للقدس الأسبوع الماضي، وقتلت القوات الإسرائيلية عشرات الفلسطينيين في احتجاجات (مسيرة العودة الكبرى) في 14 مايو أيار وهو اليوم الذي افتتحت فيه الولايات المتحدة سفارتها الجديدة لدى إسرائيل في القدس.

وفي ترنيمة الجديدة تطل فيروز من داخل إحدى الكنائس بثوب أسود وتهمي يعلوه وشاح أسود على الرأس وخلفها صورة للسيد المسيح متأملاً وقد جاء العمل مديلاً لعبارة «لأجلك يا مدينة الصلاة أصلي».

وتقول كلمات الترنيم التي تعود إلى الترنيمه الأرثوذكسية في العهد القديم «إلى متى يا رب تساني.. إلى الأبد/ إلى متى تصرف وجهك عني/ إلى متى تهجس في نفسي مثيراً الأحران في قلبي مدى الأيام».

وعلى خلفية مشاهد مصورة من المواجهات العنيفة بين الفلسطينيين والقوات الإسرائيلية عند السياج الأمني في غزة، تصح فيروز في الترنيمه سائلة «إلى متى يتعالي عدوي علي، انظر إلى السمع لي أيها الرب الهي، أتر عيني لئلا أنام نومة الموت، لئلا يقول عدوي لقد قويت عليه، إن الذين يضطهدوني يهتفون إذا أنا ذلت، أما أنا فعلى رحمتك توكلت».

ومن الصور الثابتة التي وافقت ترنيمة فيروز كانت تلك المشاهد التي يغطي فيها الدخان الأسود منطقة المواجهات عند الحدود بين غزة وإسرائيل وأخرى لشبان ملتئين يرفعون علم فلسطين ويرشقون الجنود الإسرائيليين بالحجارة إضافة إلى شبان يسعفون رفاقهم الجرحى وصور أخرى لأد تحضن ابنتها التي فارقت الحياة فيما تطلق القوات الإسرائيلية القنابل الدخانية والمسيلة للدموغ والتي ظهرت في سماء غزة.

وكان آخر عمل لفيروز عن فلسطين قد صدر عام 1967 في اليوم (القدس في البال) الذي أصدره الأخوان رحباني بعد سقوط القدس وقدمته فيروز في مهرجانات الأرز الدولية في لبنان في العام نفسه.

وقد جمع ذلك الألبوم أغنيات عدة لفلسطين بينها (زهرة المدائن) (وسيف فلسطين) التي كتبها الشاعر سعيد عقل وفيها العبارة التي ردها الكثيرون «الآن الآن وليس غدا أجراس العودة فلنقرع» (رويترز)

10 نجوم أتراك تربعوا على قلوب المصريين عبر الدراما

القاهرة - الأناضول: نجحت أسماء 10 من نجوم الدراما التركية، في خطف قلوب المصريين وعقولهم، لا سيما بعد أن أصبحت دراجة نتجية تسمية بعض الأسر وأولادها بأسماء على غرار «مهندر وأرطغرل»، تيمناً بهؤلاء النجوم.

وكثيراً ما يعبر مصريون عبر منصات التواصل الاجتماعي عن إعجابهم بنجوم الدراما التركية في ظل وجود ثقافي تركي تزايد خلال الفترة الأخيرة، وتأكيد مسؤولين من البلدين على أن العلاقات الشعبية تاريخية وقوية.

وتحتل الدراما التركية المرتبة الثانية عالمياً في تصدير المسلسلات، بحجم وصل نحو 350 مليون دولار، وفق إحصائيات رسمية، إذ حققت خلال السنوات الماضية نجاحات عربية وعالمية غير مسبوقة، بعد أن بثت على شاشات 142 دولة.

ويتابع الملايين في منطقة الشرق الأوسط المسلسلات التركية، مترجمة أو مبدجة باللهجة السورية عبر شاشات التلفاز أو مواقع الإنترنت.

وترصد هنا أشهر 10 نجوم أتراك رسخوا في وجدان المصريين:

- 1 - أنجين ألتان دوزياتان (أرطغرل) هو بطل المسلسل الشهير «قيامة أرطغرل»، التي تدور أحداثه في القرن الثالث عشر الميلادي، ويعرض سيرة حياة الغازي «أرطغرل بن سليمان شاه»، قائد قبيلة «قايي».
- 2 - «أرطغرل» من أتراك الأوغوز المسلمين، ووالد عثمان الأول مؤسس الدولة العثمانية (666هـ- 1258م / 726هـ- 1326م).
- 3 - كافناش تاتليتوغ (مهندر) أشهر تاتليتوغ المعروف في العالم العربي، بعد أن لعب عدة أدوار في عدة مسلسلات دبلجت للعربية، ولأقت هذه المسلسلات، ومنها «نور» و«العشق المنوع» استحقاقاً ومتابعة قوية في العالم العربي.
- 4 - خالد أوجنتش (السلطان سليم) ويجسد أوجنتش في مسلسل «حريم السلطان» دور السلطان سليم القانوني الذي حكم الدولة العثمانية في قزوين الذهبية من سنة 1520 ميلادية، وحتى وفاته سنة 1566م.
- 5 - أنجين أكورك (كريم) بدأ أحد أشهر المسلسلات التركية «فاطمة» الذي أنتج سنة 2010.
- 6 - تجري أحداث المسلسل في إطار درامي رومانسي، نال

فيلم «ديبول» يتصدر إيرادات دور السينما الأمريكية

لوس أنجلوس - د ب أ: تصدر الجزء الثاني من سلسلة أفلام المغامرات والخيال العلمي «ديبول»، إيرادات السينما في أمريكا الشمالية، حسبما أظهرت تقديرات استوديوهات السينما أمس.

وحقق الفيلم، الذي يشارك في بطولته كل من رايان رينولدز وجوش برونلين ومورينا باكارين، إيرادات بلغت 125 مليون دولار.

وترجع إلى المركز الثاني الجزء الثالث من سلسلة أفلام المغامرات «أفنجرز»، والذي يحمل عنوان «إنفينيتي وور»، ويشارك في بطولته عدد كبير من نجوم هوليوود من بينهم روبرت داووني جونور وبنديكت كومبرباتش وسكارليت جوهانسون ومارك رافالو، محققاً



مازال كايا



خالد أوجنتش

رغم خيانتها لزوجها في مسلسل «العشق المنوع»، فإن «سعاد» ملكت رصيداً كبيراً من حب المصريين. (8 - سونجول أودان (نور) مديلاً باللغة العربية في 2008.

والت مسلسل شهرة واسعة، حيث يقوم ببطولته أيضاً كافناش تاتليتوغ (مهندر).

9 - توبا بويوكسنت (ليس) نجمة المسلسل الشهير «سنوات الضياع» الذي حقق نسب مشاهدة عالية.

10 - هازال كايا (نهال) المشهور في العالم العربي باسم «بجبي».

11 - هازال كايا (نهال) تعاطف معها الجمهور وأحبها في المسلسل الأكثر شهرة «العشق المنوع»، جراء وقوعها (نهال) في حب ابن عمها (مهندر)، فيما كان هو غارقاً في حب زوجة أبيها.

حل الغد السابق

1	3	8	6	7	9	5	4	2
9	4	2	5	8	3	6	1	7
7	5	6	1	4	2	8	9	3
6	1	3	4	9	7	2	8	5
8	9	7	2	6	5	4	3	1
4	2	5	8	3	1	9	7	6
3	6	4	7	2	8	1	5	9
2	7	1	9	5	4	3	6	8
5	8	9	3	1	6	7	2	4

الجدي	الميزان	السرطان	الحمل
تبحث عن الحب منذ مدة طويلة، لذلك تقابل شريك حياة قريباً، ويشاركك كل أوقااتك وآلامك وأفراحك	تخوض منافسة شرسة مع أحد الزملاء، ويصل الأمر بينكما إلى حد الصراع ومحاوله تخلص أحكما من الآخر بأي ثمن	عناوين مهمة وكبيرة للمرحلة المقبلة، لكن الإنجازات تتطلب بعض الوقت، فلا تتسرع حتى لا تدفع الثمن	تطلق إلى عمك اليوم وفي نيتك تسوية قضية عاقله تشعر أنك لن تتراح ما لم تتوصل إلى حلها بأسرع ما يمكن
الدلو	العقرب	الأسد	الثور
الطاقة السلبية تحيط بك بسبب وجود أشخاص يبتونها باستمرار، حاول تجنبهم لتستقر نفسياً وصحياً	تجد نفسك متردداً في اتخاذ القرارات الحاسمة، لا بأس إذا استعنت بالشريك لتلا تقع في الخطأ	أوضاعك المهنية مستقرة على أحسن ما يرام، حاول أن تنتهز ذلك لتطرح أفكار مشاريع وتفتح الآخرين بجدواها	تناقش مسألة مالية بنجاح، وتعرض أفكارك وتقيم بعض القرارات فتكون الحيوية محركاً لك
الحوت	القوس	العذراء	الجوزاء
حدد بدقة نوعية طعامك، لأن السمعة المفرطة تضرك كثيراً وتسبب لك مشكلات في القلب	حاول أن تسعي وراء علاقة تشعر بالراحة والطمأنينة فيها، ولا تتسرع في قرار الارتباط وادرس خطواتك بتأن	تتوصل هذا اليوم إلى التخلص من أعباء مالية، وتتمكن من إيجاد حلول لمشكلات كانت تقض مضجك	لن يكون أمامك فرصة جديدة، فحسارتك للحبيب هذه المرة ستعني العلاقة بالكمال، وخصوصاً أن خطاك هذه المرة لا يغتفر

سوروكو

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

7	6	1			
	4	3	9		
	2	3		8	
8		2	4	3	6
6	3		9	5	2
	7	6	5		1
	5			2	6
		5	8	3	
				5	9

إطلاق مهرجانات قلعة الشقيف الشاهدة على التاريخ والإرث الحضاري للبنان

بيروت – «القدس العربي»

من ناديا الياس:

أطلقت رئيسة اللجنة اللبنانية لمهرجانات صور والجنوب السيدة رندة بيري مهرجانات الشقيف 2018 في مؤتمر صحافي عقده في مقر الرئاسة الثانية في عين التينة بمرافقة حضور وزير السياحة أوديس كيدانيان ووزير الثقافة الدكتور غطاس خوري وقياسي الصحافي والحريرين عوني الكعكي والياس عون ومحافظ النبطية القاضي محمود المولى ورئيس اتحاد بلديات الشقيف محمد جميل جابر.

وأعلنت أن صور ستكون على موعد هذا العام مع الفئانة اللبنانية القديمة جوليا بطرس لبلتي 21 و22 تموز/ يوليو، وستقيم احتفالاً السنوي وفعالياته وأنشطة الثقافة هذا العام في ساحة قلعة الشقيف أرنون، وفي السنوات المقبلة سنحاول أن نجعل المواقع الأثرية الأخرى مثل قلاع الصيف، من أجمل المواقع الأثرية الأخرى مثل قلاع دين، شقرا، دير كيفا، تبين وشمع.

وسألت ناديا اختيار قلعة الشقيف؟ لأنها الشاهدة على التاريخ والإرث الحضاري للبنان، والتي تحطمت عندها كل هجبة وغطرسة الصروب العدوانية الإسرائيلية، التي ترتعت بصمتها واضحة على العلم الإنساني والتاريخي. لذلك ركزت مهرجانات صور والجنوب والجمعية الوطنية للحفاظ على آثار وتراث الجنوب اللبناني والتي لم تترك راسستها، على المطالبة بترميم هذه القلعة وإعادة الاعتبار لها.

وأضافت: «يشترك هذه السنة في ليلة ختام المهرجان في 5 آب/ أغسطس، نخبة من كبار الشعراء العرب يتقدمهم الشاعر المنصف الزغيبي من تونس، وحسن شهاب الدين من مصر، وأنور الخطيب من فلسطين، ومن لبنان شعراء العروبة المير طارق آل ناصر الدين، وشاعر الحكمة الدكتور إبراهيم شحور، ويقدم المهرجان الشاعر الفنان سليم علاء الدين».

وأعلنت بيري: «نحن لجنة المهرجان الوحيدة، التي لم تولد في فمها ملقعة من ذهب، بل ولدت من رحم التاريخ في الملعب الروماني الكبير لدينة صور، ولم نجد اللجنة الأور أمانها سهلة ومبسطة، نحن نتنافس في كل عام، منذ أجدنا ومن أجل إجان المهرجانات جميعاً، التحقق شرارة الطعان العام والخاص، مع الفن والثقافة، ادعو اتقادات العرب وكل اللبانيين القيمين والغربيين

الذين يزورون لبنان، إلى حضور مهرجاناتنا في الشقيف، والمشاركة في هذا الحدث الفني والثقافي المتميز، وقد أعدت إدارة المهرجان خطة تنظيمية متكاملة لوصول ونقل المشاركين براحة وأمان».

أما وزير السياحة أوديس كيدانيان فأكد أن هذا المهرجان «ترفع له القلعة بالشكل المضمون»، لافتاً في الوقت عينه إلى أنه بالشكل يقام المهرجان في قلعة هي رمز للطولة ولعنفوان اللباني والمكان الذي إنحدر فيه العدو الإسرائيلي، وهو مكان مميز جداً كما في شرف زيارته في العام الماضي مع سعادة النائب ياسين جابر».

وأكد «أننا في الدولة مقصرون بحق هذه القلعة، وقد دعونا في نهاية العام 2017 وقد من منظمي المهرجانات والاحتفالات من كافة الدول والعالم، وعندما أخبرناهم عن جولانا الثقافية لهم، كان شرطهم الأساسي زيارة قلعة الشقيف في الجنوب، وإستغربت أننا نملك هذا الكنز السياحي الذي لا يُعرف قيمته، وهو ما يمكن أن يستقطب كما هائلا من السياح العالميين إلى لبنان».

وأعلن الوزير كيدانيان أنه: «لدينا في لبنان



جانب من المؤتمر الصحافي

بمساهمات من الوزارة»، ولفت إلى أنه «تم ضبط موضوع الإنفاق السياحي مع احترامي لكل الوزراء السابقين في السياحة، وهذا ليس نقداً لجهودهم السابقة، إنما عملية ضبط وإعادة ترتيب الأولويات فقط».

وأشاد محافظ النبطية القاضي محمود المولى بالحسن الثقافي للسيدة رندة بيري وقال «في عام 2000 بعد التحرير، عملنا على إقبال القلعة، على أن تتم إضاءة ليلا لتسنى للجميع مشاهدتها ليلاً عن بعد من كافة الأقفص المظلة عليها في المنطقة من مرجعيون من الداخل الحر من النبطية وشوكن وميفدون وأرنون، ولفتني هذا الحسن الثقافي للسيدة بيري وعلاقتها بالأرض وحتى على العمل من أجل المحافظة على إرث القلعة. معالي الوزير، التراث هو حجارة لكننا ناطقة بالعلم والثقافة والجغرافيا، وهي هيبة للمنطقة وشواهد على التاريخ».

واعتبر المحافظ أن كلام بيري عن أننا شرطة ورسول نمر على هذه المشاريع لدعم المستقبل الثقافي والسياحي في لبنان سيقوم من أجل ما يفيد المجتمع والشباب اللبناني والإرث التراثي والتعاون من قبل الجميع لإنجاح هذا المشروع، وأضاف: «سن نهمل الجنوب، وتحديدًا النبطية بعدما فرست مهرجانات صور خصوصية ثقافية وسياحية، سنحاول في كل عام ضمن مهرجانات في الجنوب، وهذا العام كان في محافظة النبطية منطقة أرنون، وتحديدًا في قلعة الشقيف، وقد إستقبلت القلعة سابقاً الفنان جمال أبو الحسن في أمسيات بانورامية فنية وشعرية وبتحضير وحضور مميزين، وغنت بقرتها الفنانة جوليا بطرس بعد التحرير مباشرة».

ويضمن برنامج مهرجان الشقيف 7 ليل فنية وثقافية تبدأ يومي 21 و22 تموز/ يوليو مع الفنانة جوليا بطرس.

وفي 26 تموز/ يوليو سهره مع الفنانة في مانيوكيان.

28 تموز/ يوليو أمسية مع لطفي بوشناق. 30 تموز/ يوليو أمسية مع لطفي بوشناق. 31 تموز/ يوليو أمسية مع لطفي بوشناق.

وحددت مساهمات ب 600 مليون ليرة لبنانية، وبذلك تكون داعمين للمهرجانات لتبقى القيمة المنوية للدمع هي الأكبر، في الإضاءة على القيمة الثقافية والتاريخية والحضارية للبنان والتي من خلالها نسوق للبلدان سياحياً وتعطي مجالاً لبقية المهرجانات التي نشأت حديثاً وأعادت قيمة مضافة للبنان ونطفي الفرصة للمجمعات المخصصة للسياحة أن تقيم مهرجاناتها من رندة بيري.

تكريم الفنان المغربي عبد اللطيف خمولي في مهرجان «قلعة مكونة»

الرباط – «القدس العربي»:



عبد اللطيف خمولي

شهادات لجموعة من الفنانين الذين عاشوا مع الحنقي به رحلة التألق. وتمازجت الفترات الموسيقية الفولكلورية لكل من فرقة تزويب «النخلة» من قلعة مكونة وفرقة إمدان من موان، احقاع بعطاءات وساهدا الفنان المغربي من وجدان الجمهور المغربي، وأيضا ترسيخا لثقافة الاعتراف واحتراف الفنان اعطى الكثير للمسرح المغربي. وعبر الفنان عن تأثره البالغ أن يحظى بتكريم قلعة مكونة، التكرم الذي أهدها لزوجته ورفيقة دربه وأسرتها، التي أزرته وساندته طيلة مسيرته الفنية، فيما تحدث كل من الحسين الهوفي وعبدالحق ميفراني عن مساسر الرجل الفني والسرحي، وأكد الفنان محمد احمضال، باسم إدارة المهرجان، على اعزاز مهرجان قلعة مكونة للمسرح أن يحظى بتجربة مسرحية رائدة تمثل نموذجاً للأجيال الصاعدة.

أكد محمد حديسي، مدير المركز الثقافي لقلعة مكونة في اختتام فعاليات الدورة الثالثة للمهرجان لقلعة مكونة للمسرح أن تنصير لقيم الحياة والفرح التي يصنعها المسرح، ليلتقي الجميع في صنيعة اختارت دوسا أن تنتفض على فرجات المغرب بجميع أنواها، حيث التقست ارادة المركز الثقافي قلعة مكونة مع جمعية ايت بدير للفنون الدرامية كي تواصل معارفع راية التحدى الاستمرار تنظيم هذا المهرجان في فضاء المدينة الغنية بعبورتها الثقافية والفني وتراتها المادي والامادي».

وشهد حفل اختتام الدورة الثالثة للمهرجان تكريم الفنان المسرحي عبد اللطيف خمولي، حيث جرى تقديم

«مدرسة ناس» تقدم عروضاً في الشارع للمهمشين في مصر

القاهرة – رويترز: يسير أعضاء فرقة مسرحية، يتبعون لثقافات متعددة، في شوارع القاهرة القديمة ويقفون طويلاً وأدوات إيقاع مختلفة داعين سكان الأحياء الفقيرة من المهمشين للحضور ومشاهدة عروضهم.

والفرقة جزء من مدرسة النهضة لفنون المسرح الاجتماعي (ناس) التي تقدم عروضاً في الشوارع والميادين العامة في مناطق عادة لا يتاح لسكانها على وجه العموم الذهاب إلى المسارح سواء التجارية أو الحكومية.

وغالباً لا تعلن أسماء الممثلين في العروض قبل بدئها، كما يتضمن الجزء الأول من كل العروض موكبا يشغل غناء ورقصاً للفت انتباه الناس وجذبهم للعرض.

ورقص أعضاء فرقة ناس ورددوا أناشيد مضامينة قبل أن يقدموا ثلاثة عروض مسرحية للأطفال والعجزة، والمسرحيات خصصت لقصايا ترتبط بشهر رمضان الذي بدأ في مصر يوم الخميس الماضي.

وتفاعل أطفال كثيرون مع الممثلين أثناء العرض وصفاقوا بجماس مع بلوغ المشاهد الذروة، ويمثل ذلك التفاعل أحد أهداف الفرقة على حد قول مصطفى الناري عضو مدرسة ناس.

وأضاف الناري «هو هدف تنموي شوية وهدف اجتماعي جداً، إحنا بنو الفن ده، الفن ده بيترعرض على مسارح بيبيتي بمبالغ وبكثافة عالية فيالمناس للمواطنين، الناس اللي هما في المناطق الشعبية هما أكثر ما بيقدروش يوصلوا للنوعية دي، وغير كده إحنا هدفنا إن إحنا من الحاجات البسيطة جداً، إحنا بنقدم فكر مختلف وبنقدم فن».

وقال مصطفى وافي، المنسق الفني لمدرسة ناس «إحنا كنا بنستهدف أول ما أنشأنا المدرسة إن إحنا نساعد جيل جديد من الشباب إن هما يوصلوا لحوالي 80 ٪ من الشعب المصري، ما بيقدرش يتعاطى مع الفن، نتيجة لأنه سواء في المسارح التجارية أو المسارح الحكومية مش متاح ليهم، وبالتالي قرنا إن إحنا نعمل زي فرقة جولة».

الممثل البريطاني هيو غرانت يختتم 57 عاماً من العزوبة

لندن – أف ب: قرر الممثل البريطاني هيو غرانت أن ينهي 57 عاماً من العزوبة وأن يتزوج صديقه السويدية آنا إبيرشتاين.

وهي المرة الأولى التي يتزوج فيها الممثل المعروف بأدوار زير النساء، وهو على علاقة بصديقه منذ خمس سنوات، ولديهما ثلاثة أطفال.

وتبلغ إبيرشتاين 39 عاماً، وهي منتجة سابقة في محطة التلفزيون الأمريكية «إي أس بي إن» ومديرة في شركة «ايس أند سي» السويدية للملابس الأطفال.

ودرجت الصحافة البريطانية على إطلاق اسم «العازب إلى الأبد» على الممثل الذي كانت له علاقات مع نساء تابعها وسائل الإعلام باهتمام، ولإسهما مع عارضة الأزياء والممثلة ليز هيرلي والمنتجة جيمايما فولدمسмит، والممثلة الصينية تينغلان هونغ التي أنجب منها طفلين، وفي مقابلة مع مجلة «دالبي ميور» قبل أشهر من عيد ميلاده الخمسين، عبر الممثل عن خوفه من أن يصبح «رجلاً عجوزاً حزينا ووحيداً».

«علي شورب» مسلسل حول بطل شعبي يثير جدلاً كبيراً في تونس

تونس – «القدس العربي»

من حسن سلمان:

يثير مسلسل تونسي يتحدث عن «بطل شعبي» جدلاً كبيراً في البلاد، حيث يرى البعض أن العمل يحاول تبييض صورة شخصية «منحرفة»، فيما تهتم عائلته القناعة التي تبته بمحاولة «شورية» صوته، مطالبة بتعويض مادي كبير قبل اللجوء إلى القضاء.

وتشير مصادر إعلامية إلى تصدر مسلسل «علي شورب» - الذي تبته قناة «التاسعة» الخاصة، ويؤدي شخصيته الفنان لطفي العبدلي - نسب المشاهدة، متفوقاً على بقية الأعمال الدرامية، التي يتم بثها خلال شهر رمضان المبارك في تونس.

وكتب الخرج خالد ساسي على حسابه في موقع «فيسبوك»: «علي شورب مسلسل تاريخي يتحدث عن مجرم ومغتصب للأطفال وباندي (بلطجي) في شهر فضيل وأصبح متابعاً من عدد كبير من أطفالن، وسيكون أكبر خبط على الأجيال القادمة». وأضاف الوزير السابق ناجي جلول لكل الثورات أنتجت فناً وفكراً وإبداعاً عظيمها وميز مهمنا إلى الثورة التونسية. بل إن «علي شورب» يعكس الحالة التي حدثت نخب ما بعد 14 جانفي (ذكرى الثورة)، وتابع في تدوينه أخرى «في زمن الدولة الرخوة وعدم احترام القانون، يصبح على شورب نموذجاً». وكتب الباحث نور الدين العلوي «يكفي من شورب، نص لا يتقدم بل يدور، سيرة شخص تحرك في مربع ضيق حياة قاصرة بلا سقف لا تولد نصاً شوقاً، استنزف النص كل وجوه الشخصية في حلقته، لن يجد إضافات، والوقائع لا تسعفه بتخيل بطولات من فراغ التجربة، نقطة الضوء الوحيدة أداء دليلة مفتاحي، ممثلة عظيمة بلا نص عظيم».

الممثلة الهندية كارينا كاپور: قد أرفض أفلام ذات ميزانية ضخمة لأن موقفي من الأفلام تغير

أنيو دلهي - د ب أ: قالت الممثلة الهندية كارينا كاپور إن موقفا تجاه الأفلام التي تعرض عليها تغير وأنها قد ترفض أفلام ذات ميزانية ضخمة، وهي تقوم حالياً بالترويج لفيلمها الجديد «فير دي ويدينج» مع الممثلة سونام كاپور، المقرر عرضه في الأول من حزيران/ يونيو المقبل.

ويعد هذا الفيلم أول فيلم تقوم كارينا ببطولته منذ ولادة ابنها تيمور في كانون أول/ ديسمبر 2016. ونقل موقع بيك فيلا الإلكتروني المعنى بأخبار المشاهير عن كارينا القول «قررت العودة بفيلم فير دي ويدينج لأنه فيلم شبابي وحيوي».

وأضافت: لقد أنجبت للثو طلاً وأريد أن أشارك في فيلم حيوي ولغته مختلفة». وأوضحت «الفيلم ليس فيه بطل، ولم يسبق لي العمل مع أربع فتيات، لم يتوقع أحد أن أفعل ذلك، ولكنني عندما قرأت سيناريو الفيلم رغبت في المشاركة فيه».

وكانت تقارير قد أفادت بأن كارينا سوف تعمل مع الممثل شاروخان في مشروعا السينمائي المقبل، ولكن كارينا قالت إنها سوف تقرر بشأن الفيلم المقبل خلال الشهرين أو الثلاثة المقبلين، وأوضحت «تيمور ابني ما زال صغيراً وأريد أن أقضي معه المزيد من الوقت».



فضائيات وأرضيات

لماذا هاجم إعلام الممانعة نادين لبكي... حكم ابراهيم عيسى حول الصيام... وفراس ابراهيم يعود

راشد عيسى *

مع الهجوم الحاد على فيلم اللبانية نادين لبكي «كفر ناحوم»، الحائز أخيراً على جائزة لجنة التحكيم في مهرجان «كان» السينمائي، يمكن القول إن الإعلام الممانع دخل مرحلة جديدة، متمشياً باوهام النصر في سوريا ولبنان.

هنالك وجهة نظر تفسر الهجوم على لبكي بسبب مشاركة أطفال سوريين لجنين في لبنان في البطولة الرئيسية للفيلم، ذلك يسهم في تبيد عقولات التيار الممانع بأن اللاجنين السوريين في لبنان ما هم إلا «دواعش»، أو مجرمين جنائين، لا يستحقون إلا التنكيل، ربما، وجهة نظر معقولة، ولو أن من اللبديهي أن السوريين ليسوا كذلك، ولا يحتاج الأمر لبرهان.

لكن قد يكون الأمر أبعد قليلاً من ذلك. لقد فرغت «دولة حزب الله» من مرحلة الجمالة، وتحاول اليوم إلقاء عبء الكلام عن قبول الآخر ونظريات العيش المشترك وخلافه في أقرب سلة مهملات. لبنان الذي يزيد هؤلاء شديد الوضوح، وقد تصلح هاتان التغريدتان مثلاً لهذه النظرة، الأولى للمذيع في تلفزيون «المنار» منار صباغ تقول فيها «بمناسبة الإفراط بالحديث عن الشخصيات التي ترشح رأس لبنان عالياً لجائزة أو مسابقة أو تحد ما.. يا معشر المثقفين، أبناء فينيقيا منهم تحديداً، هذه الصور لشهداء اليوم الأول من معركة القصور 2013 قبلهم، ويعدهم ارتقى أكثر من قديسينا الشهداء... يا بعتقادي لبنان يكفيه هذا المدل لقرور».

هكذا ويكل وضوح، لم يتحدث صباغ عن شهداء متفق عليهم سقطوا في مواجهة إسرائيل مثلاً، بل أشارت حصراً إلى أولئك الذين سقطوا في معارك طائفية في سوريا، والمناسبة؛ فقط لأن أحداً ما يفخر بانجاز لبنياني لا يتضمن أية إشارة لقتلى «حزب الله» في معارك القصور التغريدية الثانية تسببها صحيفة «النهار» اللبنانية للقيادي في «حزب الله» نواف الموسوي، يقول فيها «بلا لبكي، بلا وجع راس، وقت الجد ما فيه غير سلاحك بيحميك».

برويانغندا «حزب الله» يات من الوضوح بحيث يمكنها أن تعادي فيلماً سينمائياً من دون أي ذريعة أو حاجة لاستخدام اتهامات بالتطبيع مع إسرائيل كما جرت العادة، إنها اليوم في معركة مفتوحة على كل ما لا يستظل بظل الحزب.

لا حجج رقابية هذه المرة، فلبان الآخر كله متهم. إنهم يتقدمون على الأصل الإيراني الذي يحظى بسيما متميزة لها مكانتها في العالم، أم أنهم يؤكدون أن حتى تلك السينما تستمر وتتواصل بقوة الإيرانيين، برغم «ولاية الفقيه».

لو أتبع لهم لصمموا «مجد لبنان» من شادور وبحيرات الدم والبنادق والقمصان السود و«موتسيكات» تلطف الاعتراف، تهدد بالموت وبالرايات الصفر.

حكم ابراهيم عيسى

الإعلامي المصري المعروف ابراهيم عيسى يقول في برنامجه على قناة «الحررة» إنه لم يجد أي حكمة في الصيام، ولم يره إلا أمراً سيادياً ريبانياً، وأن على المؤمن أن يصوموا من غير سؤال، لأنهم عبيد وحسب.

وقال إنه بحث وسأل واستقصى ولم يصل إلى جواب يشرح له حكمة الصيام، بل أكد فوق ذلك أن العلم نسف كل حكمة مزعومة له.

لا ندري من سأل عيسى على وجه الدقة، لكن بحثه ناقص من غير شك، فهناك إرث شيف ضخم حول الصيام في مختلف الحضارات والأديان حول العالم، طقوس وطرق مختلفة، في الديانات التوحيدية وفي سواها، وصولاً إلى عيادات الطب البديل التي باتت تدعو الناس بالصيام. هذه ليست خز عبلات، فهناك كتب وأطباء وتجارب تتحدث بأسباب حول الصيام كعلاج ومصدر طاقة روحية عظيمة، تتحدث هنا عن مختلف أشكال الصيام، من بينها صيام الماء الذي قد يمتد لأربعين يوماً متواصلة من دون طعام، والصيام المسيحي، وصولاً إلى الصيام الرضائي.

لا ناقش الأمر هنا من وجهة دينية، بل نتحدث حول أجوبة وتجارب تمتد لآلاف السنين أثبتت، ليس فقط حكمة الصيام، بل أن الروحانيين والحكام الكبار لا يدخلون الحكمة إلا بالصيام. لذلك، أخى الإعلامي، «لو عاوزه تاكل ما حدش حاشيك»، إنما هذا الإنكار باسم العلم بديبية حكمة الصيام يجعلنا ننظر إلى برنامج الذي يحمل اسم «مختلف عليه» ليس سوى لهات وراء أي اختلاف.

فراس ابراهيم غاب لأنه لم يفهم

الممثل السوري فراس ابراهيم قال أخيراً في مقابلة تلفزيونية إنه غاب عن الدراما في السنوات الأخيرة لأنه لم يكن قادراً على الفهم، «لأنه هناك شيء غير مفهوم، وواقع أليم أصعب من أني أشتغله في الدراما». ابراهيم تساءل كيف بالإمكان أن يشتغل موضوعات من الحرب و صوت المدافع في الأذن»، وأكد في المقابل «وأيضاً صعب تحكي عن مواضيع عادية وكان شيئاً لم يكن».

لكن فراس ابراهيم عاد، وهذه هي مناسبة المكافحة التي جاءت من موقع تصوير أحد المسلسلات. وهو عاد قبل أن تنتهي الحرب.

لا ندري إن كانت تلك العودة جاءت في إطار الشعور العام بالانصر في دمشق، ولكن في الواقع هذا بالضبط ما كنا نخشاه، أكثر من خشية أن يتفرغوا للفتك والتنكيل بالناس بعد الحرب: عودة فراس ابراهيم.

استراتيجية التجانس

مع رمضان المسلسلات تستشهد الكثير من الاعتراضات على حكم الرقابة السورية، وقد بدأت بالفعل قبل أن تبدأ العروض. منعت الرقابة عرض مسلسلات، وأرخلتها إلى أوقات خارج السباق الرضائي، والاية شك أنها لم تسمح أصلاً بمرور إلا ما يلائم «استراتيجية التجانس». سينتور جدل في كل مرة، مع كل منع، مع كل حذف، ومع كل اعتراض. سيشعر الناس في البلد أن هذا هو المناخ الصحي للجدل والاعتراض والنقاش، سواء أثير الاحتجاج في إيقاف المنع أم لا.

نعرف جميعاً أن المصيبة لم تعد هنا، فهذا الاحتجاج «الدرامي» هو سقف المعارضة المسموح بها، هو نهاية النضال الممكن، متنفسك الوحيد. والضامن لاستمرار التوحش أربعين عاماً أخرى.

* كاتب فلسطيني سوري

الإمارات تسمح للمستثمرين الأجانب بتملك الشركات بنسبة 100 في المئة وتمنحهم حق الإقامة لغاية 10 سنوات

انحسار التوتر التجاري بين أمريكا والصين ساهم في الحد من تراجع أسعار النفط

■ لندن/سنغافورة – رويترز: تراجع أسعار النفط أمس الإثنين بمدة المكاسب التي حققها في التعاملات المبكرة، غير أن توقعات انحسار التوترات التجارية بين الولايات المتحدة والصين ساهمت في الحد من الخسائر، وانخفض خام القياس العالمي مزيج برنت في العقود الآجلة 35 سنتا إلى 78.16 دولار للبرميل بحلول الساعة 12:14 بتوقيت غرينتش، بعد أن تراجع من أعلى مستوى له خلال الجلسة عند 79.19 دولار للبرميل. وانخفض الخام الأمريكي في العقود الآجلة سنتين إلى 71.26 دولار للبرميل. وأعلن وزير الخزانة الأمريكي ستيفن منوتشين أمس الأول تجميد الحرب التجارية المحتملة بين الولايات المتحدة والصين أكبر اقتصادين في العالم، بعدما اتفق البلدان على التخلي عن التهديد بفرض رسوم جمركية، فيما يعيدان على التوصل إلى اتفاق تجاري أوسع نطاقا، مما زعج الأسواق العالمية رفعة في التعاملات المبكرة أمس.

وفي الأسبوع الماضي عبر وزير الطاقة السعودي والإماراتي عن قلقهما من تقلبات الأخيرة في سوق النفط، ويعتزمان لقاء نظيرهما الروسي الكسندر نوفاك في سانت بطرسبرغ لوكالة المشاورات.

وقال بوب دادلي، الرئيس التنفيذي لشركة «بي.بي»، أنه يتوقع تباطؤ أسواق النفط بسبب وفرة إمدادات النفط الصخري الأمريكي واحتمال عودة «اوبك» لضخ إمدادات أكبر في السوق، بعدما تجاوز سعر الخام أكثر من 80 دولارا للبرميل الأسبوع الماضي.

وأضاف أنه يتوقع هبوط أسعار النفط إلى ما بين 50 دولارا و65 دولارا للبرميل بسبب ارتفاع الإنتاج الصخري، وقدره «أوبك» على تعزيز الإنتاج لتغطية النقص المحتمل في الإمدادات الإيرانية بسبب العقوبات الأمريكية.

مصر: مزادتان عالميان لاستكشاف النفط والغاز

■ القاهرة – رويترز: قال وزير البترول المصري طارق الملا أمس الإثنين إن بلاده ستسترح مزادتين عالميتين لاستكشاف والبحث عن النفط والغاز في 27 قطاعا هذا العام.

وذكر الملا في بيان صحافي أن إحدى المزادتين تطرحها الهيئة المصرية العامة للبترول، وتشمل 11 قطاعا، بينما تطرح الثانية الشركة قابضة للغازات الطبيعية «إيغاس»، وتغطي 16 قطاعا.

فتح اكتشاف «إيغاس» الإيطالية لحقل ظهر في والذي يحوى احتياطات تقدر بثلاثين تريليون قدم مكعب من الغاز، شهية مصر لطرح مزادات جديدة في سعيها لتحقيق الاكتفاء الذاتي من الغاز خلال هذا العام.

وقال الملا في البيان إن مزادتي الهيئة ستشمل «خمسة قطاعات في الصحراء الغربية وقطاع في وادي النيل وثلاثة قطاعات في خليج السويس وقطعا واحدا في الصحراء الشرقية».

أما مزادتي «إيغاس»، فتشمل 13 قطاعا في البحر المتوسط تتضمن قطاعات تقع في المناطق الحدودية للبحر المتوسط، بالإضافة في ثلاثة قطاعات في دلتا النيل، حسب البيان الذي وصف هذه المزادتي بأنها «أكبر مزادتي تطرحها «إيغاس» في تاريخها منذ تأسيس الشركة عام 2001»، وقامت مصر خلال الأعوام القليلة الماضية بترسيم حدودها البحرية مع بعض الدول في محاولة للبحث والتنقيب عن الغاز والنفط داخل حدودها دون نزاع مع أي من تلك الدول.

الليرة التركية تواصل هبوطها الحاد والمستثمرون يرقبون البنك المركزي

■ إسطنبول – رويترز: واصلت الليرة التركية هبوطها الحاد أمس الإثنين، مع تراجعها بأكثر من اثنين في المئة مقابل الدولار الأمريكي، بفعل مخاوف بشأن نفوذ الرئيس رجب طيب أردوغان على السياسة النقدية، وعدم قدرة البنك المركزي على كبح تضخم في خاتمة العشرات.

وزادت الليرة خسائرها منذ بداية العام الحالي إلى 17 في المئة، وسجلت سلسلة مستويات قياسية منخفضة، وهو ما زاد التوقعات بشأن البنك المركزي ربما يضطر إلى اتخاذ إجراءات طارئة وزيادة أسعار الفائدة، قبل اجتماعه القادم المقرر في السابع من يونيو/حزيران المقبل.

وتزايد قلق المستثمرين بشكل خاص عقب تعليقات أدلى بها أردوغان الأسبوع الماضي، أثناء زيارة إلى لندن، عندما قال أنه يريد سيطرة أكبر على السياسة النقدية بعد الانتخابات الرئاسية والبرلمانية المقرر إجراؤها في تركيا في الرابع والعشرين من يونيو.

وأُسجلت الليرة مستوى قياسيا منخفضا جديدا عند 4.5933 مقابل الدولار، وسجلت أيضا مستوى قياسيا منخفضا أمام كل من اليورو والين الياباني. يذكر أن البنك المركزي التركي رفع في يناير/كانون الثاني 2014 أسعار الفائدة، في اجتماع طارئ عند منتصف الليل في محاولة لوقف موجة مبيعات مماثلة في الليرة. ومنذ ذلك الحين خسرت الليرة أكثر من نصف قيمتها أمام الدولار.

■ ابوظبي/دبي – وكالات: قررت الحكومة الإماراتية رفع نسبة تملك المستثمرين الأجانب العالميين في الشركات لتصل إلى 100 في المئة، ومنحهم تأشيرات عمل تصل إلى عشر سنوات، في خطوة تهدف إلى تحفيز الاقتصاد. ومن المفترض أن يدخل القرار حيز التنفيذ بحلول نهاية 2018، حسبما أعلنت الحكومة الإماراتية في بيان صدر في أعقاب جلسة عقدتها مساء الأحد في ابوظبي برئاسة حاكم دبي الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم. وقالت الحكومة أنها أطلقت «منظومة متكاملة لتأشيرات الدخول» لاستقطاب «الكفاءات والمواهب في كافة القطاعات الحيوية للاقتصاد الوطني».

وأوضحت أن القرار يقوم على ادخال تغييرات على نظام تملك الأجانب للشركات في الدولة الخليجية بحيث يسمح بتملك المستثمرين العالميين لنسبة 100 في المئة من الشركات مع نهاية العام الجاري.

■ الجزائر – رويترز: قال مسؤول حكومي أمس الإثنين إن الجزائر تخلت عن خطة تهدف إلى منح امتيازات استغلال أراض زراعية للمستثمرين الأجانب للمرة الأولى، وهو ما يعكس بوضوح استمرار الحساسية بشأن السماح للأجانب بالولوج إلى اقتصاد البلاد المتعدد على النفط.

وكانت الخطة تدعو إلى السماح للأجانب بمشاركة الدولة أو شركات جزائرية خاصة في التقدم بعروض لامتيازات زراعية. وكان من المنتظر أن يناقش مجلس الوزراء الخطة في اجتماع الأسبوع الماضي.

لكن المسؤول قال إن الاجتماع تاجل وأن الرئيس عبد العزيز بوتفليقة رفض السماح للأجانب بالمشاركة في أي امتيازات زراعية.

وتفتح الجزائر اقتصادها بوتيرة بطيئة في إطار خطة إصلاحات أوسع نطاقا،

وفي الوقت الحالي لا يمكن للأجانب بشكل عام تملك أكثر من 49 في المئة من أي شركة في دولة الإمارات ما لم تكن مدرجة في «منطقة حرة خاصة».

وتتوافق هذه التغييرات مع منح المستثمرين تأشيرات إقامة تصل لعشر سنوات لهم ولأفراد أسرهم، بالإضافة إلى منح تأشيرات إقامة تصل لعشرة أعوام أيضا للكفاءات المتخصصة في المجالات الطبية والعلمية والبحثية والتقنية وكافة العلماء والمبدعين.

كما تتضمن الأنظمة الجديدة منح تأشيرات مدتها خمس سنوات للطلاب الأجانب الذين يتلقون تعليمهم في الإمارات، وإقامة لمدة عشرة أعوام للطلاب «أصحاب التفوق الاستثنائي». وتأتي هذه التسهيلات في وقت تظهر مؤشرات على تباطؤ اقتصادي في الدولة الغنية بالنفط في أعقاب انخفاض أسعار الخام منذ 2014، في موازاة تقارير تشير إلى

تراجع في سوق العقارات في دبي. وتنتصر الإمارات الدول العربية من ناحية الاستثمارات الخارجية المباشرة، إذ أنها استقطبت 11 مليار دولار العام الماضي بارتفاع نسبتته 22 في المئة عن العام 2016، حسب «معهد التمويل الدولي».

وكان «صندوق النقد الدولي» قد توقع أن تراجع نسبة النمو الاقتصادي في الإمارات 3 في المئة في 2016 إلى 1.3 في المئة في 2017.

ويقول معهد «كابيتال إيكونوميكس» البريطاني إن الاقتصاد الإماراتي حقق في 2017 نموا بنسبة 0.5 في المئة فقط. ويشير إلى أن اقتصاد ابوظبي، الأغنى بين الإمارات السبع في الدولة، انكمش بنسبة 1.3 في المئة و1.1 في المئة في الربع الثالث والربع من العام الماضي.

وفي دبي تراجعت مبيعات العقارات وكذلك الإيجارات بنحو 5 إلى 10 في المئة، ومن المتوقع أن يستمر هذا التراجع في 2019

الجزائر: إلغاء خطة لتأجير أراض زراعية للمستثمرين الأجانب

دولاً في الجزائر العضو في منظمة «أوبك».

ولتقليص الاعتماد على الواردات، شرعت الحكومة في تقديم حوافز مالية للمزارعين من بينها قروض بفائدة منخفضة وبدور عالية الجودة. وتوسع أيضا إلى زيادة مساحة الأراضي الزراعية التي تعتمد على الري، ويصنف رئيسية للحبوب. في بلد يبلغ عدد سكانه 41 مليوناً ولا يزال من بين أكبر مستوردي الحبوب في العالم.

وأدت موجات جفاف في السنوات الماضية إلى تراجع الإنتاج المحلي، وتسعى بعض أطراف نخبة السياسة في البلاد إلى الإبقاء على القطاع العام لاعب رئيسي في الاقتصاد.

وقالت ليزا خون، الأمينة العامة لحزب العمال المعارض «نحن سعداء بقرار الرئيس عدم التخلي عن الأرض الزراعية».

بعدها لحق هبوط إيرادات الطاقة ضررا بالمالية العامة للبلاد.

وفي يناير/كانون الثاني، أعلنت حكومة رئيس الوزراء أحمد أويحيى عن خطط لبيع حصص في مئات من الشركات الحكومية الصغيرة والمتوسطة، بعد محادثات مع اتحادات أصحاب أعمال والنقابة العمالية الرئيسية في البلاد.

لكن الرئاسة ألغت الخطة بعد ذلك بأيام قليلة، وقالت في قرار في الشهر نفسه «لا يكون أي فتح للأسواق للشركات أو المتخصصة دون موافقة رئيس الجمهورية، إن أن القرار الأخير يعود له».

وكان منح امتيازات زراعية لشركات أجنبية بهدف إلى تحسين إنتاج الغذاء وتقليص الإنفاق على الواردات، مع هبوط إيرادات النفط والغاز بنحو النصف منذ 2014.

ويشكل الغذاء 20 في المئة من فاتورة الواردات السنوية التي تبلغ 50 مليار

البيادية الجنوبية (العراق) – رويترز: في أراض كانت مساحة لحرب الخليج في عام 1991، وفي عمق الصحراء في جنوب العراق، يتطلع مستثمر كويتي لزراعة 100 ألف شجرة من نخيل التمور، وبناء محمية طبيعية للتعلم والغزلان.

وعادت شركات كويتية قليلة إلى ممارسة أنشطة أعمال في العراق منذ أن غزا صدام حسين جارته الصغيرة في عام 1990.

لكن رجل الأعمال عبد العزيز الباطين سيضخ 58 مليون دولار في مشروع مزرعة للتمور في البادية الجنوبية، التي تبعد نحو 150 كيلومترا عن ميناء البصرة، حسبما قال مسؤولون. وقال ضياء الشريدة، وكيل الباطين في العراق، أنه يأمل في زراعة 100 ألف نخلة في السنوات الخمس إلى الست المقبلة، مضيفاً أن التمور ستباع أو لا في العراق، على أن يجري تصديرها في مرحلة لاحقة.

وحتى الآن، تمت زراعة خمسة آلاف نخلة. وكان العراقي في السابق ينتج ثلاثة أرباع الإنتاج العالمي من التمور، لكنه الآن ينتج خمسة في المئة فقط بعد عقود من الصراع، رغم أنه موطن لحوالي 350 نوعاً من نخيل التمور.

وأظهرت لاقفة في مكتب الباطين أن رجل الأعمال بدأ العمل في المزرعة في الثمانينات من القرن الماضي، لكن العراق صارتها بعد غزو الكويت في 1990، وحوالي إلى منطقة عسكرية نظراً لقرتها من الحدود الكويتية، وقام بحفر خنادق لأسلحته الثقيلة فيها.

وتعرض المنطقة للصف في هجمات جوية في إطار حملة تحرير الكويت، لكن السلطات لم تظهر الخنادق، تاركة أعيرة نارية وأجزاء من أمنيّة.

شركات العقارات تصعد ببورصة دبي بعد قرار الإمارات بشأن الاستثمار الأجنبي وتأشيرات الإقامة

■ دبي – رويترز: صعدت أسهم دبي إلى أعلى مستوى في أكثر من أسبوعين أمس الإثنين، مع تحسن المعنويات تجاه أسهم الشركات العقارية، بعد قرار حكومة الإمارات منح تأشيرات إقامة لمدة تصل إلى عشرة أعوام لمستثمرين ومخصصين. وزاد سهم «إعمار» العقارية 2.9 في المئة، و«إملاك» 4.8 في المئة، ليرتفع مؤشر دبي نحو واحد في المئة مسجلاً أعلى مستوى فيما يزيد من أسبوعين عند 2947 نقطة.

وكان القطاع العقاري الضعيف في دبي أحد أسباب هبوط السوق هذا العام، والذي في سياقها نزل سهم «إعمار» نحو 17 في المئة منذ بداية العام. وقالت ماري سالم، مديرة الأسواق المالية لدى «إف.إف.إيه دبي»، إن التحرك الإماراتي «سيعزز بشكل تأكيد أداء القطاع العقاري ويسهل على المستثمرين هناك، وخاصة مالكي العقارات».

وقالت الحكومة أن المستثمرين والمخصصين في المجالات العلمية والتقنية والطبية والبحثية سيحصلون على تأشيرات إقامة في دولة الإمارات تصل مدتها إلى عشر سنوات. وستحصل أسس تلك الفئات من الأجانب على التأشيرة. وقال على راشد لوتاه، رئيس مجلس إدارة «نخيل» العقارية في دبي، إن التغييرات في نظام تأشيرات الإقامة سيكون لها بدون شك تأثير

إيجابي على اقتصاد الإمارات والقطاع العقاري على وجه الخصوص. وفي ابوظبي، زاد المؤشر الرئيسي للبورصة 0.7 في المئة، بدعم من ارتفاع سهم شركة «اتصالات» ذي النقل 0.9 في المئة، وتخلي سهم «الدار» العقارية، الذي ارتفع 1.4 في المئة في التعاملات المبكرة بفضل التحرك بشأن تأشيرات الإقامة، عن جميع مكاسبه بفعل عمليات جنسي أرباح وأغلق مستقراً.

وأغلق المؤشر السعودي منخفضاً 0.3 في المئة، دون حاجز ثمانية آلاف نقطة، مع تراجع أسهم قطاعي الطاقة والقطاع الاستهلاكي.

وانخفضت أسهم الشركة السعودية للصناعات الأساسية «سابك»، 0.3 في المئة، مع اتجاه المستثمرين إلى جنبي الأرباح من بيع سهم شركة «جيل عمر» للتطوير الذي أغلق منخفضاً 2.9 في المئة.

وارتفع السهم 3.9 في المئة أمس الأول بعد الإعلان عن اتفاق مع «البلاد كابيتال» لبيع 90 وحدة سكنية مقابل 1.1 مليار ريال (293 مليون دولار). وفي الدوحة، ارتفع سهم «بنك قطر الوطني» 3.9 في المئة، ليمساع في دفع مؤشر البورصة للصعود بنحو واحد في المئة.

قبل أن يستعيد قطاع العقارات نشاطه في 2020، مع استضافة دبي «معرض إكسبو»، على صعيد آخر أيقت وكالة «موديز» لخدمات المستثمرين التصنيف الائتماني لدولة الإمارات عند مستوى «AA2» مع نظرة مستقبلية مستقرة، مدعوماً بالجدارة المالية لابوظبي واحتياطيات النفط والغاز الكبيرة.

وقالت الوكالة، في تقرير أصدرته أمس الإثنين، أن التنبؤة التحتية الجيدة في الإمارات، ومستوى الدخل المرتفع للفرد، والاحتياطيات النفطية، تدعم الجدارة الائتمانية للدولة.

وتوقع التقرير تعافي نمو القطاع غير النفطي في الإمارات تدريجياً خلال أربع سنوات، بدعم من الإنفاق الحكومي بعد ثلاث سنوات من التخفيضات.

وتكمن التحديات التي تواجهه الدولة الخليجية، حسب تقرير الوكالة، في الشفافية المحدودة لبعض المؤسسات

...وتراجع عجز الميزان التجاري 78%

■ الجزائر – دب ا: تراجع عجز الميزان التجاري للجزائر بنسبة 78% إلى 856 مليون دولار، خلال الأشهر الأربعة الأولى من العام الجاري، مقابل 3.9 مليار دولار في الفترة المقابلة من العام الماضي.

وأظهرت بيانات المركز الجزائري للإعلام والاحصائيات التابع لمديرية الجمارك التي نشرتها وكالة الأنباء الجزائرية الرسمية أمس الإثنين، ارتفاع الصادرات بنسبة 18.6 في المئة إلى 14.37 مليار دولار في أول 4 أشهر من العام الحالي، مقابل 12.12 مليار دولار الفترة المقابلة من العام الماضي.

وزادت صادرات المحروقات التي مثلت 93.7% من إجمالي الصادرات، بنسبة 17.8% إلى 13.4 مليار دولار، في حين استقرت الصادرات خارج المحروقات عند 917 مليون دولار، رغم أنها ارتفعت بنسبة 31.7% مقارنة بالفترة المقابلة من العام الماضي.

وتراجعت الواردات بنسبة 4.82% إلى 15.22 مليار دولار، رغم أن واردات الغذاء في عام مستمر، حيث ارتفعت بنسبة 5% في الأشهر الأربعة الأولى من عام 2018، لتبلغ 3.15 مليار دولار، بسبب زيادة مشتريات الحبوب والحليب خصوصاً. وجاءت إيطاليا على قائمة أهم الدول المستوردة من الجزائر بمشتريات وصلت إلى 1.92 مليار دولار، تليها إسبانيا بواردات قيمتها 1.74 مليار دولار، وفرنسا 1.60 مليار دولار، والولايات المتحدة 1.40 مليار دولار، وبريطانيا 827 مليون دولار.

واحتفظت الصين بمركزها كأهم بلد مُصدّر للجزائر بصادرات قدرها 2.3 مليار دولار، تليها فرنسا 1.5 مليار دولار، وإيطاليا 1.22 مليار دولار، وإسبانيا 1.17 مليار دولار، وألمانيا 1.12 مليار دولار.

مستثمر كويتي يتطلع إلى إقامة مزرعة للتمور ومحمية طبيعية في العراق



عامل يغطي نخلة غرست حديثاً في مزرعة الكويتي عبد العزيز الباطين في جنوب العراق

صعود الأسهم الأوروبية عدا الإيطالية مع انحسار المخاوف من حرب تجارية

■ ميلانو – رويترز: ارتفعت الأسهم الأوروبية أمس الإثنين مع انحسار المخاوف من حرب تجارية بين الولايات المتحدة والصين، مما دفع الدولار للصعود، وهو ما يعطي دفعا لشركات التصدير، بينما تعرضت الأسهم الإيطالية لضغوط مجدداً مع انتظار الأسواق التطورات في تشكيل حكومة جديدة.

وأغلق مؤشر «ستوكس600» الأوروبي مرتفعاً 0.3 في المئة، ليقتفي عن أعلى مستوى منذ بداية فبراير/شباط، بينما سجل مؤشر «فايننشال تايمز 100» البريطاني مستوى قياسيا مرتفعاً جديداً مع صعوده بنسبة واحد في المئة، مستفيداً من تراجع الجنيه الإسترليني إلى أدنى مستوى منذ ديسمبر/كانون الأول الماضي.

وسجل مؤشر الدولار مستوى مرتفعاً جديداً في خمسة أشهر بدعم من اعتقاد بأن وزير الخزانة الأمريكي ستيفن منوتشين أعلن انحسار الحرب التجارية بين الولايات المتحدة والصين في التهديدات برسوم جمركية. وبينما تراجع النشاط في أواخر الجلسة في بعض الأسواق، بما في ذلك ألمانيا، وسط أجواء عطلة دينية فإن الأسهم الإيطالية أظهرت أداء ضعيفاً بشكل ملحوظ.

ويستعي حزبا حركة (5-نجوم) والرابطة إلى الحصول على موافقة الرئيس الإيطالي على رئيس وزراء ليقود حكومة أثارت خطتها لزيادة الإنفاق قلقاً في الأسواق المالية. وواصل المؤشر القياسي للأسهم الإيطالية خسائره طوال الجلسة ليغلق منخفضاً 1.5 في المئة. اليوم الجمعة الماضي أكبر خسارة أسبوعية منذ أوائل مارس/آذار بفعل القلق من أن الحكومة الجديدة قد تخفف انضباط المالية العامة.

تقلص إمدادات فنزويلا يساعد «أوبك» على خفض الإنتاج بأكثر من المطلوب

■ لندن - رويترز: قالت مصادر مطلّعة إن منظمة البلدان الصادرة للبترول «أوبك» تراقب عن كثب هبوطاً في إنتاج النفط في فنزويلا، لتعرف ما إذا كان انخفاض الإمدادات من البلد العضو يحتاج إلى تدخل من جانب المنظمة.

ويمثل هذا تحولا في الموقف عما كان في وقت سابق هذا العام، عندما قلل مسؤولو منظمة «أوبك» من أهمية انخفاض إنتاج فنزويلا. كما يأتي بعد ارتفاع الأسعار وتقلص المخزونات العالمية، الذي يزيد من أهمية تراجع الإمدادات.

وساعد انخفاض إنتاج فنزويلا بسبب أزمة مالية المنظمة على خفض إمداداتها بأكثر من المستويات التي استخففتها في اتفاقها مع روسيا ومنتجين آخرين لتقليص الإمدادات والتخلص من تخمة المعروض في الأسواق العالمية.

وسيخضع الاتفاق، الذي بدأ تطبيقه من يناير/ كانون الثاني 2017 ويستمر حتى نهاية 2018، للمراجعة عندما تجتمع «أوبك» في 22 يونيو/ حزيران لمراجعة سياستها، ووصل التزام دول

المنظمة بالاتفاق إلى مستوى غير مسبق بلغ 166 في المئة في أبريل/نيسان، وهو ما يعني أنها خفضت الإمدادات بأكثر من المستهدف.

وقال مندوب في المنظمة طلب عدم الكشف عن هويته «ربما، إذا كانت السوق فيها نقص في المعروض، ستكون هناك حاجة لإجراء بعض التعديلات»، في إشارة إلى اجتماع يونيو.

وانخفضت المخزونات العالمية مقتربة من متوسطها لخمس سنوات، وهو المعيار الذي استهدفه «أوبك» وحلفاؤها في البداية.

وقاد خفض الإمدادات، إلى جانب مخاوف من تعطل بعض الإمدادات بسبب العقوبات الأمريكية على إيران، أسعار النفط إلى الارتفاع فوق 80 دولارا للبرميل الأسبوع الماضي، وهو أعلى مستوى منذ نوفمبر/تشرين الثاني 2014.

ولغاية الآن لم تتأثر الإمدادات الإيرانية بقرار الولايات المتحدة الانسحاب من اتفاق نووي الأصلي وتحذيرها من أنها ستفرض عقوبات صارمة على طهران.

وفي الأسبوع الماضي قال وزير الطاقة الإماراتي، الذي تتولى بلاده حاليا رئاسة «أوبك»، إن المنظمة لديها قضايا أكثر أهمية من إيران وتعين عليها أن تعالجها، وأشار إلى فنزويلا.

وقبل أن يلتقي وزراء «أوبك» وحلفاؤها، سيكون ملف إنتاج فنزويلا حاضرا في الاجتماعات الفنية، بما في ذلك اجتماع اللجنة الفنية المشتركة التي ستجتمع في جدة اليوم وغدا، فضلا عن اجتماعات أخرى من المتوقع أن تعقد في يونيو.

وانخفض إنتاج فنزويلا للنفط إلى أدنى مستوى لفترة طويلة عند 1.505 مليون برميل يوميا في أبريل/نيسان، وهو ما يقل بنحو 500 ألف برميل يوميا عن مستوى الإنتاج المستهدف لها في «أوبك».

وقال مندوب ثان في إشارة إلى إنتاج فنزويلا «ستجري مناقشته في الاجتماع المقبل بالتاكيد».

وتراقب «أوبك» إنتاج فنزويلا عن كثب مع اقتراب المخزونات العالمية من المستوى الأصلي المستهدف في اتفاق خفض الإمدادات.

ووفقا لبيانات «أوبك»، هبمت مخزونات النفط

«توتال» تسعى إلى توسيع عمليات التنقيب عن النفط والغاز في قبرص رغم تهديد تركيا

■ نيقوسيا - أ ف ب: أعلن مسؤول كبير في «توتال» الفرنسية أمس الإثنين أن المجموعة تسعى إلى توسيع عمليات التنقيب عن النفط والغاز قبالة سواحل قبرص، رغم تهديدات تركيا لوقف تلك العمليات.

وأوضح ستيفان ميشال، المدير الإقليمي للشركة، أنها تريد توسيع شراكتها بعد ضم جهودها إلى «إيني» الإيطالية في منطقتين قبالة السواحل القبرصية.

وقال الصحافيون عقب محادثات مع الرئيس القبرصي نيكوس أناستاسياديس، تقفنا نطلب أيضا لدخول البلوك-8 المكان الذي حدد فيه احتمال وجود الغاز (الملك لإيني وبحثنا لتقديم الدعم لذلك الطلب)، أما وزير الطاقة القبرصي جورج لاوتريبس فقد أكد إجراء «محادثات بناءة بشأن المراحل التالية، لعمل «توتال» في المنطقة الاقتصادية الصخرية لقبرص.

ورحب بالتزامها بوضفه «توتال» بالاعتماد على «إيني» من شأنه أن يعزز كونسورسيوم الطاقة.

وكانت سفن حربية تركية منعت سفينة تابعة لشركة «إيني» في فبراير/شباط الماضي من القيام بأعمال تنقيب قبالة شواطئ قبرص، ما أجبرها على الانسحاب من المنطقة.

وجاءت المحادثات في نيقوسيا أمس بعد زيارة قام بها كلاوديو ديسكالزي، المدير التنفيذي للشركة الإيطالية، أكد خلالها التزام الشركة «القوي تجاه» قبرص.

وبعد الخطوات التركية لمنع سفينة التنقيب الإيطالية في 9 فبراير، حذر الرئيس التركي رجب طيب أردوغان الشركات النفطية العالمية بأن «لا تتخطى الحدود» في شرق المتوسط، معتبرا أنه يدافع بذلك عن الحقوق القبرصية التركية في الموارد الطبيعية للجزيرة.

وتدعت بروكسل بتحركات تركيا ضد عمليات الاستكشاف والتنقيب التي تقوم بها نيقوسيا.

وتسببت الأزمة المتعلقة بالتنقيب عن موارد الطاقة في شرق المتوسط بتعقيد الجهود المتعددة أصلا لإعادة توحيد الجزيرة في أعقاب انهيار محادثات برعاية الأمم المتحدة العام الماضي.

وجمهورية قبرص العضو في الاتحاد الأوروبي مقسمة منذ اجتياح تركيا للمنطقة الشمالية من الجزيرة عام 1974، وهي تبسط سلطتها على ثلثي الجزيرة جنوبا، وتحتل تركيا الجزء الشمالي منها.

وتجري نيقوسيا أيضا محادثات مع القاهرة لبناء خط أنابيب تحت البحر لنقل الغاز الطبيعي من قبرص إلى منشأة تسهيل في مصر.

ومن المقرر أن يبدأ عملاق الطاقة الأمريكي «إكسون موبيل»، مع «قطر بترولوم»، عمليات تنقيب قبالة قبرص في النصف الثاني من 2018.

الاستثمار الخاص قد يكون طوق النجاة المحتمل لصناعة النفط في فنزويلا



جانب من منشأة فنزويلية لتكرير النفط

■ كاراكاس - د ب أ: رغم امتلاكها احتياطات نفطية هائلة، تعاني فنزويلا أزمة اقتصادية طاحنة في وقت تزايد فيه معدلات الفقر بين المواطنين بشكل مستمر.

ويقول المحلل والخبير الاقتصادي الفنزويلي خوسيه تورو هاردي، المدير التنفيذي السابق لشركة النفط الحكومية «بتروليبوس دي فنزويلا»، إن الوضع في صناعة النفط الفنزويلية مأساوي نتيجة لانخفاض الإنتاج وتقلص التمويل اللازم لعملياتها. ويضيف «النتيجة هي أننا نصل إلى نقطة تكون فيها الطريقة الوحيدة لإنقاذ صناعة النفط هي من خلال الاستثمار الخاص».

وتملك الدولة الواقعة في أمريكا الجنوبية أكبر احتياطي نفطي مؤكد في العالم. ويشكل النفط 96% من صادراتها.

لكن الهبوط الحاد في أسعار النفط، فضلاً عن الفساد وسوء الإدارة في القطاع، ساهم في الأزمة الاقتصادية للبلاذ التي تواجه ركودا عميقا. وساهم التضخم السنوي المرتفع للغاية في انتشار نقص الغذاء والأدوية، ودفع مئات الآلاف من الأشخاص إلى الفرار من الأزمة إلى البلدان المجاورة.

وأثار الوضع في صناعة النفط القلق في الفترة التي سبقت الانتخابات الرئاسية التي جرت أمس الأول وفاز بها الرئيس السابق نيكولاس مادورو، بعد أن منحت الحكومة الفنزويلية شركة «كونوكو فيليبس» الأمريكية العملاقة للطاقة ملياري دولار كتعويض، تنفيذاً لتحكيم دولي متعلق بمصادرة الحكومة عام 2007 مشاريع نفطية تعود للشركة.

وبدا تباطؤ صناعة النفط الفنزويلية، التي كانت تتسم بآداء جيد، في عام 1999 عندما أطلق للرئيس هوغو تشافيز «الثورة البوليفارية» الاشتراكية. وفي حنه أمر تشافيز بأن تمتلك شركة بترولوم غالبية الأسهم في حقول النفط ومشاريع النفط الأجنبية المؤممة.

وعندما احتج موظفو الشركة ضد ما اعتبروه تسييسا لها، قام تشافيز بفصل أكثر من 18 ألفاً من موظفيها في عام 2003.

وساهم عدم وجود مهنيين ذوي خبرة، بعد موجة الفصل الجماعية تلك، في انخفاض إنتاج النفط، الذي تراجع من 3.5 مليون برميل يوميا في عام 1999 إلى 2.5 مليون برميل يوميا في عام 2013.

عندما توفي تشافيز وخلفه مادورو، وواجه مادورو في بداية فترة رئاسته انهيارا في أسعار النفط. وتركت الأزمة شركة «بتروليبوس» في مثل هذه المواقف المالية الصعبة لدرجة أنها كانت غير قادرة جزئيا على سداد مستحقات مورديها الذين قطعوا خدماتهم، وفقا للخبير الاقتصادي

تورو هاردي، وقد ساهم رحيل المؤرخين في انخفاض الإنتاج، الذي يبلغ الآن نحو 1.4 مليون برميل يوميا، وفقا لأرقام منظمة الدول المصدرة للبترول «أوبك»، وكان مادورو قد أعلن عن «ثورة اقتصادية» إذا فاز في الانتخابات، لكنه لم يطمع تفاصيل عن خططه لإحياء صناعة النفط.

لجنة تشريعية: الأموال الروسية «القدرة» في لندن تضر بريطانيا

■ لندن - رويترز: قالت لجنة تشريعية بريطانية أمس الإثنين إن الأموال الروسية الخبيثة في أصول بريطانية يتم غسلها في مؤسسات لندن المالية تضر جهود الحكومة الرامية إلى اتخاذ موقف ضد سياسة موسكو الخارجية.

واستنادا للمركز المالي في بريطانيا بشكل كبير من التدفق الهائل للأموال الروسية منذ انهيار الاتحاد السوفيتي عام 1991، وظلت لندن العاصمة الغربية المفضلة للأثرياء الروس الذين يتباهون بثروتهم في أرقى الأماكن في أوروبا.

لكن بريطانيا قادت تحركات دبلوماسية دولية ضد روسيا في أعقاب تسعيم عميل روسي سابق بربطها في هجوم اتهمته فيه الحكومة الكرملين. ونفت موسكو ضلوعها في الواقعة.

وقال تقرير اللجنة العلاقات الخارجية في البرلمان إن الأموال الروسية تقوض انتقاد بريطانيا للكرملين، وتدعم ما وصفه التقرير بحملة الرئيس فلاديمير بوتين «لتخريب النظام الدولي القائم على قواعد».

وقال رئيس اللجنة توم توندجها «نطاق الضرر الذي يمكن أن تسببه هذه الأموال القدرة» لصالح السياسة الخارجية البريطانية تتضاءل أمامه فائدة المعاملات الروسية في المركز المالي بالمدينة».

شركات روسية مقربة من بوتين. وقالت اللجنة أن على آخرين أن يصدروا حكمهم بشأن ما إذا كانت الشركة قد أصبحت «منخرطة بشدة في فساد الكرملين ومؤيديه حتى أنها لم تعد قادرة على الالتزام بالمعايير المتعلقة من شركة قانونية خاضعة للإجراءات التنظيمية البريطانية».

وردت «لينكيترز» بالقول أنها «مدهشة وقلقة» من هذا النقد وترفض أي تلميحات بربطها في الفساد لجرد أنها تعمل في سوق بعيدا.

وواجهت روسيا اتهامات بالتدخل في انتخابات الرئاسة الأمريكية عام 2016، وبشن سلسلة من الهجمات الإلكترونية في مختلف

أثناء العالم. وتتفي موسكو ذلك. وفي أبريل/نيسان، فرضت الولايات المتحدة عقوبات على 24 روسيا واستهدفت حلفاء بوتين في خطوة قوية لعاقبة موسكو على تدخلها المزعوم.

من جهة ثانية قالت الوكالة الوطنية لمكافحة الجريمة في بريطانيا هذا الشهر أن مئات الممارات من الجنيات الأسترالية التي تخرج من عمليات غسل الأموال تؤثر على بريطانيا سنويا، وأن بريطانيا أصبحت وجهة رئيسية للروس الذين يسعون لإخفاء الثروة على إيرادات الفساد.

وأضافت في تقرير «استخدام لندن كقاعدة لأصول الفساد الخاصة بأفراد على صلة بالكرملين أصبح مرتبطا الآن بوضوح

موسكو - رويترز: قال كيريل ديمتريف، رئيس «صندوق الاستثمار المباشر» الروسي للصحافيين أمس الإثنين إن الصندوق يعترم بحث سبل زيادة الاستثمارات السعودية في روسيا مع وزير الطاقة السعودي خالد الفالح.

وأضاف في مؤتمر عبر الهاتف أن الصندوق ينوي أن يفتح على الحكومة أن تزيد ديونها المحلية لتمويل مشروعات بنية تحتية، مشيرا إلى أن مستوى الدين الحكومي في روسيا منخفض نسبيا، وأن زيادته قد تسهم في تحقيق أهداف سياسة الرئيس فلاديمير بوتين.

وتحتاج روسيا إلى اتفاق ما لا يقل عن ثمانية تريليونات روبل (128.7 مليار دولار) على مدى السنوات الست المقبلة لتحقيق الأهداف الاقتصادية التي وردت في مراسيم جديدة وقها بوتين بعد تنصيبه لفترة رئاسة جديدة في بداية مايو/أيار الجاري.

ويعزز الصندوق رأسماله من خلال الاستثمار في شركات مع صناديق أجنبية، وسيجتمع رئيس الصندوق مع الرئيس

الروسي فلاديمير بوتين أثناء المنتدى الاقتصادي في سان بطرسبرغ هذا الأسبوع، ومع رؤساء نحو 40 صندوقا استثماريا من 20 دولة تدير أصولا تزيد قيمتها عن 13.5 تريليون دولار.

وقال ديمتريف إن الصندوق الروسي وشركاءه الأجانب يخططون لاستثمار 1.5 تريليون روبل (24 مليار دولار) في العامين المقبلين. واستثمروا في السابق 1.2 تريليون روبل في أكثر من 50 مشروعا.

وفي منتدى سان بطرسبرغ، يخطط الصندوق للإعلان عن أكثر من عشرة مشروعات باستثمارات بمئات ملايين الدولارات من فرنسا واليابان والسعودية، في مجالات البنية التحتية والزراعة والكيماويات والأدوية.

وسيكون المشروع مع السعودية هو الأول من خلال صندوق مشترك جديد أنشئ مع المملكة.

(الدولار يساوي 62.2504 روبل روسي).

إسقاط اتهامات ضد بنك «باركليز» البريطاني بشأن تجاوزات لدى زيادة رأسماله عام 2008

■ لندن - رويترز: قال بنك «باركليز» أمس الإثنين إن محكمة بريطانية أسقطت اتهامات وجهها «مكتب مكافحة جرائم الاحتيال الخطيرة» إليه بشأن زيادة رأسماله في عام 2008، مما يعلق في الوقت الحالي خطر فرض عقوبات نظامية على أنشطته للعمليات بسبب القضية. لكن المكتب ليس مستعدا بعد لإغلاق ملف القضية، إذ قال المتحدث باسمه «سنسعى إلى الأرجح إلى إعادة توجيه الاتهامات من خلال تقديم طلب للمحكمة العليا».

ويبقى «باركليز» ادعاء «مكتب جرائم الاحتيال الخطيرة» بأن قرض قيمته ثلاثة مليارات دولار قدمه إلى قطر في نوفمبر/تشرين الثاني 2008 يرتبط باستثمار قطري في البنك البريطاني، والذي ساعده في نهاية المطاف على تجنب عملية إنقاذ حكومية. خلال الأزمة المالية العالمية عام 2008، على وجه مخالف لمنافسه «لويدز» و«رويال بنك أوف سكوتلند».

وسيزيل إسقاط التهم بحق «باركليز» وحدته التابعة للمعاملات المالية أكبر مصدر إزعاج قانوني متيق يواجه البنك بشأن سلوكه إبان الأزمة المالية العالمية.

ولم توجه إلى قطر، وهي مستثمر كبير في بريطانيا، اتهام بارتكاب مخالفات. لكن يحظر على الشركات العامة في بريطانيا إقراض أموال لشراء أسهمها، وهو ما يعرف «بالسعادة المالية».

وعلى نحو منفصل يواجه أربعة مصرفيين سابقين في «باركليز» تهمته التآمر لإرتكاب جريمة احتيال من خلال التمثيل الزائف، حين تفاوضوا على ضخ رأسمال في البنك من قطر، وهي المحاكمة التي من المقرر أن تبدأ في يناير/كانون الثاني القادم.

ويقول البنك إن إسقاط التهم ضده لا يجب أن يؤخذ عن أن له صلة بما إذا كان أشخاص آخرون ارتكبوا جريمة جنائية.

وارتفعت أسهم «باركليز»، واحدا في المئة أمس، بما يتماشى مع أداء مؤشر البنوك البريطاني.

السلطات الماليزية تشكل فريقا للتحقيق في فضيحة نهب مليارات من صندوقها السيادي

■ كوالالمبور - أ ف ب: شكلت السلطات الماليزية أمس الإثنين فريقا من المختصين للتحقيق في اتهامات ب نهب مليارات الدولارات من صندوق ماليزيا الاستثماري السيادي «ام دي بي» في عملية احتيال يشقته تورط رئيس الوزراء السابق نجيب زقاف فيها.

وقاد رئيس الوزراء الجديد مهاتير محمد تحالفا إصلاحيا حقق فوزا مفاجئا في انتخابات 9 مايو/أيار على ائتلاف نجيب.

واعتبر الغضب الشعبي جراء الاتهامات بتفتيش الفساد في أوساط الخبيثة المحاكمة وتحديد الفضيحة المرتبطة بصندوق «ام دي بي» سببا رئيسيا لفوز تحالف مهاتير.

وأسس نجيب الصندوق في 2009 للمساعدة على تطوير الاقتصاد الماليزي، حسب ما أفاد آنذاك، لكن سادت اتهامات بأنه نهب مع عائلته والقربين منه الصندوق في عملية احتيال كبرى امتدت من جزر كايمان حتى نيويورك حيث استخدمت الأموال المسروقة لشراء أشياء مختلفة من عقارات إلى أعمال فنية.

وتعهد مهاتير الذي تولى رئاسة الوزراء من 1981 إلى 2003 وعاد من تقاعد عدة مرات بنجيب إعادة فتح التحقيقات المرتبطة بالصندوق، وسيؤتولى فريق التحقيق مهمة إعادة الأصول المنهوبة واتخاذ إجراءات قانونية ضد الأشخاص المشتبه بخرقهم القانون في ما يتعلق بالصندوق، حسب مكتب رئاسة الوزراء.

وأفاد بيان المكتب أن «الحكومة تأمل بأن يساهم تشكيل الفريق المكون من وحدة تضم عدة وكالات في إعادة الكرامة الماليزية التي تلوئت سمعتها بفضيحة الاختلاس المرتبطة بصندوق ام دي بي»، وستبضئ الفريق مئتين عن وكالة مكافحة الفساد والشرطة ومكتب النائب العام، إلى جانب أعضاء فريق سابق تشكلت في عهد نجيب وتم تفكيكه إثر التكتلات باقتراب توجيه الاتهامات إليه.

وسيترأس الفريق عبد الغني باتايل، وهو النائب العام السابق الذي أزيح من منصبه في 2015 عندما كان يقود التحقيقات المرتبطة بالصندوق.

وستشمل مهام الفريق التواصل مع وكالات إنفاذ القانون في دول أخرى كالولايات المتحدة وسويسرا وسنغافورة وكندا، حسب البيان الصادر عن مكتب مهاتير.

ويعتقد أنه تم تحويل مبالغ ضخمة من الصندوق إلى دول في أنحاء العالم عبر شبكة معقدة من المعاملات المالية، لكن نجيب والصندوق نفا مرارا الشبهات بالفساد.

ودهمت الشرطة عقارات على صلة برئيس الوزراء السابق في وقت تجري التحقيقات المتعلقة بالفساد، حيث صادرت حقائب يد وسفر فاخرة مليئة بالنقد. لكن نجيب كرر مجددا خلال عطلة نهاية الأسبوع بأنه لم يسرق المال العام.



برشلونة البطل يودع أنيستا بفوز صعب على سوسيداد... وتوريس يرحل عن أتلتيكو بتسجيل هدفين

الدوري الإسباني



لاعبو برشلونة يحتفون بأنيستا بعد مشاركته الأخيرة مع الفريق

برشلونة - رويترز: أنهى برشلونة الفائز بالدوري الإسباني الموسم بفوزه 1-0 صفر على ريال سوسيداد بتسديدة مذهلة بعيدة المدى من فيليب كوتينو، فيما ودعت الجماهير القائد أندريس أنيستا في استاد «نو كامب».

وانطلق كوتينو إلى عمق الملعب وحافظ على الكرة بعد تدخل من اثنين من المدافعين وسدد الكرة من خارج منطقة الجزاء لتلمس القائم وتسكن الشباك في الدقيقة 57. وجلس ليونيل ميسي متصدرا هداف الدوري على مقاعد البدلاء وشارك بدلا من كوتينو في الدقيقة 67، وخرج أنيستا في الدقيقة 82، وعاقد أغلب زملائه وبعض لاعبي سوسيداد، والحكم حيث غادر أرضية استاد «نو كامب» آخر مرة كلاعب في برشلونة. وحملت جماهير برشلونة العديد من الالاقات لشكر أنيستا الذي بدأ مشواره في أكاديمية النادي، وقضى معه 16 عاما أحرز خلالها تسعة ألقاب في الدوري وأربعة في دوري أبطال أوروبا وستة في كأس إسبانيا.

وواصلت الجماهير التغني باسم أنيستا بعد فترة طويلة من خروجه، وعاد القائد مع زملائه بعد نهاية المباراة لرحل اللقب في الدوري، وأيضا كأس الملك الذي حصده في أبريل/نيسان الماضي بعد الفوز 5-0 صفر على اشبيلية. وقال أنيستا: «كان يوما صعبا، قضيت 22 عاما رافعا هنا وأنا فخور بالدفاع عن هذا الشعار وتمثيل هذا النادي الذي اعتبره الأفضل في العالم». وأضاف: «شكر كل المشجعين على الدعم والاحترام.

وصلت إلى هنا صبيا وأتركة وأنا أبغ 34 عاما وسيظل هذا النادي في قلبي». وأنهى برشلونة الموسم برصيد 93 نقطة متقدما بفارق 14 نقطة عن أتلتيكو مدريد و17 عن ريال مدريد البطل في الموسم السابق. وخسر فريق المدرب أرنستو باليردي مباراة واحدة في الدوري الأسبوع الماضي بنتيجة 5-4 أمام ليفانتي. وختم فرناندو توريس مشواره مع أتلتيكو مدريد بشكل رائع

ميسي يفتح أبواب البارسا أمام غريزمان

أوروبا هذا الموسم أمام روما، قائلا: «يتبقى لنا ألم الخروج من دوري الأبطال نظرا للطريقة التي حدث بها، لأننا خرجنا بعدما حققنا نتيجة مهمة في مباراة الذهاب، ولكن بعيدا عن تلك الهزيمة كان الموسم جيدا». ويسافر ميسي، الذي أعرب عن أمله في تكرار إنجازات برشلونة هذا الموسم في الموسم المقبل أيضا، إلى الأرجنتين لينضم إلى مسكوك منتخب بلاده لواجب مونديال روسيا.

واللاعبون الأفضل وغريزمان أحد أفضل اللاعبين». ووصف ميسي موسم برشلونة الذي انتهى بالتتويج بلقب الدوري الإسباني وكأس الملك، بأنه كان جيدا للغاية. وأضاف: «كان موسما جيدا للغاية، عدنا للانتصارات وإلى الفوز بالليغا والكأس وهذا ما كنا نريده». وأشار إلى خروج برشلونة المفاجئ من دوري أبطال

برشلونة - د ب أ: أكد النجم ليونيل ميسي، لاعب برشلونة، أن المهاجم الفرنسي أنطوان غريزمان هو أحد أفضل اللاعبين في العالم وأنه سيكون سعيدا إذا انتقل لآب أتلتيكو مدريد إلى النادي الكتالوني.

وقال ميسي: «بالطبع يروق لي غريزمان، إنه أحد أفضل اللاعبين في الوقت الحالي، يتحدثون كثيرا عنه، لا أعلم إذا تم التعاقد معه أو لا ولكننا نسعد بأن يأتي إلينا

أنيستا: تشرفت بالدفاع عن أفضل شعار في العالم

احتشدت في مدرجات ملعب «كامب نو» لوداعه، والدعم متصلا عينيته: «إنه يوم صعب لي ولكنني قضيت 22 عاما رافعة هذا الشعار، تشرفت بالفخر للدفاع عن هذا الشعار الأفضل في العالم». وأضاف: «أتقدم بالشكر لجميع زملائي الذين سافقتهم إليهم ولجماهير برشلونة التي أكرس لها كل التقدير والاحترام، حيث

برشلونة - د ب أ: أقام برشلونة حفلا لتكريم نجمه وقائده أندرياس أنيستا، الذي خاض مباراته الأخيرة مع الفريق الكتالوني خلال فوزه 1-0 صفر على صيفه ريال سوسيداد في المرحلة الأخيرة من الدوري الإسباني.

تحدث أنيستا، في الاحتفال الذي جرى عقب المباراة، لجماهير الفريق التي

دوري أبطال أوروبا كلوب: الأجواء حماسية في ليفربول ونملك فرصة الفوز



مدرب ليفربول كلوب إلى جانب النجم المصري صلاح خلال تدريبات الفريق

لندن - الأناضول: قال الألماني يورغن كلوب مدرب ليفربول، إنه يعيش أجواء حماسية كبيرة ويشعر بذلك مع الجماهير، قبل أيام من المباراة النهائية لدوري أبطال أوروبا أمام ريال مدريد.

وأكد كلوب: «الجميع هنا يعيش أجواء كبيرة قبل مباراة السبب أمام الريال، استهدفنا أفضل نهاية ممكنة للموسم وصلنا لها بالفعل، ويمكننا الوصول للقب». وأضاف: «أنا أحب أجواء جماهير ليفربول، إنها رائعة للغاية، حددت العديد من الأمور منذ تدريبي الفريق، ولكن الفارق الأكبر الآن هو مدى رضا الجماهير عن الفريق». وأشار إلى أن لاعبيه يستحقون التواجد في المباراة النهائية لأبطال أوروبا، بعد موسم استثنائي، وأنه أفضل من الموسم الماضي بكثير. وختم بالقول: «نحن كمجموعة جيدون جدا، أنا أحب هذه الحقيقة، دعونا نجرب من جديد».

الدوري الإيطالي نابولي يتجاوز حاجز الـ90 نقطة والانتر يتأهل إلى دوري الأبطال

روما - رويترز: تجاوز نابولي وصيف بطل الدوري الإيطالي حاجز الـ90 نقطة، وأرسل كروتوني إلى الدرجة الثانية بفوزه عليه 2-1، بينما تأهل الانتر لدوري أبطال أوروبا لأول مرة منذ موسم 2011-2012 في آخر مباريات المسابقة هذا الموسم. وبلغ الانتر دوري الأبطال بعدما سجل هدفين في ثلاث دقائق استثنائية خلال فوزه 3-2 على مستضيفه لانسو لينهي المسابقة في المركز الرابع.

وصنع لورينتسو إنسيني الهدفين لأركاديوس ميليك الذي افتتح التسجيل في الدقيقة 23 من ضربة رأس وخوسيه كايخون بتسديدة مباشرة بعدها بتسعة دقائق. ورفع نابولي رصيده إلى 91 نقطة في ختام المسابقة عقب فوزه في 28 مباراة وتعادل في سبع بين 38 مباراة.

وبقي كروتوني في دوري الأضواء الموسم الماضي بعد واحدة من أزوع قصص الهروب من الهبوط في تاريخ البطولة، لكنه لم يكن قادرا على تكرار ما فعله الموسم الماضي مع مدربه والترزينغا بينما جاء هدف ماركو تومينيلو في الدقيقة الأخيرة متأخرا للغاية. وأنهى المسابقة في المركز الـ13 برصيد 35 نقطة ليحلحح بينينغنتو وفيرونا إلى الدرجة الثانية.

وكان لتسويو بحاجة للتعادل في هذه المباراة المؤثرة ليضمن التأهل للدوري الأبطال لكنه فشل في المركز الرابع للانتر بفارق المواجهات المباشرة بعد تساوي الفريقين برصيد 72 نقطة. وتقدم لتسويو بهدف إيفان بيرشيتش بالخطأ في مرماه، لكن دانيلو دامبروسيو أدرك التعادل قبل أن يعيد فيليببي أندرسون التقدم للضيوف مجددا قبل نهاية الشوط الأول، وجعل

باريس - د ب أ: قال توماس توشيل، المدرب الجديد لباريس سان جيرمان، إنه لا يخشى من أسماء النجوم بالفريق خلال تقديمه الرسمي، وسيكون توشيل خليفة الإسباني أوناي إييري، الذي قاد سان جيرمان للقب الدوري الفرنسي هذا العام، مستغنيا إياه من موناكو. ومع ذلك، فإن سان جيرمان، المدعوم من استثمارات قطرية، لديه طموح كبير بالفوز بدوري أبطال أوروبا، وستكون مهمة توشيل أن يقود الفريق المتكامل بالنجوم مثل المهاجم البرازيلي نيمار والفرنسي كيليان مبابي للمستوى

صلاح: لاعب العام في إنكلترا باختيار الجماهير

لندن - الأناضول: حصد المصري محمد صلاح نجم ليفربول، جائزة جديدة في إنكلترا تزين موسمها الاستثنائي مع فريقه.

وأعلنت رابطة اللاعبين المحترفين عبر موقعها، فوز صلاح بجائزة لاعب العام باختيار الجماهير، بنسبة تصويت وصلت 89 ٪. وتفوق صلاح على ديفيد دي خيا (مانشستر يونايتد)، وكيفين دي بروين ورحيم ستيرلنج (مانشستر سيتي)، وإيدن هارزارد (تشلسي)، وهاري كاين (توتنهام). ونال صلاح جائزة أفضل لاعب في الدوري الإنكليزي من رابطة اللاعبين المحترفين ورابطة النقاد الرياضيين والاتحاد الإنكليزي.

كما تمكن من تسجيل 32 هدفا في الدوري، ليصبح أول لاعب يسجل هذا العدد في موسم واحد بنظام 20ل فريفا.

كأس البرتغال أفيس يهزم لشبونة ويتوج بطلاً

لشبونة - د ب أ: توج ديسبورتيغو أفيس بطلا لكأس البرتغال، للمرة الأولى في تاريخه، بتغلبه على سبورتيغ لشبونة 1/2 في المباراة النهائية.

ويدين أفيس بالفصل لأليكساندر غويديس الذي سجل هدفي فريقه في الدقيقتين 16 و72، فيما سجل هدف حفظ ماء الوجه للشبونة فريدي مونتيريو في الدقيقة 85. وفشل لشبونة في الحصول على لقبه الحادي والعشرين بعد هذه الخسارة فيما حصد أفيس أول لقبه، يذكر أن بنفخيا هو أكثر الأندية تتويجا، حيث فاز باللقب 32 مرة، في حين يأتي لشبونة في المركز الثاني برصيد 20 لقبا يليه بورتو في المركز الثالث برصيد 19 لقبا.

الدوري الفرنسي توشيل: لا أخشى من أسماء النجوم في سان جيرمان

التالي، وقال توشيل، متحدئا باللغة الألمانية في باريس: «لست خائفا من كل هؤلاء النجوم». وأضاف: «لدينا أهداف كبيرة ولكن من المثير الحديث عن الانتصارات والألقاب، ويتسلم توشيل (41 عاما) منصبه رسميا في تومز/بوليو المقبل، وقال أن الخطوة الأولى ستكون «التعرف على كل اللاعبين». وقال توشيل إنه اجتماع بالفعل مع نيمار وكان اجتماعا جيدا. وأضاف: «إنه فنان، لاعب استثنائي، وأحد أفضل اللاعبين في العالم، تحدثنا عن طرق اللعب وكرة القدم. ورأيت انبساطا على وجهه». وتابع إنه يريد أن يخلق

فرانكفورت - د ب أ: خرج عشرات الآلاف من المشجعين، للترحيب بفريق آينتراخت فرانكفورت عقب تتويجهم ببطولة كأس ألمانيا بعد الفوز على بايرن ميونيخ في المباراة النهائية 1/3.

واصطف الآلاف من المشجعين في الشوارع في الوقت الذي كان فيه الفريق يسير في موكب من المطار إلى قاعة الاحتفالات لحضور حفل الاستقبال، بعدما فاز النادي بأول لقبه عقب مرور ثلاثين عاما على الفوز بالكأس. وتجمع ما يقرب من 25 ألف متفرج خارج قاعة الاحتفالات للترحيب بالفريق، الذي يدرجه نيكو كوفاتش، الذي سيرحل لتدريب البايرن. وهنا فوكير بوفير رئيس وزراء ولاية هيسن، وكوفاتش واللاعبين، قبل ظهورهم في شرفة قاعة الاحتفالات. وقال كوفاتش للجماهير: «إنه يوم جميل بعد فوز تاريخي، الكأس هدية من الفريق لكم». وظهر البايرن في قاعة الاحتفالات بمدينة ميونيخ في وقت سابق للاحتفال بلقب الدوري، رغم أن الأمور كانت أكثر صمما بعد الخسارة أمام فرانكفورت في الملعب الأولمبي ببرلين. وقال مسؤولو المدينة أن ما يقرب من 15 ألف مشجع خرجوا للرؤية لللاعبين، الذين ارتدوا الزي التقليدي للبايرن، وودعوا المدرب يوب هاينكس (72 عاما) الذي سيعد الآن للاعتراف. وعلقت لافتة حمراء كبيرة كتب عليها «يوب، يوب، يوب» على شرفة قاعة الاحتفالات، وتأثر هاينكس بشكل واضح، حيث تمت الإشادة به من الرئيس التنفيذي للنادي كارل هاينز رومينغه لجلبه «القيم القديمة» مثل «الإنسانية والتعاطف للنادي». وقال: «الجانب السلبي لنا هو أننا كنا نود أن نعطى يوب، مدربنا، النهاية شبه المثالية، التي لم نتمكن من تحقيقها».

الدوري الإنكليزي ماتيتش: يونايتد يجب أن يتعاقد مع لاعبين أصحاب خبرة

مانشستر - رويترز: قال نيمانيا ماتيتش لاعب وسط مانشستر يونايتد إن فريقه الثاني في الدوري الإنكليزي يجب أن يتعاقد مع لاعبين أصحاب خبرة إذا كان يريد المنافسة بجدية على الألقاب الموسم المقبل.

واحتل يونايتد المركز الثاني بفارق كبير من النقاط عن جاره مانشستر سيتي البطل، وأخفق في إنهاء الموسم بلقب عندما خسرت 1-0 صفر أمام تشلسي في نهائي كأس الاتحاد السبب الماضي. وقال ماتيتش، المنقل من تشلسي إلى يونايتد في بداية الموسم: «أعتقد أننا نحتاج إلى لاعبين من أصحاب الخبرة للانضمام إلى فريقنا». وأضاف: «بعد ذلك يمكننا المنافسة على اللقب وكذلك دوري أبطال أوروبا. أعتقد أننا تطورنا. كما يعرف الجميع كان يونايتد في المركز السادس العام الماضي وفي العام السابق لذلك كان خامسا». واتفق جوزيه مورينيو مدرب يونايتد مبلغا ضخما لضم روميلو لوكاكو وماتيتش الصفي الماضي ثم أضاف اليكسيس سانشيز لتشكيلة الفريق في صفقة تبادلية في يناير/كانون الثاني.

كأس ألمانيا استقبال الأبطال للاعب آينتراخت فرانكفورت بعد التتويج



عشرات الآلاف من جماهير فرانكفورت عج بهم وسط المدينة للاحتفال بتتويج الفريق

ناينغولان يعتزل دولياً بعد استبعاده من تشكيلة بلجيكا في مفاجأة كبيرة



موندیال 2018



ناينغولان قدم موسمًا رائعًا مع روما لكنه لم يقنع مدرب المنتخب البلجيكي

■ بروكسل - رويترز: أنهى راديا ناينغولان مسيرته في اللعب الدولي بعدما استبعده روبرتو مارتينيز مدرب بلجيكا من تشكيلة كأس العالم في مفاجأة كبيرة. ورغم خلافات سابقة بين الطرفين لأسباب انضباطية، أصر مارتينيز على أنه اتخذ هذا القرار لأسباب خطئية ومن أجل مصلحة الفريق. وكتب ناينغولان (29 عاماً) في حسابه على «إنستغرام» بعد ساعة واحدة من إعلان استبعاده: «وصلت مسيرتي الدولية إلى خط النهاية على مضض شديد».

وأكد مارتينيز أن الاعتماد على أسلوب هجومي لن يكون مناسباً لوجود ناينغولان الذي ساهم بشكل مؤثر في وصول روما إلى الدور قبل النهائي لدوري أبطال أوروبا هذا الموسم. لكن اللاعب نفسه، الذي أعلن تفكيره في الاعتزال الدولي العام الماضي بعدما استبعده مارتينيز أيضاً، قال: «فعلت دائماً كل شيء ممكن لتمثيل بلادي. أن تكون نفسك يمكن أن يكون مزعجاً». وأضاف: «السوء الحظ أن تكون صادقاً ليس كافياً لبعض الناس».

وكان من المنتظر أن يعلن الإسباني مارتينيز تشكيلة من 23 لاعباً، لكنه اختار تشكيلة من 28 لاعباً على أن يستبعد خمسة لاعبين بحلول الرابع من يونيو/حزيران المقبل. وستلعب بلجيكا مباراة ودية مع البرتغال في الثاني من يونيو وبعدها سيلعب مارتينيز تشكيلة كأس العالم النهائية. وقال مارتينيز: «نعرف أن راديا يلعب دوراً مهماً جداً في نادي لكتنا لا نستطيع أن نمنحه هذا الدور في تشكيلتنا». وأضاف: «السبب وراء عدم وجود راديا هو قرار فني بحت».

وتحتل بلجيكا المركز الثالث في تصنيف الفيفا، وتحمل وجود وفرة في المواهب أن تحقق نتائج إيجابية بالاعتماد على لاعبين مثل إيدن هازارد صانع لعب تشلسي وكيفن دي بروين لاعب وسط مانشستر سيتي. وانضم روميلو لوكاكو مهاجم مانشستر يونايتد للتشكيلة المبدئية رغم معاناته مؤخراً من الإصابة، وهو حال القائد فينسنس

بروميتش البيون) ولياندرو دينكرو (أندرلخت) وتوران هازارد (بروسيا مونشنغلادباخ) وعدنان يانوزاي (ريال سوسيداد) ويوري تيلمان (موناكو). المهاجمون: موسى ديبيلي (سيلتك) وفيننس كومباني (مانشستر سيتي). الوسط: مروان فيلاني (مانشستر يونايتد) وأكسل فيتسل (تياجين تيدا) وكيفن دي بروين (مانشستر سيتي) وإيدن هازارد (تشلسي) وناصر الشاذلي (وست

جوردان لوكاكو (لاتسيو) وتوماس مونيه (باريس سان جيرمان) وتوماس فرمالين (برشلونة) وبيان فرتونخ (توتنهام) ولوران سيمان (لوس أنجليس) وديديك بوياتا (سيلتك) وفيننس كومباني (مانشستر سيتي). الوسط: مروان فيلاني (مانشستر يونايتد) وأكسل فيتسل (تياجين تيدا) وكيفن دي بروين (مانشستر سيتي) وإيدن هازارد (تشلسي) وناصر الشاذلي (وست

لوبيتيغي يجمع الشباب والخبرة في تشكيلة إسبانيا ويعد موراتا!

■ مدريد - رويترز: أعلن يولين لوبيتيغي مدرب إسبانيا تشكيلة من 23 لاعباً، جمعت بين الشباب والخبرة للمشاركة في نهائيات كأس العالم الشهر المقبل. وغاب الفارو موراتا مهاجم تشلسي بعد موسم محبط، إضافة إلى زميله ماركوس لونسو، بينما انضم ناتشو مونزال الظهير الأيسر لآرسنال إلى جانب خوردي ألبا من برشلونة في المركز ذاته. ووقع اختيار المدرب على دييغو كوستا مهاجم أتلتيكو مدريد وإياغو أسباس من سيلتا فيغو ورودرigo موريو لاعب بلنسية لقيادة الخط الأمامي للمنتخب المرشح للفوز بكأس العالم. وفضى كوستا بطولته محطة في كأس العالم

2014 حيث خرجت إسبانيا من دور المجموعات بينما سجل سبعة أهداف في 18 مباراة دولية. ولم تشهد التشكيلة أيضاً سيرجي روبرتو لاعب وسط برشلونة، بينما انضم زميله المخضرم أندريس إنيستا للمشاركة في كأس العالم للمرة الرابعة إلى جانب القائد سيرجي راموس. وسيشترك إيسكو وماركو أسينسيو وناتشو فرنانديز وداني كاربخا ولوكاس فاسكيز في كأس العالم للمرة الأولى وكظم من الريال إلى جانب راموس. وانضم أربعة لاعبين من برشلونة بدلا من سبعة كما كان الحال منذ أربع سنوات في البرازيل. وجاءت التشكيلة في حراسة الرمي: ديفيد دي خيا (مانشستر يونايتد) وبيبي رينا (نايولي)

كرواتيا تعلن قائمتها الأولية

■ زغرب - د ب أ: أعلن المنتخب الكرواتي عن قائمة لاعبيه المشاركين في كأس العالم والتي ضمت 24 لاعباً. وسيتعين على مدرب كرواتيا، لزانكو داليتش، الاستغناء عن أحد اللاعبين قبل تسليم القائمة النهائية والتي حدد الفيفا يوم الرابع من حزيران/يونيو المقبل حدا أقصى لتسليمها من قبل جميع المنتخبات المشاركة في المونديال. ولم تشهد قائمة كرواتيا أي مفاجآت، حيث ضمت النجم لوكا مودريتش وإيفان راكيتيتش وماتيو كوفاسيتش وماريو ماندزوكيتش ودايان لوفرين. في 11 منه.

اختبارات مشبوهة بشأن منشطات تشمل لاعبين روسيين!

■ برلين - د ب أ: ذكرت محطة «إيه آر دي» التلفزيونية الألمانية، أن اختبارات بشأن المنشطات شملت العديد من لاعبي المنتخب الروسي النخمين للقائمة المؤقتة للفريق، التي ستشارك في نهائيات كأس العالم الشهر المقبل، لم يتم متابعتها بشكل كاف. وذكرت المحطة في تقرير وثائقي بثه برنامج «شورت نشاو»، أن مسؤولين روسيين مشتبته في تسخرهم على نتائج مشبوهة لاختبارات منشطات خلال حملة قامت بها الوكالة الدولية لحافحة المنشطات (وادا) عام 2014. وقادت المحطة أن 155 عينة الخاصة بالمنشطات شملت اختبارات لاعبين في الدوري الروسي بعد المباريات، وقال التقرير إن العينات المشبوهة تسخر عليها مختبر موسكو الرئيسي. وقال غريغوري وودشيتكوف، المدير السابق لمختبر موسكو، الذي كشف عن حالات منشطات ولعب دوراً مهماً في التحقيقات الخاصة بمنشطات الرياضة الروسية، للمحطة الألمانية، إن الدولية كالحكمة المنشطات بإرسالها إلى الفيفا.

سيفوردسون في تشكيلة أيسلندا رغم إصابته في الركبة

■ ريكافيك - رويترز: اختير غيفغي سيفوردسون لاعب إيفرتون ضمن تشكيلة أيسلندا لكأس العالم رغم غيابه عن مباريات فريقه الأخيرة في الموسم بسبب إصابة في الركبة. ولم يلعب سيفوردسون، الذي انتقل إلى إيفرتون في صفقة قياسية للنادي من سوانزي العام الماضي، منذ إصابته أمام براتون في الدوري الإنجليزي في العاشر من مارس/آذار. وضمت التشكيلة المؤلفة من 23 لاعباً أيضاً يوهان غودوندسون الذي قدم موسماً رائعاً مع بيرتلي، وآرون غورناسون لاعب كارديف، وبقال فرجيف

تصفيات البطولة العربية النجمة اللبنانية يلدغ الفيصلي السعودي بهدف قاتل

■ جدة - د ب أ: ارتقى النجمة اللبنانية إلى صدارة المجموعة الأولى بالتصفيات المؤهلة لبطولة الأندية العربية، عقب فوزه الثمين 1/2 على الفيصلي السعودي. وارتفع رصيد النجمة إلى ست نقاط، محققاً العلامة الكاملة، فيما جمد رصيد الفيصلي عند نقطة واحدة في المركز الثالث، خلف الأفريقي التونسي، الثاني، الذي يملك 4 نقاط، عقب

العشاء ماجر من تدريب منتخب المحلين الكرة الجزائرية

■ الجزائر - د ب أ: أعلن اتحاد الكرة الجزائري إعفاء الجهاز الفني الذي يقوده راجح ماجر من تدريب منتخب المحلين، للسماح له بالتركيز مع المنتخب الأول على تصفيات كأس أمم أفريقيا التي تستضيفها الكاميرون العام المقبل. وعزا الاتحاد هذا القرار إلى الرغبة في تمكين الجهاز الفني الذي يقوده ماجر، من التركيز التام على التصفيات المؤهلة لكأس أفريقيا

إتحاد جدة السعودي يعلن رحيل مدربه سبيرا

■ جدة - الأناضول: أعلن نادي اتحاد جدة السعودي، أن المدرب التشيلي خوسيه لويس سبيرا قرر الرحيل عن تدريب الفريق الكروي. ووفقاً لبيان منشور على موقع النادي، قال: «من مبدأ الشفافية في الموضوع مع الجماهير الاتحادية، قامت الإدارة بتوفير كافة السبل لاستمرار التدريب مع الفريق في الموسم المقبل وتلبية طلباتها». وأضاف البيان: «من باب تأكيد الرغبة في استمراره مع الفريق قام رئيس مجلس الإدارة نواف بن ناصر المكي بتسليم المدرب كافة مستحقاته المالية المتأخرة لدى النادي من حياسته الشخصي». وأوضح البيان: «رغم كل هذه الجهود والحرص على الاستقرار الفني للفريق، تلتفت إدارة النادي رد وكيل أعمال المدرب بعدم رغبة المدرب خوسيه لويس سبيرا في الاستمرار مع الفريق في الموسم المقبل». ولم يتم الكشف عن سبب رغبة سبيرا في الرحيل عن تدريب «نور» الاتحاد، وتولى سبيرا تدريب الاتحاد خلفاً للروماني فيكتور بيتوركا في يوليو/تموز 2016. وسبق له تدريب يونيون إسبانيا للتغلب من 2010 إلى 2015 قبل أن ينتقل لتدريب منافسه المحلي كولو وكولو ويقوده لإحراز لقب الدوري المحلي في 2015. وقاد سبيرا فريق الإسكندرية لتحقيق بطولة كأس الملك الأسبوع الماضي أمام الفيصلي، إضافة إلى تحقيق بطولة كأس ولي العهد الموسم قبل الماضي.

الدوري الأوروبي لكرة السلة ريال مدريد يتوج بطلاً للمرة العاشرة

■ بلغراد - د ب أ: توج ريال مدريد الإسباني بلقب الدوري الأوروبي لكرة السلة إثر تغلبه 80/85 على فنارخشة التركي في المباراة النهائية التي أقيمت بالعاصمة الصربية بلغراد. وحصد النادي الإسباني اللقب الأوروبي والعشر له، وأصبح الفريق الأكثر تتويجاً في القارة العجوز. وقد عزز الريال هذا الإنجاز بإنجاز مماثل في كرة القدم، عندما يلتقي السبت المقبل مع ليفربول الإنجليزي في نهائي دوري أبطال أوروبا. وفي حال فاز فإنه سيحقق لأول مرة في تاريخه ثنائية أوروبية في لعبتي السلة وكرة القدم في الموسم ذاته. وكان الفرنسي فايفان كوسور الأكثر تسجيلاً للقاط في صفوف الفريق الإسباني برصيد 17 نقطة، بينما يمتان حرتان حاسمتان سجلهما قبل نهاية المباراة 12 ثانية فقط. ولم تكن النقاط الـ28 التي سجلها الإيطالي نيكولو ميلي كافية للفريق التركي، الذي يدربه الصربي الأسطوري جيلكو أوبراديفيتش، كي يحقق الفوز بالبطولة. ونجح الريال في تحقيق الفوز بصلابه الدفاعية الكبيرة لاعبين بين صفوفه، وبعدها حصد اللقب الأوروبي، مسيعة الريال بكل قوة إلى الفوز بالدوري الإسباني الذي يسير نحو التتويج بلقبه بخطى ثابتة.



لاعب ريال مدريد يحتفلون باللقب الأوروبي العاشر

بطولة إيطاليا للتنس نادال يتوج بطلاً ويستعيد صدارة التصنيف العالمي

■ روما - د ب أ: استعاد النجم الإسباني المخضرم، رافاييل نادال، صدارة التصنيف العالمي للاعبين التنس المحترفين، عقب تتويجه بلقب بطولة روما للأستاذة، ذات الألف نقطة، إثر فوزه في المباراة النهائية على الألماني أليكسندر زفيريف. وفاز نادال، الذي يملك 16 لقباً في بطولات «غراند سلام» الأربع الكبرى، على زفيريف 1/6 و6/1 و3/6، ليواصل تفوقه على منافسه الألماني

دوري السلة الأمريكي واريوزر يتقدم مجدداً على روكس في نهائي المناطق

■ واشنطن - د ب أ: تقدم حامل اللقب غولدن ستيت واريوزر من جديد على منافسه هيوستن روكس بعدما حقق انتصاراً كبيراً وتغلب عليه 85/126 في ثالث مباراة يواجهها الفريقين في نهائي المناطق بدوري السلة الأمريكي للمحترفين. وكان واريوزر استهله المواجهة بالفوز على روكس في عقر داره ثم تعادل الأخير قبل أن يستعيد واريوزر تقدمه عبر المباراة الثالثة التي

تصرف بعض الدول الأوروبية في الانضمام إلى قرار مجلس حقوق الانسان يضمها للأعداء حققوا في تشجيع الإرهاب وليس مع إسرائيل

أمنون لورد

■ قرار مجلس حقوق الانسان في الامم المتحدة هو تحقيق في انتهاك القانون الدولي بشأن الاحتجاجات المدنية في المناطق الفلسطينية المحتلة، بما فيها شرقي القدس، أي منذ البداية هذا الفرع من الولايات المتحدة يقول انه سيحقق مع إسرائيل وليس مع المسؤولين الفلسطينيين عن الهجمات العنيفة على الجدار الحدودي بين غزة وإسرائيل.

الأمر الخطير هو أن دولاً أوروبية مثل ألمانيا، بريطانيا وبلجيكا صوتت إلى جانب القرار (بلجيكا) أو امتنعت (ألمانيا وبريطانيا). خيبة أمل هذه هي أيضاً امتناع هنغاريا، ولكن هنغاريا ليست عدواً لإسرائيل، والبلدان الأوروبية الهامة لم يعد يمكنها أن تعتبر «صديقة» إسرائيل، فهي عملياً «عدو رقيق» لإسرائيل. في الولايات المتحدة فهموا منذ الآن في أعقاب خطوة الرئيس ترامب ضد الاتفاق النووي، بأن الحلفاء الأوروبيين لم يعودوا حلفاء، بل إن كل ما يعنيه منذ البداية كان الريح التجاري، المال.

ولكن بينما قد تكون الدول الأوروبية تخرب على سياسة ترامب، فإنها لا تقايل حقا ضد الولايات المتحدة. فيما أن خطوات مختلفة من دول الاتحاد الأوروبي ضد إسرائيل هي أعمال معادية بكل معنى الكلمة. لقد ردت وزارة الخارجية على نحو صحيح على القرار، ولكن مطلوب خطوة مضادة تكون أكثر من مجرد التشجيع لميدي قرار مجلس حقوق الانسان، يجب أن تتشكل لجنة تحقق في دور الدول الأوروبية، دور الامم المتحدة ودور المؤسسات الدولية المختلفة في تشجيع الإرهاب الفلسطيني، ولا سيما إرهاب حماس. مثل هذا اللجنة يجب أن تحقق أيضا في سلوك الاعلام الدولي، إذ إن قيادة حماس عرفت بأن كل ما عليها أن تعلمه هو الضغط على الأزرار

الصحيحة، وافتعال المشاهد المناسبة، وهكذا تتعلموا الصواريخ على ألمانيا، بل إن دول مثل ألمانيا وبريطانيا كانت ملزمة أن تصوت ضد قرار المجلس، وحقيقة أنها امتنعت عن عمل ذلك تبين أن الضغط الاعلامي اجبر المستشارة ميركل ورئيسة الوزراء ماي على المساومة ونقل عبء الضغط السياسي إلى



جانب من مسيرة العودة الكبرى

حكومة إسرائيل، وليس مثلما في الماضي، فإن لجنة التحقيق لا تبدو في خطر حاد على دولة إسرائيل، مقارنة بلجنة غولدستون التي تشكلت في أعقاب الرصاص المصبوب في 2009، ما يقبل أكثر هو قدرة زعماء الإرهاب، مثل اسماعيل هنية ويحيى السنوار على المستشارة ميركل ورئيسة الوزراء ماي على اعلامية مثل «نيويورك تايمز» وهز المنظمات

الصحيحة، وافتعال المشاهد المناسبة، وهكذا تتعلموا الصواريخ على ألمانيا، بل إن دول مثل ألمانيا وبريطانيا كانت ملزمة أن تصوت ضد قرار المجلس، وحقيقة أنها امتنعت عن عمل ذلك تبين أن الضغط الاعلامي اجبر المستشارة ميركل ورئيسة الوزراء ماي على المساومة ونقل عبء الضغط السياسي إلى

التحريض يؤدي إلى تطرف الجاليات الإسلامية في أرجاء أوروبا «الذبحة في غزة»... الكذبة تعمل كالمسهم المرتد

ويمكن المواصلة للقائمة طويلة، ولم نذكر بعد اليهود، الذين حسب منطق فيسك كان يفترض بهم أن يطلقوا الصواريخ على ألمانيا، بل إن يحومها من على وجه الأرض في أعمال انتقامية، ومثير للاهتمام شيء لم يحصل، وإذا كان حصل ما كان أحد لبيبره، ولكن للعرب مسموح. هم هاجموا دولة اليهود التي ما كانت تقوم حتى هاجموا بهدف معنن لآبادتها، في ظل خرق قرار الامم المتحدة، مؤامرتهم لم تنتج. بعضهم كما ينبغي الإشارة، أسفوا من تطلعهم للآبادية، ولكن المحاسنين على انواعهم يصرحون علنا بأن تطلعهم هو إبادة دولة إسرائيل. ولهم، بالذات توجد كتاب في الفيسكين، بمن فيهم يهود وإسرائيليون يوفرون لهم المبرات.

هناك عدد لا يحصى من الصحافيين والأكاديميين الذين يكررون ذات الكذبة التي تقول أن إسرائيل ولدت في الجريمة وتواصل ارتكاب الجرائم بلا توقف. حملة الدعاية الأكثر سما تعسو، مثلما هي الحال دوماً لا أكثر من قسرات الامن، مشكوك أن تكون خمس دقائق في الاسبوع الماضي من دون إطلاق كلمة «ذبحة»، والفيسكيون على انواعهم، في الاعلام وفي الأكاديمية وفي السياسة، يمنحون شهادة تسويغ للبلب الشرير.

حملة التحريض هذه هي سهم مرتد. الهدف هو إسرائيل، ولكن التحريض يؤدي إلى تطرف الجاليات الإسلامية في أرجاء أوروبا. لانه عندما يكون في أوساط المسلمين في القارة اعتقاد بأن إسرائيل ارتكبت في الاسبوع الماضي مذبة في غزة، فالنتيجة الواجبة هي أنه مسموح الرد بمذبحة. لا حاجة لسلافاً أن يردوا. يكفي أفراد، اجواء عاطفة موجودة منذ الآن. هكذا بحيث أن كل تابع اعلامي يجعل إسرائيل مجرمة يضيف مؤيدي للتيارات السلفية الموجودة منذ الآن في أوروبا.

قبل بضعة أيام فقط علم أن حياً في مدينة لافيرير الفرنسية أصبحت معقلاً سلفياً، هنا وهناك، بالفعل، يخذ الفرنسيون قبضة حديدية ويعدون، ويعدون أئمة ينشغولون بالتحريض، ولكن عندما تكون في بخص الأحياء «شرطة مدينة»، أقوى من قوات الامن، فإن العملية التالية هي مسألة وقت فقط. منفذو العمليات، ضد يهود أو ضد دولة في أوروبا، سيهتفون بأن هذا الانتقام على جرائم إسرائيل، بالتاكيد، فهم يؤمنون من كل قلوبهم بهذه الصلة. والفيسكيون و«الجزيرة» أجروا وهم غسلاً للعلل.

أحياناً، كما يكتبني التذكير، تصب محافل إسرائيلية الزيت على شعلة الكراهية، صحيح

يديعوت 21/5/2018

سلوك الشرطة في المظاهرة في حيفا يؤدي إلى استنتاج أنه مواطن من درجة ثانية هو قبل كل شيء عربي

جاكي خوري

■ سلوك الشرطة في المظاهرة في حيفا في نهاية الاسبوع يؤدي إلى استنتاج واحد: المواطن العربي سواء من حيفا «مدينة التسامح والتعايش»، في أم الفحم «المتطرقة» أو في أم الحيران غير المعترف بها هو قبل كل شيء عربي.

العربي هو مواطن من الدرجة الثانية الذي يمكن ضربه واعتقاله لأنه تجرأ على الاحتجاج بدون أن يحصل على مصادقة على ذلك مسبقاً. وبشكل عام لأنه تجرأ على تشويش روتين الحياة لغالبية اليهود.

لقد كان يمكن للشرطة إنهاء الأحداث بصورة مختلفة لو أنهم فهموا التدايات ولو كانت لدى القيادة العليا في الشرطة رغبة في ذلك، لكن هذا عهد جديد، عهد جعلنا أردان

وروني الشيخ، عهد يريون فيه الاستمرار في المجتمع العربي، ويفتحون مراكز للشرطة ويجندون رجال شرطة عرب، لكنهم يرتكبون كل خطأ ممكن في الطريق إلى ذلك. في المستشفى صادقوا يوم السبت بأن فرح يتم علاجه، لكنهم قالوا إنهم لا يستطيعون الإبلاغ عن حالته بسبب الحصانة الطبية.

لقد ورد من الشرطة بأن الفحص الأولي لم يظهر أمورا تربط بين إصابة فرح والاعتقال. «الاعتقالات تمت من أجل إعادة النظام العام إلى ما كان عليه ومنع تعريض سلامة الجمهور للخطر»، هكذا كتب في بيان الشرطة، «معظم الاعتقالات تمت حسب القانون وطبقا لإجراءات، رغم محاولة نشر شائعات وانتقاد أعمال الشرطة في الميدان

فإن نتائج الفحص حتى الآن تظهر بأنه لم يتم العثور على أي حدث استثنائي، يربط بين إصابة أحد المعتقلين واعتقاله». حسب الإجراءات في حالة أن المتهم يقول إن رجال الشرطة تعاملوا معه بعنف، فعلى الشرطة نقل كل مواد التحقيق بهذا الشأن ليتم فحصها من قبل قسم التحقيق مع رجال الشرطة. بعد فحص المواد يقوم قسم التحقيق مع رجال الشرطة باتخاذ قرار في ما إذا كان يجب فتح تحقيق رسمي.

الحامي حسن جبارين، محامي «عدالة» الذي يمثل فرح قال إن قوات الشرطة الكثيرة في المظاهرة أسروا المتظاهرين بالتفريق، ولكنهم لم يهتموا من القيام بذلك. حسب أقواله فإنه فرح قد اعتقل، وفي مركز الشرطة «رأى شرطي يضرب ابنه، سأل لماذا يضربه، عندما ضربه على ساقه»، من الشرطة ورد بعد الاعتقالات بأنها «ستواصل السماح للجمهور بتطبيق حق الاحتجاج وحرية التعبير طبقاً للقانون والتعليمات الواردة في القانون، لكننا سنتمكك على محاولة لخرق النظام العام وتعريض أمن الجمهور للخطر».

صور الاعتقالات في حيفا في مساء يوم الجمعة انتشرت بسرعة. لقد انتشرت خلال دقائق في بلدات كثيرة والتي سكانها شاهدوا رجال شرطة مسلحين من قمة السراسل إلى أخصص القدم وهم يقودون متظاهرين إلى سيارات الشرطة، في الشرطة قالوا إن عدداً من المتظاهرين خرقوا النظام العام وحاولوا إغلاق الشوارع. حتى لو كان هذا الادعاء صحيحاً، في الشرطة تجاهلوا حقيقة مهمة:

الاحتجاج في حيفا هو واحد من بين عشرات المظاهرات في المجتمع العربي في السنوات الأخيرة التي انتهت بصورة منظمة جداً، حتى في هذه الأيام، في نهاية اسبوع صعب وحافل جدا دفع فيه 65 فلسطينياً حياتهم على حدود قطاع غزة.

خرق النظام ليس صفة جينية موجودة لدى المواطنين العرب. بالعكس، من أحداث تشرين الأول/أكتوبر 2000 وحتى الآن كانت هناك حالات منفردة فقط خرجت فيها الأحداث العامة أو الاحتجاجات السياسية في المجتمع العربي عن السيطرة أو أنها انتهت بمواجهات عنيفة. الشرطة تتحدث عن الحاجة إلى الردع، لكن عملياً أيضاً القيادة المحلية والاقليمية في المجتمع العربي فهمت قواعد اللعب.

في شرطة لواء الساحل كان يمكنهم إنهاء الأحداث بصورة مختلفة لو أنهم فهموا التدايات. في حيفا كان هناك عدداً بأس به من المظاهرات في السنوات الأخيرة ومعظمها جرى بدون مصادقة مسبقة، لكن مقارنة بالشرطة نحوها كانت مختلفة. رجال شرطة تحولوا بين الناس وطلبا بصورة مذبذبة الصعود على الرصيف وعدم إغلاق الشارع. رجال الشرطة انتظروا على بعد ما في انتظار أن المظاهرة تخرج عن السيطرة، لكن في الغالب نجح هذا الأسلوب. هؤلاء احتجوا أولئك حافظوا على النظام العام، أي أنه يمكن التصرف بصورة مختلفة إذا كانت هناك ارادة ورغبة لدى القيادة العليا للشرطة وإذا كان هناك دعم من المستوى السياسي.

ولكن هذا عهد آخر. عهد جعلنا أردان وروني الشيخ. عهد يريون فيه الاستمرار في المجتمع العربي، ويفتحون مراكز لشرطة لكنهم يرتكبون كل الخطاء الممكنة خلال ذلك. بسدل معالجة الجريمة المتزايدة وشن حرب قاسية ضد منظمات الجريمة، يتفخرون بقمع كل مظاهرة احتجاج من جانب الجمهور العربي. عن طريق النقاش والقليل من المنطق السليم كان يمكن إنهاء الأمور بصورة أكثر، لكن المقاربة التي اختاروها ساءت في مقارنة عنف وقمع ذلك كشي يظهرها من هو السيد.

منذ سنتين يتحدثون في الشرطة عن زيادة النشاط في المجتمع العربي وعن تحسين مستوى الثقة بالشرطة، لكن منذ بداية السنة قتل 22 شخصاً في المجتمع العربي، ومعظم الحالات جرح منها ملفات تمت تغطيتها جيداً، لم يتم حلها. تقرير النائب العام عن أم الحيران فقط أوضح كم هذا الانفصال ما زال قائماً.

حدث الأخير في نهاية الاسبوع في حيفا فقط عزز هذا الشعور. إذا كانت الشرطة تنوي أحداث تغيير في الوعي والعمل على تحسين الثقة، فإنه في القيادة العليا يجب تغيير القصر وأن يروا في العربي قبل كل شيء أنه مواطن، واليد القاسية يجب توجيهها إلى منظمات الجريمة. هكذا يقومون بإعادة إصلاح الثقة وكذلك يحسنون الامن الشخصي. خلاف ذلك، حتى لو فتحو مئة مركز شرطة وجدوا ألف شرطي هذا لن يفيدهم.

هآرتس 21/5/2018

النظام السعودي حضر بث برنامجه لكنه لا يقف وحيداً في الحرب من أجل تحديث الدين

حظر عدنان إبراهيم



الشيخ عدنان إبراهيم

بالظهور. «لقد أُنكر نزول عيسى من السماء، وهو ينكر الفتنة الداخلية التي أثارها المسيح الدجال، وأنه ينشر أكاذيب عن النبي»، هكذا جاء في أحد الإعلانات. من يؤيدونه في المقابل لم يبقوا صامتين، لقد كتبوا «إبراهيم عمل معروفاً مع الأمة الجاهلة، التي تحب جهلها ومستعدة لاتهام أشخاص بالكفر فقط لأنهم يتحدثون عن الحقيقة». تقول أن إسرائيل ولدت في الجريمة وتواصل ارتكاب الجرائم بلا توقف. حملة الدعاية الأكثر سما تعسو، مثلما هي الحال دوماً لا أكثر من قسرات الامن، مشكوك أن تكون خمس دقائق في الاسبوع الماضي من دون إطلاق كلمة «ذبحة»، والفيسكيون على انواعهم، في الاعلام وفي الأكاديمية وفي السياسة، يمنحون شهادة تسويغ للبلب الشرير.

تسفي برثيل ■ الشبكات الاجتماعية العربية ضجت في الاسبوع الماضي، هذه المرة ليس بسبب الأحداث في غزة، بل بسبب التعليمات الجديدة التي أصدرها النظام السعودي، والتي حظرت ظهور الواظ الديني المشهور عدنان إبراهيم في قنوات التلفاز. هذه ليست المرة الأولى التي تصدر فيها المملكة تعليمات كهذه، ولكن في السابق وجهت ضد من اعتبروا متطرفين كجزء من النضال ضد «المبالغة» الدينية التي قادها ولي العهد محمد بن سلمان الحاكم الفعلي للسعودية.

هذه المرة يبدو أن الأمير الذي حظي بالمدح في الصحف الغربية على مقاربه الليبرالية وجد صعوبة في الوفاء أمام الضغوط التي مارسها عليه قيادة الشريعة، الذين طلوا بإزالة «الندس». لقد صنوا جام غضبهم على الواظ عدنان إبراهيم الذي بدأ بإطلاق نغمات خطيرة بل لقد فسر مثلاً أن الحجاب ليس فريضة دينية بل هو عادة، وأن قوانين الميراث في الإسلام تضطهد النساء، حيث إنه إذا كان في الماضي معظم نفاذات البيت كانت تقع على الزوج، فإنه في الفترة الحديثة والتي تخرج فيها النساء للعمل وتحتمل جزءاً من عبء المعيشة، ليس هناك أي مبرر لاضطهادهن في الميراث. كما قال أيضاً إن الإسلام لا يظهر العمل بالفنون بما في ذلك الموسيقى، وأن النبي وأصحابه اعتمدوا على سماع أغاني النساء.

لقد اقترن بقرار وقف ظهوره أيضاً حملة منسقة في الشبكات الاجتماعية، بما فيها حساب تويتر خاص بعنوان «يجب وقف برنامج عدنان إبراهيم، الذي طلب فيه المتصفحون محاسبة أصحاب قنوات التلفاز أيضاً الذين سمحوا له

مارتس 21/5/2018

عندما تأتي «الخطة الكبرى» لترامب لاتفاق إسرائيلي فلسطيني ستسوى العلاقة مع الأتراك مع أردوغان لم يبق ما يمكن الحديث فيه



الرئيس التركي رجب طيب اردوغان

وحتى الاردنيين توجد لهم مشكلة مع أردوغان. كل الباقين، ما بيننا وبين الأتراك، سيدتبرون أمرهم مع الوقت، إلى هذا الحد أو ذاك. ولعله عندما تأتي «الخطة الكبرى» لترامب لاتفاق إسرائيلي فلسطيني وتسوية العلاقات بين إسرائيل والعالم العربي، الذي سيؤول هنا ويؤلم هناك أكثر فنان العلاقات مع تركيا هي الأخرى تستعمل إلى الطاولة.

سطينياً، نحن على ما يرام تماماً في قصة المظاهرات أمام الجدار في غزة، إن كان ردنا على أحداث لم نبادر لها نحن، من ذلك، هناك إحساس بالمرارة. لعل ما كان ينبغي التصرف هكذا، على الأقل مثلما يبدو بهذا. صحيح أننا لم نتخذ كل القوة، ولكن لعله كان يوسعنا أن نسيطر أنفسنا أكثر قليلاً ونحاول الحوار من لم يكن هناك، حتى لو كان معقولا لا يفرض بأن هذا ما كان لنيجح. لا أحد يقول أننا لم تكن على ما يرام، ولكن كان يمكننا أن نكون على ما يرام أكثر.

يديعوت 21/5/2018

سمدار بيرى

■ رغم كل شيء، فإن شيئاً ما هنا لم يكن على ما يرام. فقدر كبير من الفلسطينيين قتلوا، وقدر كبير جرحوا، وحتى لو كانوا يمثالون (ليسوا) كلهم مع حماس، فإن قدراً كبيراً جداً وصلوا إلى المستشفيات. 61 أدخلوا إلى غرف الوتي، وأكثر من 1.200 اصيبوا. أولئك الذين لم يكن لهم مكان في المستشفى، تلقوا علاجاً طيباً أرجاليا في أماكن مختلفة.

سطينياً، نصرحت إسرائيل على ما يرام تماماً. وجهاو السلاح إلى الأرجل. و فقط من اقترب حقا من الجدار أطلقت النار عليه في كل الجسد. وحسب صلاح البريدويل، الذي يؤدي منصباً رفيعاً في حماس، فإن 50 على الأقل من المتظاهرين كانوا يمتنون بهذه الطريقة أو تلك إلى منظمته. ومع ذلك، فالاحساس سيء، ليس كل من اقترب من الجدار حقا بعد من مقاتلي حماس، وليس كل من أصيب اعتقد بأن هذا ما سيكون مصيره. انتهىوا، بالمناسبة، إلى أن إسرائيل عرضت عتاداً طبياً على المستشفيات

المهارة في غزة، شيء ما مجنون؛ بيد واحدة أنت تؤذي، وباليد الثانية تمد المساعدة. حماس، لمن نسي، رفضت المساعدة الانسانية. تصوروا ماذا كان سيحصل لو كان هذا العكس: لو لم يكن الإسرائيليون يتصرفون بهذه الطريقة؟ إن نجد آلاف الإسرائيليين ينطلقون إلى طول الجدار في محاولة لا لجنازة؟ إن نجحتهم ليعملوا الأحياء لكي تصل إلى كل من يستجيب لعائلته في العالم؟ معقول الافتراض أننا كنا سنخرج بالضبط أولئك المؤيدين والباقيون كانوا سيقفون إلى جانب الفلسطينيين ويخبتون

في صفوف المعتنقين. حظنا هو أننا في الجانب القوي، ولكن توجد لنا، بكل سرحة، السؤلوية. فلم أيضا عن السكان المدنيين في الجانب الآخر. فلم يا له من دولة بعيدة، هم من هنا، وهم عديمي الحصل وباشوسن، حتى وان كان هذا بذنبهم بقدر غير قليل.

أول امس، دفعة واحدة امتثال الجميع لدى إعلان الامن، الصريون، السعوديون، الاردنيون، الفلسطينيون. في الاجتماع الطارىء لمنظمة

إيران وإسرائيل اختيار المواجهة أم التحالف؟

د. نزار بدران *

الكوري الشمالي، من انقلاب تام سياسياته والاتجاه نحو التحاور مع أمريكا، بعد كل هذا الصخب النووي والتهديدات لأمريكا، والتي كانت مبنية على إمكانية حقيقية، وليس وهمية كإيران.

لا يجب أن نستعيد إنقلاباً بالسياسة الإيرانية في نفس الاتجاه، للحفاظ على الملاي بالسلطة، وخصوصاً وأن الشعب الإيراني، بنسائه ورجاله، أظهر معالم واضحة، من خلال عدة حركات شعبية، للتخلص من هكذا نظام.

وحدها الأنظمة الديمقراطية من تكون عصية على التبعية والشراء، لأنها تعبر عن إرادة حقيقية للشعب، ولا تسعى للبقاء بالسلطة كهدف بحد ذاته. إزاء مثل هذه الأنظمة لا تستطيع الشعوب الحرة، سوى التصدي لسياسات إسرائيل وأمريكا، وذلك هو الهدف وليس البحث عن حلول لمشاكل وهمية.

لكن الأنظمة الاستبدادية لا تقوى إلا على شعوبها، وهي لجنة بيد الأعداء والأنداء، وهذا ما أتوقع حدوثه مع ملاي إيران.

* طبيب عربي مقيم في فرنسا

إلا إلى ضياع أكبر لأراضيهم وحقوقهم، ولم يجل لهم أي مشكلة. الاتفاقيات بالنظر الأمريكي الإسرائيلي، هي وسيلة لتنفيذ سياسات مرسومة مسبقاً، وليس لحل أي إشكالية مع أي طرف.

ليس المطلوب حل مشكلة البرنامج النووي أو البالستي الإيراني، كما يتصور النظام، والذي لن يُسمح بهما مطلقاً، وإنما كما تُخطط له سياسات نتنياهو، الارتقاء بأحضان إسرائيل، والمشاركة بحصار الوطن العربي، خصوصاً بعد اندلاع حركات شعبية واسعة، والرفض الدائم المستمر للشعوب العربية للانفتاح وتقبل إسرائيل والتعامل معها، وما يُشكله ذلك من خطر وجودي، ولو بعيد المدى لهذا الكيان.

المطلوب إذن أن تقبل إيران بهذا التحالف كتمن لرفع الحصار، وهذا ليس بالمستحيل، عندما نرى كيف تتصرف الأنظمة الديكتاتورية الفاقدة للشرعية الشعبية لاستمرار وجودها، فهي مستعدة لأي شيء حتى تبقى بالسلطة، كما حصل سابقاً مع معمر القذافي، حين تخلى عن برنامجه النووي بعد الحرب العراقية، وكما نرى هذه الأيام، ما يفعله الرئيس

المشروع النووي، وهو ما رأينا نتاجه في سوريا واليمن ولبنان، الاعتقاد أن هذا مسموح به، بنص الاتفاق النووي الإيراني، كان تصوراً خاطئاً. المعضلة بنظام ديكتاتوريي الملاي، أنه لا يعي ما تخطط له إسرائيل وأمريكا لإيران على المدى الطويل، وهو العود للتحالف مع إسرائيل، كما حدث زمن الشاه، مع أو بدون النظام الحالي.

لن يقيد إيران شيئاً تحالفها مع روسيا، وأظهر بوتين تقاربا أكبر مع إسرائيل، وسكوتاً تاماً عن كل ما تفعله ضد إيران في سوريا، مليون مواطن روسي في إسرائيل، ومنهم وزير الدفاع الحالي، هم ضمان حلف قوي بين الدولتين.

أما التواجد العسكري خارج حدودها الدولية مثل إيران، بدون حلفاء أقوياء يدعمونها، هو مصيدة لتشتيت قواها، وإهدار طاقتها، وليس عنوان قوة.

إسرائيل وأمريكا تضعان سياسات للتنفيذ التدريجي، وليس حلولاً لمشاكل تعترضهما في المنطقة، وهما يُغيران الواقع ليتناسب مع سياساتهما بالهيمنة، وأي اتفاق يوقعانه، هو ضمن هذا المفهوم والإطار، لهذا ما يؤد أي اتفاق بين إسرائيل مثلاً والفلسطينيين،

وحدث في ليبيا القذافي، وتفكيك ترسانة الأسلحة النووية لجنوب أفريقيا، المؤشر الأقوى والدليل الأبرز على ذلك.

ثانياً: إن المال والجهد اللذين بُدلا لذلك، ذهباً أدرج الرياح، بدل تطوير البنى التحتية للدولة الإيرانية، وتوفير فرص العمل لأبنائها ومحاربة الفقر، هكذا سياسة ما زالت مستمرة، عن طريق الحروب الخارجية المكلفة، وخصوصاً بعد التراجع عن المشروع النووي، معمقة التناقضات الداخلية في إيران.

ثالثاً: إن الظن بأن الاتفاق الموقع مع الدول الغربية والصين وروسيا بفينا، سيُعِيد إيران إلى وضعها السابق، قبل البرنامج النووي، هو خطأ واضح، لأن أمريكا وإسرائيل، لا تهدفان فقط إلى إعادة إيران إلى نقطة الصفر، وإنما إلى أكبر مسافة ممكنة تحت الصفر، كما حدث مع صدام حسين في العراق.

رابعاً: الاعتقاد بإمكان تطوير إيران، لبرنامج تسليح تقليدي وبالستي صاروخي، للتعويض عن

لم يكن تراجع الرئيس دونالد ترامب، عن اتفاق سلفه أوباما النووي الإيراني، والذي شاركت به أيضاً مجموعة (1+5) عام 2015، المفروض إسرائيلياً، إلا بهدف جر إيران لاتفاقيات جديدة، بشأن أسلحتها البالستية الصاروخية، وسياساتها الخارجية التوسعية بالمنطقة، وقد لمح الرئيس حسن روحاني بالموافقة على ذلك.

نحن إذن قد نكون على عتبة مفاوضات جديدة، ليس على البرنامج النووي، والذي لم يعد موجوداً، ولكن على موضوع جديد، هو السياسات الخارجية لإيران ونوعية تسليحها التقليدي.

برأينا أن النظام الإيراني لم يقرأ جيداً السياسة الأمريكية الإسرائيلية منذ البدء، وارتكب بذلك حماقات عدة، أدت إلى الوضع الراهن.

— أولاً: هو أصلاً دخول إيران بمشروع نووي، في عالم تسيطر عليه قوى عظمى لن تقبل بذلك، وترتينا التطورات الجديدة في كوريا الشمالية، وما سبق

تعقيب

مقال إحسان الفقيه، لو عقلت ما سمعت

الطريق إلى الشهرة

صحيح أن سب الإسلام في هذا العصر هو أقصر طريق للشهرة، ولكنه في الوقت نفسه الأقصر للوصول إلى جهنم.

فهل يستحق أصحاب (السلطانيات) الممتلئة بكل شيء إلا من العقل الراجح والفكر السليم أن تعجب بالرد على أمثالهم؟ اعتقد أنهم لا يستحقون فلدنيا أهداف سامية وهم عالية أكبر بكثير من الرد على الباحثين عن الشهرة أو المال.

زميلتي الألمانية في العمل أنا رأينا نضوم قبل عامين ثم قررت أن تصوم معنا ثم قالت بعد انتهاء الشهر الفضيل: «لقد فك وثاق روحي وانعتقت وأصبحت تحلق في مدى لم تعرفه من ذي قبل».

يا أخت إحسان لم يهزم المسلمون يوماً من قلة، فنحن نسعى للنوعية وليس إلى الكم وحسب ولهذا بعد نقاشات طويلة مع زميلتي التونسية عن الإسلام قلت لها جملة واحدة خرجت من قلبي وبداءي أنها أصابتها في مقتل.

قلت لها يا فلاة:

الإسلام ليس في حاجة إليك، وأنا هنا أتناقش معك من باب إثبات الحجة، ولكن حينما أرى اضطرابك وارتجاف أصابعك الممسكة بالسجادة أرى أنك أنت بحاجة ماسة إلى الإسلام.

لقد وقع عليها هذا القول كالصاعقة ثم بدأت في تفكيك عقدها الفكرية والنفسية الواحدة تلو الأخرى.

رياض- المانيا

أمريكا توقف حاليا الحرب التجارية بينها وبين الصين



شي جين بينغ

شي جين بينغ

مواقب الصلاة

المدينة	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	04:16:00	05:37:00	12:19:00	15:35:00	18:57:00	20:14:00
المنيرة المنورة	04:08:00	05:33:00	12:20:00	15:44:00	19:04:00	20:23:00
القدس المحتلة	03:02:00	04:36:00	11:38:00	15:18:00	18:36:00	20:04:00
ابو ظبي	04:09:00	05:34:00	12:21:00	15:45:00	19:05:00	20:24:00
المنامة	03:19:00	04:46:00	11:36:00	15:04:00	18:23:00	19:44:00
الجزائر	03:49:00	05:33:00	12:46:00	16:36:00	19:56:00	21:33:00
الخرطوم	04:59:00	06:16:00	12:48:00	16:07:00	19:16:00	20:29:00
الكويت	03:19:00	04:59:00	11:47:00	15:22:00	18:40:00	20:04:00
الرباط	03:41:00	05:19:00	12:26:00	16:11:00	19:29:00	21:01:00
الرياض	03:39:00	05:04:00	11:52:00	15:16:00	18:36:00	19:55:00
الوحد	03:18:00	04:44:00	11:33:00	14:58:00	18:17:00	19:37:00
القاهرة	03:24:00	04:55:00	11:54:00	15:30:00	18:48:00	20:14:00
بيروت	02:52:00	04:30:00	11:37:00	15:21:00	18:39:00	20:11:00
بغداد	03:19:00	04:56:00	12:01:00	15:44:00	19:02:00	20:33:00
تونس	03:20:00	05:04:00	12:18:00	16:08:00	19:28:00	21:05:00
جيبوتي	04:25:00	05:40:00	12:06:00	15:28:00	18:28:00	19:39:00
دمشق	02:51:00	04:28:00	11:33:00	15:17:00	18:35:00	20:06:00
ديبي	04:04:00	05:29:00	12:18:00	15:43:00	19:02:00	20:22:00
صغاء	04:13:00	05:30:00	12:02:00	15:20:00	18:29:00	19:42:00
طرابلس الغرب	03:26:00	05:01:00	12:06:00	15:48:00	19:06:00	20:36:00
غان	03:58:00	05:32:00	12:35:00	16:15:00	19:33:00	21:02:00
مسقط	03:56:00	05:19:00	12:05:00	15:26:00	18:47:00	20:05:00
مقدشو	04:33:00	05:46:00	11:57:00	15:22:00	18:05:00	19:13:00
نواكشوط	05:07:00	06:26:00	13:03:00	16:18:00	19:35:00	20:49:00
انقرة	02:33:00	04:25:00	11:47:00	15:43:00	19:05:00	20:50:00
طهران	03:11:00	04:52:00	12:03:00	15:51:00	19:10:00	20:45:00
أثينا	03:20:00	05:07:00	12:24:00	16:16:00	19:36:00	21:16:00
برلين	02:00:00	03:58:00	12:05:00	16:22:00	20:08:00	21:57:00
بروكسيل	02:40:00	04:42:00	12:41:00	16:55:00	20:37:00	22:29:00
باريس	02:52:00	04:58:00	12:49:00	17:00:00	20:36:00	22:33:00
جنيف	02:42:00	04:53:00	12:34:00	16:41:00	20:11:00	22:12:00
روما	02:42:00	04:41:00	12:09:00	16:08:00	19:32:00	21:23:00
ساراييفو	02:04:00	04:12:00	11:45:00	15:48:00	19:14:00	21:12:00
ستوكهولم	01:20:00	02:58:00	11:46:00	16:15:00	20:31:00	22:01:00
كونينهاغن	01:55:00	03:45:00	12:08:00	16:31:00	20:28:00	22:10:00
لندن	01:56:00	03:57:00	11:59:00	16:14:00	20:33:00	22:49:00
مدريد	03:56:00	05:50:00	13:13:00	17:10:00	20:33:00	22:19:00
نيقوسيا	02:55:00	04:35:00	11:45:00	15:32:00	18:51:00	20:25:00
واشنطن	02:58:00	04:48:00	12:07:00	16:01:00	19:22:00	21:04:00
اوتانوا	02:10:00	04:23:00	12:01:00	16:07:00	19:26:00	21:38:00

* تقويم المركز الاسلامي في اخن - المانيا. ** يرجى مراعاة التوقيت الصيفي.

تعقيباً على مقال غادة السمان: السباحة في بركة التماسيح

هذا العالم؟ وأخيراً ياسيدي، نحن قراؤك المدمنون، إن توقف عن الكتابة، فلن نستوح من هم منا ومأسينا العربية؟

أفانين كبة
مونتريال - كندا

نراء أدبي

في هيكل السيدة الأيقونة وبشغف نستمتع إلى تراتيل المحبة، والتواصل بين أيقونة الهيكل وعشاقها.

سيدتي النبيلة: كم تمنيت أن تكتبي دائماً عن الإنسان والشهيد والحبوب والمقاوم، ويخيل لي أنهم مجتمعون، ومتجسسون في شخصية الراعي غسان كنفاني، وتترسخ أمنيته لكونك عاصرت غسان، ورافقت خطواته وأفكاره وشاعرته ومواقفه، ونزعاته، لم ينافسك أحد في تقديم غسان على مدار أربعة عقود من الزمن، همساتك عن غسان بعد ذاتها دليل مرجعي في البحث الأدبي.

أعاب كل من يحاول أن يطلب من السيدة النبيلة التوقف عن الكتابة في عمودها (لمحة حرة) فالمتابع الحقيقي حين يراجع النراء الأدبي في مؤلفات غادة السمان سيتعرف بان الرافد الكبير في أدبها هو إنجازاتها الصحافية، وأحب الكتب إلى قلبي (الجسد حقيبة سفر) و(القبيلة تستجوب القتيلة) ومن أجمل الاستجوابات... غسان كنفاني يستجوب، ونحن بانتظار كتاب جديد عن الراعي غسان كنفاني.

نجم الدراجي - العراق

مظاهر صحية

كيف يُنصح الكاتب بأن يهجر الكتابة وخاصة العمود الأسبوعي الذي يتواصل من خلاله مع القراء من كل الفئات والتخصصات؟ يناقشون ويتبادلون الأفكار يتفقون يختلفون... كلها مظاهر صحية جداً إن نتاح لولا عمود الكاتب!

منى مقراني - الجزائر

ومختلفة... تعكس تفاؤلي على رؤية المبدع وقناعاته وطريقة تناوله للقضايا موضوعياً ومنهجياً... واعتقد شخصياً أنه من غير الممكن الوصول إلى التواصل المطلوب مع كتابات أدبيتنا الكبيرة إذا لم نستحضر محطات حاسمة في نزوعها الفكري والتعبيري... بداية بمرحلة الانبعاث السياسي والفكري في الخمسينيات... ومروراً بانكسار المشروع الوحدوي... وهزيمة 67... واستقواء تيارات الردة الممولة بتروليا... وثورة الطلاب في نهاية الستينيات... والازدهار غير المسبوق لأشكال التعبير النقدي الواقعي في نموذج بيروت الذي تم اغتيال كثير من رموزه التعبيرية والنضالية وفي مقدمتهم غسان كنفاني... واغتيال النموذج برمته من خلال الحرب الأهلية...

ووصولاً إلى تكريس الإرادة الإجهادية لكل ما يناقض أو يرفض المشروع الاستعماري... انطلاقاً من الفترة الساداتية التي تمخضت عن إفك كامب ديفيد... وما سبقها أو تلاها من كوارث وصلت إلى حد الممارسة التسطحية بشكل كاركتوري... وكارثي... في كل مناحي الفعل السياسي والثقافي... والتي لازالت هي المتسيدة في واقعنا الراهن... إن غادة السمان هي سفيرة واقع سابق غنسي بالأحداث والأحداث... في الزمن الراهن المطبوع بالركود والإلتباس وخط الأوراق... ولكنها أيضاً نموذج تعبيري جامع لآمالنا وتطلعاتنا وانكساراتنا... في الماضي والحاضر.

مصطفى المغربي - المغرب

تحريك المياه الراكدة

أرجوك ياسيدي إن تستمري في الكتابة ولا تتوقفي. كي تحركي المياه الراكدة في عالمنا العربي، وقد يصح ضمير شخص ما ويأتي منه عمل نافع، عمودك الأسبوعي في «القدس العربي» هو جرعات الدواء التي نأخذها، التي تارة تضعي لنا فيه الأمل لغد أفضل، وتارة أخرى تطعنا فيه ولأسبوع آخر من عمرنا، المقاومة ضد الجراثيم والأوبئة التي ليست لها أي لاقح مضاد.

إن توقفت عن الكتابة، فمن سيحيي ذكرى من رحل وغادر

الكتابة حالة صحية

الكتابة حالة صحية للاديب ولكل من يحاول إيصال رؤية ما تمثل رسالة للمجتمع، شخصياً استمتع واستفيد من كتابات أدبيتنا الكبيرة غادة السمان وأجد أنها تنطوي على قيمة فكرية ومعرفية وتاريخية ومن الضروري أن يكون هذا النسق من التفاعل بين الأديب والجمهور حيوياً جملة القضايا التي تهم واقعنا العربي المعقد التي يتم طرحها عبر نافذة الكتابة الأسبوعية في جريدة «القدس العربي».

استبرق عزاري - أمريكا

باعثة الفرح

يعجبني عنادك... سيدتي، يعجبني فيك صداقة المشوار، والمتعم جريان مساء النهر وقت تدفقه! فتابعي سيدتي... تابعي السباحة مع تيارات الإبداع! روايتي كانت أم شعرية أو في عمودية أسبوعية؟! فكل ما يصدر عنك هو عبارة عن انشيدٍ ومزاميرٍ شبيهة ربانية! فاستمري يا باعثة الفرح، نبئت شذاك على كل ما فينا!

رؤوف بدران - فلسطين

عمق صوفي

عندما نتكلم عن الكتابة عند نموذج مبدع مثل السيدة غادة السمان... فإننا نحما نقصد حالة من التميز الأدبي والمعرفي لا يدرك كنهها إلا من خبير عقليا وجدانيا مجموعة من المكونات الواقعية والسياسية والتاريخية... واستطاع تمثل خلفياتها وأبعادها بعق صوفي يتجاوز التحليلات الظاهرة... والإطلاقات المتداولة عند الاستعراضيين والتنميطيين من بعض كتاب أو كتبه هذا الزمان... وأقصد بالعمق الصوفي هنا المرور في تجارب معبرة

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على أن تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتنتشر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والقضايا للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية إلى العنوان الالكتروني:
1st Floor Landmark House • Hammersmith Bridge Road • W6 9EJ United Kingdom

menbar@alquds.co.uk



سفراء إسرائيل غير المطرودين

محمد عايش*



عشرات الكاميرات تمكنت من التقاط الصور للسفير الإسرائيلي لدى تركيا إيتان تايفيه وهو يغادر مطار اسطنبول بطريقتة مهيبة وغير مسبوقه، بعد أن قررت أنقرة طرده احتجاجا على الجزيرة التي سالت فيها بدءا 63 فلسطينيا في اليوم نفسه الذي افتتحت فيه واشنطن سفارتها في القدس المحتلة. موظفو مطار اسطنبول تناوبوا على تفتيش السفير المغادر، ورفضوا معاملته كـ«دبلوماسي» بل عاملوه كـ«مواطن مطرود»، بعيدا عن المعاملة الخاصة لكبار الشخصيات، وكل ذلك جاء في أعقاب موقف تركي تاريخي مناصر للشعب الفلسطيني ولدينة القدس، وهو الموقف الذي لم يقتصر على تركيا الرسمية، ولا على الرئيس أردوغان ذي الخلفية الإسلامية، وإنما امتد الى سفوار اسطنبول التي احتشد فيها عشرات آلاف الأتراك للتنديد بالاحتلال الإسرائيلي وبالجزرة في غزة.

الموقف التركي - رسمياً وشعبياً - هو رد الفعل الطبيعي المطلوب والمنشود من دولة إسلامية كبرى ومستقلة، وتتعمق بالسيادة وتملك قرارها الذاتي، ويرأسها رجل انتخبه شعبه ومنحه الشرعية، لكن الأمر غير الطبيعي والمفارقة المؤلمة هو أن يكون الرد التركي (غير العربي) بهذا الحجم وهذا المستوى، بينما يسرح ويمرح سفراء إسرائيل وموظفواهما في عواصم عربية، من دون أن يتم استدعاء أي منهم أو إغلاق أي من هذه السفارات، أو تنكيس أي من أعلامها، بل حتى لم تنسح أن سفارة تل أبيب في القاهرة أو عمان قد تلقت أي احتجاج أو حتى رسالة عتب بعد الجزيرة التي استهدفت متظاهرين مدنيين عرلاً.

في عاصمتين عبريتين توجد سفارتان إسرائيليتان لم يتم إغلاق أي منهما، وفي تل أبيب توجد سفارتان عربيتان ولم تغلقا أبواهما أيضاً، ولم تقدم أي دولة عربية أي احتجاج حقيقى على الجزيرة الإسرائيلية في غزة ولا على الجزيرة الأمريكية في القدس، التي تطلت بالفتح السفارة واعتبار المدينة عاصمة لإسرائيليين.

و بالتوفيق للزمان العربي الودي عند هذا الحد من الإسفاف، بل حتى جامعة الدول العربية لم تعقد أي اجتماع، والقادة العرب الذين اجتمعوا في قمة القدس، قبل أسابيع قليلة لم يكفوا أنفسهم للاجتماع مجدداً، من أجل المدينة التي أطلقوا اسمها على آخر قمة لهم من باب «الجمالة» ليس أكثر، أو ربما أنهم لم يجدوا لها أي قيمة فقهية «قمة القدس»، بينما عن مجلس التعاون الخليجي كان غالباً تاماً هو الآخر، وهو الذي كان المشروع الودي الوحيد الناجح في العالم العربي.. لم يعد ناجحاً، فهو اليوم شبه منهيار، وأعضاؤه يحاصرون بعضهم بعضاً بسبب خلافات فيسياسية قرروا ذات صباح أن يجعلوا منها قضايا كبرى.

من المؤسف والمناسوي أن نجد الأنظمة العربية موزعة بين صامت أمام ما يجري في فلسطين والقدس، ومتماز ومتلطف لدارتاء في الحُصْن الصهيوني، بينما تقف تركيا - غير العربية - وحدها في موقف المناصر الحقيقي للفلسطينيين، ثم يأتي من خارج الأنظمة العربية المتخاذلة ويدافع عنها بالسؤال: ماذا بقبورنا إن نغلق؟ والجواب: انظروا الى تركيا وافعلوا مثلها، التباين بين الموقف التركي والموقف العربي يعيد التأكيد مجدداً على أن لدى العرب «أزمة إرادة»، فانظرتهم «لا تريد» وليس تستطيع، هذا فضلاً عن أن الشارع العربي أيضاً لم يعد بريئاً هو الآخر، إذ يخرج الآلاف في شوارع اسطنبول وكوالالمبور تنديداً بسفارة أمريكا في القدس وتضامناً مع الدماء التي تسيل في غزة، وأحياناً لتكري «التيكية»، بينما نجد شوارع العرب غارقة في نوم عميق، ولم تشهد سوى احتجاجات محدودة على استحبابه.. هذا يعني أننا في أسوأ أيام الزمن العربي الودي.

*كاتب فلسطيني

الأنظمة العربية موزعة بين صامت أمام ما يجري

في فلسطين والقدس، ومتماز ومتواطئ

يتلهف للارتداء في الحُصْن الصهيوني

*كاتب مغربي من أسرة «القدس العربي»

الخريطة السياسية بعد مهزلة الانتخابات العراقية

مهزلة الانتخابات الاخيرة. ما هي حظوظ رئيس الوزراء الحالي في التجديد لو لاية ثانية؟ إنه في موقف صعب بعد النتائج التي حصل عليها، على الرغم من الدعم الدولي الذي قدمه له في الحرب على تنظيم «الدولة»، الذي كان يستهدف إعادة إنتاجه لولاية ثانية، وهذا دليل واضح على أن الخطاب الرسمي لم يعد مقنعاً، فهو حاول استثمار الحرب على ما يسمى بالارهاب والفساد، لكنه لم يجن أصواتاً يهما. اليوم نوري المالكي ليس له من هدف سوى إبعاد حيدر العبادي عن صدارة المشهد السياسي، وتحالف هادي العامري الذي رفض التحالف معه قبل الانتخابات، مازال ليس في جعبته منحه الثقة مرة ثانية، فهل تكون قائمة رئيس الوزراء الحالي هدفاً للتشظية من قبل مقتدى الصدر والمالكي العامري في صراع تكونيكتة الأكبر؟ ربما هذا ممكن، لكن يجب ألا ننسى بأن رئيس الوزراء يُسمى من قبل الولايات المتحدة وإيران وليس غيرهما، ولهذا السبب يتواجد حالياً في بغداد قائد فيلق القدس الإيراني قاسم سليماني، الذي راقب العملية الانتخابية، ويشرف ويوجه المفاوضات الجارية اليوم لتشكيل الكتلة الأكبر. كما تواجد معونات الرئيس الأمريكي دونالد ترامب مؤخرًا للغرض نفسه.

أياً ما تاتي النتائج سيتبقى ميزة المرحلة المقبلة هو أن نظام الحكم سوف يكون مفقراً إلى الشرعية الانتخابية بسبب عزوف الناس عن المشاركة، وأن كل من يدعي بأنه قد فاز وأنه يمثل الشعب، سواء فرداً أو تياراً أو حزباً فهو وهم، لأن الانتخابات حتى لو جاءت بنسبة مشاركة نصف الشعب تبقى بدون طعم التمثيل الحقيقي. فما بالك بسان النتائج الحالية كانت في أحسن الأحوال بنسبة مشاركة بلغت 25 في المئة؟ هنا يجب التذكير بأن الأيام المقبلة ستشهد تلاعباً كبيراً بالنتائج، خاصة لصالح الحرس القديم وسنة، وشيعه، الذين احتفوا في الحصول على أصوات وأغابت أسماء لامعة منهم. هؤلاء يتكلمون ولا يصلح كبرى وأصواتهم لا ينتجها الصدوق الانتخابي بل المصالح الدولية والإقليمية.

*باحث سياسي عربي

مقتدى الصدر قادر على تحقيق نسبة الثلثين في البرلمان، كي يفي بوعده بتشكيل حكومة وطنية بعد هذا الفوز؟ إن التحدي الانتخابية، التي كانت في كل مرة تنتج الوجود نفسها والاحزاب والتيارات والحالفات نفسها، بسبب قانون سانت ليغو الذي تسيير وفقه عملية توزيع الحصص والقاعد البرلمانية، والذي يخدم الاحزاب الكبيرة ويعيد إنتاجها في كل مرة، كما أنه مفوضية الانتخابات التي تدير وتشرط على العملية برمتها، هي مشكلة وفق التولية التحاصصية الطائفية والعرقية، وبالتالي لا بد من أن تساعد في عودة الوجود القديمة شاء من شاء وأيسى من أيسى. لذلك باتت المشاركات المتتالية، رغم تغير الكثير من الظروف الذاتية والموضوعية غير مؤثرة على النتائج. وهنا وجه المواطن صفعاً قوية إلى الطبقة السياسية المهمة على السلطة، منذ عقد ونصف العقد بالجزوف عن المشاركة، بل إن الكثير من المواطنين شاركوا في حملة كبرى لنزع وتزويق لافتات وشعارات الكثير من المرشحين في كل مدن العراق، حتى باتت وكأنها عملية مدبرة ومتفق عليها، ويغض النظر عن نسبة المشاركة والظروف التي قادت إلى هذا الاحتجاج الشعبي المهم، فقد أفرزت المهزلة الرابعة خريطة سياسية جديدة، لكنها ليست مفاجأة كما رو ج لها البعض. حيث أن تقدم تحالف «سائرون» الذي يتزعمه مقتدى الصدر كانت رافعة عزوف الناس عن المشاركة، وليست المشاركة الواسعة هي التي أتت به في المقدمة، ما فائدة أن تكون رابحا بأصوات أقل من 25 في المئة، بينما أكثر من 70 في المئة من شعبيك لم يشارك؟ صحيح أن الصدر حاول توسيع قاعدة دعمه الإقليمية واستقلاله عن إيران، كما أنه دعا انصاره مرات عدة إلى الخروج في تظاهرات واعتصامات تطالب بالاصلاحت ومحاربة الفساد والحاصصة الزمنية، لكن فوز تحالفه ما زال مفقراً إلى الشرعية الانتخابية بسبب عزوف الناس، ولو قبلنا شكلياً موضوع الفوز في النتائج، واجتئنا إلى النظر في أقوال زعيم التيار، سنجد أنه يؤكد مرارا على أنه سيسعى إلى تشكيل كتلة سياسية تصل إلى البرلمان، تقضي إلى تشكيل حكومة وطنية وليست طائفية، إذن السؤال المهم الآن هل

كما يمتلك هادي العامري ميليشيات الحشد الشعبي التي تسيطر اليوم على مدن كاملة، مضافاً إلى ذلك دعم غير محدود من إيران الموجودة في بنية العملية السياسية. فإذا كان الصدر يراهن على تفكيك أو اجتذاب أطراف من هذا التحالف إلى «سائرون»، فهي مهارة فاشلة، لأن هذا التحالف يتكون من احزاب وتيارات وشخصيات وميليشيات مسلحة، ودرجة التماسك والضغط والانضباط بينها عالية. لكن قد يجد ضالته في تشكيل الكتلة الأكبر في التحالف مع الاحزاب الكردية والسنية، أو في القائمة العراقية وتحالف بغداد وقوات صغيرة أخرى حقت تقدمها في الانتخابات، لكن الأشكالات ستظهر في ما بعد عند تشكيل الحكومة، لأن جميع احزاب وكل غير متجانسة في بوتقة واحدة يبقى هشاً ويهدد مستقبل الحكومة.

سؤال آخر موجود على الخريطة السياسية التي أفرزتها

نحن في مواجهة محمد صلاح والزفاف الملكي

ول يصعب خطاب المقاطعة في مصلحة النظام، في ظل أهمية فكرة التبرعات كما الديون، إلى جانب الخوف من تصاعد تأثير السوشيال ميديا التي ظهرت واضحة في الضغط على عمرو خالد وكشف جزء من خطورة رسائل خلسط الدين بالدعاية والسياسة والإعلان والتسويق من أجل المال المتكسب، وغيرها من أمور تثير مخاوف البعض، لأن النجاح في محاسبة جمعية، يفتح الباب لمحاسبة جمعيات ومؤسسات وسطة تتحدث الأخبار عن تعرضها للمسرقه من داخلها، وحسب شخصية كبيرة بعد تحويل أموال مخصصة لتنمية سيناء على حسابات سرية في الخارج.

يطرح البعض أسئلة خطيرة عن كيف يملك فرد مهما كان مكانه أن يتصرف في أموال عامة بحرية تسمح بالتحويل للخارج، والوقوف في نقطة محاولة التفاوض على إرجاع ما يمكن. يظهر بوضوح مخاطر غياب الشفافية والمؤسسات التي تحاسب وتعاقب، بل تلك التي تترك المال العام في دائرة تصرف أفراد، والمعاقبة في غرف مغلقة حسب درجة الفساد، ولكن كل لسلك الأمور يراد أن تظل في مساحات مغلقة، بعيداً عن تساؤلات السوشيال ميديا، وبعيداً عن المحاسبة الحقيقية.

يصل بنا عدم تقدير صورة الذات وتقدير الآخر بشكل مبالغ فيه إلى وقع ييسدو أننا نقبل فيه بشكل ضمني على الأقل أن نتعرض للمسرقه، وأن يحكمنا الفساد، وأن نمارس ضدنا الظلمة، لأننا ننظر إلى أنفسنا في المرأة ونحقرها ولا نراها جديرة باليقين الإنسانية الكبرى، ولا بدولة القانون، ولا ننصرون أن الشعب حقاً مصدر السلطات وننصرون أن الحاكم يملك في حينه أن يوظف عام، يفترض أن يمارس دوره من أجل الشعب والدولة، ولا يتعامل مع الشعب والدولة أنه على صاحب منح ونع.

يظنر بنا نقاش التعامل بين ماغسي وميغان الكثير عنا، والكثير عن كيف ندافع عن حقوقنا التي لا نراها حقوقاً أصلاً، وكيف نتعامل معنا السلطة وفقاً لهذا، وكأنها تمنك وتتعطف ونحن، ونحن في النقطة في جزء منها من أنفسنا ونحن نرفض أن نرى صورنا العادية تحت الأضواء، ونجلس في مشهد كوميدي يساختر مثل «الكحيث» وندقق وننطق، نرفض من يشبهنا ونرفض من يختلف عنا، نطلب لنفسنا ونعرضها للظلم عندما نقبل أننا أقل من الآخرين مع كل ما يرتب على هذا من نتائج ومخاطر، في اللحظة والمستقبل كما كانت في الماضي.

*كاتبة مصرية

إسبانيا مطالبة بنهج سياسة وضوح تجاه المغرب

صوف فهم مضاعفة، مقارنة مع باقي الجنسيات الأخرى. ويمكن للدولة الإسبانية إجراء استطلاع وسط المهاجرين المغربية لكشف ما يعانون منه. ورغم محدودية التبادل التجاري بين إسبانيا ومعظم دول أمريكا اللاتينية، فهي تتدافع عن هذه الدول أمام الاتحاد الأوروبي، لإعفاء مواطنيها من التأشيرة، وهو ما حصل من دول مثل كولومبيا والإكوادور. وفي المقابل، تتشدد تقصليات إسبانيا المعتمدة في المغرب مع المغربية، خاصة تقصليات من شأن البلاد، خاصة مدينتي طوان والناضور بشأن طلب التأشيرات، وشيء الأقرار أن كل من طوان ومدينة الناضور إلى جانب الحسيمي هي التي عانت من ديالات الاستعمار الإسباني، ومنها استعمال الغازات القاتلة ضد ثورة محمد بن عبد الكريم الخطابي. وفي معظم الحالات يقف المرء مندھشا أمام التبريرات التي تقدمها تقصليات الدولة الإسبانية لرفضها إعطاء التأشيرة للمغاربة، وهي تتم في العنق عن تعامل احتقاري مع مواطني هذا البلد المغربي وشيبيه بسياسة الإدلال التي مارسها إسبانيا القروسطوية على الموريسكيين.

وفي نقطة أخرى ذات صلة، منطقتي يجب أن تكون جامعات إسبانيا إلى جانب فرنسا في جهة معظم طلبية المغرب خاصة طلبية شمال المغرب. ولا يمكن المقارنة مع فرنسا، فهذه الأخيرة متفوقة على إسبانيا بسنوات ضوئية، بل المؤسف هو تفوق دولة بعيدة عن المغرب مثل أوكرانيا على إسبانيا في استقبال الطلبة المغربية. والمفارقة الصارخة هو عدم توفر أوكرانيا على أي معهد ثقافي في المغرب، بينما تتوفر أسبانيا على خمسة أو ستة مراكز ثقافية «سيرفانتين». ولجوء الطلبة إلى أوكرانيا ودول أخرى لا يعني، كما يعتقد الكثيرون، تقدم التعليم الإسباني على الأوكراني (الكثير من الجامعات الأوكرانية متقدمة في الترتيب العالمي على بعض الجامعات

*كاتب مغربي من أسرة «القدس العربي»

د. منثى عبدالله*



في الثاني عشر من الشهر الجاري تمت الانتخابات النيابية العراقية، وهي الرابعة منذ احتلال العراق في 2003، وفي حين تضاربت البيانات الرسمية العراقية عن نسبة المشاركة التي أعلنتها في البداية بأنها 31 في المئة، ثم تم تعديلها في بيانات لاحقة لتصل إلى 44 في المئة، قالت الصحافة العالمية في استطلاعاتها بأنها كانت تتراوح بين 16 إلى 25 في المئة، ووصفتها بأنها أدنى نسبة مشاركة من جميع ما سبقها من انتخابات، وأن المؤشرات جميعها كانت تقول بأن العملية ستنقل فشلاً ذريعاً، بعد تصعيد الكثير من القطاعات الشعبية على العزوف عن المشاركة، على الرغم من أن بعض المراكز البحثية كانت تتوقع أن عودة المحافظات التي كان يسيطر عليها تنظيم «الدولة» إلى سيطرة الحكومة، قد تكون دافعاً لزيادة رغبة المشاركة في العملية الانتخابية، على اعتبار أن ثقة المواطن تزداد بالسلطات الحاكمة حين تثبت سيرتها على أجزاء البلاد وتدرح أعدادها. لكن العكس هو الذي حصل في العراق.

ميزة المرحلة المقبلة

هي أن نظام الحكم العراقي

سيقتقر إلى الشرعية

الانتخابية بسبب عزوف

الناس عن المشاركة

عبيير ياسين*



عندما انفصل ثنائي هوليوود، أنجلينا جولي وسراند بيت، في شبتمبر 2016، شغل الحدث مساحة كبيرة من الاهتمام بالتفاصيل المعروفة، والبحث عن الأسرار الخفية، ولكن النقطة التي ظلت مهمة تمثلت في التساؤل الذي طرح بعد عدة أيام من الأحداث التي شهدها العالم في الوقت نفسه ولم يهتم بها أحد كما يفترض بسبب التركيز على حدث الانفصال.

التساؤل لا يزال حاضراً عندما نتحدث عن أولويات الاهتمام من يرسم أجندة الرأي العام، وكيف أن الزفاف الملكي في بريطانيا كان كافياً، مثل مباراة كرة قدم أو مسابقة غنائية، لتحول جزء كبير من اهتمام الكاميرات إلى الزفاف ومطاميرها لثالثاً، بعيداً عن تطورات الواقع، ومن مات من أصيب ومن ما زال يقاتل من أجل إبقاء على قيد الحياة. يتحول التعامل مع أحداث من تلك النوعية إلى قرار مقصود بمقاطعة حالة الإغراق في الصورة، التي يراد لنا أن نتوقف عندها ونجاهل غيرها، رغم أن حياتنا لن تتغير للأفضل، وعلى العكس، يمكن أن يكون لها أثر سلبي عندما تتحول إلى فرصة الهاء مجانية تفرد لها ساعات البث ومساحات الكتابة لتعريف معاناه وسياسات فعمية. إخراج الحدث وكأنه ميلاد ديانا جديدة وزفاف من عالم ديورتي والخيال، ووجد من يروجه وكأنه حالة من الإنجاز التاريخي غير المسبوق، والقادر على إحداث تغييرات كبرى لا يتوقف أحد ليسان على موقعها منها وإهميتها لنا ثقافياً، وكما هي العادة نتجاوز بسهولة خيط رفيع بين الإعجاب بالآخر وإهانة وتحقير الذات، الذي يتجاوز حدود شخصية مشهورة إلى الحكم والسياسة، وعلاقة السلطة والشعب، وفي القلب رؤية الفرد لنفسه وما هو جدير به من قيم وحقوق.

ظهرت بسرعة التعليقات الإيجابية لدرجة التخصيم للصور التي ظهرت عليها الأميرة الجديدة، ميغان ماركل، واستخدام الماكياج مقارنته بما يحدث في العالم العربي، مع استخدام عبارات تتضمن الانتقاد والتجاوز أحياناً ضد أنفسنا ومن يشبهنا. يوضح الموقف جزءاً من سياق التعامل مع الآخر، الغربي - صاحب السلطة والشهرة والمال، بعض النظر عن ملامحه، مقابل التعامل مع أنفسنا، وتحديد مع الشق الذي ينسبها للعلبية والوجود التي يمكن أن تشاهدها بشكل طبيعي في المرأة وفي الحياة، تم التجاوز عن المحطة، ومطالبات الزفاف الملكي، وطبيعة التعامل في كل لحظة، وتفصيل أخرى كثيرة والإشادة بما اعتبر الظهور بدون تكلف والبساطة.

بالمقابل، وعلى العكس، تستخدم الأسباب نفسها لغذية التعليقات التي تصل إلى حد التجاوز في التعليق على ماغي صادق، زوجة لاعب الكرة محمد صلاح، في كل ظهور

د. حسين مجلدوبي*



أصدر مركز التفكير الاستراتيجي تقريراً حول إسبانيا في عام 2018، ومن ضمن الدول التي تناولها بالدراسة والتحليل المغرب، متكهنًا باحتمال وقوع توترات بسبب ملفات شائكة مثل تلك المرتبطة بالصحراء، لكن التقرير لم يشر إلى سياسة إسبانيا غير الواضحة في ذلك الوقت ذاته، والعلاقات الثنائية بين البلدين قائمة على المصالح بشكل أناني، حيث تستغل إسبانيا ملف الصحراء ويتبين لنا ذلك من موقفين، الأول وهو التأييد الضمني لموقف الرباط، وأحياناً اتخاذ موقف معاكس وفق الظروف. كما تستغل عدم اهتمام المغرب بمواطنيه، وعدم دفاعه عن حقوقهم، فطبق عليهم سياسة تشدد في الهجرة وفي ملف التأشيرات، وتختزل التعاون البشري في ما هو أمني، أي محاربة الهجرة السرية والإرهاب، حيث أصبحت كل تصريحات المسؤولين الإسبان حول هذين الموضوعين فقط، وبدون وعي ينساق المسؤولون المغربي في هذا الاتجاه، حيث يحرصون على الحصول على الإشادة من طرف إسبانيا وكأنها شهادة حسن السلوك.

في هذا الصدد، تحولت إسبانيا خلال السنوات الثلاث الأخيرة إلى الشريك التجاري الأول للمغرب، مزجة فرنسا عن الصدارة، ولكن هذا لم يجعلها ترفع من استثماراتها في المغرب، بل إنها انعدمت تقريباً. لكن ما يقلق في الموقف الإسباني هو غياب الاهتمام بالعنصر البشري في العلاقات الثنائية بين البلدين. وسيموقية العلاقات التاريخية والأخوية تبقى بدون معنى أمام السياسة التي تنتهجها إسبانيا تجاه المغربية، سواء المقيمين أو الراغبين في الحصول على تأشيرة. وتبرز الأرقام أن سياسة تشدد الإدارة مع المهاجرين المغربية أصبح مخيفاً للغاية، حيث تبقى معدلات الطرد في

غياب الشجاعة والوضوح في التعاطي مع العلاقات الثنائية هو الذي يفسر انفجار الأزمات بين الحين والآخر

بين الرباط ومدريد

أصدر مركز التفكير الاستراتيجي تقريراً حول إسبانيا في عام 2018، ومن ضمن الدول التي تناولها بالدراسة والتحليل المغرب، متكهنًا باحتمال وقوع توترات بسبب ملفات شائكة مثل تلك المرتبطة بالصحراء، لكن التقرير لم يشر إلى سياسة إسبانيا غير الواضحة في ذلك الوقت ذاته، والعلاقات الثنائية بين البلدين قائمة على المصالح بشكل أناني، حيث تستغل إسبانيا ملف الصحراء ويتبين لنا ذلك من موقفين، الأول وهو التأييد الضمني لموقف الرباط، وأحياناً اتخاذ موقف معاكس وفق الظروف. كما تستغل عدم اهتمام المغرب بمواطنيه، وعدم دفاعه عن حقوقهم، فطبق عليهم سياسة تشدد في الهجرة وفي ملف التأشيرات، وتختزل التعاون البشري في ما هو أمني، أي محاربة الهجرة السرية والإرهاب، حيث أصبحت كل تصريحات المسؤولين الإسبان حول هذين الموضوعين فقط، وبدون وعي ينساق المسؤولون المغربي في هذا الاتجاه، حيث يحرصون على الحصول على الإشادة من طرف إسبانيا وكأنها شهادة حسن السلوك.

في هذا الصدد، تحولت إسبانيا خلال السنوات الثلاث الأخيرة إلى الشريك التجاري الأول للمغرب، مزجة فرنسا عن الصدارة، ولكن هذا لم يجعلها ترفع من استثماراتها في المغرب، بل إنها انعدمت تقريباً. لكن ما يقلق في الموقف الإسباني هو غياب الاهتمام بالعنصر البشري في العلاقات الثنائية بين البلدين. وسيموقية العلاقات التاريخية والأخوية تبقى بدون معنى أمام السياسة التي تنتهجها إسبانيا تجاه المغربية، سواء المقيمين أو الراغبين في الحصول على تأشيرة. وتبرز الأرقام أن سياسة تشدد الإدارة مع المهاجرين المغربية أصبح مخيفاً للغاية، حيث تبقى معدلات الطرد في

ماذا في مرآة بومبيو غير أضغاث الأحلام؟

بعد جولة أوروبية في ألمانيا وفرنسا وبريطانيا للتداول حول القرار الأمريكي بالانسحاب من الاتفاق النووي الذي تم التوصل إليه مع إيران عام 2015، كشف وزير خارجية الأمريكية مايك بومبيو تفاصيل ما سُمي بـ«خارطة طريق دبلوماسية» تتضمن الاستراتيجية الأمريكية لطرح ما بعد سحب المشاركة الأمريكية في الاتفاق. ولقد اختار أن يفصح عن هذه التفاصيل في خطاب مكتوب ألقاه من منبر «مؤسسة التراث» الأمريكية، التي تعد واحدة من أعتى قلاع المحافظين في الولايات المتحدة، وتلك كانت إشارة أولى على طبيعة ما تعزّمه واشنطن خلال الأسابيع والأشهر المقبلة.

وأعلن بومبيو عن ثلاثة مستويات للتعامل مع إيران، يبدأ أولها من ممارسة ضغط مالي غير مسبوق عن طريق فرض «العقوبات الأقسى في

التاريخ» كما قال، ويعتمد المستوى الثاني على التعاون مع حلفاء أمريكا لردع القوة النووية ومنع طهران من التصرف وكأنها تملك «كارت بلانش» في المنطقة، وأما المستوى الثالث فيقوم على الدفاع عن الشعب الإيراني ومساندة التظاهرات ضد البطالة وسوء الإدارة وفرض الحجاب. وكان لافتاً أن يعدد بومبيو سلسلة اشتراطات على إيران لا يمكن إلا أن تُفهم إلا في إطار التعجيز، مثل التوقف عن دعم حزب الله اللبناني، والامتناع عن التدخل في شؤون العراق واليمن وتهديد إسرائيل والسعودية والإمارات، وسحب القوات الإيرانية من سوريا، فضلاً عن وقف عمليات التخريب النهائي، وإلغاء برامج تطوير الصواريخ الباليستية. وهذه ليست أقل من استقالة ذاتية طوعية من أي دور إيراني إقليمي.

ولقد تجاهل بومبيو حقيقة كبرى مفادها أن

غزو العراق سنة 2003 ومجمل السياسات الخرقاء التي انتهجها رئيس أمريكي سابق هو جورج بوش الابن، كانت وراء ما تمتلكه طهران اليوم من نفوذ في المنطقة عموماً، وليس في العراق وسوريا ولبنان واليمن فقط. كذلك تناسى بومبيو أن أضغاث أحلام المحافظين الجدد، الذين ألقى بومبيو خطابه من منبرهم، كانت أفضل ذرائع السلطات الإيرانية في التمدد داخل المنطقة، وفي استعمار غضب شعوبها إزاء سياسات واشنطن. ولقد طالب إيران بأن تنظر إلى نفسها في المرآة، ونسوي أن يتوجه بالنصيحة ذاتها إلى الولايات المتحدة التي شدّت عن حليفاتها الأوروبيات في الانسحاب من الاتفاق، ووضعته حكومات برلين وباريس و لندن في حرج أقصى تجاه استثمارات بالمليارات كانت الشركات الأوروبية قد أبرمتها مع إيران، وتهدد العقوبات الأمريكية المستعادة

هاري وميغان: الحب في زمن العولمة!

توفيق رباحي*



جرت عرس زواج الأمير هاري، حفيد ملكة بريطانيا، من الممثلة الأمريكية ميغان ماركل، كما خطط له، وانتهى كما خطط له أيضاً، بلا منغصات، وبوسط أجواء احتفالية متمعة عاشتها السبب الماضي بلدة وينز غرب لندن خصوصاً وبريطانيا عموماً.

مثل هذه المناسبات الملكية تنتظرها بريطانيا بفارغ الصبر، وتخطط لها بدقة، فهي مناسبة سياسية واجتماعية واقتصادية يُدعى كل طرف في المجتمع (الإعلام، الجمهور، التجار، مؤسسات الإدارة والحكم والجو جميل أحياناً) في أداء دوره تجاهها إلى أن تنتهي لوحة جميلة. ومع الأمير هاري، الساسد في خط ولاية التاج البريطاني، هي مناسبة ثقافية كذلك لأن الأمير ليس مجرد «زواج آخر» يضاف إلى القائمة، بعيداً عن الاحتفال ومظاهره العفوية والمتكيفة، ودوره الإيجابي في تحريك الدورة الاقتصادية من خلال انتعاش مبيعات الهدايا ونشاط المطاعم والبارات والمقاهي، زواج هاري من ميغان يستحق الوقوف عنده لأنه تميّز عن زيجات بقية ذكور العائلة الملكية في بريطانيا. بداية هو زواج غير تقليدي في عائلة تُعرف بتمسكها الشديد بقفوسها وتقليديتها. هذا الزواج يحمل أيضاً علامات التمرد على تقاليد ملكية ضاربة في الأعماق، لأن العريس، وفي تحدّ لترسانة المنوعات الجاهزة الصامدة منذ مئات السنين، اختار عروساً من خارج المجتمع الأرستقراطي البريطاني، وغير بريطانية الجنسية وغير «بيضاء» السحنة ومطلقة. ليس من المبالغة القول إن هاري، بهذا الزواج، أثار حفيظة بعض أفراد عائلته، ومعهم بعض المنتسبين للمجتمع الأرستقراطي الذي يهيمه الحفاظ على «نقاوة» عرق آل وينزر. بعضهم كتب بعد الخطوبة - ثم تراجع - أن ماركل «ستلثون» العائلة الملكية تماماً لتون قفوة القهوة كأس الحليب الناصع البياض. آخرون صمتوا بعد أن أيقنوا من أن قطار الزواج أقالق ولن يتوقف، وإدراكاً منهم أن الواقع أقوى من أن يعيد عقارب الساعة إلى الوراء، «الاستيبلشمنت» بأنها الإعلامية التزمت الصمت لأنها تعرف أن التعبير عن أي نوع من الانزعاج من هذا الزواج سيكون مخالفاً لمجرى المياه، وغير متناسق مع مزاج الرأي العام الذي أحب هذا الزواج وتفاعل معه، ناهيك عن أن مواكبة «ميسيتريا» الحدث والتناغم معه يضمن الكثير من الأرباح المادية التي تدرها مبيعات المنتج الإعلامي والإعلانات التجارية المرافقة، فلم يكن من الحكمة اختيار طريق آخر.

زواج الأمير هاري وميغان يجب أن يُنظر له كذلك ككلمة على تغييرات فرضت نفسها على الناس عبر العالم ونس «مقدساتهم». لم يكن هذا الزواج ليحدث لو لا قوة هذه التغييرات وصعوبة، بل استحالة مقاومتها، ثم تسلسلها إلى كل الناس في كل المستويات حتى مست إحدى أغنى العائلات في العالم وأكثرها قوة ونفوذاً وحصانة، آل وينزر. هذا التغييرات هي ثمرة ما يسمى اختصاراً العولمة، بوجهها القبيح والجميل. هي النتيجة الطبيعية لهذه الحركة الهائلة للبشر والأفكار في كل الاتجاهات رغم الحواجز والواجب. هي أيضاً علامة على أن لا أحد محصن أمامها فيصيح من غير المنطق أن يدفع المستضعفون في الدول الفقيرة والبعيدة ودمهم ضريبة العولمة، ويصبح من غير الطبيعي أن «تودي» العولمة بطقوس وتقاليد الشعوب غير المحصنة دون غيرها، وتستبدلها بالمشابهات في السلوكيات وطرق التدبير. كما يكون من غير السوي أن يستفيد من إيجابيات العولمة الأغنياء والأقوياء، بينما يكون نصيب الآخرين الأذى والخسائر، التاجر يجرع الكل، بمن في ذلك الأمير هاري. الفرق فقط في درجات التأثر إذا كنا سننظر لما يحدث على أنه سلبي وخطأ. بزواجها هذا، يرسل هاري وميغان رسالة شديدة الإيجابية للبشرية. عقد قرانها يوم السبت كان خطوة معيزة في طريق إزالة الحواجز الفاصلة بين الناس.. الحواجز الحقيقية والهيمية. جلوس والدة ميغان، الداكنة البشرة، في الصفوف الأولى بالكنيسة، ولو وحيدة، وسط «البياض» من أبناء وأقارب الملكة إليزابيث الثانية كان لحظة فارقة في تاريخ العائلات وفي علاقة السود بالبياض في المجتمع الغربي ككل، ووقوف كاين أسود يخطب في الحاضر (بخفة دم وسط صمت جنائزي) عن المساواة والحب والأخوة، لحظة كانت إلى وقت قريب من ضروب الخيال.

بالنظر إلى التأثير الكبير لفراد العائلة الملكية البريطانية في الرأي العام والبسطاء من الناس، إن يكون مستغفياً إذا أفاضت استطلاعات الرأي في المستقبل المنظر عن ارتفاع في نسبة الزواجات المختلطة. نتمم ستكون إحدى ثمار العولمة.

عامّة الناس في بريطانيا يحبون النماذج ويتقنون فيها، وحجهم للنماذج يجعلهم دائمي البحث عنها. والأمير هاري أحد هذه النماذج بعد أن اكتشفت وسائل الإعلام والمعلقون والمتابعون أنه ليس ذلك الشاب الأرعن الذي يصنع مانيفيئاته المثيرة.

لكن - وهذا هو الأهم - لكي تكتمل الصورة وتصل الرسالة التي انطلقت السبب إلى الصميم، يجب أن يتنج هذا الزواج، ولكي ينجح يجب أن تتوفر الرعاية لفضة الحب الجميلة منذ.. ويجب أن تتوفر له الحماية من سكاكين وسائل الإعلام القاتلة.

* كاتب صحافي جزائري

القُدس العربي

بومبيو - سياسية - مستقلة

تأسست عام 1989

النشر: مؤسسة القدس العربي، للنشر والأعلام

رئيسة التحرير:

سناء العالول

Editor In Chief

SANA ALOUL

Al-Quds Al-Arabi Daily Independent Newspaper

تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت وروما وعمان وتوزع في أنحاء العالم

المقر الرئيسي (لندن):

1st Floor Landmark House • Hammersmith Bridge Road • W6 9EJ • UK
0208 741 8902 (6 خطوط) • فاكس: 0208 741 8902

مكتب القاهرة، 43 شارع قصر النيل - الطابق الأول - شقة رقم (2)
* هاتف/فاكس: 25282918 (202)

مكتب المغرب، 8 زقة المرح شقة 6 حسان - الرباط
* هاتف/فاكس: 00212 5377 23152

مكتب عمان، شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي
الطابق الرابع رقم 408 * هاتف/فاكس: 009626 5066089

Head Office (London): 1st Floor Landmark House
Hammersmith Bridge Road • W6 9EJ United Kingdom
Tel: +44 0208-741 8908 (6 Lines) Fax: +44 0208-741 8902
Email: alquds@alquds.co.uk • www.alquds.co.uk

Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor,
Flat No (2) • Tel/Fax: (202) 25282918

Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No 6
Hassam - Rabat - Morocco • Tel/Fax: 00212 5377 23152

Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex
4th Floor/ No 408 • Tel/Fax: (009626) 5066089

الإشهارات:

الإشتراك السنوي 600 جنيه إسترليني في عموم بريطانيا و 900 دولار أمريكي للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد



الاحتلال الإسرائيلي في رمضان ..

عن عدالة الحد الأدنى الغائبة



فلأمر يتعلق هنا وفي سياق ليبرالي حقيقي بمسؤولية السلطة العامة، والدولة قلبها، عن تحقيق وصيانة عدالة الحد الأدنى في المجتمع والامتناع عن إنكار حضور شرائح الضعفاء والقراء ومحدودي الدخل (متملاً أكثر مسؤول حكومي مؤخراً وجود فقراء في مصر). أما في باب غياب التوافق فحدث ولا حرج. ما زالت الدولة المصرية تفرض اختياراتها قسراً على المواطنين وتحكروا حق التمثيل (البرلمان نموذجاً) والتفاوضية (اللجان الحكومية لفض المنازعات مع النقابات العمالية والمهنية). بالرغم من تشديد الخطاب الرسمي على قيم المشاركة الشعبية والشفافية وعلى رعاية الدولة لحقوق المواطنين، تنظر الفاعلية المجتمعية لذلك الخطاب غائبة بحكم تواصل الفعل السلطوي للدولة وهيمنة مؤسساتها العسكرية والأمنية على السياسة. مصر اليوم تحتاج إلى إطلاق حوار حقيقي بين قوى المجتمع حول دور الدولة ومعنى السياسة، حوار يبحث في سبل استعادة حياة مؤسسات الدولة وصياغة توافق وطني حول هوية مصر التي نريد.

* كاتب من مصر

الشعبية العريضة بل وتهمش تحت يافطة الإصلاحات الاقتصادية» ما تبقى من الشرائح الوسطى صاحبة الدور المركزي في ضمان استقرار البلاد على مدار القرنين الماضيين. بعبارة أخرى، من يبحث الآن عن طبيعة مكونات التحالف الجمعي للدولة لن يجد فضلاً عن مؤسساتها العسكرية والأمنية والبيروقراطية المدنية غير النخبية الرأسمالية في مجتمع الأعمال والشرائح العليا من التكنوقراط وتلك نخبة الشرائح شديدة المحدودية والاهتزاز في دولة ليست بالغنية كعصر.

وعلى خلاف أولئك الذين يحملون بنموذج اشتراكي تدير في إطراره مؤسسات الدولة كل شيء كما في العهود السالفة، تظل قناعاتي هي أن البديل الوحيد لمثل هذا التوجه غير المسؤول إنما يتجلى في آليات الضبط الاجتماعي لعملية التحول إلى اقتصاد السوق وممارسة الدولة لدورها في إعادة توزيع الموارد على نحو يحمي بفاعلية حق الضعفاء والقراء ومحدودي الدخل في الحياة الكريمة. ولا ينبغي تناول ذلك أنه دعوة إلى دولة منحازة تعاقب الأغنياء على كدهم وتشجع الفقير على تكاسله وتزيد نهاية الأمر من معاسته، وتلك واحدة من المفولات مدعية الليبرالية والعصرية الراجحة بين ظهرانينا.

عمرو حمزاوي*

لا يتسنى حتى للديكتاتوريات الحكم بدونها. لا أرغب هنا في رسم صورة خيالية للدولة المصرية تحافي حقائق التاريخ، فالدولة تخلت بالقطع في أرجاء المعمورة المختلفة وفي لحظات متنوعة عن التزام قاعدتي الحياء وصناعة التوافق تجاه المجتمع وما تزال.

إلا أن ذلك لا يعني على الإطلاق فساد القاعدتين اللتين تشكلان قلب الفكرة العقديّة في النظر إلى علاقة بين الدولة والمواطن المنشئ لها (من خلال التنازل عن جزء من حقوقهم الفردية باعتبارها رابطة التزام متبادل). وفي التحليل الأخير، تقدم قاعدة الحياء وصناعة التوافق المعايير الأخلاقية والقانونية والسياسية للحكم على مدى رقي أو تدني حركة الدولة ومؤسساتها في الواقع الفعلي. بهذا المعنى، ربما كان من المفيد خاصة في ظل تجاذبات اللحظة الراهنة حول مضامين الأوضاع السياسية في مصر التامل في المواقع التي تشغلها الدولة على محوري الحياء والتوافق. وبقا على ما يجازي هي أن الدولة المصرية، وبعد أن فقدت قدرتها على صناعة التوافق، في سبيلها إلى التخلي التام عن حيادها تجاه تشكيلات المجتمع الطبيعية يتبنيها حزمة من السياسات الاقتصادية والاجتماعية التي تتجاهل مصالح القطاعات

التي يفترض في المجال العام إلى انتماءاتهم الطبقة أو العرقية أو الدينية أو غيرها من الولاءات الأولية التي يفترض في فضاء المواطنة الرحب تخطي حدودها الضيقة.

فقط فيما يخص إدارة ترابحات المواطنين في المجال الخاص، تحديداً مجال العلاقات الأسرية والشخصية بقضاياها الشاسكة مثل نظم الموارث وأعراف الزواج وخلافها، يتعين على سلطات الدولة احترام الخصوصية وأخذها قانونياً وإجرائياً بعين الاعتبار، من جهة ثانية، تعتمد الدولة في تحديدها معنى الصالح العام وصنعها للقرارات المعيرة عنه وعلى الرغم من حقيقة احتكارها للاستخدام المنزوع للصفة القسرية، تعتمد آليات توافقية تمكن إن بقوة ديمقراطية تشيئية أو غيرها من إشراك جموع المواطنين، فتجديد الصالح العام يمثل الجوهر الخالص للعجلة السياسية، وينبذ من غير مشاركة المواطن وجود حالة متماسكة من الرضاء الشعبي

هيفاء زكنة*

في يوم واحد ارتكب نظام الفصل العنصري مذبحه تعادلاً، ما يحفر في ذاكرة شعوب أخرى، على مدى التاريخ، مطالبة بمحاكمة المسؤولين كجرمي حرب، مؤرخة حياة الضحايا، لثلاث تنسيب، لثلاث يكون القتل عادياً ومأنولاً. 63 شهيداً و 2884 جريحاً على حدود غزة في «مليونية الزحف»، في ذكرى مرور 70 عاماً باستثناء الكويت، التزم مسؤولو الدول العربية، غير بضع مهمات، في الأمم المتحدة، بقاعدة «السكوت من ذم»، بينما ارتفع صوت مندوب بوليفيا ممثلاً للغضب ضد جريمة نكراء.

في البرلمانات العربية مارس الساسة رطانتهم المعتادة، استنكرو وأدانوا، وعلى إيقاع التكرار، ارتفعت درجة الحماس، لتصل بهم الجراءة ذروة حالاتها، قائلين نطالب المجتمع الدولي بتحمل المسؤولية ومعاينة الجرمين! رسمياً، قال الساسة: «سنفدى القدس بدمائنا»، كيف؟ وماذا عن فلسطين كلها؟ من بين الطرق «الفعالة» التي تم اتخاذها، إصدار الجامعة العربية، بيان إدانة ورقية استنكرت فيه «ما تقوم به دولة الاحتلال» مطالبة «الجمعية الدولية بتوفير الحماية للشعب الفلسطيني» وللمؤسسات الإسلامية في الأراضي المحتلة». في العاصمة التركية، إسطنبول، عقدت القمة الخاصة لمنظمة التعاون الإسلامي مناقشة التطورات الأخيرة في فلسطين بما في ذلك افتتاح السفارة الأمريكية في

وليمة للحكام العرب في إسطنبول



بمرارة و غضب عن «احتلال بلدانهم» غير المباشر وكيف نحر «الاستقلال» بمعاهدات واتفاقيات سرية وعلنية مع القوى الامبريالية، وسياسة الحكام في التطبيع المستمر مع العدو الصهيوني. خلفا لحالة الإبهام العربي، شهدت شوارع المدن الغربية والإسلامية، تزايد الاعتصامات والمظاهرات، المؤيدة للشعب الفلسطيني. فمن لندن إلى أيرلندا وأسكو وتلندا ونيويورك إلى مدريد وبروكسل إلى تركيا واندونيسيا، خرج المتظاهرون ولعلنا وغضبهم على جريمة العصر واستمرارية محاولات الكيان العنصري -الصهيوني إبادة الشعب الفلسطيني. تحدثت منظمات التضامن مع الشعب الفلسطيني، خاصة في أمريكا وبريطانيا، سياسات حكوماتها الداعمة لإسرائيل، كما تحدثت، يوميًا، التهم والرقابة الأمنية والتشريعات القانونية المستحدثة بذريعة «معادة السامية»، المستهدفة، عمليا، المنظمات والناشطين المدافعين عن الحق الفلسطيني بالعودة وإنهاء الاحتلال وتحقيق العدالة.

وبينما تتشغل الأنظمة العربية بإصدار بيانات الإدانة، دون أي تطبيق، يتسع مد التضامن الشعبي، في جميع أرجاء العالم، من أوروبا إلى أمريكا اللاتينية، مبدعا مستويات تضامنية متعددة اعترفا بحق الشعب الفلسطيني في إنهاء أطول احتلال شهده التاريخ، ويؤكد تنامي الدعم العالمي الشعبي للمبادرة الفلسطينية الداعية إلى المقاطعة، وسحب الاستثمارات ومعاقبة إسرائيل، كشكل رئيسي من أشكال المقاومة الشعبية السلمية الفلسطينية، دليلا على إمكانية أحداث التغيير انطلاقا من القاعدة من الشعوب المتمسكة بالقيم الأخلاقية، بعد فشل الحكومات و«الجمع الدولي» وأصحاب القرار في وقف التطوير العربي الإسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني، وقد بلغ نجاح

* كاتبة من العراق

هواء طلق



في مواجهة الإبادة

الياس خوري

جاء بحر الدم أمام سباحت غزة ليذكرنا بأن مسيرات العودة لم تبدأ اليوم، بل هي مسيرات لم تتوقف منذ سبعين عاماً، فالعودة ليست فقط حلماً أو حقاً قانونياً يمكن المطالبة به، بل هي جزء لا يتجزأ من الحياة اليومية الفلسطينية في المنافي والشتات. شهدت إسرائيل منذ قيامها عام 1948، موجات من التسلل ومحاولات التسلل، ولقد سبقت عبارة المتسللين جميع الكلمات اللاحقة التي انتجتها إسرائيل لوصف الفلسطينيين ككلمتي مخربين وإرهابيين. إذ بدأ مع تأسيس الدولة العبرية فصل جديد من القتل اسمه قتل المتسللين، ورغم ذلك فقد نجح حوالي 20 ألف متسلل في عبور الحدود وعادوا إلى وطنهم تسليلاً وسيراً على الأقدام في الجبال، وحين وصلوا إلى قراهم اكتشفوا أن معظمها قدُم وجُرف، فلجأوا إلى قرى مجاورة حيث أقاموا كغائبين-حاضرين، قبل أن تجد الدولة الصهيونية نفسها مجبرة على الاعتراف بوجودهم ولو على مضض.

مسيرات العودة في غزة، جاءت كإشارة دموية لتذكيرنا بأن العودة حق لا يسقط بالتقادم، لكنها لعبت اليوم، وسط الاحتفالية الأمريكية - الإسرائيلية بنقل السفارة الأمريكية إلى القدس دوراً جديداً يحمل ثلاث دلالات:

الدلالة الأولى هي أن الدولة العبرية أعلنت تحولها العنفي إلى دولة تمييز عنصري، إبارتايد، بكل ما تحمله هذه العبارة من دلالات.

كما أشارت إلى أن غزة المحاصرة بالنار والقهر والفقر، تحولت إلى الغيتو الأكبر في التاريخ المعاصر. غيتو يُعزل من الخارج ويُصَف وتُدمر مناطق فيه بين الحين والآخر، كأن الغيتو الديني القومي الإسرائيلي الحاكم قرر أن ينقل التجربة المسماة التي عاشها اليهود في غيتو وإرسو إلى غزة. صحیح أن الإسرائيليين لم يستخدموا سلاح أفوان الغنا، ملطماً فعل المجرم النازي، لكنهم يستخدمون جميع الأسلحة الأخرى التي تعلموها من الفاشيين والنازيين.

هذه الدلالة التي بُنيت مؤسراتها ببطء وطوال سبعين عاماً من الممارسات العنصرية الصهيونية، تكتمل اليوم في بناء أيديولوجي وعسكري لغته دينية فاشية، وأداته الوحيدة هي القمع العاري.

لقد سكرت إسرائيل بقوتها العسكرية والاقتصادية، وازدادت وقاحتها في زمن اليمين الأبيض الأمريكي، وهي اليوم تفضخ عنصرية ودموية تجاه الفلسطينيين الذين لا تراهم إلا كغائبين أو قتلى.

الدلالة الثانية هي نكبة العرب بالعرب. لن استخدم لغة العتاب والنواح التي فلناها طويلاً، والقائمة على فكرة مبتذلة تقول أن الفلسطينيين فوجوا هذه المرة، كما في المرات السابقة، بالخلي الرسمى العربي عنهم.

هذه اللغة انتهت، ويجب دفنها، فالتساؤل عن السبب الذي منع دول عربية تقويم علاقات دبلوماسية مع إسرائيل من التصرف كجنوب أفريقيا وإيرلندا وتركيا، عبر سحب سفرائها من إسرائيل، لا معنى له.

السؤال يقع في مكان آخر مفاده الصريح هو المصلحة المشتركة التي تجمع إسرائيل والنظام العربي في إخراج الشعب الفلسطيني من المعادلة. هذه المصلحة ليست وليدة الصراع السنّي - الشيعي، أو نتيجة التمدد الإيراني في المنطقة. (هذان العاملان سمحا للحقيقة بأن تنكشف بواقحة سافرة) بل تعود في جذورها إلى حرب النكبة عام 1948، التي كانت حرباً من أجل تقسيم فلسطين، عكس ما يقوله التاريخ الرسمي العربي لهذه الحرب. من الاتفاق السري بين إمارة شرق الأردن والحركة الصهيونية عشية الحرب، إلى ضم الضفة الغربية إلى الأردن وطرده حكومة عموم فلسطين من غزة.

هذا التواطؤ العربي - الصهيوني القديم، الذي يشكّل العجز العربي جزءاً من تكويتنا منه، كان هدفه حماية الألمان من السقوط لا أكثر. ومع هزيمة 1967 وفشل حرب 1973، صارت حماية الأنظمة هي العمر الذي قاد المشرق العربي بأسره للسقوط في نكته الجديدة الكبرى، بحيث تحولت النكبة من مسار فلسطيني إلى عصر كامل سوف يطلق عليه المؤرخون اسم نكبة العرب بالعرب. وهي نكبة سوف تكون آثارها أكثر إبلاماً من الكارثة التي تعرض ويعترض لها الفلسطينيون، لأنها مشروع هجعي قاده الاستبداد والمغايبات وأنظمة البؤس النغلطي من أجل تحويل احتمالات الحرية إلى وكالم، وإعادة تسليح المنطقة للقوى الاستعمارية. النظام العربي لم يقصّر تجاه غزة بل أعلن حقيقته الصارخة التي لم يعد من الممكن تجاهلها، إنه نظام شرقي، ولو من موقع دولي، مع الاحتلال الإسرائيلي في حرب الإبادة السياسية التي تُشن ضد الشعب الفلسطيني.

الدلالة الثالثة، هي كشف الأزمة السياسية والفكرية التي تعيشها الحركة الوطنية الفلسطينية. فبعد هزيمة الانتفاضة الثانية سقطت القيادات الفلسطينية في وهمين: وهم السلام وإنشاء الدولة التي سوف تأتي بها التنازلات والإذعان للشروط.

وهم المشروع الإسلامي الذي بُني على افتراض أن المقاومة المسلحة يمكن أن تصل إلى هدنة طويلة مع إسرائيل. الافتراضان يتناسيان الحقيقة التي تجاهلها الذين هلّوا لاتفاق أوسلو، وهي أن المشروع الإسرائيلي الحقيقي هو مشروع إبادة شاملة واحتلال دائم.

أي أن معركة الإبادة سوف تستمر، حتى الاستسلام لن يوقفها، فإسرائيل رفضت استسلام الفلسطينيين في أوسلو، وحين يرفض المنتصر استسلام المهزوم فهذا يعني أمراً واحداً هو الإبادة السياسية والاستعباد.

وفي هذه الحالة يصير الانقسام السياسي مجرد حجة لبناء مغايات الفساد وأجهزة طفيلية تقتات من البؤس الفلسطيني، ولعبة باتت عاجزة عن استثمار الموت الفلسطيني الكثير، في انتظار الضربة التي تعدها الإدارة الأمريكية مع شركائها الإسرائيليين والعرب.

قالت لنا غزة بدماء العائدين الذين اصطادهم قناصة الجيش الإسرائيلي بوحشية أن اللعبة الفلسطينية الداخلية انتهت أيضاً، وأن على سلطتي الضفة وغزة اللتين لا تتكلمان من السلطة سوى اسمها، أن تتوقفا عن لعبة الانقسام، وأن تضمنا.

المطلب اليوم استراتيجي لها اسم واحد هو البقاء والصمود، فالمعركة التي بدأت عام 1948، مستمرة ولن تتوقف، وهي معركة طويلة ودموية ومكثفة جداً، لكن لا خيار أمام الفلسطينيين سوى الصمود والبقاء، واستنباط أساليب جديدة قد تكون سلمية المسيرات التي عُمدت بالدماء هي باب المقاومة الشاملة.

جائزتان للنجمة تايلور سويفت

نجمة الغناء الأمريكية

تايلور سويفت حازت

جائزتين من جوائز

«بيلبور» الموسيقية هما

جائزة أفضل مغنية وجائزة

أكثر ألبوم مبيعا لتسليتهما

في الحفل الذي أقيم في

منتجع «أم جي أم» الدولي

في لاس فيغاس



● بعد مرور 29 عاماً على رحيل الفنانة التشكيلية المصرية الراحدة إنجي أفلاطون، منح مجلس إدارة اللجنة الوطنية المصرية للمجلس الدولي للمتاحف، متحفها المقام في حي السيدة زينب الشعبي وسط القاهرة، جائزة متحف العام في فئة التواصل المجتمعي.

ويضم العرض المتحف 60 لوحة من أعمالها، يتم تغييرها كل فترة، بالإضافة إلى مجموعة من المقتنيات الشخصية القيمة، كحامل الرسم الخاص بها، وأدوات الرسم وبعض الأكسسوارات، ويعرض المتحف لزواره فيلماً وثائقياً عن حياتها.

● تقيم مديرية الثقافة في أمانة عمان برعاية / الدكتور يوسف الشواربه، أمين العاصمة الأردنية مساء كل خميس خلال شهر رمضان. أمسية تقدم موشحات رمضان في الساحة الهاشمية وتحبي أمسية بعد غد فرقة مجموعة «روح»، فيما تحيي فرقة محمد كندو، أمسية الخميس 31/5/2018 ويختتم البرنامج بأمسية لفرقة سامر النجار الغناء يوم الخميس 6/7/2018.

أحوال الناس

اختتمت فعاليات الدورة الأولى من معرض التراث والمخطوطات والوثائق والقطع الخزفية، الذي نظم في مدينة أسفي الغربية بمناسبة اليوم العالمي للمعالم والمواقع التاريخية والمتاحف تحت شعار «عودة إلى الماضي ونظرة إلى المستقبل».

وعلى هامش المعرض، نظمت ندوة علمية تحت عنوان «المسكوكات الذهبية التي ضربت في مدينة أسفي» بمشاركة الباحث محمد الحضري، وخالد أفقهي المحافظ الإقليمي للمباني التاريخية في المدينة.

● انتخب الجمعية العمومية لإتحاد الكرة الكويتي مجلس الإدارة الجديد خلال اجتماع غير عادي عقد أمس، فاز مرشح السالمية الشيخ أحمد اليوسف بمنصب رئيس الإتحاد، ومرشح الجهراء أحمد عقلة بمنصب نائب الرئيس، وقاطمة حيات، المدعومة من أندية السالمية والكويت والتضامن والبرموك والجهراء بمقعد المرأة الإلزامي.

باريس تستضيف غدا نخبة التكنولوجيا في العالم

ديناميتها وحسها الابتكاري إلا أنها تؤثر اللق بسبب التحولات العميقة التي تحدثها في المجتمع مع بروز النكاه الاصطناعي خصوصاً.

ويقول موريس ليفي الرئيس السابق لشركة «بويليسيس» والمنظم الرئيسي لمعرض «فيقاتك»، «ثمة سؤال يطرح وتتناوله كل الصحف (...) ما هو مستقبل الوظائف التي ستتكيف مع الوضع القائم أم لا؟ ما هي أشكال التعليم التي ينبغي التفكير فيها؟».

ويوضح «من هنا ضرورت أن يقدم الأشخاص الذين يرسمون عالم الغدا، توصيات «كي يستفيد المجتمع من التطور التكنولوجي ولا يعاني منه».

المصلحة العامة، وتشارك غالبية المدعوين إلى قصر الإليزيه في اليوم التالي في معرض «فيقاتك» وهو ملتقى عالمي للتكنولوجيا ينتظر أن تعرض فيه آلاف الشركات الناشئة ويزوره نحو 80 ألف زائر في مزيج متنوع من المبادرات والابتكارات.

وتجرى هذه اللقاءات في وقت تتعاظم فيه الانتقادات الموجهة إلى شركات الانترنت حول نهب البيانات الشخصية والأخبار الزائفة أو التهريب الضريبي.

وتأتي مشاركة زاكبرغ بعد جلسة استماع أمام البرلمان الأوروبي حول مسألة شركة «كامبريدج

باريس - أ ف ب: تستضيف باريس خلال الأسبوع الحالي أبرز شخصيات أوساط التكنولوجيا العالمية على أن يستقبلهم الرئيس إيمانويل ماكرون في الاليزيه غدا الأربعاء قبل مشاركتهم غداً ذلك في معرض «فيقاتك» الدولي للشركات الناشئة.

ويلتقي رؤساء «سيتيايوك» (سارك زاكبرغ) و«مايكروسوفت» (ساتيا ناديلا) و«اوبر» (دارا خسروشاهي) و«أي بي إم» (جيني روميوتي) و«اس ايه بي» (بيل ماكدموت) وآخرين في الاليزيه مستغربين ومتفقيين في إطار اجتماع يحمل اسم «تك غود».

ويتمحور على سبيل تسخير التكنولوجيا لخدمة

بكين - أ ف ب: أطلقت الصين أمس الاثنين قمراً اصطناعياً مهمته تأمين الاتصال بين الأرض ومسبار صغير سيهبط على الوجه الخفي للقمر خلال العام الحالي حسب ما أعلنت وكالة الفضاء الصينية.

والوجه الخفي للقمر هو النصف الذي لا يظهر للأرض قط، لأن القمر في دورته حولها، يبقى النصف نفسه منه موجهاً لها.

وألقى الصاروخ «لونغ مارش 4» - 4سي عند الساعة 3، 38، 21 ت غ) من قاعدة شيشانغ جنوب غرب الصين، حاملاً القمر الاصطناعي «كيكيكو» حسب وكالة الفضاء الصينية، وحين سيصل المسبار إلى القمر، سيكون القمر الاصطناعي في مكان يتيح له تأمين الاتصال بينه وبين الأرض، مع البقاء مطلاً على الجانب الخفي للقمر، وقال شانتغ ليوا المسؤول عن المشروع لوكالة الصين الجديدة: «هذه العملية مهمة جداً للصين التي ترغب في أن تصبح أول بلد يرسل مسباراً لاستكشاف الجانب الخفي من القمر» الذي لا يظهر للأرض قط.

ولم يحدث من قبل أن استكشفت بعثات الفضاء الجانب الخفي للقمر، لكن مسبارات القمر» التي لا يظهر للأرض بعد اعتبارها في عام 1959.

وفاة متسلق ياباني في مرتفعات إيفرست

كاتماندو - أ ف ب: توفي المتسلق الياباني نوبوكازو كوريكي الذي سبق أن فقد تسعة من أصابعه أثناء محاولته السابقة بلوغ قمة إيفرست، فيما كان متطلقاً في المحاولة الثامنة، حسب ما أعلن فريقه أمس الاثنين.

وسبق أن نجح هذا المتسلق البالغ 35 عاماً في بلوغ قمم ارتفاعها أكثر من ثمانية آلاف متر، وحيداً ومن دون قارورة أوكسجين، لكنه في هذه الرحلة شعر بالإعياء وعاد أدراجة نزولاً ثم انقطع اتصال الفريق معه.

وهو المتسلق الثالث الذي يقضي في إيفرست هذا الموسم.

وأرسل فريق للبحث عنه، فعثروا عليه «ميتاً من البرد»، وفقاً لكتبه فريقه على فيسبوك.

وسبق أن فقد المتسلق تسعة من أصابع يديه بسبب تجدها أثناء أحداث أصابه في محاولة وسابقة في عام 2012.

ومساء الأحد، بلغ ارتفاع سبعة آلاف و400 متر بين المعسكرين 3 و4 الأخيرين قبل القمة البالغ ارتفاعها 8484 متراً.

وقال في مقطع مصور نشره على صفحته على فيسبوك وهو يبدو لاهماً منقطع الأنفاس «أشعر الآن بالأم تسلق الجبل وصعوبته، أقدر ذلك

موسم استثنائي للورد في بلغاريا تراجع معه الأسعار

صوفيا - أ ف ب: تتلقى معامل التقطير في بلغاريا كميات كبيرة من أوراق الورد بسبب موسم وافر هذه السنة وهو أمر لا يروق للمنتجين المحليين بسبب تراجع الأسعار في بلد يعتبر من كبار الزودين العالميين في هذا المجال.

وتظاهر منتجون من «وادي السورود» على المنحدر الجنوبي لسلسلة جبال البلقان في وسط البلاد السبت والقوا أوراق الورد في الشارع أخذين على معامل التقطير الاتفاقي في ما بينها لشراء محاصيلهم بأسعار متدنية جداً.

وبياع كيلو غرام أوراق الورد هذه السنة بـ 3، 1 ليفا في مقابل أربع أو ست (2 إلى 3 يورو) في السنوات الماضية على ما قال وزير الزراعة رومين يوربانوف أمس الاثنين.

ويبلغ إنتاج بلغاريا السنوي 1500 كيلو غرام من خلاصة الورد وهي من المنتجين الرئيسيين في العالم في هذا المجال إلى

حاويات القمامة تلتهم ثلث طعام التونسيين في رمضان

تونس - «القدس العربي»: أكدت دراسة جديدة أن التونسيين يرمون ثلث ما يعدونه من طعام خلال شهر رمضان في حاويات القمامة.

وقال مدير المعهد الوطني للاستهلاك طارق بن جازية في تصريح صحافي إن «ثلث ما يطبخ في رمضان ومسيره بسلة المهملات لكنه في المقابل تحدث عن زيادة استهلاك بعض المنتجات وخاصة التمر وأسماك التونة العلية خلال هذا الشهر بنسبة 111 في المئة، إضافة إلى ارتفاع زيادة استهلاك الخبز بنسبة 52 في المئة، مشيراً

إلى أن نسب استهلاك التونسي لم يتقلص رغم تراجع القدرة الشرائية حيث واصل النمو بنسبة سنوية تبلغ حوالي 9 في المئة.

وتسبب الوضع الاقتصادي المتردي في تراجع القدرة الشرائية في البلاد، إلا أن أغلب التونسيين يضعون ميزانية خاصة لشهر رمضان المبارك الذي عادة ما يتزايد فيه استهلاك الأغذية بشكل كبير وهو ما يدفع الحكومة لإعداد مخزون احتياطي منعاً لأي «مفاجآت» غير متوقّعة، فضلاً عن الضغط على التجار لتوفير المواد الاستهلاكية بسعر مقبول والابتعاد عن الاحتكار.

احتفالات كورية جنوبية ببلوغ سن البلوغ

شابة من كوريا الجنوبية ترتدي قبعة تقليدية وتشارك في فعاليات «يوم التقدم في السن» احتفالاً بالوصول إلى سن البلوغ التي أقيمت أمس في ضاحية العاصمة «سيول».

نجاح أول عملية زرع قصبه رنة

باريس - أ ف ب: نجح جراح فرنسي في زرع قصبه الرنة في عملية كان طبيب إيطالي قد أخفق في إنجازها ما شكّل وقتها إحدى أكبر الفتحاح في تاريخ الطب الجراحي.

واعتمد الجراح الفرنسي تقنية مختلفة سمحت بغذاء مرضى يعيشون مع قصب الرنة الرغامي، وهو عرض إنجازه أحد خلال مؤتمر الجمعية الأمريكية في سان دييغو (الولايات المتحدة)، وقال الطبيب إيمانويل مارتيو من مستشفى أفيسين في فرنسا إن «الأعضاء الاصطناعية ... من شأنها أن تحدث ثورة في مجال الطب».

وقد اختار تطبيق «هندسة الأنسجة» على الشرايين الأروية التي تشكل أكبر شبكة للأوعية الدموية في الجسم، لتحويلها إلى قصبات رئوية.

وقد استخرجت هذه الشرايين من واهبين متوفين وتمّ تجديدها في درجات حرارة وصلت إلى ثمانين تحت الصفر. وزرع هذا النسيج بالإضافة إلى «دعامه» محل القصبه المستخلصة سابقاً.

على مشارف التسعين تحقق إنجازات كبيرة في الفروسية

أركاشون (فرنسا) - أ ف ب: مع لجام في يد وسوط في الأخرى، ترتعج نيكول دو فيلنوف، براحسة تامة على صورة جوادها بالاستعانة بموطئ للقدمين... هذه الفارسة الفرنسية البالغة 89 عاماً فازت أخيراً في أول سباقاتها في الفروسية بعد توقفها لثلاثة عقود عن هذه الرياضة.

وتقول المرأة ذات العينين الزرقاوين: «ركوب الخيل علاج لي، معه أنسى كل شيء». وتقفز نيكول على صورة جوادها «رياد»، الذي «تفاهم» معه على نحو جيد، فوق عوائق خلال التمرين في مركز الفروسية في أركاشون المطل على المحيط الأطلسي.

وكانت قد عادت إلى ممارسة الفروسية في أيلول/سبتمبر الماضي، وقد استأنفت تمريناتها بواقع نصف ساعة من التمارين على يد مدرب خاص قبل الانتقال سريعاً إلى حصص جماعية مكثفة أكثر بواقع ساعة كاملة مرتين أسبوعياً.